قــارة مبــروك بن صالـح

مســــــــار

المـدن والعمـران بـالجزائر

دراسـات في تـاريخ المـد ن والتركيبـة السكانيـة



خـلال العصور القديمة الوسيطة والحديـث

قسنطينـة ـ الجزائـر ـ وهـران ـ تلمسـان ـ مستغانم ـ تيهـرت ـ عنـابة ـ سطيـف ـ برج ب ع ـ مسيلـة ـ الجلفـة ـ الأغـواط ـ بسكـرة ـ بوسعادة ـ طاسيلـي ـ الأهقار ـ بريكة ـ طبنـة ـ بنو حمـاد ـ الأدارسـة ـ بنوهلال ـ الأوراس ـ قبائـل البـرانس ـ زناتـة.

من أجـل الهويـة والتواصـل

المؤلـــــــف : الأستاذ قارة مبروك بن صالح

عنوان الكتاب : مسار المدن والعمران بالجزائر

الناشر : المتصدر للترقية الثقافية والعلمية والإعلامية

ايميل : nabildjellab1980@yahoo.fr

هاتــف : 213.561.42.57.15 / 213.671.07.42.02

ردمــك :

الإيداع القانوني :

الطبعـة الأولى بالجزائر 1438 ه - 2017م

هدف الكتاب ومحتواه :

يهدف هذا الكتاب ، مسار المدن والعمران بالجزائر،قسنطينة،وهران،سطيف، المسيـلة ، برج ب.ع ،تلمسـان، مستغانم،الأغـواط،الجلفة،بسكـرة،بوسعادة، بريكة،مقرة ،بنو حماد،الأوراس، وتخصيص الجانب الإجتماعي وتسليط الضوء لإعطاء صورة للقاريء حول الجوانب التاريخية لأصـول العمـران بالمغـرب العربي:البربر والعرب وامتزاجهم ثم دخول بني هـــلال.

وقد احتوى هذا الكتاب على ستة فصول رئيسية وعلى بعض الملاحق وفي نهاية هذا الكتاب الحقت به الخاتمة ، الملاحق ،المراجع والفهارس.

أماكـن إنجـاز هذا الكتاب :

قسنطينة ،الجزائر،سطيف،المسيلة،البرج،الجلفة، الأغواط بسكرة السوس الأقصى تيارت البيض ورقلة تبسة ميلة الإدريسية ،بوسعادة تقرت القرارة، بريكة قلعة بني حماد حاسي بحبح وسارة مسعد مجدل الهامل سيدي هجرس سيدي عيسى عين الحجل بني يلمان الحمام ،الشلال أولاد ماضي مسيف أولاد دراج أولاد عدي .مقرة برهومع.الخضراء بيطام.قسنطينة –عن الدكتور بيرم كمال– وموريطانيا – عبد الله ولد السالك ،وأخذاري محمد.

سعيد بورزق أستاذ مجاز في اللغة العربية جامعة الجزائر

كنت سعيدا حين فاجأني فضيلة الأستاذ قارة مبروك بن صالح بزيارة مباركة إلى منزلي ،وعرض عليا مجموعة من مؤلفاته وطلب مني تقريضها بمقدمة عامة ومن بينها مؤلفه :المدن الحضارية والعمرانية بالجزائر،وفعلا فقد سعيت إلى قراءتها قراءة متأنية من بابها إلى محرابها وقد أستفدت منها الكثير في ميدان الدراسات الأنثروبولجية والأنطولوجية ،إن ماقام به فضيلة الأستاذ هو إنجاز أكاديمي غير مسبوق إليه ، فقد جاءت كتاباته صادقة خاصة وهو يستقرئي حضـارات المدن والعمران من الأصل إلى الفرع يتتبع حلها وترحالها عبر الزمان والمكان إلى أن ينتهي إلى ماهي عليه الآن،ففي مثل هذه المؤلفات لا تخلو من جانب الإمتاع والمؤانسة لترجية الوقت أوبالإستفادة منهاوتمضية أوقات الرحلات والأسفارفهيكتب خفيفة المحل زهيدة أنيقة تصلح لعمارة المكتبات الشخصية والعامة ،

وأخيرا فإن عمل زميلنا الأستاذ مبروك سدد الله خطاه وأصلح قلمه وأمد في عمره هو من:اَلْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً} ويصدق فيها قوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ) يس 12.

الدكتور بيرم كمال: أستاذ تاريخ بجامعة المسيلة

من النادر جدا في الوقت الحالي أن نجد من يبحث في التاريخ المحلي بمعطياته الحقيقية وبمصادره الحية، ولذلك فإن عمل الشيخ قارة المبروك بما فيه من صعوبة المسالك ووعورة التحري حيث استطاع أن يغوص في أعماق تاريخ المدن الحضارية والعمرانية خاصة بالجزائر. ولا جدال في أن له السبق في تحديد معارف جديدة تطعم الدراسات الأكاديمية حول مناطق الجزائر، فهو جهد يستحق كل العناية والتقدير لأنه جاء بعد عناء وتنقل لمسافات طويلة واتصال بالكتاب والمؤرخين ممن لهم علاقة بالموضوع.

يعتبر هذا العمل قاعدة تأسيسية لإبعاد كل لبس وشك حول ما يحيط بعراقة المدن وأهم أصول العمران بالجزائر، لذلك أثمن هذا الجهد الكبير وأرجو أن يتواصل لاستكمال للإحاطة الشاملة بمناطق الوطن .

الأستاذ الفضيل بن عمرة مدير ثانوية المسيلة

التاريخ هو الذاكرة التي لاتمحى ولاتزول بزوال الأيام والدهور وعمل الأستاذ قارة مبروك بن صالح هو هذه الذاكرة التي لاتفنى بفناء الأحياء ، والكاتب بتناوله المدن الحضـارية والعمرانية بهذه المنطقة يعد تناولا للرابطة العربية بين مغرب الوطن العربي ومشرقه، وإني لأحترم في الأستاذ قارة مبروك شجاعته للغوص في أعماق هذه االمدن العربية التي تكون الحضارة العمرانية للوطن الجزائري، إنه حقا لجهد عظيم يستحق كل تشجيع وإثراء من طرف الجميــــــــــــــــع.

بسم الله الرحمان الرحيم

مقدمـــة الكاتــب :

يتمحور موضوع الكتاب: حول تسليط الضوء لتاريخ الحضارات المتعاقبة على المدن ومختلف العمران الموجودة في الجزائر وكشف النقاب للجوانب الإجتماعية لمناقب ومآثر وقيم وتاريخ تعاقب الحضارت على مختلف المدن والعمران بالجزائر وهذا من خلال تسلسل المراحل الحضارية المتعاقبة مختلف هذه المدن.

كذلك هذا البحث هو عبارة عن دراسة انتروبولجيا حول تاريخ دخول مختلف القبائل للجزائر من العرب والبربر والعجم ودراسة تحليلية لهذه القبائل وطريقة تعايشها وقد توقفنا عند أهم المحطات التاريخية التي لا زالت راسخة في ذاكرة من عايشهم أوالتي يتذكرها من الأحفاد لأنها كانت حياة تمتاز بالشهامة والكرم ونصرة المظلوم،

يرجع الكثير من المهتمين بالتاريخ أن سبب عدم الإهتمام بهذا الجانب هو قلة المصادر الموثوق بها وإخفاؤها أحيانا وسعيا مني قمت بتسليط الضوء ونفض الغبار عن هذا الموروث التاريخي والكنز العظيم لمن يعرف أهميته ويقدره حق قدره وبالتالي فهو جانب اجتماعي،وتأريخ للمدن العريقة وكشف النقاب عن الحضارات المتعاقبة عليها منذ القدم لليوم.

أهم مـدن ومواطن - الفينيقيين – الرومان - والبربر بالجزائر

- **المــد ن الفينيقيــة بالجزائـــر**

1- هيبون –عنابة 5- صلداي – بجاية

2- روسيكادة –سكيكدة 6- أقسيوم – الجزائر

3- شولو – القل 7- تباسة – يول (شرشال)

4- إيجلجلي – جيجل 8 – نوميديا: كانت تحت حماية الفينيقين ومدنها هي سوق أهراس ، ماودروس – مداوروش- تبسة thévest

- **أهم المــدن الرومانيـة بالجزائـر**

1- قرطنة – تنـس 5 – تيمقاد

2- قيصرية - شرشال 6- قالمة

3- سطيـف – مسيلة زابي 7- تبسة

4- ميلـــة 8 – مداوروش

- **العواصـــم الكبرى للبربـر بالجزائـر**

1- قرطة cirta – قسنطينة 4- هبون – بونة عنابة

2- صيغة – نهر تافنة تلمسان 5- سطيف

3 - يـول – شرشال 6- بجابة

- **وطـن البـربـر بالجزائـر**

1- نوميديـا – سوق أهراس وتبسة 4 - كتامـة – عنابة إلى بجاية

2- موريتانيا – مور (سطيف-تيطري) 5- عجيسة– شمال المسيلة

3- جتـول– جيتول شمال الصحراء 6- أزداجـة – وهرا ن

- عواصم صنهاجـــــــه

أشير عين بوسيف971م ، قلعة بني حماد المسيلة 1007م ،الناصرية بجايه 1090.

أدرار الجبـــــال

شلف: نسبة بحيرة واد الشلف سماها العرب الأصنام لكثرة الأعمدة الرومانية بها

الأغواط : البساتيـــــن جمع بستان

أم البواقي: من البقـــــاء

باتنـة : باطايون أنتي تيروريزم نور افريكان كتيبة مكافحة الإراب لشمال إفريقيا

بجـاية تعني الشمعة وكان اسمها صالداي بالفنيقية

بسكرة نسبة لقبيلتي بسة وكرة وسماها الرومان فاسكيرا

بشـار مشتق من كلمة البشار أي حامل البشارة، وذلك أن عبد الملك السلطان التركي بعث بمستكشفين من شمال الوطن إلى الصحراء للبحث عن مصادر جديدة للمياه، وصل أحد هم إلى الساورة واكتشف ينابيع المياه، وعاد بالبشارة إلى السلطان التركي، ومن ثم كثر الحديث عن البشار الذي رجع بالأخبار السعيدة،

فعرفت هذه المنطقة منذ ذلك الزمن بتسمية "بشار الثانية أوكولومب بشار عرفت بتلك التسمية نسبة إلى النقيب الفرنسي دو كولومب الذي دخلها عام 1857 حيث تمركزت جيوشه بالمنطقة وأضيف اسمه إلى اسم المدينة ليصبح "كولومب بشار" وأطلق هذا الاسم على المدينة طوال فترة الاستعمار الفرنسي وأعيدت التسمية الأصلية بشار مع مطلع الاستقلال أصبحت عاصمة الساورة.

البليـدة سماها الأندلسيون بالبلدة الصغيرة

البـويرة اسم أمازيغي هواة الرياضة الجبلية وكانت تسمي ثيوبيرتيس ثم في عهد

الحماديين سميت حمزة نسبة لمؤسسها حمزة الذي أسس سوق حمزة القد يم .

تامنراست تمنغست بالترقية نسبة لنوع من الخنافس

تبسـة إسم نوميدي معناه اللبؤة أنثى الأسد وسماها الرومان ثيفاست

تلمسان الينابيع مركبةمن كلمتين بربريتين تلم أي جمع سان إثنان كانت تسمي بوماريا

تيارت اسم بربري وتيهرت بمعنى اللبؤة كانت عاصة الرستميين ق8م

تيزي وزو اسم امازيغي معناه هضبة نبات الأزهار الصفراء

الجزائـر جمع جزيرة مكونة من أربعة جزر المحيطة بها حاليا

الجلفـة تعني قشرة الدلاعة

جيجـل اسم فنيقي إجيجلي معناه شاطئ الدوامة

سطيف ازديف اسم بربري التربة السوداء وسماه الرومان ستيفيس مطمورة الرومان

سعيدة نسبة لمرأة صالحة لآلة سعيدة سماها الأمير ع القادر كانت تسمى العقبان

سكيكدة سماها الفنيقيون روسيكادا أى رأس المنارة

س بلعباس نسبة للولي الصالح بلعباس السبتي الشريف الذي وَحَّد قبائل بني عامر

عنابـة نسبة لأشجار العناب وسماها الفنيقيون هيبون

قالمـة نسبة لإسم كالاما ملكة رومانية

قسنطينة نسبة للأمبراطور الرومانى قسطنطين ثم سميت سيرتا عاصمة مملكة نوميديا

المديـة بمعنى المهدية والرومان سماها ميديا نسبة للملكة الرومانية ميديا

مستغانم بمعنى مشتى غانم أومسك الغنائم.

المسيلة نسبة للقبائل المسيلية النوميديةوسماها الرومان زابي ق5والشيعة المحمدية 927م

معسكر اتخذها الموحدون قلعة عسكرية ق12م والرومان كاسترانوفا خط الليمس

وهـران كلمة امازيغية معناها الأسـدان

البيـض معناه التربة البيضاء أو الثلج الأبيض

اليزي نسبة إلى قصر الإليـــزي الشهير

ب ب ع اسم تركي معناه برج بابا عروج

بومرداس نسبة للولي الصالح سيدي علي بن محمد البومرداسي

الطارف المال المستحدث أومعزول في جهة ما

تندوف معناه العين الغزيرة تين دوف بالبربري أي ابتعد وراقب

تيسمسيلت تيسغروب مسيلت الشمس إسم بربري

وادي سوف السيوف الكثبان الرملية العالية

خنشلة بنت الكاهنة بربرية كانت تسمى باسكولا أي طريق السلام ق582م

سوق أهراس أي سوق الأسود اسم أمازيغي

تيبـازا بمعنى الممـــر اسم فينيقـــــــي

ميلـة أي ألف ساقية ميلاف اسم امازيغي نوميدي

عين الدفلى أي منبع الدفلى سماها بنو هلال العطاف والرومان تيقافا كاسترا

وعند دخول الإسلام سميت سوق إبراهيم

النعامة كنية إلى كثرة النعـــــام بها

عين تموشنت أي عين الذئبة إسم بربري

غردايـة تاغردايت إسم أمازيغي ومعنى داية إسم إمرأة تسكن غار

غليـزان أي الربوة المحترقة إغيل . إيزان إسم أمازيغي .

الفصل الأول

القسم الأول

المسار الحضاري للمـدن الجزائـرية

الفصل الأول

القسم الأول

المسار الحضاري للمدن الجزائرية

قسنطينـــة

الجزائـــــر

وهــــران

تلمســـان

مستغـانم

عنابـــــة

سطيـــف

بـرج ب ع

المسيلـــة

الأغــواط

الجلفـــــة

بسكـــــرة

إليزي طاسيـلي

تامنراست الهقار

طبنـــــة

بوسعـادة

تاريخ قسنطينة   سيرتا   313م



قسنطينة:نسبة للإمبراطور الرومانى قسطنطين والذي أعاد بناءها وبناء أسـوارها سنة 313م بعد أن كانت قد هدمت إبان الإستعمـــــار الروماني من طرف الإمبراطور ماكســـانس والأسكنـــــــدر ،

سميت سيرتاعاصمة مملكـــة نوميدياالشرقية القرن 4 قم إلى ق7م **(قبائل المسيلية** MASILIA **البربرية.)**

كان الملك ايلماس من قدماء ملوك قبائل المسيليين على نوميديا الشرقية وعاصمتها سيرتا قبل الملك ماسيسينا وقد انتقلت القبائل الماسيلية من مدغاسن معذر باتنة إلى العاصمة سيرتا بقسنطينة وقد شملت مابين الأطلس التلي والصحراوي وشملت الحضنة حدودها من القل ثم سيرتا وحدودها الجنوبي قبائل الجيتول في الأطلس الصحراوي.

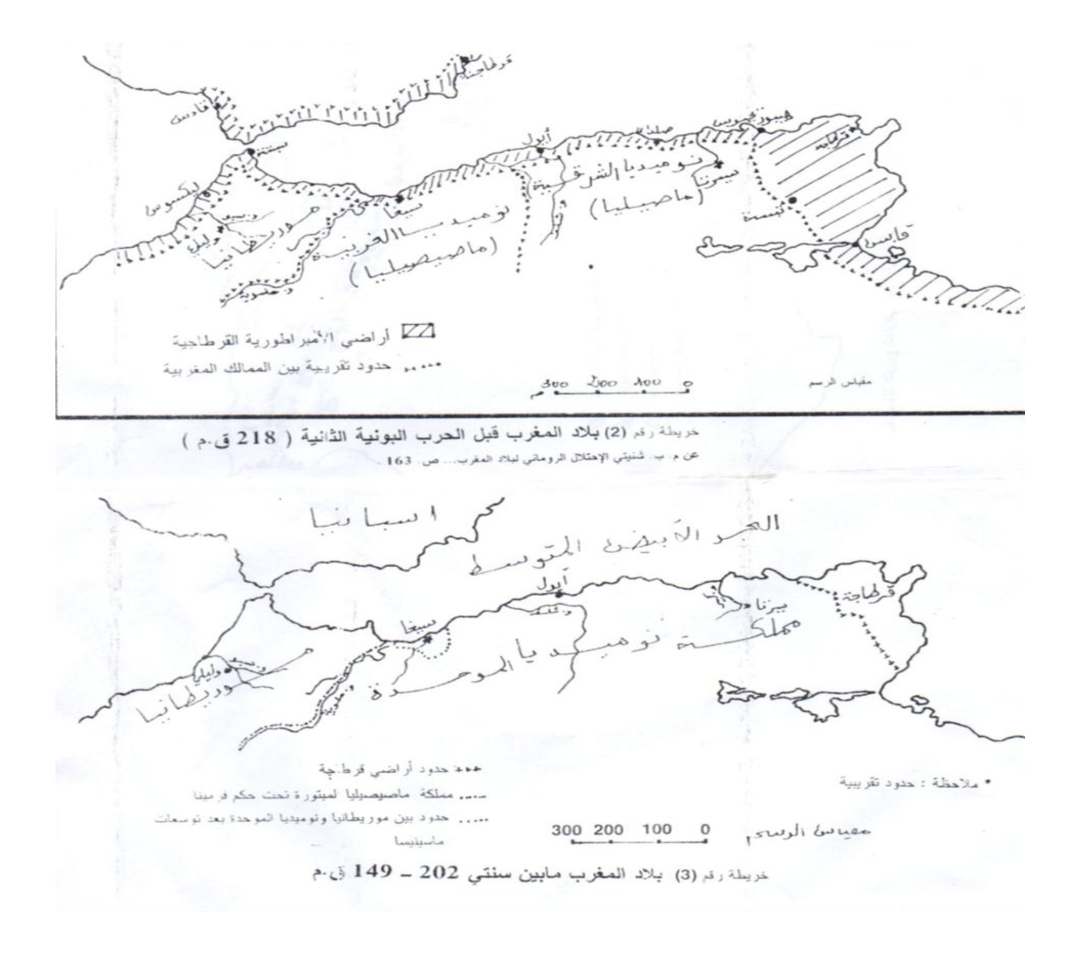
أشهر ملوك البربر :

- **سيفاكس** 220-203: من ملوك نوميديا الغربية (وهوإسم الملك سيفاكس ويتميز بتغليب العقل على العاطفة في كثير من الأحيان وبالحكمة وبالتعقل وبالدهاء السياسي والمرونة في ربط العلاقات مع جيرانه الأقوياء .

ـ **الملك إيلماس** ailymas : هو أقدم الملوك الماسيلية على نوميديا الشرقية.

– **ماسيسينا** : يعني إسمه سيد القوم أو الجماعة رباه والده قايا حققت في عهده بلاد البربر نجاحات كبيرة حيث نظم الزراعة ووضع قانونا ثابتا للضريبة وأنشأ المباني وجمَّل سيرتا واعتنى بالإقتصاد والتجارة وضرب السكة النقدية باسمه وأنشأ أسطولا ضخما وجيشا منظما.

– **يوغرطة** (يوقار .الأفضل أو المتميز .أفضلهم هو مسطنبعل –يوبا الأول.[1]



خريطة رقم (2) بلاد المغرب قبل الحرب البونية الثانية (218 ق.م)
عن م. ب. شنيتي الإحتلال الروماني لبلاد المغرب... ص. 163.

خريطة رقم (3) بلاد المغرب مابين سنتي 202 – 149 ق.م

[1] الإحتلال الروماني لبلاد المغرب محمد البشير شنيتي .د.م.الجامعية صفحة 163 بن عكنون الجزائر
–موجز التاريخ العام للجزائر بين العصر الحجري إلى الإحتلال الفرنسي،تأليف عثمان الكعاك دار الغرب الإسلامي ط1–2003م. الجزائر.

قسنطينه عاصمة الشرق الجزائرى : تعد من كبريات مدن الجزائر ،مبنية على صخرة من الكلس القاسى مما أعطاها منظرا جميلا وهى محاطة بواد الرمال

وقسنطينه هى سيرتا سابقا عاصمة ملوك مملكة نوميديا.الشرقيةبهاجسور تاريخيه متناثرة فى أرجاء المدينه تروي عبق التاريخ. منها :

جسر سيدى مسيد أوقنطرة الحبال المعلقة فى السماء منذ أن شيدها الاستعمار الفرنسى عام 1912م بطول 168 مترا وارتفاع 157 مترا

جسر سيدى راشد فهو لا يقل شانا عن جسر سيدى مسيد أما بقية الجسور فهى جسور صغيره شيدت أيضا فى عهد الاستعمار وهى.. جسر الملاح أو المصعد.. وهو جسر معلق مخصص للمشاة .. إضافة إلى الجسور منها جسر مجاز الغنم أو القنطرة الشيطانيه.. وجسر الشلالات،ومما يزيد من منظر تلك الجسور مرور وادى الرمال

ممـالـك نوميد يـا :

1- **نوميديا الشرقية :** القرن4ق م إلى ق7م**(ماسيليا)**MASILIA**.الماسيل** عاصمتها قسنطينة تحدها المسيلة من الجنوب.

كان الملك ايلماس من قدماء ملوك قبائل المسيليين على نوميديا الشرقية قبل الملك ماسيسينا وقد انتقلت القبائل الماسيليةمن مدغاسن معذر باتنة إلى العاصمة سيرتا بقسنطينة وشملت مابين الأطلس التلي والصحراوي وشملت الحضنة وحدودها من القل ثم سيرتا أما حدودها الجنوبية فهي قبائل الجيتول في الأطلس الصحراوي.

2- مملكة نوميديا الغربية (ماسيسيليا MASISILIA.المازيسيل) عاصمتها سيغا SIGA وهران تمتد من نهر الملوية وتنتهي عند رأس تريتوم نهر التافنة تلمسان

الحد الطبيعي بين أراضي قبائل الماسيلية والمازيسيلية ومن الجنوب حدود الجيتول بالأطلس الصحراوي.

3- **إقليم موريطانيا (مملكة المور)** حدودها تمتد بين المحيط الأطلسي ومضيق جبل طارق ووادي الملوية شرقا وجنوبا حدودها غير قارة.

المعـالم والآثـار بقسنطينة

معالم طبعية في وادي قسنطينـــة

توجد عدة معالم طبيعية وآثار أهمهـا :

مقابر عصر ما قبل التاريـــخ :

كانت مقابر أهالي مدينـــة قسنطينـة على قدر كبير من الفخامة، تقع بقمة جبل سيد مسيد، في المكان المسمى نصب الأموات.

كما اكتشفت قبور أخرى تقع تحت "كهف الدببة" وأخرى ناحية "بكيرة"، كما توجد مقابر أخرى بمنطقة "الخروب" بالمواقع المسماة "خلوة سيدي بو حجر" قشقاش، وكاف تاسنغة ببنوارة وتعود كلها إلى مرحلة ما قبل التاريخ.

-**المقبرة الميغاليتية لبونوارة** :على بعد 32 كلم عن قسنطينة، وعلى الطريق الوطني رقم 20 المؤدي باتجاه قالمة تقع المقبرة الميغاليتية لبونوارة على المنحدرات الجنوبية الغربية لجبل "مزالة" على بعد 2 كلم شمال قرية بونوارة.

وتتكون هذه الدولمانات "dolments" من طبقات كلسية متماسكة تعود إلى عصر ما قبل التاريخ، ويبدو أن عدداً كبيراً منها قد تعرض للتلف والاندثار.

النموذج العام لهذه المعالم التاريخية يكون على شكل منضدة متكونة من أربع كتل صخرية عمودية وطاولة، مشكلين بدورهم غرفة مثلثة الشكل وعادة ما يكون الدولمان محاطا بدائرة من حجارة واحدة، وفي بعض الأحيان من دائرتين أو ثلاث أو أربع، وقد كان سكان المنطقة القدامى يستعملونها لدفن موتاهم بهذه الطريقة المحصنة التي يبدو أنها قد استمرت إلى القرن الثالث ق.م.

- **كهف الدببة** :يبلغ طوله 60 م ويوجد بالصخرة الشمالية لقسنطينة.

- **كهف الأروي** :يوجد قرب كهف الدببةويبلغ طوله 6م ويعتبر اشهر الكهوف كلا الكهفين محطتين لصناعات أثرية تعود إلى فترة ما قبل التاريخ.

- **ضريح لوليوس** : يقع ضريح لوليوس في جبل شواية بالمكان المسمى "الهري" على بعد حوالي 25 كلم شمال غرب قسنطينة، غير بعيد عن "تيدس" له شكل أسطواني، بني من حجارة منحوتة وشيدّ من طرف "ك لوليوس إبريكيس " حاكم روما آنذاك تخليدا لعائلته.

ـ **الأقواس الرومانية :** توجد بالطريق المؤدي لشعاب الرصاص، وكان الماء المتدفق بهذه الأقواس يمر من منبع بومرزوق ومن الفسقية جبل غريون إلى الخزانات والصهاريج الموجودة في كدية عاتي بالمدينة، هذا المعلم هو من شواهد الحضارة الرومانية.

- **حمامات القيصر** : ما زالت أثارها قائمة إلى اليوم، وتوجد في المنحدر بوادي الرمال، وتقع في الجهة المقابلة لمحطة القطار، غير أن الفيضانات قد أتلفتها عام 1957، وقد كانت هذه الحمامات الرومانية تستقطب العائلات والأسر، للاستحمام بمياها الدافئة والاستمتاع بالمناظر المحيطة بها، خاصة في فصل الربيع.

-**إقامة صالح باي** : هي منتجع للراحة، يقع على بعد 8 كلم شمال غرب قسنطينة، وقد كان من قبل منزلاً ريفياً خاصاً، قام صالح باي ببنائه لأسرته في القرن 18، لينتصب بناية أنيقة وسط الحدائق الغناء التي كانت تزين المنحدر حتى وادي الرمال، وتتوفر الإقامة على قبة قديمة هي محجّ تقصده النساء لممارسة بعض الطقوس التقريبية التي تعرف باسم "النشرة."

قصر أحمد بـــــاي :

يعد قصر الباي إحدى التحف المعمارية الهامة بقسنطينة وتعود فكرة إنشائه إلى "أحمدباي" الذي تأثر أثناء زيارته للبقاع المقدسة بفن العمارة الإسلامية وأراد أن يترجم افتتانه بهذا المعمار ببناء قصر، وبالفعل انطلقت الأشغال سنة 1827 لتنتهي سنة 1835. يمتد هذا القصر على مساحة 5600م مربع، يمتاز باتساعه ودقة تنظيمه وتوزيع أجنحته تدل على عبقرية في المعمار والذوق معا.

تعرض طيلة تاريخه إلى عدة محاولات تغيير وتعديل، خاصة أثناء المرحلة الاستعمارية حيث حاولت الإدارة الفرنسية إضفاء الطابع الأوروبي على القصر بطمس معالم الزخرفة الإسلامية والقشاني (سيراميك). أما الريازة المعمارية للقصر فقد حورت كثيراً عن أصلها الإسلامي بعد الاحتلال الفرنسي للمدينة وأصبحت عبارة عن خليط من الريازات المعمارية، ومع ذلك فإن الهوية الأصلية للقصر ظلت هي السائدة والمهيمنة على كل أجزائه وفضاءاته الرائعة، وإن الزائر له سيستمتع بنقوشه وزخرفته وتلوينات مواده التي تحيل إلى مرجعية معمارية ضاربة في الأصالة والقدم. المدينة القديمة تضفي المدينة القديمة بدروبها الضيقة وخصوصية بناياتها

طابعا مميزاً، وتشتهر ببيوتها المسقوفة وهندستها المعمارية الإسلامية في الصمود مدة أطول، ملمحة إلى حضارة وطابع معماري يرفض الزوال.

وتعتبر المدينة القديمة: إرثا معنوياً وجمالياً يشكل ذاكرة المدينة بكل مكوناتها الثقافية والاجتماعية والحضارية.

وقد عرفت قسنطينة كغيرها من المدن والعواصم الإسلامية الأسواق المتخصصة، فكل سوق خص بتجارة أوحرفة معينة، وما زالت أسواق المدينة تحتفظ بهذه التسميات مثل:

سوق الجزارين، الحدادين، سوق الغزل، وغيرها. هذا إلى جانب المساحات التي تحيط بها المنازل والتي تسمى الرحبة، وتختص بتجارة معينة مثل رحبة الصوف ورحبة الجمال .أما الأسواق الخاصة بكل حي من أحياء المدينة، فإنها كانت تسمى السويقة، وهي السوق الصغير، وما يزال إلى اليوم يسمى "السويقة".

المساجـــد :

طغت على قسنطينة صبغتها الثقافية والدينية منذ القدم، وتكرس هذا المظهر بعد استقرار الإسلام بها، فعرفت عملية بناء المساجد بها استمرارية دائمة، وأهم هذه المساجد كما يلي:

الجامع الكبيــر 1136م

بني في عهد الدولة الزيرية سنة 503هـ، 1136م، وقد أقيم على أنقاض المعبد الروماني الكائن بنهج العربي بن مهيدي حاليا، تغيرت هندسته الخارجية من جراء الترميم، ويتميز بالكتابات العربية المنقوشة على جدرانه.

جامع سوق الغزل 1730م

أمر ببنائه الباي حسن وكان ذلك عام 1143هـ-1730م) حولته القيادة العسكرية الفرنسية إلى كاتدرائية وظل كذلك إلى أن عاد إلى أصله فيما بعد.

جامع سيدي الأخضر 1157م

أمر ببنائه الباي حسن بن حسين الملقب أبو حنك في عام (1157-1743م) كما يدل عليه النقش الكتابي المثبت على لوح من الرخام فوق باب المدخل، وتوجد بجانب المسجد مقبرة تضم عدة قبور من بينها قبر الباي حسن.

جامع سيدي الكتاني 1776م

يوجد بساحة "سوق العصر" حاليا، أمر صالح باي بن مصطفى ببنائه في عام (1190هـ-1776) وإلى جانبه توجد مقبرة عائلة صالح باي.

مسجد البيضاوي :

يوجد بحي باب القنطرة ، بني في فترة ما بعد الاستقلال، تعاقب عليه كبار علماء مدينة قسنطينة منهم الشيخ الطولقي والشيخ يوسف بوغابة الداعية المعروف، ويوجد بجوار المسجد معهد الإمام البيضاوي للعلوم الشرعية.

مسجد الأمير عبد القادر:1970م

وضع حجر أساسه الرئيس هواري بومدين ودشن من طرف الرئيس الشاذ لي بن جديد يعتبر من أكبر المساجد في شمال إفريقيا، يتميز بعلو مئذنتيه اللتين يبلغ ارتفاع كل واحدة 107م وارتفاع قبته 64 م، يبهرك منظره بهندسته المعمارية الرائعة ، والتصميم على النمط المشرقي الأندلسي، ويتسع المسجد لنحو 15 ألف مصل، وأن المهندس المصري "مصطفى موسى" الذي قام بتصاميم المسجد والجامعة.

كما تزخر المدينة بعدد آخر من المساجد من بينها :

جامع سيدي فعان – جامع سيدي محمد بن ميمون- جامع سيدي بوعنابة- جامعة السيدة حفصة- جامع سيدي راشد- جامع سيدي نمديل- جامع سيدي عبد المؤمن- جامع سيدي بومعزة- جامع سيدي قموش- جامع الأربعين شريفاً،

أبـواب قسنطينـــه:

كانت المدينة محصنه بسور تتدخله سبعة أبواب . وبعضهم يقول سته جميعها تغلق فى المساء وهى :

باب القنطرة : يصل المدينة بالضفة الجنوبية لوادي الرمال.

باب الخنانشة: شمال المدينة عبر وادي الرمال يؤدي إلى سيدي مسيد

باب الرواح :شمال المدينة عبر وادي الرمال إلى منابع سيدي ميمون

باب الجنابية :يوجد في الطريق الممتد إلى سيدي راشدارتفاع 510م

الباب الجديد : يوجد شمال ساحة أول نوفمبر

باب الواد : أو باب ميلة يؤدي إلى كدية عاتي.

البساتين والحدائـــق:

يطلق الشعراء على قسنطينه اسم مدينة الهوى والهواء وهذا نظرا لنظافة جوها وانتشار البساتين والأشجار فى كل ارجائها.تتوفر المدينه على عدة حدائق عموميه . تعمل على تلطيف الجو داخلها وأهم هذه الحدائق حديقة بن ناصر أو كما يطلق عليها جنان الأغنياء .

حى سيدى مبــروك:

توجد حديقتان.. كما توجد **حديقه بحى المنظر الجميل**..وتلك الحدائق الرائعه ذات المناظر الخلابة الساحرة التى تبهر ناظرها بجبل الوحش،

إلا أن قصر أحمد باى به حديقة رائعة الجمال ونظرا لموقعها فى منحدر فهى تفتن الانظار.

أعــلام قسنطينــه :

عرفت قسنطينة بأنها مدينة العلم والعلماء فقد كانت ولا زالت مهد العديد من العلماء والأدباء والفلاسفة والأبطال نذكر من بينهم:

يوسف بوغابة: من كبار دعاة وعلماء مدينة قسنطينة إمام خطيب ومدير معهد الإمام البيضاوي للعلوم الشرعية تقلد العديد من المناصب منها رئيس المجلس العلمي للشؤون الدينية ورئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين شعبة قسنطينة.

ماسينيسا: ملك نوميديا

يوغرطة : ملك نوميديا

أحمد باي: أخر بايات قسنطينة قاوم الاستعمار الفرنسيوهزمه في عدة معارك.

صالح باي: أحد بايات قسنطينة وبايلك الشرق.

سيدي نمديل: جزائري تركي[أ] علامة إسلامي ورجل وطني.

عبد الحميد بن باديس: من أكبر فقهاء الجزائر رائد النهضة والمحفاظ على الهوية

مالك بن نبي: مفكر كبير

معلم علـــي: عالم وإمام وفقيه الجامع الأخضر بقسنطينة

مالك حــداد: كاتب معاصر

أحمد رضا حوحو : كاتب وأديب معاصر

حسيبة بولمرقة: بطلة عالمية وألمبية في ألعاب القوى 1500م

رابح بيطاط: أحد رؤساء الجمهورية الجزائرية 1978-1979

عبد الحميد الإبراهيمي : أحد رؤساء الحكومة الجزائرية 1984-1988

زيغود يوسف: أحد قيادات ثورة التحرير الجزائرية

عبد الحفيظ بوصوف : مؤسس جهاز المخابرات الجزائرية

معلم إبتســــــام : كاتبة شاعرة معاصرة

أحلام مستغانمي : كاتبة وأديبة معاصرة

كاتب ياسين : كاتب وأديب معاصر

عبد الحميد أبركان : رئيس المنظمة العالمية للصحة (1998-1996) ووزير سابق

عبد الحميد مهري: سياسي جزائري

عبد القادر المجاوي كاتب وسينمائي

عبد الحق طوابي : شاعر وأصغر نائب بالمجلس الشعبي الولائي

محمد بتشين : أحد رؤساء جهاز المخابرات الجزائرية(1990-1988)

مولود حمروش : أحد رؤساء الحكومة الجزائرية (1989-1991)

وهيبة بوحلايس : إعلامية جزائرية تعمل في قناة الجزيرة الفضائية.

زهور ونيسي : كاتبة ووزيرة سابقة

عبد العزيز زياري : دكتور وسياسي جزائري ووزير الصحة

محمد الطاهر الفرقاني: فنان

عبد الله حمادي : كاتب وشاعر

مصطفى نطور : كاتب ومحافظ المهرجان الوطني للمألوف

نذير طيـــــار : صحفي وشاعر ومترجم

حسان بن زراري : فنان ومسرحي وممثل بالتلفزيون.

قسنطينه مدينة الجسور المعلقة ومدينة العلم وعاصمة الشرق تعد من أجمل مدن العالم وليس لها شبيه على الاطلاق يزداد جمال مناظرها فى فصل الربيع سيما عند ترقب الغروب..

وفى فصل الصيف الشتاء جميل جدا .فهي مذهله فى ناظر زائريهاولها وهندسة مميزة عند أكبر المهندسين قال المهندس ادوارد انجو فيزكى الروسى بأ نها مدينه في وصف متحف....

اشتهرت "سيرتا" -الاسم القديم لقسنطينة - لأول مرة عندما إتخذها ماسينيسا ملك نوميدية عاصمة للمملكة. عرفت المدينة بعدها حصار يوغرطة الذي رفض تقسيم مملكة أبيه إلى ثلاثة أقسام، بفضل دعم الرومان وبعد حصار دام خمسة أشهر اقتحم تحصينات المدينة واستولى عليها. عادت سيرتا لتحيا مجداً جديداً مع يوغرطة ملك نوميدبة الجديد والذي استطاع أن يتفادى انقسام المملكة إلى ممالك.

دخلت المدينة بعدها تحت سلطة الرومان. أثناء العهد البيزنطي تمردت سنة 311م. على السلطة المركزية فاجتاحتها القوات الرومانية من جديد وأمر الإمبراطور ماكسينوس بتخريبها.

أعاد الامبراطور قسطنطين بناءها عام313م. واتخذت اسمه وصارت تسمى قسنطينة. عرفت ابتداء من سنة 429م غزوات الوندال، ثم استعادها البيزنطيون.

مع دخول المسلمين إلى المغرب عرفت المدينة نوعاً من الاستقلال فكان أهلها يتولون شؤونهم بنفسهم وحتى القرن التاسع. عرفت المنطقة قدوم القبائل الهلالية، وفي القرن العاشر طغت اللغة العربية على أهالي المنطقة .

دخلت المدينة في عهدة **الزيريين**ثم **الحماديين أصحاب القلعة**. ثم استوطن المدينة **الأندلسيون**كما استقرت بها **جالية يهودية**،وتعامل معهم أهل المدينة بالتسامح.

وقدوم اليهود كان بعد سقوط الأندلس التي كانوا يعيشون فيها بسلام في ظل الحكم الإسلامي، ثم طردهم المسيحيون المتعصبون للكنيسة الكاثوليكية في روما بعد سقوط آخر حكام الأندلس.

ومنذ **القرن الثالث عشر** انتقلت المدينة إلى حوزة **الحفصيين أصحاب تونس**وبقيت في أيديهم حتى دخول الأتراك الجزائريين.

قبل استقرارهم نهائياً في المنطقة حاول **الأتـراك العثمانيون**احتلال المدينة مرات عدة، وكانوا دوماً يصطدمون بمقاومة الحفصيين. سنة 1568م.

قاد **الداي محمد صالح رايس**حملة على المدينة، واستطاع أن يستولي عليها من غير قتال. ودانت له البلاد بعد أن طرد عبد المؤمن زعيم الحفصيين ومعه قبيلة أولاد صاولة.

تم اختيار **قسنطينة كعاصمة لبايلك الشرق**. قام صالح باي 177-1792م بتهيئة المدينة وأعطائها طابعها المميز.من أهم أعماله بناء جامع ومدرسة الكتانية . **ومدرسة سيدي لخضر** والتي عني فيها بتدريس اللغة العربية .كما قام بإنشاء حي خاص لليهود بعد ما كانوا متوزعين في أنحاء المدينة.

سنة 1830م، ومع احتلال الجزائرمنطرف الفرنسيين رفض أهالي المدينة الاعتراف بسلطة الفرنسيين.

قاد **أحمد باي** الحملة واستطاع أن يرد الفرنسيين مرتين في سنتين مختلفتين في معارك للاستيلاء على القنطرة، التي كانت تمثل بوابة الشرق. عام 1837 م، استطاعت الحملة الفرنسية بقيادة دومورييرعن طريق خيانة من أحد سكان المدينة اليهود (حيث استطاع الفرنسيون التسلل إلى المدينة عبر معابر سرية توصل إلى وسط المدينة)، وعن طريق المدفعية أيضاً من إحداث ثغرة في جدار المدينة. ثم حدث الاقتحام، واصطدم الجنود الفرنسيون بالمقاومة الشرسة للأهالي واضطروا لمواصلة القتال في الشوارع والبيوت. إنتهت المعركة أخيراً بمقتل العديد من الأهالي، واستقرار المحتلّين في المدينة بعد عدة سنوات من المحاولات الفاشلة. استطاع الباي أحمد وخليفته بن عيسى الفرار إلى الجنوب.

المعالم الحضارية لقسنطينة

<table>
<tr><td colspan="2">المعالم المعماريّة لقسنطينةعاصمة الشرق الجزائري</td></tr>
<tr><td>جامعة منتوري قسنطينة :1969م
تقعالجامعة على طريق مطار محمد بوضياف بوسط المدينة. بمساحة تقدر ب 544660 م2، موزعين على 13 حرم جامعي و08 كليات و 38 قسم يوفرون ما لايقل على 98 تخصص.
أنشئت الجامعة بمقتضى الأمر رقم 69-45 الصادر في جوان 1969، كانت عبارة عن مركز جامعي تابع لجامعة الجزائر العاصمة تتوقف مهمته على تدريس الأدب والحقوق والطب . وبعد هذا التاريخ تمكنت الجامعة من فتح العديد من التخصصات العلمية ، وتتشكل حاليامن تسع مجمعات موزعة في مناطق مختلفة من ولاية قسنطينة بعد أن كانت تقتصر على المقر المركزي للجامعة الذي يتكون من :
عمارة الأقسام وتشمل 4 مدرجات</td><td>
</td></tr>
</table>

كبيرةللمحاضرات، و120 قاعة للأعمال الموجهة والتطبيقية- عمارة العلوم وتشمل 10 مخابر علمية لإجراء التطبيقات في مواد الكيمياء والفيزياء والبيولوجيا إضافة إلى وجود 13 مدرج لتقديم المحاضرات في جميع التخصصات. وجميع هذه الهياكل موزعة على ثلاثة مستويات (الطابق الأول، والطابق الأرضي، والطابق تحت الأرض .

- البرج الإداري

ويتكون من 23 طابق مخصصة للمصالح الإدارية للجامعة.

- المكتبة المركزية للجامعة: تتكون من قاعة كبيرة للمطالعة في الطابق الأرضي، أما الطابق تحت الأرض فقد خصص للمخازن ومقرات إدارة المكتبة.

بدأت الجامعة في تكوين الأساتذة من خلال فتح الدراسات العليا في جميع التخصصات، وإيفاد بعثات علمية للتكوين وتحضير الشهادات العليا بفرنسا وبريطانيا

وأمريكا وغيرها، ، بحيث أصبح لكل قسم بالجامعة مخبر واحد للبحث على الأقل.

تظم جامعة منتوري حاليا 38683 طالبا مسجلين في مستوى التدرج، و2420 طالبا في مستوى ما بعد التدرج . يبلغ عدد الهيئة التدريسية بالجامعة 1773 أستاذا من رتب مختلفة، في حين يبلغ عدد الموظفين الإداريين 1469 موظفا، من بينهم 1306 موظفا إداريا، و163 تقنيا.

جـامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية



إنشاء الجامعة: 1970م موازية لمشروع بناء مسجد الأمير عبد القادر آية من آيات الفن المعماري الإسلامي وتعد جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية مؤسسة عمومية و تخضع لوصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

سميت على الأميرعبد القادر بن محي الدين في سنة 1807 بقرية القيطنة الواقعة على واد

الحمام شمال غرب مدينة معسكر،و كانت بيعته الأولى الخاصة بوادي فروحة عند شجرة الدر دائرة غريس أواخر سنة 1832 ،وبيعته العامة بمعسكر لأوائل سنة 1833. واجه الفرنسيين بوسائل متعددة منها المعارك الحربية أهم المعاهدات التي وقعها الإستعمار: الأولى المعروفة بمعاهدة " دي ميشل " سنة 1834م الثانية المعروفة بمعاهدة " التافنة " سنة 1837م توقف عن الجهاد عام 1848 ، ولجأ إلى فرنسا من عام 1848 إلى 1852 سافر إلى بورصة عاصمة العثمانيين الأولى سنة 1852 ثم انتقل إلى الأستانة (استنبول) عام 1853 و منها انتقل إلى دمشق حيث عاش حتى وفاته سنة 1883 . وأهم مؤلفاته : المواقف، وكتاب المقراض الحاد لقطع لسان الطاعن في دين الإسلام من أهل الباطل والإلحاد، وذكرى العاقل وتنبيه الغافل.	

	**ضريح ماسينيسا الخروب :**238 ق.م على بعد 16 كلم جنوب شرق قسنطينة يقع ضريح ماسينيسا وهو عبارة عن برج مربع، تم بناؤه على شكل مدرجات به ثلاثة صفوف من الحجارة وهي منحوتة بطريقة مستوحاة من الأسلوب الإغريقي- البونيقي وقد نسب هذا الضريح لماسينيسا الذي ولد سنة 148 ق.م وتوفي سنة 238 ق.م، حمى هذه المنطقة لمدة 60 سنة ويعود له الفضل في تأسيس الدولة النوميدية، كما أسهم في ترقية العمران وتطوير الزراعة وأسس جيشاً قوياً. **تيديس:** قلعة نوميدية 190 ق م تقع على بعد 30 كلم إلى الشمال الغربي من قسنطينة وتختفي في جبل مهجور، كانت لها قديماً أسماء عدة مثل: "قسنطينة العتيقة"، "رأس الدار" كما سميت أيضا "مدينة الأقداس" نظراً لكثرة الكهوف التي كان الأهالي يتعبدون بها، ويبدو أن اسمها الحالي

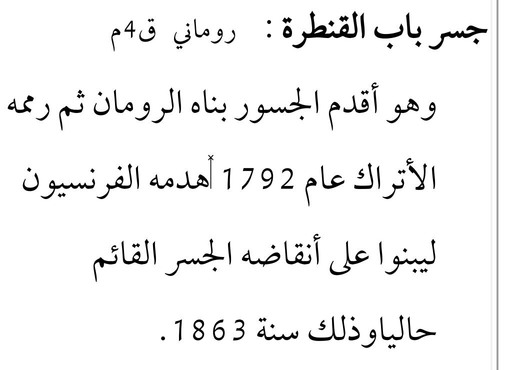
"تيديس" هو اسم محلي نوميدي، أما الرومان فأعطوها اسم castelli respublica tidditanorum.
ومعنى "كاستيلي" هو المكان المحصن، ومعنى "روسبيبليكا" أي التمتع بتنظيمات بلدية،
وقدكان دور هذه المدينة هو القيام بوظيفة القلعة المتقدمة لحماية مدينة سيرتا من الهجمات الأجنبية.
ولا تزال آثار الحضارات التي تعاقبت على "تيديس" شاهدة إلى اليوم بدء بعصور التاريخ، فالحضارة البونيقية، الحضارة الرومانية، الحضارة البيزنطية إلى الحضارة الإسلاميةويتجلى عصرما قبل التاريخ في مجموعة من القبـــور تسمى "دولمن" ومعناها "المناضد الصخريـــة"، وكذا مقبرة قديمة تقع على منحدر الجانـــب الشمالي وتجمع عدداً من المباني الأثرية الدائرية المتأثرة بطريقة الدفن الجماعي والتي تسمـــى "بازناس" وتدل النصب والشواهد الموجودة على العصر البونيقي، فيما يتجلى الطابـــــع الروماني في المناهج المتعلقة بنظام تخطيط المدن.



باب سيرتا روماني 363م

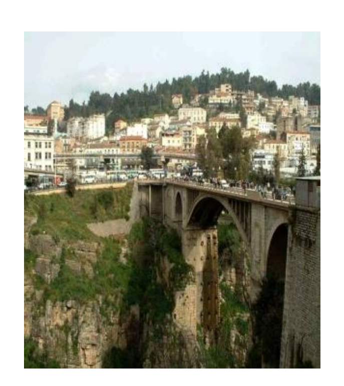
هو معلم أثري يوجد بمركز سوق بومزو ويرجح أنه كان معبداً، ويعود تاريخ اكتشافه إلى شهر حزيرانمن عام 1935، وحسب بعض الدراسات فإن هذا المعبد قد بني حوالي سنة 363م





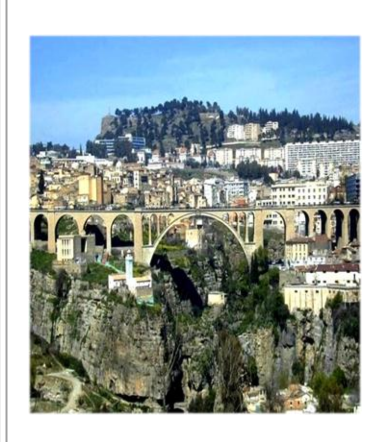
جسر باب القنطرة : روماني ق4م

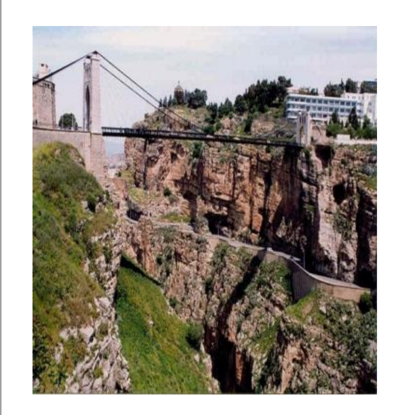
وهو أقدم الجسور بناه الرومان ثم رممه الأتراك عام 1792 أهدمه الفرنسيون ليبنوا على أنقاضه الجسر القائم حالياوذلك سنة 1863.

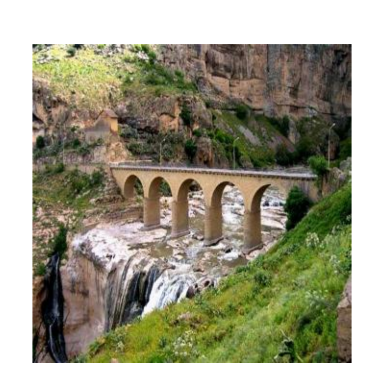


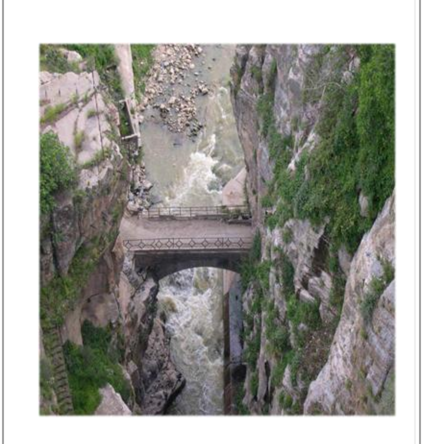
جسر سيدي راشد: فرنسي1912

قام بتصميمه المهندس الفرنسي اوبين ايروا ويحمل قوسا، يبلغ قطر أكبرها 70م، ويقدر علوه بـ105م، طوله 447م وعرضه 12م، بدأت حركة المرور به سنة 1912،و هو أعلى وأضخم جسر حجري في العالم.



جسر سيدي مسيد المعلق فرنسي1909 هو جسر معلق يعبر وادي الرمال والذي يشكل نقطة إلتقاء بين كتلتي مدينة قسنطينة من نهج القصبة وصولا إلى مستشفى قسنطينة. بدأ البناء من طرف المهندسين الفرنسيين رابي وسويلار سنة 1909،حيث استعانا بشركة المهندس الفرنسي فرديناند آرنودان الذي يعد من أشهر المهندسين ومصممي الجسور المعدنية المعلقة بـأوروبا، واستغرق بناء المشروع ثلاث سنوات وانتهت في عام 1912 .ويسمى أيضا بالجسر المعلق يعتبر جسر سيدي مسيد من أشهر الجسور في مدينة قسنطينة وفي الجزائر.	

جسر ملاح سليمان فرنسي1917 هو ممر حديدي خصص للراجلين فقطأبني بين سنة 191-1925، ويبلغ طوله 15م وعرضه مترين ونصف، يربط بين شارع محطة السكك الحديدية ووسط المدينة.	
جسر الشلالات فرنسي1928 يوجد على الطريق المؤدي إلى المسبح وتعلو الجسر مياه وادي الرمال التي تمر تحته مكونة شلالات، وبني عام 1928. **جسر الرمال العملاق** جزائري2013م نسبة إلى وادي الرمال وسيكون بطول 1150م وبعرض 25م طريقان ذهابا وطريقان إيابا بالإضافة إلى سكتى "ترامواي"في وسط الجسر وعلى ارتفاع أكثر من 100م وسيمتد من مرتفعات "حي المنصورة"وصولا إلى "حي جنان الزيتون" وقد خصص له غلاف مالي 250 مليون دينار جزائري.	 



جسر الشيطان

جسر صغير يربط بين ضفتي وادي الرمال ويقع في أسفل الأخدود.

جسر مجاز الغنم

هو امتداد لشارع رحماني عاشور، ونظرا لضيقه فهو أحادي الأتجاه.

ترامواي قسنطينة 2013 م

الذي رصد له 44 مليار دج بقدرة نقل أزيد من 60 ألف مسافر في الساعة، توزيع رخص السياقة للعشرة الأوائل الذين تم تكوينهم وتدريبهم وفق آليات التحكم لمثل هذه الوسائل الجديدة التي خصصت لها 32 كاميرا للمراقبة على طول مسار الترامواي ضمانا وحفاظا على السلامة والأمن .

المحطة الجوية الجديدة بقسنطينة دخلت حيز الخدمة في شهر جوان 2013م، وذلك بعد إعادة تقييم جعلت التكلفة الاجمالية للمشروع تتجاوز الـ300 مليار سنتيم.



مطار قسنطينة محمد بوضياف 2013 م تم دشين المحطة الجوية الجديدة لمطار قسنطينة محمد بوضياف، بعد مخاض عسير دام 10 سنوات كاملة استهلك خلالها 296 مليار سنتيم، تزامنا مع اقتراب احتضان قسنطينة تظاهرة عاصمة الثقافة العربيـــة.2015م مطار قسنطينة لا يكاد ينقل المسافرين إلا إلى العاصمة، أما دوليا فهو يعني نحو فرنسا فقط، ومطار قسنطينة الذي ورثته الجزائر من العهد الفرنسي فهو مطار عسكري كان ينقل المسافرين إلى تركيا وإيطاليا وتونس، وحاليا لا وجهة دولية له سوى مارسيليا وباريس ومدن فرنسية أخرى خلال الصيف فقط، ولا يوجد أي مشروع لفتح خطوط دولية أخرى في الخليج أو أوروبا أو شمال إفريقيا باستثناء حديث عن اسطنبول ومدن أخرى فرنسية، إضافة إلى نقله المعتمرين والحجاج إلى البقاع المقدسة .	

الجــزائـــر 960م

التسمية: الجزائر جمع جزيرة مكونة من أربعة جزر كانت قبالة ميناء الجزائر تم دمجها فيما بعد بالرصيف الحالي للمينـــاء.



وهو بدوره مشتق من(جزائر بني مزغنــة) الاسم الذي أطلقه عليهــــا بولوغين ابن زيري مؤسس الدولة الزيرية عند بنائهــــا سنة 960م وذلك على أنقاض المدينــــة الرومانيـــــــة القديمةإكوزيوم بالجزائر «Icosium»والتي بناها هرقل الأمازيغي القرن الرابع قبل الميلاد.

أول من أشار إليها باسم جزائر بني مزغنة الجغرافي المسلم **أبو القاسم إبراهيم محمد الكرخي** وذلك في أوائل القرن الرابع الهجري، فقال :« وجزائر بني مزغنة مدينة عامرة تحف بها طوائف من البربر، وهي من الخصب والسعة على غاية ما تكون المدن[1]

وصفها أبو القاسم محمد بن حوقل

حوالي سنة 337 هـ[2] عندما زارها في عهد بلكين فقال :« وجزائر بني مزغنة مدينة عليها سور في نحو البحر، وفيها أسواق كثيرة ولها عيون على البحر طيبة، وشربهم منها، ولها بادية كبيرة، وجبال فيها قبائل من البربر كبيرة، وأكثر المواشي من

[1] تقرير حول بعض مدن المغرب العربي من خلال الرحالة العرب doc.

[2] أبو القاسم محمد بن حوقل حوالي سنة 337 ه

البقر والغنم سائمة في الجبال ولهم من العسل ما يجهز عنهم والسمن والتين ما يقع به وبغيره، من هذه الأسباب الجهاز إلى القيروان وغيرها، ولهم جزيرة تحاذيها في البحر إذا نزل بهم عدو لجأوا إليها، فكانوا بها في منعة وأمن).

ذكر الجغرافي الأندلسي الشهير **أبو عبيد البكري**[1] في وصفه لشمال أفريقيا **(كتاب المسالك والممالك)** في الفصل الذي يتحدث عن الطريق بين آشير وجزاير بني مزغنة حوالي 1068م (أي حوالي ستة قرون قبل وصول الأتراك):«وهي مدينة جليلة قديمة البنيان، فيها آثار للأيل، وأزاج محكَمَة تدل على أنها كانت دار ملك لسالف الأمم.

وأكد **البكري** أن سكان الجزائر وضواحيها كانوا من بربر بني مزغنة وتلفظ الجزائر"دزاير" من الكلمة البربرية "تيزيري" التي تعني «ضوء القمر»

موقــع البناء لمدينة الجزائــــر:

بنيت الجزائر على سفوح جبال الساحل الجزائري .شيدت القصبة على ارتفاع يقدر ب 150م خارج التحصينات العثمانية وأقيمت الأحياء التي بناها الفرنسيون.

توسعت المدينة نحو الشمال الغربي لبوزريعة الذي يبلغ ارتفاعه 400 متر مثل حي باب الواد ثم على طول الحافة المحيطة بالجبل.امتدت المدينة نحو الشرق إلى واد الحراش .

[1] الجغرافي الأندلسي الشهير أبو عبيد البكري (كتاب المسالك والممالك)وصف لشمال أفريقيا.

النمو الد يموغرافي.

مع مطلع القرن العشرين شهدت مدينة الجزائر هجرات سكانية كثيفة من منطقة القبائل الكبرى والصغرى بحثاً عن العمل ساعد على ارتفاع نسبة الناطقين بالأمازيغية بالمدينة إلى ٪30، أستمرت هذه الهجرات إلى المدينة لتبلغ النسبة ٪40 عام 1925 و٪60 مع اندلاع الحرب العالمية الثانية .ثُم نسبة الناطقين بالامازغية تبدأ في التراجع مع بداية نزوح سكان الصحراء والهضاب العليا بحيث أصبح عدد الناطقين بالأمازيغية بالمدينة 160.000 من مجموع 293.000 أي ما نسبته ٪54 وذلك وفقاً لإحصاء 1954. أكد إحصاء 1966 على تواصل انخفاض نسبة الناطقين بالأمازيغية في العاصمة فمن مجموع 943.551 نسمة مثل الناطقين بالأمازيغية 274.018 أي ما نسبته ٪29.04 في حين بلغت نسبة الناطقين بالعربية ٪67.40 أي 635.976 نسمة وتبقى نسبة ٪3.56 لإثنيات أخرى كالفرنسيين وأفارقة جنوب الصحراء وغيرهم[1]

ثم استقر العديد من الأوروبيين في مطلع القرن العشرين كانوا يشكلون الغالبية العظمى من سكان المدينة[2].

---

[1]اللهجة البربرية بالجزائر مجلة كامبيس للباحث رابح كحلوش جامعة تيزي وزو

[2]Albert Habib Hourani, Malise Ruthven (2002). "*A history of the Arab peoples*".Harvard University Press. p.323.

العصـــــور القد يمـــــة





بطليموس الموريطني 1 ق/ م – 40 م

ماسينيسا 238ق/ م – 148 ق/ م

في عام 202 قبل الميلاد أدخلت المدينة

تحت الهيمنة الرومانية وذلك بعد حِلف تم بين سكيبيو الإفريقي وماسينيساضد قرطاج .وغيَّر اسمها من *ايكوسيم*بالفينيقية إلى اللاتينيةليصبح *إِيكوسيوم* »)جزيرة النورس ») تحت حكم يوبا الأول وبطليموس

بعد تاكفاريناس قام فيرموس بربري) بتحطيم إكوسيوم بمساعدة جميع القبائل البربرية التي تعيش في الجبال المحيطة وذلك في القرن الرابع الميلادي.

بعد533بالكاد سيطر عليها البيزنطيون فهو جموا من قبل قبائل البربر.

الجزائر في العصر الوسيط:

أدخلت الفتوحات الإسلامية إلى شمال أفريقيا عام 710م .في ذلك الوقت كانت المدينة خاضعة لحكم سلالة المغراويين الزناتة[1]

كان زيري بن مناد الصنهاجي موالياً للفاطميين وقد أثبت شجاعته لهم عندما فاز على البربر الزناتة الخوارج مغراوة، بنو يفرن...إلخ . بعد وفاة أبي يزيد استولى زيري بن مناد على المنطقة الوسطى وأسس آشير عاصمة للزيريين.

---

[1]*Journal asiatique De Société asiatique* (Paris, France), Centre national de la recherche scientifique (France)

2Bulletin, Société de Géographie de l'Est, p62532.

بحسب ابن خلدون منطقة الجزائر كانت تسكنها صنهاجة مع حكم سلالة الزيريين أوائل الصنهاجيين الذين احتلوا مناطق المسيلة، المدية والجزائر[1].بولوغين بن زيري وبتصريح من أبيه زيري بن منادقام بتأسيس ثلاث مدن هي *جزاير بني مزغنة*، المدية ومليانة وذلك بعد طرد بربر الزناتة .

الفاطميون الذين كانوا يخططون للإحتلال الأندلوسي واتخلوا عن مشروعهم من أجل حماية مصر وباقي الأقاليم التابعة لهم. بقي للزيريين سيادة على أراضيهم في شرق الجزائر إلى جانب الحماديين قبائل صنهاجة [2]

إستولى المرابطون على مدينة الجزائر بزعامة يوسف بن تاشفين الذي هزم جميع قبائل الزناتة وبنى أول مسجد يتبع المذهب المالكي بالمدينة وهو **الجامع الكبير** سنة 1097 ،لم تنشب أي حرب بين المرابطين والزيريين فكلاهما من قبائل صنهاجة[3]

الجامع الكبير بمدينة الجزائر والذي بناه يوسف بن تاشفين عام 1097م



[2]كتاب العبر لابن خلدون تاريخ البربر والمسلمين في افريقيا

[3]نفس المرجع

سنة 1151 **إنتزع أمير الموحدين عبد المؤمن بن علي الكومي مدينة الجزائر**من **المرابطين** ليوحد فيما بعد كل بلاد المغرب والأندلس تحت حكمه.

العصر الحـــــديث

سنة 1302 عندما كانت أسبانيا تحتل جزيرة الصخرة أمام ميناء الجزائر. بدأت التجارة في التدفق بين الجزائر وأسبانيا .بعد طرد الموريسكيين من إسبانيا (1492)، وكثير منهم لجؤوا إلى المدينة. بعد احتلالهم وهران على الساحل الأفريقي. حاصر الأسبان المدينة وبنوا حصنا على (جزيرة بينون) لقصف المدينة ومنع الإمدادات عنها وقاموا بفرض ضريبة لوقف نشاط القرصنة[1].عام 1510فرناندو الكاثوليكي الذي استولي على مدينة الجزائر. 1516 ليقوم *سالم بن تومي* قائد بني مزغنة بطلب الحصول المساعدة من الأتراك.

الحكم العثمـــاني

عام 1516يدعو الأمير سليم التومي الأخوين القرصنيين عروج وخير الدين بربروس لطرد الإسبان .جاء عـــــروج إلى الجزائر حيث أمر باغتيال سليم التومي واستـــولى على المدينة طارداً الإسبان في معركة استرجاع الجزائر (1516

صورة لعروج بربروس

---

[1] سيليك، وزينب، في المناطق الحضرية وأشكال المواجهات المستعمرة : الجزائر تحت الحكم الفرنسي ، مطبعة جامعة كاليفورنيا، 1997، p. 13.

خلف خير الدين عروج بعد اغتياله في معركة سقوط تلمسان (1755)ضد الاسبان.كان خير الدين مؤسس باشليك التي أصبحت فيما بعد بيليك الجزائر. فقد بربروس الجزائر عام 1524 لكنه استعادها في معركةاسترجاع الجزائر (1529)ثم دعي رسميا السلطان سليمان القانوني لقبول سيادته على الأرض وإلحاق الجزائر بالإمبراطورية العثمانية.

أصبحت الجزائر منذ ذلك الوقت المقر الرئيسي للقراصنة البربر .سعى ملك اسبانيا والإمبراطور الروماني المقدس شارل الخامس للاستيلاء على المدينة في معركة الجزائر أكتوبر 1541م ولكن عاصفة دمرت عددا كبيرا من سفنه وجيشه المكون من 30.000 رجل من الأسبان أساساً فهزم من قبل الجزائريين تحت راية الباشا حســــن.

كانت الجزائر بدءا من القرن 17 رسميا جزءا من الامبراطورية العثمانية ولكنها في الواقع خارجة عن سيطرتها، تحولت الجزائر إلى أعمال القرصنة والافتداء (أصبحت القرصنة النشاط الاقتصادي الرئيسي) نظرا لموقعها الحدودي على هامش المجالات الاقتصادية العثمانية والأوروبية .

مدفع عثماني مزخرف صنع في مدينة الجزائر يوم 8أكتوبر1581من قبل كافر، المعلم الطول: 385 سم، القطر: 178 ملم، الوزن: 2910 كلغ. استولت عليه فرنسا خلال غزو الجزائر عام 1830متحف الجيش، باريس .

عندما كانت المدينة تحت السيطرة العثمانية كانت محاطة بسور من جميع الأطراف وحتى على طول الواجهة البحرية. كان توجد في هذا السور خمسة أبواب تسمح

بولوج المدينة وخمسة طرق واحد من كل باب تعبر المدينة حتى تلتقي أمام مسجد كتشاوة .الطريق الرئيسي بالمدينة يمتد من الشمال إلى الجنوب ليقسمها إلى قسمين:

- المدينة العليا آلجبل، أو الجبل :تتألف من حوالي خمسين حارة صغيرة من الأندلسيين، اليهود، الموروالقبائل.
- المدينة المنخفضة الوطَّاء، أو'الأرض المنبسطة 'وهي المركز الإداري والعسكري والتجاري للمدينة، يسكنها غالبية من الشخصيات التركية وغيرها من أسر الطبقة العليا عام 1556شيدت قلعة في أعلى مكان من السور. وفي القرن الثامن عشر استقل داي الجزائر بها عن تركيا.

في عام 1817، تم قصف المدينة من أسطول بريطاني تحت قيادة اللورد اكسموث سليل توماس بيلو الذي أخذ في غارة جزائرية للرقيق عام 1715، بمساعدة من رجال الحرب الهولنديين والذين قاموا بتدمير أسطول القراصنة الذين يأويهم ميناء مدينة الجزائر.

الاحتلال الفرنسي للجزائر 1830م

بدافع من الموارد الزراعية للمتيجة أرسل شارل العاشرعام 1830م بقوة تدخل سريع فرنسية بقيادة الجنرال دي بورمن وزير الحرب للاستيلاء على المدينة التي وقعت في 5جويلية1830م وذلك بعد ثلاثة اسابيع من الإنزال في سيدي فرج)تيبازة الواقعة على بعد 30 كيلومترا غربا. غارة واحدة في الأصل كانت كافية

لبداية الاحتلال الفرنسي الذي استمر أكثر من 130 سنة وقد أثر بعمق في المدينة التي كانت تضم 30.000 نسمة.

بنيت المدينة بشكل مدرج على صخرة ميلها موجه نحو الشرق، ثم مددت في المنطقة الواقعة بين شارع بن جانيف والقصبة والميناء أي 3.200 متر من الجدران بها خمسة بوابات (باب الواد، باب عزون، باب دزيرة، باب البحر وباب الجديد). تحيط الأسوار بنحو 12.200 منزل من مختلف الأحجام تحتوي كلها على فناء واسع نوعاً ما، 103 مساجد، وعشر معابد، سبعة ثكنات إنكشارية كبيرة، 150 نافورة و60 مقهى مغاربي.

صبيحة الاستعمار أُبقي على المدينة كعاصمة لمستعمرة الجزائر جديدة، نصَّب دي بورمون لجنة للحكم ومجلس للبلدية كان مقره في البداية *بفندق باكري)*المعروف اليوم ب "قصر خداوج العمية") بشارع سوكجيما لتحل محل الإدارة التركية. كان المجلس يتكون من سبع مغاربة ويهوديين وكان يرأسه أحمد بودربة) مغاربي متزوج من فرنسية، عاش قبل 1830 كتاجر في مرسيليا وكان رفقة حمدان خوجة هما اللذان تفاوضا على استسلام المدينة من الداي حسين.نائب التموين العسكري السيد بروجيير بوصفه مفوض الملك بالبلدية يساعده في هذه المهمة.

رُسمت المعركة البحرية التي دارت بين سفينة تركية من الجزائر وسفينة فرسان مالطة بقيادة لنغون عام 1719.

بدأ الاستعمار الفرنسي بقمع السكان الأصليين والذين طردهم من كامل ساحل مدينة الجزائر، ثم تطورت بعد ذلك إلى مكان سكناهم مما أجبرهم على البيع للمستوطنيين المجاورين[1]

في عام 1848م أصبحت الجزائر مقرا للمحافظة التي تحمل نفس الاسم الشيئ الذي مكنها من التطور السريع وذلك مع وصول المهاجرين الأوروبيين خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر وهم أساسا من أصل فرنسي، بينما يتمركز السكان المحليون في القصبة التي كانت في طريق التدهور.

ابتداء من عام 1840 خرجت البلدة من حدود التحصينات العثمانية والمنطق الدفاعي. قدمت الهندسة عام 1841 مشروعا لمجموعة من التحصينات الحديثة. صمم المهندس المعماري بيار اوغست غيوش انعام 1845مخطط عام للطرق والأراضي التي سيبنى عليها داخل الحصن الجديد،

ثبت المباني العامة الجديدة كدار البلدية، قصر الحاكم، المسرح، دار المحكمة، دار البريد والمالية... في أفضل المواقع المطلة على البحر لتسهيل الاتصال بين الأحياء الجديدة في شمال وجنوب المدينة.

استقر معظم الفرنسيين في الضواحي في المنازل التي تقع على طول الأسوار مثل الحي الشعبي باب الواد في الشمال في حين استمرت أوربة المدينة المسلمة فلقد اعتبر تطوير المباني المغاربية أفضل برنامج للاستفادة من المدينة.

---

[1] Hildebert Isnard, Le Maghreb, Paris, PUF, 1971, pp. 56-58 et 61.

مع مطلع عام 1839 بدأ الجزء السفلي للمدينة يميل إلى الزوال فالهدم والمصادرات ساعدت على إعطاء وجه جديد لهذا الحي.

قام المهندس المعماري لوكوربوزييه خلال عام 1930 برسم تخطيط لإعادة تصميم كامل للمدينة الاستعمارية. كان لو كوربوزييه شديد الانتقاد للنمط الحضري لمدينة الجزائر، واصفا المنطقة الأوروبية بأنها*لا شيء سوى جدران منهارة وطبيعة مدمرة* والجميع وصمة عار ،كما انتقد أيضا الاختلاف في مستويات المعيشة الذي لاحظه بين الأوروبيين والأفارقة المقيمين في المدينة، واصفا الحالة المتحضرة حيث يعيش السكان في جحور مثل الفئران في حين البربر يعيشون في عزة ورفاهية[1].

الحرب العالمية الثانية:

خلال الحرب العالمية الثانيةكانت الجزائر تابعة لألمانيا التي كانت تحتل فرنسا في عهد هنري فيليب بيتان .(1856–1951) يوم 7نوفمبر1942شهدت الجزائر ومدن أخرى في شمال أفريقياانزال قوات التحالف البريطانيةوالأمريكيةرفقة مقاتلي المقاومة الفرنسية خلال عملية الشعلةوكانت الجزائر آخر مدينة يتم استرجاعها من

---

[1]سيليك، وزينب، في المناطق الحضرية وأشكال المواجهات المستعمرة : الجزائر تحت الحكم الفرنسي ، مطبعة جامعة كاليفورنيا، 1997، p. 5.

الألمان على يد الحلفاء خلال هذه العملية. تحولت المدينة الى مركز لقيادة الحلفاء تحت إمرة أيزنهاور.

إنزال الحلفاء بالقرب من العاصمة الجزائرية 1942

في ساعات الصباح الباكر ليوم 8 نوفمبر ألقى 400 من مقاتلي المقاومة بدعم من نائب القنصل الأمريكي القبض على غالبية القادة العسكريين والسلطات المدنية لفيشي في الجزائر إستولوا على المناصب الحساسة مثل الهاتف والإذاعة وقصر الحكام والعمالة ومقر الموظفين والمقر الرئيسي للفيلق 19 لقوات فيشي الفرنسية ومدفعية ساحل سيدي فرج.

كان القائد العام لقوات فيشي الأميرال فرانسوا دارلان وضباط آخرون شاركوا في "انقلاب 8نوفمبر1942 "ألقي القبض عليهم من قبل شباب المقاومة الفرنسيين لكن تم إطلاق سراحهم فيما بعد. أجرى مقاتلو المقاومة غير المجهزين بالمعدات الكافية هجوما على قوات فيشي لمدة 15 ساعة سمح بتطويق المدينة من قبل الحلفاء.

باستثناء معارك ميناء الجزائر احتلت القوات الأمريكية والبريطانية العاصمة الجزائرية مساء اليوم نفسه من دون مقاومة تذكر وقبلت استسلام دارلان .كانت الجزائر حتى تحرير باريس، عاصمة فرنسا الحرة.

حرب الجزائـــــر: 1954-1962

كما لعبت الجزائر دورا حاسما في حرب الجزائر(1954-1962) ، ولا سيما خلال معركة الجزائر عندما دخلت المظلات العشرة التابعة للجيش الفرنسي، ابتداء من يوم 7 يناير عام 1957 ،

وبناء على أوامر من وزير العدل الفرنسي فرانسوا ميتران الذي أذن باستعمال أي وسيلة "للقضاء على الانقلابيين، قاد هجمات ضد المقاتلين الجزائريين من أجل الاستقلال. ولا تزال الجزائر مشهورة بهذه المعركة، التي كانت تتميز بالمعارك القاسية بين القوات الجزائرية التي لجأت من ناحية إلى مهاجمة المستعمرين الفرنسيين، ومن ناحية أخرى الجيش الفرنسي الذي نفذ القمع الدموي بما في ذلك استخدام التعذيب الشبه منتظم على متظاهرين من النظام الاستعماري. وكان اثنان من هؤلاء الضحايا من الزعماء الوطنيين،أمثال العربي بن مهيدي، واستاذ شاب للرياضيات، موريس أودان، ومنذ ذلك الحين تم تكريمهما على حد سواء من قبل البلدية مع الشوارع الرئيسية للمدينة التي تسمى بأسمائهم.

إن مظاهرات 13 مايو خلال الأزمة لعام 1958 تسببت في سقوط الجمهورية الرابعةفي فرنسا، فضلا عن عودة الجنرال دي غول إلى السلطة.

استقــلال الجزائــر: 5 جويلية 1962.

حققت الجزائر استقلالها في 5جويلية1962وعينت مدينة الجزائر عاصمة لها. بعد ثورة كان هدفها نيل الاستقلال والحرية، وصل عدد الجزائريين الذين قتلوا في فترة حرب التحرير من 1954إلى 1962، أكثر من 1.5 مليون شخص على أيدي الجيش الفرنسي.أماعدد الأشخاص الذين قتلوا إبان الاحتلال الفرنسي والذي دام قرن واثنين وثلاثين سنة هو أكثر من ستة ملايين نسمة. في أكتوبر عام 1988وقبل سنة من سقوط جدار برلين كانت الجزائر مسرحا لمظاهرات تطالب بنهاية نظام الحزب الواحد وإقامة ديمقراطية حقيقية سميت بربيع الجزائر، قمع المتظاهرين من قبل السلطات (أكثر من 300 قتيلا)، لكن الحركة شكلت نقطة تحول في التاريخ السياسي للجزائر الحديثة إذ اعتمد دستور جديدا عام 1989يضع حدا لعهد الحزب الواحد.

الجزائــــر في القرن 21

سعت الجزائر في الآونة الأخيرة لتصبح مرة أخرى عاصمة مهمة في أفريقيا ومنطقة البحر المتوسط، وتصور وجود مستوى مماثل لتطوير البنية التحتية إلى ما كان في عام 1962 مقارنة مع البلدان الأخرى.

وان الجزائر تقوم بالانفتاح على العالم من خلال استضافة مجموعة من المؤتمرات والمناسبات الدولية. هذا الانفتاح الجديد قد جذب استثمارات العديد من الشركات المتعددة الجنسيات في السنوات الأخيرة، مثل: كارفور، وإيف روشيه.

التقسيمـــات الإدارية



مدينة الجزائر هيإحدى مدن الجزائر ويشكل تجمع السكان فيها من أكبر التجمعاتفي شمال إفريقيا.

أبراج في الجزائر

- **القصبـــة**

من آل القصبة"القلعة"، مناطق في الجزائر: تدعى آل-جزائر آل المحروسة" إلى جانب الاحتفاظ ب الجزائر"، وتقام على أنقاض أيكوسيوم القديمة .وانها مدينة صغيرة بنيت على تلة وتنخفض نحو البحر، ومقسمة إلى جزأين : المدينة العليا والمدينة السفلى. يجد المرء هناك الماسونية والمساجد من القرن السابع عشر؛ مسجد كتشاوة (بني عام 1794 من قبل دي بابا حسن) يحيط بها مئذنتان، ومسجد محم دالجديد (بني في 1660، في وقت ريجانسي التركية) مع انتهاء المسجدالكبير بقبة بيضاوية وأربعة قِبب، والمسجد الكبير (من أقدم المساجدد، قام ببنائه ألمورافيد بقيادة يوسف بن تاشفين وأعيد بناؤه في وقت لاحق في 1794 م)، ومسجد علي بتشين (الرايس، 1623)،

دار عزيزة، والحنك الجنينة. كما توجد في القصبة متاهات للحارات والبيوت التي هي رائعة جدا، وإذا فقد أحد طريقه فيكفي أن يذهب مرة أخرى باتجاه البحر لإعادة تصحيح وضعه ومكانه.

- **باب الوادي** :

المقاطعة الشعبية التي تمتد من القصبة وراء "بوابة النهر" وهو حي شوشوتى الذي يعجب به الكثير أكثر من جميع أحياء العاصمة. تشتهر بمكان "الساعات الثلاثة " وعلى "سوق التوأم الثلاثي"، وإنما هو أيضا حي من حلقات العمل والمصنوعات.

- **واجهة البحر**:
- من عام 1840، صمم المهندسون المعماريون بيار-أوجسا جيوشاين وفريدريك كاسيريو - المباني الجديدة وبصرف النظر عن القصبة، قاعة المدينة، والمحاكم، والمباني، والمسرح، وقصر الحاكم، وكازينو... لتشكيل ممشاة أنيقة تحدها الأروقة الذي هو اليوم شارع تشي جيفارا.المعروف سابقا بشارع الجمهورية.
- **القبة الديارة من حسين داي**:
- فهي قرية القبة القديمة التي تم استيعابها من قبل التوسع في مدينة الجزائر العاصمة. ومن القرية، فسرعان ما وضعت القبة في إطار الحقبة الاستعمارية الفرنسية ثم واصلت النمو بسبب التوسع السكاني الهائل الذي عرفته الجزائر بعد استقلالها في عام 1962 . وهي الآن حي في الجزائر التي تتألف إلى حد كبير من المنازل والفيلات والمباني لا تتجاوز خمسة طوابق.
- **الحـــراش**:

فهي ضاحية من ضواحي الجزائر العاصمة، وتقع على بعد حوالي 10 كم إلى شرق المدينة.

وتشكل كومينات **حيدرة، بن عكنون، الأبيار وبلدية بوزريعة**، مايسميه سكان الجزائر مرتفعات الجزائر. هذه البلديات، وأحيانا الموهبة المشهورة، ومأوى لغالبية السفارات الأجنبية في الجزائر، والعديد من الوزارات والمراكز الجامعية، مما يجعلها واحدة من المراكز الإدارية والسياسية للبلد.

- شارع **ديدوش مراد** تحويلة شارع ميشلي ويقع في الحي الثالث في الجزائر. فهي تمتد من **غرانيدي مكتب بريد** في مرتفعات العاصمة الجزائرية. فإنه يعبر خصوصاً في **مكان أودان، كلية الجزائر، والقلب المتوج وحديقة جالاند** .ويحدها المتاجر الذكية والمطاعم على أكثر من طوله. وتعتبر قلب العاصمة .

العمـــــارة المحلية:

هناك العديد من المباني العامة في المصالح، بما في ذلك كل حي القصبة، *ساحة الشهداء*، والمكاتب الحكومية (المعروفة سابقا باسم القنصلية البريطانية)،"جراند"، "جديد"، ومسجدكتشاوة، وكاتدرائية الروم الكاثوليكيةفي نوتردام لأفريقيا، ومتحف باردوقصر التركية السابق، و*المكتبة الوطنية* القديمة*ألجير*القصر التركي تم بناؤه في 1799–1800والمكتبة الوطنية الجديدة، التي تم بناؤها في أسلوب تذكاري للمكتبة البريطانية.

وبدأ المبنى الرئيسي في القصبة في عام 1516م على موقع مبنى كبار السن، وكان بمثابة قصر الديس حتى الفتح الفرنسي. وقد تم شق طريق في وسط المبنى، وتحول المسجد إلى ثكنة، وسمح لقاعة الجمهور بالسقوط إلى الخراب. ولا تزال توجد

المئذنة وبعض الأقواس والأعمدة الرخامية. كآثار مع جود الخزائن التي كانت تحفظ فيها كنوز الداي.

الجامـع الأعظـم بالجزائـر



جامع الجزائر الكبير تم اختياره بعد دراسة جيوتقنية وزلزالية لـ10 مواقع أخرى عبرالعاصمة، إلى أن تم الاختيار على موقع المحمدية الذي يتوسط خليج الجزائر، ويعتبر الموقع قريبا من المواصلات كالطريق السريع ومحطة القطار والمحطة البرية والتراماوي والميتروأن الشركة الصينية التزمت بتسليم المشروع في أجل 42 شهرا.

وعدد الزائرين قد يصل إلى 120 ألف زائر يوميا لكافة مرافق المسجد، سواء للمكتبة أو الصلاة أو دار القرآن وغيرها من المرافق الأخرى.

المسجد الجديــد

الجامع الجديد، يعود تاريخه إلى القرن السابع عشرة، وهو على شكل الصليب اليوناني، تعلوه قبة بيضاء كبيرة، مع أربع قباب صغيرة في الزوايا. وأن ارتفاع المأذنة يقدر ب 90 قدم 27 م عالية. وأنه من الداخل يشبه المسجد الحرام.

مسجد كتشاوة

جامع كتشاوة: يقع عند سفح القصبة، وكان قبل الاستقلال في عام 1962 كاتدرائية للقديس فيليب، حولته فرنسا في عام 1845 من مسجد يرجع تاريخه إلى 1612 م إلى كاتدرائية ويصل المدخل الرئيسي إلى علو 23 طبقة، مزينة برواق تدعمها أربعة أعمدة من الرخام الأسود المعرق. ليشبه سقف صحن الكنيسة وهو من عمل مغربي اللزقة إلا أنها تقوم على سلسلة من الأقواس وعلى أعمدة من الرخام الأبيض. والعديد من هذه الأعمدة تنتمي إلى المسجد الأصلي. وفي واحدة من الكنائس كان توجد مقبرة تحتوي على عظام سان جيرونيمو . ويبدو البناء مزيجا غريبا من أنماط مغربي .بيزنطية.

معالم الجزائر: تمتلك الجزائر مجمعا بكليات القانون والطب والعلوم والآداب. ومباني الكلية واسعة وجميلة. في متحف باردو الذي يحمل بعض التماثيل والفسيفساء القديمة المكتشفة في الجزائر، إلى جانب الميداليات وعملات الجزائر. إن ميناء الجزائر محمية من كل الرياح. هناك اثنان من المواني، وانهم على حد سواء اصطناعي يشبه الميناء القديم أو الشمالي والجنوبي أو ميناء آغا. الميناء الشمالي ويغطي مساحة 235 فدان 95 هكتارا .مع فتحة في الرصيف الجنوبي توفر مدخلا لميناء آغا، التي شيدت في خليج آغا. وأن ميناء آغا له أيضا مدخل مستقل على الجانب الجنوبي.

في المرفأ الداخلي الذي بدأ في 1518 من قبل خير الدين بارباروس) انظر التاريخ أدناه)، والذي كان يستوعب سفن القراصنة، وينتسب للجزيرة التي كانت صخرة فورت ليتم ربطها مع الباب الرئيسى عن طريق حاجز الأمواج .وبنيت المنارة التي تحتل موقع صخرة فورت في عام 1544.

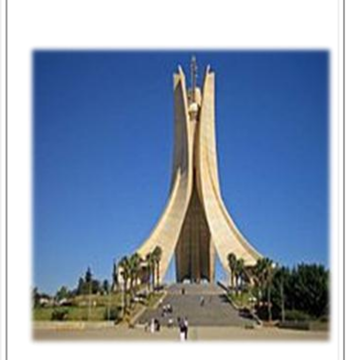
كنيسة نوتردام لأفريقيا في (1858-1872)

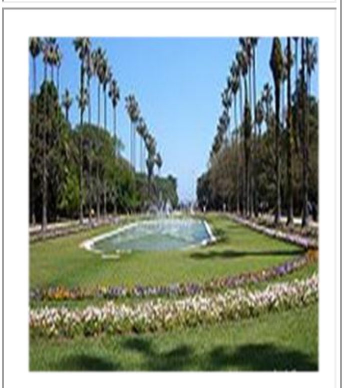
بنيت بخليط من الأنماط الرومانية والبيزنطية ، والتي تقع في موقع يطل على البحر، وعلى كتف تلال بوزريعة ، 2 miles3.2 km إلى شمال المدينة.فوق مذبح الكنيسة هو تمثال للعذراء كإمرأة سوداء. كما تحتوي الكنيسة على تمثال من الفضة الصلبة الملاك الرئيسي ميخائيل، الذي ينتمي إلى الإخوة نابولي.

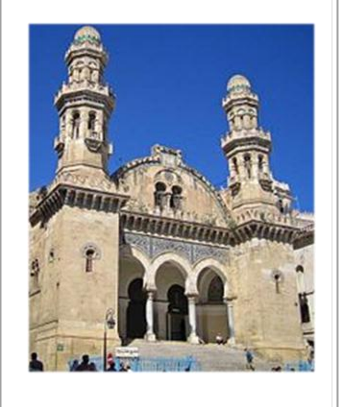
فيلا عبد اللطيف هي المقر السابق للداي،

وكانت تستخدم خلال الفترة الفرنسية، لاستيعاب الفنانين الفرنسيين، وعلى رأسها الرسامين، والفائزين بجائزة عبدالطيف، ومن بينهم موريس بواتي لفترة سنتين. وان الفنانين الجزائرين في أيامنا هذه كانت لهم عودة في استوديوهات الفيلا.

المعالم المعمــاريّة للجزائر العاصمــة :

مقام الشهيــــد 1982 ويسمى أيضا **رياض الفتح** هو نصب تذكاري للثورة الجزائرية يطل على مدينة الجزائر العاصمة، وبني هذا المقام سنة 1982 بمناسبة إحياء الذكرى العشرين لاستقلال الجزائر 5 جويلية1962، وتخليداً لذكرى ضحايا حرب التحرير.	
البريد المركــــزي 1910 م طابعه المعماري مغربي أوروبي شيد حديثا بين 1910و1913من قبل المهندس ماريو سطودوار	

بالتنسيق مع جول فوانو ويقع في قلب الجزائر.	
حديقـــة التجارب بالحـــامة 1832م تقع في حي الحامة في الجزائر العاصمة وهي جوهرة خضراء خصبة تمتد على مدرج عند سفح المتحف الوطني للفنون الجميلة الأكبر في إفريقيا والعالم العربي، تمتد على مساحة 32 هكتار من حي بلوزداد إلى حي حسيبة بن بوعلي وهي ثالث أجمل حديقة في العالم.	
كنيسة السيـــد ة الإفريقية 1872م هي كنيسة رومانية كاثوليكية تقع في العاصمة الجزائرية. يمكن الوصول إليها عن طريق التلفريك، وهي أحد المعالم الأثرية الأكثر تميزا في المدينة، تقع في حي باب الواد. بنيت الكاتدرائية في نحو 1872.	
جامع كتشـــــاوة1612 م من أشهر المساجد التاريخية بالعاصمة الجزائرية. بني في العهد العثماني سنة 1021هـ1612/ م لكنه حول إلى كنيسة بعد أن قام الجنرال الدوق دو روفيغو القائد الأعلى للقوات الفرنسية ـ الذي كان تحت إمرة قائد الحملة الفرنسية الاستعمارية" دوبونياك ".	

بإخراج جميع المصاحف الموجودة فيه إلى ساحة الماعز المجاورة التي صارت تحمل فيما بعد اسم **ساحة الشهداء**، وأحرقها عن آخره فكان منظرا أشبه بمنظر إحراق هولاكو للكتب في بغداد عندما اجتاحها. وقد قام الجنرال روفيغو بعد ذلك بتحويل الجامع إلى إسطبل، بعد أن قتل فيه من المصلين مايفوق أربعة آلاف مسلم كانوا قد اعتصموا فيه احتجاجا على قرار تحويله إلى كنيسة، وكان يقول»:يلزمني أجمل مسجد في المدينة لنجعل منه معبدا إلهيا للمسيحيين « ثـم غيَّر معالم المسجد بتاريخ 18/ 12/ 1832م، ليقيم مكانه كاتدرائية، حملـت اسم سانت فيليب وصلّى المسيحيون فيه أول صلاة مسيحية ليلة عيد الميلاد 24 ديسمبر 1832م، فبعثت الملكة "إميلي زوجة لويس فيليب" هداياها الثمينة للكنيسة الجديدة، أما الملك فأرسل الستائر الفاخـرة، وبعث البابا" غريغور السادس عشر تماثيل للقديسين.	
قصر الرياس القرن 16 هو أحد المعالم التاريخية المهمة في مدينة الجزائر. وهو علاوة على ذلك شاهد مادي على الماضي المديد	

لمدينة الجزائر (القصبة) خلال الفترة العثمانية (القرن 16 حتى 19.	
التحف الوطني للفنون الجميلة: 1875 في حوالي 8000 لوحة فنية ويعد المتحف الوطني للفنون الجميلة أكبر متحف للفنون الجميلة في أفريقياوالشرق الأوسط والعالم العربي .تأسس عام1875من طرف بلدية الجزائر.	
ساحــة الأمير عبد القـــادر أحد أشهر الساحات بالجزائر العاصمة بعد ساحة الشهداء، تقع بالقرب من البريد المركزي. تعتبر الساحة تخليداً لذكرى الأمير عبد القادرالذي قاد مقاومة شعبية ضد الاحتلال الفرنسي والذي يعتبر أيضاً مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة.	

الاقتصـاد





المركز التجاري حي القدس الجزائر

المنشآت السياحيـــة



وتقدر المنتجعات الساحليــة ب 20 كم 12 "ميل" والتي تقع في غرب الجزائر العاصمة مثل سيدي فرج السابق سيدي فيروش، بالم بيش، دواودة، زرالـــدة ، ونادي الصنوبر إقامة الدولـــــة ؛

بانوراما السيدة الإفريقية

ويوجد هناك غيرها من المجمعات السياحية الجزائرية والمطاعم، ومحلات بيع الأشياء التذكارية، والشواطئ التي تكون تحت الاشراف، وغيرها من المرافق. وان المدينة مزودة أيضا بالمجمعات الفندقية الهامة مثل :فندق هيلتون، الأوراسي أو الجزائر .وأن الجزائر لديها أيضا أول حديقة للألعاب المائية في البلاد. وأن السياحة وتظل السياحة الجزائرية في الجزائر في ازدهار.

النقـــــل :

مطار هواري بومدين الدولي ،

هو مطار دولي يبعد عن مدينة الجزائر العاصمة بحوالي 16 كم في الاتجاه الجنوبي الشرقي، سُمي المطار بهذا الاسم نسبة للزعيم الجزائري الراحل هواري بومدين، يرجع تاريخ إنشاء المطار إلى سنة 1924، ويعتبر المطار المقر الرئيسي ومركز عمليات شركة الخطوط الجوية الجزائرية.

يربط بين أرجاء الجزائر والعديد من مدن أوروبا وغرب أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا وأمريكا الشمالية.تم افتتاح محطة جوية دولية جديدة للخدمة في يوم 5 يوليو2006م خلفا للمحطة القديمة التي تم تحويلها إلى محطة للرحلات الداخلية.

تدير هذا المطار مؤسسة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر (SGSIA) والتابعة لشركة تسيير مصالح ومنشآت المطارات) .

مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر (ETUSA)

ـ الشركة تملك حافلات للنقل العمومي من علامة فانطول البلجيكية تخدم مدينة الجزائر وضواحيها. لديها 54 خط مفعَّل، وتوفر هذه المؤسسة الخدمة من الساعة 5:30 صباحا إلى غاية الساعة 00:45 ليلا.

وتدير هذه المؤسسة أيضا المصاعد الهوائية، وهي:

تيليفريك المقام : حديقة التجارب- مقام الشهيـد.

تيليفريك المدنية:

منطقة الحامة-بلوزداد-حي ديار المحصول المدنية.

تيليفريك قصر الثقافة : العناصر حسين داي - قصر الثقافة

.تيليفريك السيدة الإفريقية: بولوغين - السيدة الإفريقية.

الهيئة المستقلة للنقل الباريسي - (RATP) فرع الجزائر

مترو الجزائر:(Métro d'Alger)الشطر الأول من الخط 1 (حي البدر تافورة-البريد المركزي)، طوله 9.5 كمويتكونمن 10 محطات.دشن يوم 1 نوفمبر2011بمناسبة اندلاع الثورة التحريرية.

شركة تسيير خطوط تراموای





- **تراموواي الجزائر** (Tramway d'Alger) الخط 1كم
- محطة متعددة الأقطاب بحي المعدومين ببلدية حسين داي حتى محطة درقانة .ببلدية برج الكيفان، طوله 23.كم ويتكون من 38 محطة. تم تدشين الشطر الأول سنة 2011أماالشطر الثاني تم تدشينه سنة 2012.تابعة للشركة الفرنسية الهيئة المستقلة للنقل الباريسي RATP Dev.

الشركة الوطنية للنقل بالسّكك الحديدية (SNTF)

تعمل الشركة الوطنية للسكك الحديدية على الخطوط التي تربط الجزائر العاصمة بضواحيها وكذلك بمختلف المدن الجزائرية كوهران وقسنطينة وغيرها... ولدى مدينة الجزائر العاصمة 6 محطات هي : الجزائر – أغا – حسين داي – الخروبة – الحراش. محطة متعددة الأقطاب في الحراش تربط محطة الحراش مع محطة مترو الجزائر وبعض خطوط الحافلات.أما محطة الجزائر وأغا فهي محطة تبادل بين خطوط السكك الحديدية للضواحي والوطنية. كما تمتلك الشركة شبكة القطارات الكهربائية (RER) تربط بين العاصمة وضواحيها ويتكون من خط مزدوج : أغا الثنية بومرداس وأغا العفرون البليدة.

الفنـــــادق :

يوجد الكثير من الفنادق في العاصمة منها :الشيراطون الجزائر والهيلتون والأوراسي منها فندق ثنية المد وغيرها.

المتاحف بالعاصمة :

- 1– المتحف الوطني للفنون الجميلة
- 2 –المتحف الوطني للأثار والفنون الإسلامية
- 3 –المتحف الوطني للفنون والتقاليد الشعبية
- 4 –المتحف المركزي للجيش –6متحف المجاهد.

وهــــران ORAN تأسست 902 م

التسمية: وهران كلمة أمازيغية معناها الأســـدان

وتنسب إلى واد الهـــــــــاران،



أول من أعطى إسم وهـران هو: سيدي معقود المهاجـــــي صائد الأسود.وتلقب وهران بـــالباهية. ويمكن القولكذلك أن تأسيــس وهـــــران في سنة 902[1]،على يـد البحارة الأندلسيين:محمد بن أبو عون، ومحمد بن عبدون، ومجموعة من البحارة بدعم من أمراء قرطبة،فجعلوا المدينة مركزًا تجاريًا مع تلمسان، وذلك بعد أن طوروا خليج المرسى الكبير.

الموقع الجغرافي لوهران:

تقع وهران على دائرة عرض35°691 شمالاً وخط طول 0°642 غرباً ويبلغ ارتفاعها عن مستوى البحر حوالي 60 مترًا. يقع تجمع المدينة على ضفتي خور وادي الرحي وعلى مساحة تقدر بخمسة وسبعين كم^2.

[1] كتاب البكري (1904)، ترجمه للفرنسية Mac Guckin de Slane تحت عنوان وصف لشمال إفريقيا أول طبعة سنة 1859 بالمطبعة الأمراطورية. منشور على الوب في مكتبة جاليكا الرقمية . ص 166.

ارتفاع المدينة يزيد بشكل ملحوظ بمجرد تخطي منطقة الميناء. بنيت الواجهة البحرية على ارتفاع 40 متر فوق البحر، أما منحدرات قمبيطة فترتفع إلى أكثر من 50 متر. ترتفع المدينة بشكل بسيط لتصل إلى 70 متر ثم 90 متر بمحاذاة السانية.بنيت المدينة بشكل أساسي على هضبة من الحجر الجيري.

الموقع الحدودي:

تقع وهران شمال غرب الجزائرعلى بعد 432 كيلومترا.على خليج وهران، بها ميناء بحري هام يحدها من الشمال خليج مفتوحة ومن الغرب جبل مرجاجو 420 متر وهضبة مولاي عبد القادر الكيلاني.

يقع تجمع المدينة على ضفتي وادي رأس العين. تعاقبت عليها عدةحضارات وحكمتها سلالات حاكمة محلية من بربر وعرب وأتراك عثمانيين وبين محتلين إسبان وفرنسيين.

الدائرة التاريخية

دائرة **سيدي الهواري** المطلة على البحر هي المركز التاريخي للمدينة، تقع في شمال غرب المدينة على طول رأس العين على سفح جبل مرجاجو.



هذه الدائرة تحتفظ بآثار تشهد على مرور عدة حضارات إسبانية، عثمانية وفرنسيـــــة .

نجدالحصون الإسبانية تعود للقرن السادس عشر، مسجد الباشا من القرن الثامن عشر، قاضي بولحبال

والي المدينة أنشئت له قبة سنة 1793 من قبل الباي العثماني، والذي بنى قصراً خاصاً به أيضاً. يمكننا كذلك مشاهدة مقر الولاية الفرنسية السابقة العائد للقرن التاسع عشر بنهج ستالينجـــراد.

حي لاكاليرا أوت ولاكالير الإسبانيةLa Calaira: بسيدي الهواري هما حيين أنشآ من قبل الإسبان وكانا يمثلان حي الصيادين بالمركز التاريخي والتراثي لوهران وهدما سنة 1980م يجعل تاريخ وهران من لاكالير أول حي بالباهية.

الدوائـــر المحيطـــة

تحمل ولاية وهران الرقم 31 في الترقيم الإداري للجزائر وتضم 25 دائرة بها أكثر من نصف سكان الولاية. وهران هي المدينة الثانية في الجزائر لكنها تبقى الأصغر مساحة من بين ولايات الجزائر.

حاضرة وهـــــران

مدينة وهران تضم العديد من البلديات منها اثنتان مدمجتان في نسيج المدينة:

- **بئر الجـير** : تمثل أهم مدن الضاحية الشرقية لوهران. في العهد الاستعماري كانت بلدية **بابتيزي أركول** تبعد عن وسط المدينة بثمانية كيلومترات. حافظت المدينة على خاصيتها الفلاحية حتى نهاية سنوات الثمانينيات من القرن العشرين.

- **السانيـة** : هي أكبر مدينة بالضاحية الجنوبية لحاضرة وهران تبعد عن مركز مدينة وهران ب 7 كم. كانت تعرف في عهد الاستعمار الفرنسي بالسانية بالفرنسية *Sénia.* :تضم عدة مناطق صناعية، العديد من المعاهد الجامعية

ومراكز البحث مثل: **المركز الوطني للبحث في الأنثربولوجيا الإجتماعية والثقافية**[1] بالفرنسية CRASC ومركز الدراسات المغاربية بالجزائر بالفرنسية CEMA، والمطار الدولي. ستكون السانية المحطة النهائية لترامواي وهران.

تمثل بعض البلديات فضاءً من جاذبية المدينة دون أن تكون جزءا من حاضرة المدينة. من هذه البلديات :

المرسى الكبير وعين الترك :

تقع عين الترك على بعد 15 كم إلى الشمال الغربي من مدينة وهران وتضم العديد من الهياكل الفندقية والمركبات السياحية. تغير المنظر الطبيعي للمدينة بسبب مشاريع الطرق السريعة، المنتجعات والمستشفيات الخ. وعلى بعد 8 كم من هذه البلدية يوجد منتجع مركب الأندلسيات.

المرسى الكبـــير:

يقع إلى الشمال الغربي من وهران وعلى بعد 7 كم، وهو مقر القوات البحرية الجزائرية وميناؤها من أهم القواعد البحرية .تقع في شرق وهران بلدات : **كاناستيل** (المنزه)، **وعين فرانين، وكريستل.**

تقسم وهران إلى 12 دائرة تسمى أيضاً «مناطق حضرية». لكل دائرة أو منطقة فرعها الإداري الخاص بها يديره ممثل منتخب للبلدية والذي يهتم بالمسائل الإدارية والتقنية والسياسية والاجتماعية.

---

[1] المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية وهران.

حي سيد ي الهـــواري:

هو الحي التاريخي بامتياز، وهو يسمى أيضاً «بالأحياء الفقيرة » كما تعتبر **وهران القديمة** لأنه يحتوي على بصمة مختلف الحضارات والأقوام التي مرت بالمدينة: الإسبانية والعثمانيةوالاستعمار الفرنسي.

متحــف أحمد زبانة

وهو جناح خاص بالعصر الحجري الحديث تعرض فيه مجموعات صنعت من الفخار، والعظم، والحجر، منها على سبيل المثال: الأوعية، والمخارز، ورؤوس السهام والفؤوس المصقولة التي اكتشفت بمغارات جبل المرجاجو[1]..

في حين اختار الفينيقيون خليج مداغ الصغير غرب وهران لإنشاء محطتهم التجارية، واختار الرومان موقع "المرسى الكبير"باللاتينية Portus Magnus ؛ نقحرة: بورتيس .

اختفاء يونيكا كولونيا

مع انهيار الإمبراطورية الرومانية سقطت المدينة بأيدي الوندال عام 445 من ثم سقطت في يد البيزنطيين سنة 533 م. ابتداءً من عام 541 م ظهور موجة طاعون عُرفت باسم "طاعون جوستنيان"، وفي سنة 645 م، فتحها المسلمون.

تأسيـس مدينة وهـران 902 على يد البحارة الأندلسيين ، سيطر الرستميون على المنطقة في الوقت الذي كانوا يعانون من مشاكل داخلية ونزاع مع الفاطميين

[1] المتحف الوطني أحمد زبانة – وهـــــران – موقع وزارة الثقافة.

فلم يكونوا قادرين على الدفاع عن مصالحها. بالنسبة للسلطات، كانت المنطقة شبه المهجورة بوهران ذات أهمية ثانوية فبقت دون أي سيطرة.

رغب أمراء قرطبة الأمويين في الاستقرار على السواحل الإفريقية .ومع أولى بوادر تفكك الخلافة العباسيةقرر عرب الأندلس تطوير محطات تجارية على شواطئ شمال أفريقيا وذلك نظراً لقوتهم آنذاك. وهكذا تأسست وهران في سنة 902،[1]على يد البحارة الأندلسيين :محمد بن أبو عون، ومحمد بن عبدون، ومجموعة من البحارة بدعم من أمراء قرطبة،فجعلوا المدينة مركزًا تجاريًا مع تلمسان، وذلك بعد أن طوروا خليج المرسى الكبير.[2]

الحقبة الإسلاميـــة

بعد تأسيسها ،كانت وهران محل نزاع بين **أمراء قرطبة الأمويين والفاطميين،** فقد دام الصراع حول المدينة من سنة 910محتى سنة 1082م، حيث خضعت لهؤلاء تارة ولأولئك تارة أخرى.

الدولة المرابطيـــة سنة 1077م سقطت وهران بيد يوسف في تاشفين مؤسس الدولة المرابطية وخضعت له لمدة 68 عام.

---

[1]كتاب البكري (1904)، ترجمه للفرنسية Mac Guckin de Slane تحت عنوان وصف لشمال إفريقيا .أول طبعة سنة 1859 بالمطبعة الأمراطورية .منشور على الوب في مكتبة جاليكا الرقمية .ص 166

[2]ا لويس، أبادي .(2002) وهران .والمرسى الكبير .جاك جانديني ISBN 2-906431-53-2 .

الإمــارة الموحديـة وفي سنة 1145وقعت وهران في قبضة قوات عبد المؤمن بن علي الكومي الموحدية المنتصرة في تلمسان وذلك بعد مقتل إبراهيم بن تاشفين ومحظيته عزيزة.

عرفت المدينة تحت حكم الموحدين فترة طويلة من الاستقرار والازدهار لأكثر من قرن طوروا خلالها الميناء وأحواض السفن.

بدأت الإمارة تنهار شيئا فشيئا، بعد أن حكمت المغرب العربي لعشرات السنين لتولد من رحمها في نهاية المطاف ثلاث سلالات حاكمة :

الحفصيــون في سنة 1230 ، بتونس

والزيانيــون في سنة 1235 ، بالجزائر

والمرينيــون في سنة 1258 ، بالمغرب

أصبحت وهران تحت حكم الزيانيين منذ سنة 1228عندما سقطت يد سعيد ابن غمراسن بن زيان . فيما بعد أخد المرينيون المدينة وقدم أبو الحسن علي بن عثمان ليستقر بوهران عام 1347م[1].

في أقل من نصف قرن مرت وهران تحت تسع سلطات مختلفة...

نجح **بن عباد** في البقاء على رأس حكومة وهران، بشرط الاعتراف بتبعيته للحفصيين 1437 .« إحتضنت وهران بين أسوارها في هذا الوقت محمد التاسع الأيسر الملك الخامس عشر لمملكة غرناطة الذي أجبر على الفرار من رعاياه المتمردين. بعد وفاة بن عباد خضعت وهران لحكم الزيانيين وتحت هذا الحكم

[1] جمعية وهران بيل هوريزون، التاريخ- تاريخ وهران الفترة العربية الإسلامية، أكتوبر 2001م

الجديد عرفت وهران ازدهاراً كبيراً، فقد أصبحت مركز لنشاط تجاري واسع ونشيط جداً. شهد على ذلك **مارمو** و**ألفاريس غوميس**» :العاج، جلود النعام، جلود البقر المدبوغة، الذهب والحبوب هي مصادر ثروة السكان التي لا تنضب والذين برعوا أيضاً في صناعة الصوف والأسلحة البيضاء.

أقدم سكان البندقية، بيزا، جنوة، مرسيليا وكطلونيا على شراء هذه المنتجات، ويسوقون الأقمشة، الخرز، الحديد والخردوات .«كان بوهران آنذاك عدة مباني بارزة تعود لهذه الفترة مثل تحصينات المرسى الكبير وربما ملاجئ روزالكزار.

خلال القرن الرابع عشر أصبحت وهران مركزاً فكرياً،حيث أقام بها العديد من الكتاب وتباهوا بمفاتنها، ومن هؤلاء:

- **ابن خلدون**» : وهران متفوقة على جميع المدن الأخرى بتجارتها وهي جنة التعســـاء. من يأتي فقيراً إلى أسوارها يذهب غنياً.
- **الإدريسي**» :وهران على حافة البحر، تواجه الميرية على الساحل الأندلسي ويفصلهما يومين من الإبحار. مرسى الكبير هو ميناء ليس له مثيل في كامل الساحل البربري، تقصده سفن الأندلس غالبـــــــــــاً. وهران وافرة الثمار. سكانها هم رجال أفعال، أقوياء وفخورون.
- **ابن خميس**» :المدينتيان الساحليتان اللتان أعجبتاني في المغرب العربي هما وهران خازر وجزائر بولوغين.
- **ليون الإفريقي**» :وهران مدينة كبيرة تتوفر على مرافق وجميع أنواع الأشياء اللائقة بمدينة طيبة كالمدارس،الحمامات، المستشفيات والفنادق، يحيط بالمدينة سور جميل عال.

ابتداءً من عام 1493استضافت وهران عدداً كبيراً من اللاجئين الناصريين بعد سقوط الأندلس .كانت الرغبة بالانتقام، واستعادة الأراضي المسلوبة، وعدد اللاجئين الكبير، هو ما جعل الساحل الجزائري نقطة انطلاق لعدد كبير من الهجمات ضد إسبانيا المسيحية. مع مطلع القرن السادس عشر كان الملوك الكاثوليك في عز قوتهم فقرروا ضم العديد من الموانئ الجزائرية .أدى التدخل العسكري العثماني إلى إجلاء الإسبان عن الموانئ المحتلة باستثناء ميناء وهران 1509(1708- والمرسى الكبير1792-1505.

الحقبة الإسبانيـــــة:

سقـوط مدينة المرسى الكبـير 1505م

أرسل البرتغاليون حملة على شاطئ الأندلسيات في شهر يوليو سنة 1501، وذلك قبل أربع سنوات من وصول الإسبان. فيما بعد، وبالتحديد في عام 1505، رست السفن الإسبانية بالمرسى الكبير في أول حملة لها على وهران. في هذه المرحلة كان بوهران 6000 مسكن أي حوالي 25.000 مواطن.

بتاريخ 17مايو سنة 1509، وفي صبيحة سقوطها، فرغت وهران من سكانها الذين هُجروا،واحتلتها بالكامل القوات الأسبانية. هتف الكردينال غونزالو سيسنيروز بعد مشاهدة المدينـــة التي جاء لضمها للملوك الكاثوليك» : هـذه هي أجمـل مدينـة في العـالم .«في نفس السنة قام ببناء كنيسة القديس لويس التي تشرف على المدينة القديمة وذلك على أنقاض مسجد ابن البيطار.

خلال القرن السادس عشر جعل الإسبان من وهران معقل لهم فبنوا فيها سجن على نتوء صخري بالقرب من ميناء المرسى الكبير، قبل أن يشرع المركيز سانتا كروز عام 1563في بناء قلعة تحمل اسمه على قمة العيدور، الذي سماه الحكام الجدد للمدينة مرجاجو .

انطلاقاً من سنة 1609وبعد صدور مرسوم الطرد من اسبانيارست عدة أفواج من الموريسكيين بوهران حيث إستقر العديد منهم بالمنطقة.

وفي 1669جاء دور اليهود الذين اعتبروا أعداء للملة ليتم طردهم من أحياء راس العين ورافان بلون،وقد استقر البعض منهم بجبل الكرنيش العلوي.

بالرغم من التحصينات تعرضت المدينة لإعتداءات مستمرة اقتربت من محيط أسوارها. عام 1707 قام مولاي إسماعيل سلطان العلويين في المغرب الأقصى بمحاولة اقتحام تحصينات **روزالكزار** لكنه رأى جيشه يهلك أمام الجيش الجزائري بقيادة **حسين خوجا الثاني**حاكم الجزائر.

عام 1708ألحق الباي مصطفى بن يوسف وهران التي أصبحت تقريباً مهجورة بإيالة ومملكة الجزائر .وفي عام 1732 استعاد الإسبان السيطرة على المدينة.

خلال تلك الفترة شهدت وهران حركة نمو متواصلة أجبرتها على التوسع خارج أسوارها التي تهدمت تدريجياً، وبحلول :

بين عاميّ 1780و 1783 إقترح كارلوس الثالث ملك إسبانيا على إنجلترا مبادلة وهران بجبل طارق لكن زلزال عام 1790والحرائق التي تبعته خلّف 3000 ضحية ودمر المدينة بأكملها. أصبحت المدينة خطرة جدا واستحالت إعادة بنائها والدفاع عنها مكلفة للغاية للعاهل الإسباني الملك كارلوس الرابع الذي بدأ

مفاوضات مع داي الجزائر العاصمة لأكثر من عام من أجل تسليمها له .بعد حصار طويل وزلزال جديد خلخل دفاع الإسبان استلم الباي محمد بن عثمان الملقب بمحمد الكبير السلطة في المدينة بموجب معاهدة وقعت في 12سبتمبر1792 .

المنـــــــاخ

تتمتع وهران بمناخ متوسطي تقليدي يتميز بصيف جاف، شتاء معتدل وسماء صافية ومشرقة.يصبح هطول الأمطار خلال أشهر الصيف نادرًا أو منعدمًا مع شمس مشرقة وسماء وصافية. يشهد الإقليم الوهراني ضغطًا جويًا مرتفعًا شبه استوائي لما يقارب أربعة أشهر في السنة. كما يشهد تساقطات معتبرة خلال فصل الشتاء .كان أدنى مستوى لهطول الأمطار حوالي 294 مم، بتردد 72.9يوما في السنة .وتذبذب الأمطار هو إحدى سمات هذا المناخ المتوسطي.

سبخـــــة وهـــــران.



سبخة وهران الكبيرة الواقعة بـالشط الشرقي الحوض الهيدروغرافي بالإقليم الوهراني تخضع لـاتفاقية رامسار تغذي هذه السبخة شبكة هيدروغرافية معقدة تأتي من جبل مرجاجو في.الشمال وتسالامن الجنوب. هذه الشبكة هي محل تجاذبات بين أنصار تطوير السهول الفلاحية الغنية المحيطة بها من جهة والمدافعين عن النظام البيئي من جهة أخرى.

استفاد الجزء الشمالي من السبخة من توسع وتطور مدينة وهران ونشاطها الصناعي، مع أن هذا التطور أصبح مصدر تلوث كبير للسبخة وزاد من ملوحتها. الجزء الجنوبي على العكس مستغل بشكل ضعيف وبنيته التحتية متخلفة .دفع عدم وجود معلومات ودراسات عن المياه الجوفية والسطحية للبحيرة وزارة الموارد المائية لتقديم طلب دراسة شاملة عن هذا الموضوع سنة 2002.

وسبخة وهران هي أكبر سبخة في الغرب الجزائري، وهي تتكون من طبقة رقيقة من المياه الملحية وهي خالية من أي غطاء نباتي. في محيطها المباشر تنتشر نباتات تتكيف مع المناخ الجاف والأراضي المالحة، ومن هذه على سبيل المثال السويدا ميريتما، والأسلو الكاميروبسو القليل من الـطرفاء النامية على أطراف السبخة.

في الإقليم الوهراني تعتبر السبخة المكان المفضل للطيور المهاجرة القادمة من جبل طارق في الغرب مثل الكراكيو الزقزاقيات والنَّحام الأكبر الذي يفضل بشكل خاص المناطق الرطبة القليلة العمق. شهد تواجد النحام الأكبر والشهرمان تطوراً في السبخة.

النباتـــات والحيوانـــات

ليس لمدينة وهران أي منطقة ذات أهمية إيكولوجية خاصة بضواحيها. جبل مرجاجو والسبخة يضمان نباتات وحيوانات متوسطية مميزة. تغطي أشجار الصنوبر الحلبي جبل مرجاجو على مساحة 668 هكتار،كذلك هناك التين الشوكي ولأغاف خصوصاً في المحيط المباشر لحصن سانتا كروز.

الحكم العثمــــاني

انقسمت فترة الحكم العثماني لوهران على فترتين.

الفترة الأولى من سنـــــة 1708 إلى سنة 1732

أما الفترة الثانية فمن سنة 1792 إلى سنة 1830.[1]

الفترة الأولى 1708-1732.

بدأت بتحرير مصطفى بوشلاغم مؤسس مدينة معسكر بأمر من داي الجزائر بتاريخ 20 يناير[2]، بعد أن ظلت وهران لفترة آخر نقطة صامدة للإسبان على السواحل الجزائرية، وقد جعل منها بوشلاغم عاصمة جديدة لبايلك الغرب الذي كان يحكمه من معسكر .وظل بوشلاغم حاكما لوهران بدون مشاكل حتى سنة 1792 عندما عاود الإسبان الهجوم على المدينة واستطاعوا دخولها في حين لجأ بوشلاغم إلى مستغانم.

الفترة الثانية 1792-1830.

تبدأ بعد توقيع الإسبان لاتفاقية بالتنازل عن المدينة مقابل السماح لهم بأخذ المدافع والذخيرة. وبذلك دخلها محمد الكبير أوائل مارس1792 .ويذكر بعض المؤرخين أن من أسباب التنازل العبء الذي كانت تمثله المدينة على إسبانيا خاصة في ظل عدم الاستقرار وتراجع أهمية الميناء، أضف إلى ذلك الزلزال الذي ضرب

---

[1]Derrien ،I. Derrien ،

القائد.(الفرنسي في وهران، منذ عام 1830 حتى اليوم، قائد جزء.الأول وهران العسكري 19 1830-1848 يناير 1886..

[2]الدكتور يحي بوعزيز مدينة وهران عبر التاريخ دار الغرب للنشر والتوزيع – وهران 2002

مدينة وهـــران ليلة 8 إلى 9 أكتوبر 1790 والذي دمر جزءا هاما منها تبعه حريق وعمليات سطو[1].

عام 1793 انطلقت أشغال بناء مسجد الباي محمد الكبير، الذي كان مدرسة ومقبرة عائلية للباي، في نفس السنة قام ببناء قبة والي المدينة باسم قاضي بولحبال. عام 1796 بنى العثمانيون من مال فداء الأسرى الإسبان مسجد سموه مسجد الباشا والذي سمي تكريماً لحسن باشاداي الجزائر، بعد رحيلهم كان سيدي محمد الساني المهاجي أول أئمة المسجد، والأخير كان مستشار لباي وهران ومفتش رئيسي في عهد الباي محمد الكبير. عام 1800 حصل بن عبد القادر بن عبد الله المهاجي **على** منصب قاضي وهران واستمر يشغله حتى وفاته.

الأمير عبد القادر ومعاهدة دي ميشال ،

وقع الأمير عبد القادر في4يوليو1834 على معاهدة دي ميشال، ثم وسع قبضته عندما إعترفت معاهدة تافنة **بإمارة الجزائر** في مايو 1837 ليكرس سلطته على ثلث البلاد الجزائرية بما فيها كامل الإقليم الوهراني (باستثناء مدن وهران، مستغانم وأرزيو (والعاصمي وبعض مناطق الشرق والجنوب. جمع الأمير عبد القادر أراضيه ووضع سياسة صارمة، وحد الشعب إدارياً لمواجهة المستعمر الفرنسي. وفي 31يناير1838، تم الانتهاء من بناء مدينة وهران كبلدية كاملة.

---

[1]Derrien ،I. Derrien ،...

القائد.(الفرنسي في وهران، منذ عام 1830 حتى اليوم، قائد جزء.الأول وهران العسكري 1848-191830يناير 1886..

التنمية والاستيطان



ساحة أول نوفمبر سابقاساحة السلاح بين عامي 1841و1847قام الجنرال لاموريسيـاربإعادة تنظيم المدينة بإنشاء أحياء قرية الزنوج،والمدينة الجديدة، وتشريد السكان الأصليين ثم تكييف مدينة وهرانلسياسة الاستعمار الاستيطـــــاني.

شهدت وهران موجة من الهجرة الأوروبية:

- 4730 فرنسي قادمين من الألزاس وفوجودوفينيو مناطق من جنوب فرنسا
- 31000 إسباني.
- 8800 مالطي.
- 8200إ يطالي
- 8600سويسريوألماني.

عانت المدينة من وباء الكوليرا الشديد ما بين 11أكتوبرو17 نوفمبر1849، وتفيد التقارير الحالة المدنية إلى وفاة 1817 شخص قبل أن تضاف إليها عشرة بعد موجة من المهاجرين اليهود من تطوان المغربية،بالنظر إلى النمو السريع للتنمية بوهران تقرر تطوير الميناء وفقا لحجم المدينة. بدأت الأعمال الأولية في عام 1848، ولم تنتهي الأشغال إلا مع خروج المستعمر عام 1962لتعطي للميناء شكله الحالي.

أقام الإمبراطور نابليون الثالث عام 1865بفندق السلام،ومنح الجنسية الفرنسية للـيهود الجزائريين والأجانب الذين يثبتون ثلاث سنوات من الإقامة في

الجزائر[1] وواجه هذا المرسوم بمقاومة من المستوطنين وتوجب انتظار مرسوم كريميو في 24أكتوبر1870ليتمكن 37000يهودي من الانتقال من صفة رعية فرنسية إلى مواطن فرنسي. شهدت وهران كما في فرنسانمو سياسة معادات السامية. قرن 19م

بعد عام 1890شهدت مدينة وهران نمواً متواصلاً، مع مطلع القرن العشرين ما دفعها لتجاوزها والتوسع على الهضبة باتجاه كارجنطا ليتم إنشاء ضواحي جديدة مثل سان أنطوان وأكمول وبولونجي وديلمونت وسان ميشال وميرامار وسان بيار وسانت أوجان وقمبيطة.

الحرب العالمية الثانية

شهدت وهران عدة أحداث رئيسية:

ـ **معركة المرسى الكبير** في 3يوليو1940بين الأسطول البريطاني والفرنسي مما أدى إلى فقدان ثلاث سفن حربية، بالإضافة إلى وفاة أو اختفاء 1297 بحار وجرح 351 آخرين.

– **استسلام وهــران لإيطاليا** 1942 م.

إثر عملية الشعلة في 10نوفمبر1942 .في نفس الشهر أنزل الأمريكيون عدّة فرق عسكرية في الميناء، لتكون نقطة الانطلاق للحملة الإيطالية.

إنزال الأمريكيين بوهــران. 1942 م

عام 1942فرارسكان المناطق الشرقية للإقليم الوهراني بشكل جماعي تجاه وهران.

[1] الرابطة الفرنسية للدفاع عن حقوق الإنسان والمواطن – تولون ,Français, Juifs :
Musulmans... en Algérie de 1830 à 1962‏28 octobre 2008

أصل السكان حاليا :

أجريت دراسة جينية عام 2007،[1]على عينة من 102 شخص خرجت بنتيجة أن السكان الجزائريين والوهرانيين هم بنسبة 78٪ من أصل بربري وشرق أوسطي.

جنوب	أوروبيون	شرق أوسطيون	بربر
7.8٪	12.8٪	27.4٪	50.9٪

المنظـر المـــدني

إذا كانت الأحياء التاريخية تختلط فيها العمارة الأسبانية، التركية والفرنسية، فإن هضبة كارجنطا ذات البنايات الهصمانية وواجهتها البحرية المستوحاة من واجهة نيس، تمثل الهندسة المعمارية الفرنسية. بعد الاستقلال كان لمخطط مرفقات البلديات، والخطة الثلاثية وأول خطة رباعية، لها تأثير على التوسع الحضري للمدينة.

المعـالم الدينيـة في وهـــــران



المكتبة العامة الكاتدرائية سابقا



مسجد الباي عثمان الكبير

[1] التحليل من المجموعات الوراثية SNPالكروموسومات Y-STR والنسخ المتنوعة في عينة السكان الجزائري –المجلة الدولية للطب القانونية المجلد 122، العدد 3، 255-251.

الأولياء والأضرحة بوهـــران

بمدينة وهران العديد من الأولياء الصالحين والذين بنيت لهم أضرحة، ومنها:

قبة قاضي بو لحبال بسيد الهواري

(القصبة القديمة) التي بناها في عام 1793الباي العثماني المدعو الأعمى. هناك أيضًا :**قبة الجيلاني مول المايدة** أي صاحب المائدة، بنيت عام 1425من قبل أحد تلاميذ سيدي بومدين ولي تلمسان الشهير الذي توفي فجأة قبل الوصول إلى وادي يســـر .بنى أتباع أبو مدين على المرتفعات قباب صغيرة كذكرى لأستاذهم عبد القادر الجيلاني المدفون ببغداد.

سيد الهواري المغراوي

واسمه الحقيقي الإمام محمد بن عمر الهواري ولد عام 1350في قرية سور بالفي قديماً Bellevue بالقرب من عين تادلس بولاية مستغانم وتوفي في12سبتمبر1439 ودفن بمسقط رأسه وإن اختلفت في ذلك الروايات[1].

الأضرحــة

من بين المقابر في مدينة وهران

مقبرة سيدي لغريب

في جنوب القصبة الغربي، وهي أول مكان لدفن المسلمين وحيث دفن سيدي الغريب والشيخ سيدي هيدور[2]

---

[1] مدينة وهران عبر التاريخ تأليف :يحي بوعزيز.دار الغرب للنشر والتوزيع –وهران 2002

[2] يحي بوعزيز مدينة وهران عبر التاريخ، دار الغرب للنشر والتوزيع – وهران 2002

مقبرة سيدي الفيلالي

موقع قرية إيفري القديمة بلانتور حاليا وهذه الأخيرة لا يدفن فيها إلا أبناء وهران. يمكن الإشارة أيضاً إلى مقبرة بني مزاب بحي رأس العين. من المقابر الأخرى:

مقبرة سيدي البشيربحي بلاتو (سان ميشال سابقاً)،

مقبرة الملـــح بحي لامور (الحمري)،

ومقبرة مول الدومةبحي رأس العين التي اغلقت لصالح مقبرة عين البيضاء. خصص الاستعمار الفرنسي مكان بحي سانانس.

مقبرة الأغوات وبها قبور مصطفى بن إسماعيل شيخ قبيلة دوار وبن عودة مزاري شيخ قبيلة زمالة. كما لا تزال قائمـــــة

المقبرة الإسبانيةبرأسالعين وأخـــرى

مقبرة اليهود بالمدينة الجديـــــــدة

مقبرة النصارى بحي الحمـــــــري

المساحات الخضراء المحيطة بوهران

منتزه ليتونج هو مجموعة من الحدائـــق المعلقـــة على سفح شاطونـــــــاف

زرعت الحدائق بأنواع مختلفة وتشرف على البحر. سمي المنتزه نسبة إلى الجنرال جورج ليتونجالذي بدأ تشييده في 1837وقد صنفت كمعلم تاريخي في عام1932.

جبل مرجاجو هو المكان المفضل للتنزه بالنسبة للوهرانيين حيث يمكنهم زيارة

قلعة وكنيسة سانتا كروز. يطل الجبل على البحر والمدينة، وهو مغطى بغطاء نباتي متوسطي، ومن أبرز الأشجار المنتشرة فيه :الصنوبر الحلبي، والتين الشوكي، والأغاف .يمكن الوصول إليه عن طريق البر أو التلفريك.

معالم وهـــــران

محطة قطـار وهـــــــــران.

يضم هيكل محطة وهران التي بنيت خـــــلال فترة الاستعمار الفرنسي رموز الديانات الكتـــابية الثلاث مظهرها الخارجي بشكل مسجد حيث تأخذ الساعة شكل مئذنة،وتحمل شبابيك الأبواب والنوافذ وسقف القبة نجمة داوود،في حين أن اللوحات والدهانات الداخلية تحمل الصلبان الكاثوليكيـــــة.

أسـوار مدينة وهـــران وأبوابها

منذ اشتداد الاهتمام بالمدينة والرغبة في المحافظة عليها من الطامعين، شيد حكامها تحصينات للدفاع عنها. كان الفضل لأول حكامها من عاملي أمويي الأندلس خزر بن حفص بإحاطتها بسور ووضع نواة القصبة وبناء عدة أبنية[1].

أبواب مدينة وهــران

هنالك أكثر من 6 أبواب بعضها ورد ذكره فقط في بعض الكتب ولا أثر لها) منها:

---

[1] مدينة وهران عبر التاريخ تأليف :يحي بوعزيز .دار الغرب للنشر والتوزيع – وهران 2002



حصن المرسى الكبيـــــــــــر.

في الشرق بابان :باب السوق أو باب نابليون التسمية الفرنسيةباب الجيارة)[1] بالإسبانية: Rasserio de la Cantera وبالفرنسية Porte des Carrières :أو (Porte Saint-Andréفي الجنوب:

باب البليل أو باب الوادبالإسبانية(Rasserio de la Barera ، أو باب تلمسان، ولا يزال قائما للآن.

في الغرب :باب المرسى أو باب مرسى الكبير بالفرنسيةporte du Santon ، وباب سانتون الذي بني سنة 1754 في المدينة القديمة.

وباب القصبة.

- في الشمال :باب عمارة غرب البرج الأحمر قرب مجرى واد الرحى.

باب كانستيل إلى جنوب باب عمارة غرب القصر الأحمر وما يزال هذا الباب قائما حتى اليوم. ويعود تاريخ تشييده إلى عهد المرنيين وهو ضمن المصنفات الوطنية في سنة 1952.

باب الميناء: الذي يسميه الإسبان باب البورتان ويسمى بالإسبانية.Baba elpeurta

---

[1] القائد.(الفرنسي في وهران، منذ عام 1830 حتى اليوم، قائد I. Derrien. ،جزء1وهران العسكري

باب إسبانيا: يقع في القصبة القديمة، وباب إسبانيا هو أحد أكبر الآثار الباقية من العمارة الإسباني بوهران. أنشئ عام 1589 بأمر من قائد الجيش الملكي الإسباني دون بيدرو دي باديلا. للأسف شعار النبالة كان يزينه تعرض لأضرار غير رجعية.

القــلاع والحصـون تضم وهران أكبر تجمع للحصون العسكرية في أفريقيا،وتنقسم هذه التحصينات المحيطة بالمدينة إلى قسمين:

-تلك التي تطل على الوادي إلى الشرق على وجه الخصوص قلاع سان فيليب، وسانت أندريه وروزلكزار،تلك التي في الغرب المبنية على ذروة الهيدور مرجاجووهي قلعة سانتا كروز وسان غريغوريو.

ثقــــا فـــــــة

*** المتاحــــــــــف**



متحف أحمد زبانة،[1] ديميغت قديماً، أسس عام 1879 من قبل جمعية الجغرافيا والآثار في محافظة وهران، يرجع تاريخ المبنى إلى العام 1933 .وتمت إعادة تسميته «المتحف الوطني أحمد زبانة .«يحتوي على سبعة أقسام تركز على وهران ومنطقتها: الفنون الجميلة، المجاهد، علم العملات، ما قبل التاريخ، وهران القديمة، الاثنوغرافيا، والتاريخ الطبيعي. بالإضافة لهذا المتحف هناك :

"متحف المجاهد" الذي يغطي الذاكرة المادية للنضال من أجل الاستقلال الوطني خلال الثورة الجزائرية.

---

[1] المعهد البلدي لوهران يتدعم بوسائل جديدة.

التعليـــــــــم



تشتهر بعض المدارس وطنيا وعالميا، من بينها ثانوية لطفي إحدى أولى الثانويات على المستوى الوطني بعد الاستقلال والتي تعبر إلى الآنمن أرقاها معرفيا.

تعد وهران قطبا جامعيا كبيرا،[1]فالمدينـــة وضواحيها تضم عدة جامعات مثل جامعة السانية،جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف التي صممها المهندس المعماري الياباني كنزو تانغه بالإضافة إلى المدرسة العليا للأساتذة التعليم التكنولوجي بوهران .(ENSET)[2]المدينة أيضاً مقر للعديد من مؤسسات التعليم العالي مثل المعهد الوطني للاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال،ومعهد العلوم الطبية.

تضم المدينة أيضاً العديد من المدارس الخاصة مثل مدرسة التكوين في مجال التسيير والإعلام الآلي والتجارة ابن سينا (EGIC Ibn Sina)، ومعهد تنمية الموارد البشرية (IDRH) خلال الموسم الجامعي 2007/ 2008 درس بالمدينة 63094 طالب.

السياحـــة

تعرف السياحة بمدينة وهران انبعاثا جديدا، حيث زاراها في السنوات الماضية 14 مليون زائر من مختلف ولايات الوطن وحتى من الخارج. ولاستقبال

[1]المركز الثقافي الفرنسي بوهــــــــران

[2]المهرجان الدولي للفيلم العربي وهران

الزوار تحصي مدينة وهران 154 فندق من مختلف العلامات الوطنية والدولية كـالشيراطون والميريديان.

منها ثلاث بخمس نجوم هي الشيراطون والميريديان وروايال، وفندقين بأربع نجوم هما الحرية وحياة ريجنسي وست فنادق ذات ثلاث نجوم هي شرم الشيخ والمدينة وهنا الفردوس وهران سونتر وإيبيس وهران و مونبارناس.

تمتلك مدينة وهران بعدا تاريخيا كبيرا لامتلاكها الكثير من المعالم والآثار التاريخية والدينية التي تمتزج بعبق الحضارة والأساطير الشعبية بالإضافة إلى المناظر الطبيعية، والتي تجذب إليها العديد من السياح من داخل الوطن وخارجه، أبرزها قلعة سانتا كروزو كنيسة سانتا كروز وغابة مولاي عبد القادر بمرتفعات جبل المرجاجو وجامع الباشا بسيدي الهواري وساحة أول نوفمبر التيكانت تشهد أهم الاحتفالات والتجمعات الفلكلورية والمخلدة للأعياد الوطنية والتي تم تجديدها سنة 2012مع دخول الترامواي الخدمة.



مجالات النشاط

شاطئ مداغ،من أبرز المواقع السياحيةالوهرانيـــــــــــة.

النقـــــــــل

النقل الحضري

الترامــــــواي

يربط ترامواي وهران بين مستودع سيدي معروف ببلدية سيدي الشحمي



المخرج الشرقي لمدينة وهران)
وجامعةالسانية ببلدية السانية
بالضاحية الجنوبية لمدينة وهران
بمسافة تقدر بـ18.7 كم بـ32
محطة وتضم 4 أقطاب للتبادل.
تسيّره شركة تسييرخطوط
الترامواي.Setram كما برمج تمديد مساره من حي "ايسطو" في اتجاه بئر الجير شرقا ومن بلدية السانية إلى مطار وهران الدولي أحمد بن بلةمن الجهة الجنوبية وممحطة النقل البري للمسافرين بحي "الحمري" في اتجاه حي "بن عربة" غربا[1].

المتـــــــرو

حازت مدينة وهران على مشروع إنشاء شبكة قطار الأنفاق(Metro)، وأوكلت دراسة التصميم والهندسة لميترو وهران للشركة الإسبانية "سينر".

الخدمات الجويـــة



مطار وهران الدولي أحمد بن بلـة

يقع بالسانية، يبعد حوالي 12كم من
وسط مدينة وهران،وهو ثانيأكبرمطار
في لجزائر بعد مطار هواري بومدين الدولي
يخدم المطار مدينة وهران وضواحيهـا

---

[1] كتيب.cco

(مستغانم، معسكر، عين تموشنت، سيدي بلعباس) وتتم حركة المرور فيه بشكل رئيسي نحو المدن الجزائرية وفرنسا وإسبانيا والمغرب.

النقل البحـــــري

يرتبط ميناء وهران بموانئ المدن الأوروبية المتوسطية مثل مرسيليا بفرنسا، أليكانتي وألمرية ولاسبيتسيا بإسبانيا بواسطة الشركات الوطنية المتخصصة بالنقل البحري مثل الجزائرية للنقل البحري أوالمؤسسة الوطنية للملاحة كورسيكا المتوسطي.(SNCM)

السكك الحديدية على الرغم من ارتباطها بالشبكة المغاربية للسكك الحديدية، لا تخدم محطة القطار لمدينة وهران سوى المدن الجزائرية بما في ذلك الجزائر العاصمةوتلمسان لأن الحدود البرية الجزائرية-المغربية مغلقة.عام2010م افتتاح أطول خط للسكك الحديدية في الجزائر بشار-وهران والذي يمتد على طول 700 كم .بني القسم طابية-بشاروتم وصله بالقسم وهران-طابية الموجود سابقاً.ويعمل هذا الخط على فك العزلة عن الغرب الجزائري وبالخصوص الجنوب الغربي.

أبطال الثورة أنجبت وهران العديد من الأبطال والثوريين من أمثال أحمد زبانة، الكتاب والمسرحيون من أمثال ولد عبد الرحمان كاكي وكذلك من الرياضيين أمثال الطاهر شريف الوزاني .أقام الكاتب الروائي الفرنسي ألبير كامي طويلا في وهران والتي كانت مسرحًا للعديد من كتبه. وكذلك كثير من الشخصيات الفرنسية من عالم الفن والاستعراض والسياسة هم من أصول وهرانية .[1]

تاريخ وبرهان بمن حل بمدينة وهران .تأليف المهدي بن شهرة، 2007 بوهران. دار النشر :دار الريحانة للكتاب. 216 صفحة .

مسجد عبد الحميد ابن باديس الباهية وهران

مسجد عبد الحميد ابن باديس حي قومبيطة الباهية وهران هو ثاني أكبر مسجد في الجزائر بعد مسجد الجزائر الأعظم. تم تدشينة يوم 16 ابريل 2015 بعد مرور أربعين سنة على بداية أشغال انجازه سنة 1975. يستوعب المسجد أكثر من 25 ألف مصل وبه قاعة للمحاضرات ب 460 مقعدا وساحة كبيرة وموقفين للسيارات في الطابق السفلي و محلات تجارية وفضاءات للمعارض وغيرها من المرافق. وقد تم إنشاء مؤسسة عمومية لتسيير هذا الصرح.



مستغـــانـــم[1]



مستغانم كانت موطناً لقبائل زناتة حتى وصول الهلاليين والمرابطين. ويذكر أنّها كانت في القرن الثّالث الهجري تحت حكم الأدارسة على عهد إبراهيم بن محمد بن سليمان.آلت مستغانم إلى الزيانيين من تلمسان ، ثم المرينيين من فاس.

- الثّغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني .تأليف: أحمد بن محمد بن علي بن سحنون الراشدي. حققه وقدمه: الشيخ المؤرخ : المهدي البوعبدلي البطيوي الوهراني (1907–1992 م). منشورات وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية سلسلة التراث مطبعة البعث قسنطينة – الجزائر، مارس 1973.
- طلوع سعد السعود في أخبار وهران ومخزنها الأسود .تأليف: لآغا بن عودة المزاري الوهراني. تحقيق :يحي بوعزيز.
- بهجة الناظر في أخبار الداخلين تحت ولاية الإسبانيين بوهران من الأعراب كبني عامر . تأليف: عبد القادر المشرفي المعسكري. تحقيق: محمد بن عبد الكريم
- دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار وهران .لمحمد بن يوسف الزياني.تحقيق: المهدي البوعبدلي.
- مدينة وهران عبر التاريخ يحي بوعزيز .دار الغرب للنشر والتوزيع – وهران 2002

[1] "صفحة مستغانم في GeoNames ID". GeoNames ID.

1. مستغانم من خلال المؤلفات و الرحالة للاستاذ حمزة بن عبد الرحيم سي فضيل
2. مستغانم واحوازها عبر العصور للاستاذ عبد القادر بن عيسى تاريخ أهالي مستغانم لمارسيل بودان باللغة الفرنسية

–1

عارضت المدينة الإحتلال بما في ذلك الرومان، الأتراك، الفرنسيون ولإسبان...

يقول ابن خلدون إن مستغانم كان بها عرب كثيرة و هم فروع كثيرة، ويذكر الشريف الإدريسي في جغرافيته أن مستغانم كانت موجودة في حدود القرن 5هـ وكانت موجودة في الجاهلية، كانت تسمى كارتنا ولكن هناك تاريخ أبعد من هذا، فمستغانم مدينة قديمة كانت قبل دخول الرومان كانت تسمى موريسطاقا، تعرضت لزلزال عنيف جعل الرومان يعيدون تدشينها في عهد الملك غاليان ثم أسموها كارتنا وسميت مشتى غانم ومسك الغنائم ومرسى غانم.

أصل التسمية: تـــــــتألف كلمة مستغانم من كلمتين مختلفـتين: مشتى -محطة شتوية- و غانم - مربي الأغنام.

-2يرى بعض المؤرخين أن الكلمة تتألف من مرسى وغانم معناه مرسى الغنيمة.

-3يرى آخرون أن الكلمة تعني مسك الغنم أي وفرة قطيع الأغنام.

لكن أهم تعريف يتعلق باسم ميناء روماني موريستاقا muristaga

ومستغانم: أصلها مشتى غانم أي مكان قضاء فصل الشتاء لهذا الجد وأحفاده ويذكر أن الولي سيدي عبد الله كان له بالمطمر أكواخ والتي يقيم بها الرحالة في فصل الشتاء و يختلف في أصل ومعنى هذا الاسم ،لكن المستغانميين يفضلون إرجاعه إلى التسمية العربية "مسك الغنائم."

يقول أستاذ التاريخ فاضل عبد القادر " يشير مرسال بوذان ان غنم بالامازيغية قصب السكر وبذلك ستكون تسمية مستغانم التي عرفت عند الرومان بموريسطاقا ولكن هذه المدينة التي تحولت إلى مستغانم ربما قد حرفت عن تسميتها

الأصلية مسك الغنائم أو مرسى الغنائم أو مثل ما يقول البعض تشير الروايات إن مستغانم نسبت إلى غانم احد الشخصيات ولم يكن هناك رواية قاطعة لمعرفة الاسم الأصلي لهذه المدينة مدينة مستغانم."

الموقع كان مأهولا وموطنا للقبائل البربرية حتى وصول الهلالين والمرابطين وكانت موجودة في القرن 3هـ تحت حكم الأدارسة على عهد إبراهيم بن محمد بن سليمان واستطاع المرابطون في عهد يوسف بن تشفين أن يضموها إلى مملكتهم .في أواخر القرن 7هـ والقرن 8هـ كانت خاضعة لسلطان الدولة المرينية .ولمستغانم قصة معروفة على نطاق واسع فقد أعيد بناؤها بعد الإسلام تحت قيادة سيدي عبد الله الخطابي الإدريسي والي مجاهر أول سكان المنطقة هومؤسس مدينة مستغانم فسيدي عبدالله هو المرابط والمجاهد والمؤسس الذي عمر مدينة مستغانم وبوادي مجاهر أثناء التجوال بمستغانم هناك مشاهد لاماكن وجدت فيها بقايا يرجع تاريخها إلى الطور الحجري المنحوت وإلى الطور الحجري المصقول.

تعاقب على حكمها الكثير من الملوك والأمراء تم فتحها من طرف العثمانين في القرن16م ،

تولى الباي مصطفى بوشلاغم الحكم وجعلها عاصمة لبيلك الغرب الجزائري

كانت مستغانم موقعاً بحرياً حصيناً، لذا فقد حرصت القوات الفرنسية على احتلاله في هجوم في يوليو 1833 ، خوفاً من أن سقوط المدينة في يد الامير عبد القادر

الأولياء الصالحيــن

مستغانم حاضرة من حواضر العلم والأدب في الغـرب الجزائـري، أنجبـت أعــلام وعلــماء، واشــتهرت بعــائلات عريقــة في العلــم والــدين والأدب وبحيِّها العربي العتيق – تجديدت– الذي كان مساحة مكانية وزمنية لحركـة علميـة وثقافية نشيطة أنجبت العديد من العلماء والصلحاء والمفكرين فمـنهم ابـن شـاعة الزروالي تلميذ سيدي أحمد بـن يوسـف الراشـدي ثـم المليـاني و الشـيخ بلقاسـم بوعسرية المدعو بن صابر كما في كعبة الطائفين وهو دفـين بلـدة مزغـران والشـاعر الاكحل بن خلوف شاعر الحضرة النبوية المغراوي و المؤرخ لمعركـة مزغـران ضـد الإسبان وسيدي عبد الله بن خطاب دفين المطمر وابناؤه كسيدي يوسف بن ذهيبـة و سيدي الشارف بن سيدي عبدالله الخطابي بسيرات وسـيدي العجـال و سـيدي العربي بلطرش وسـيدي عـدة الحـاج بالسـوافلية وسـيدي يوسـف دفـين المطمـر وسيدي الشريف جد شرفاء عين بودينار سـيدي عبـد الله هـو المـرابط و المجاهـد والمؤسس الذي عمر مدينة مستغانم و بوادي وسيدي اعفيف و ابنه سيدي امحمـد جد السمارة وسيدي اسعيد الراشدي وسيدي امصابيح بالصفصاف. العالم العابـد سي بن حواء التوجيني المستغانمي دفن بمستغانم وسميت عليـه المقـبرة التـي بهـا مدفنه ذلك في قصيدة سماها سبيكة العقيان رد فيها عمن يزعمون بجهل سكانها

الزوايـــــا

حركة الطرقة الصوفية . في هذا الفضاء الروحي نشط الكتير من العلمـــــاء و الاعلام في وسط ثقافي رفيع المستوى وقد تجمع في مستغانم فحول العلماء و أيمة العلم وتنتشر يها مدارس القران و الحديث و الفقه اللغة ،

كانت مستغانم مجمع العلماء و ملتقى المتحدثين و الفقهاء و مرتاد كل طالب علم بالزاوية السنوسية التكوكية بالعرعار قرب أولاد شافع وزاوية سيدي حمو الشيخ البوزيدي وحفيده القائم عليها الشيخ عبد القادر بن طه المكنى دحاح والزاوية العلاوية للشيخ مصطفى بن عليوة وزاوية سيدي قدور بن سليمان وزاوية الشيخ بالاحول القادرية قرب وادي الخير.

معـــــالم آثارية و تاريخية

- مدينة كيزة الفينيقية بسيدي بلعطار
- مغارة ماسرى
- العامود التذكاري مزغران
- آثار مزغران
- الحمام المعدني عين النويصي
- مرسى الحجاج الروماني
- موقع ما قبل التاريخ أولادأرياح
- منارة عبد المالك

- الأبواب 5 القديمة
- أسوار المدينة الأثرية
- البرج الشرقي
- باب العرصة
- الحدائق والأشجار
- منابع المياه بعين تادلس والسور وعين بو دينار
- آثار مدينة صور العتيقة
- برج الاتصال القديم بأولاد بوراس

مغارات السور المدينة وضواحيها

قبب الأولياء

- **قصر الباي** محمد الكبير
- ضريح الباي بوشلاغم
- حي الدرب
- حي الطبانة
- حي المطمر
- حي تيجديت
- دار القايد
- برج المهال
- المسجد الكبيرالقديم

شواطــــئ مستغانم.

- بلدية فرناكة : شاطئ الزقاق.
- بلدية ستيدية : شاطئ المرسى.
- بلدية مزغران : شاطئ الحديقة.
- بلدية مستغانم : شاطئ سطورا.
- بلدية بن عبد المالك رمضان : شاطئ الصيد.
- بلدية حجاج : شاطئ الباخرة.
- بلدية سيدي لخضر: شاطئ الأصدقاء.
- بلدية خضرة : شاطئ الصخور.
- بلدية عشعاشة : شاطئ الغربي.
- بلدية أولاد بوغالم : شاطئ الشروق.

عنا بـــــة



عنابة أسّسها الفينيقيون العرب حوالي القرن ال12 ق.م وأسموها "هيبون"، ثم فتحها العرب المسلمون عام 697م وأسموها "بونة"، ثم دخلها الهلاليون صلحا في القرن 11م،ملكها أبو مسعود من شيوخهم. [1]

فقبيلة دريد هم سكان الحجار وما جاورها، وهي فرع من قبيلة دريد الأثبجية الكبرى التي تمتد مواطنها ما بين عنابة وقسنطينة، وكان قائدها في القرن 19م محمد بن يعقوب ، ومن فروعها أيضا بعنابة وما جاورها : أولاد ماونة وبني مروان .
وقبيلة كرفة الهلالية التي كان قائدها في القرن 19م أحمد بن مراد، ومن فروعها : خرازة (حوالي 10 كم غرب عنابة)، والموالفة والزهاوة والجنادلة الذين هم فرع من قبيلة جندل الكبيرة بولايتي عين الدفلى والمدية، ومنهم الحرازلة.والنوايل الذين هم فرع من أولاد نايل بالمسيلة والحضنة .والعواودة ، وأولاد معمر ، والدراكمنة ، والعلمة التي كان قائدها في القرن 19م لخضر بن أحمد باي الذوادي ، والعلمة الخراشة ، وطلحة أولاد غمام وخوانهم طلحة أولاد دندان ، وأولاد بوعزيز ، وبني صالح أولاد أحمد بين عنابة وقالمة وإخوانهم بني صالح أولاد شايب ، والمازن ، وأولاد علي ، وأولاد عمر بن علي ، وأولاد ذياب سكان الطارف ونواحيها ،

---

[1] تاريخ ابن خلدون – ج6 – ص.21 / 22

ـ كاريت ، دراسة استقصائية ميدانية.

والشيابنة التي قدمت من تونس سنة 1816 وبنو عامر الذين ينتمي إليهم سيدي إبراهيم بن تومي دفين بونه والذي أقيم على قبره مسجد سيدي إبراهيم الشهير الموجود عند المدخل الغربي لمدينة عنابة، ومرداس سكان الطارف ونواحيها ومنها التريعات حوالي 40 كلم غرب عنابة وكل شرق سكيكدة، وهي تقيم حسب كاريت على الأراضي التي اشترتها من قبيلة صنهاجة ، والخوالد بمنطقة الرميلية (المرسى) ، وعرب العوام الذين فدموا من الصحراء حوالي عام 1600 ، وبني قشة حوالي 20 كلم من عرش بني محمد (المرسى)، ذكر كاريت أنهم قدموا من نواحي قسنطينة ومازالت منهم فرقة في قسنطينة. وأولاد عطية بأعالي الايدوغ، قدموا من نواحي القل حوالي 1790 ، ومنهم عطوة بأعالى الايدوغ أيضا.

وفي عام 431م. تعرضت مدينة هيبو عنابة لغزو الوندال

وفي عام 533م أستولى عليها البزنطنيون وذلك زمن الإمبراطور جوستنيان، إلى **697م جاء الفتح الإسلامي**. فدخلتها الجيوش العربية وقد سماها العرب باسمها الحالي عنابة نسبة لأشجار العناب التي تمتاز بها سهولها ، صارت المدينة مركزا هاما لهجرات عرب الفتح .فاستقرت بها بطون بني تميم (التي أسست فيما بعد دولة الأغالبة (ويذكر أن "مسجد سيدي بومروان الذي يعتبر من أقدم المساجد في المغرب العربي هو من الطراز أندلسي ويعود للقرن ال 11م بُني بأعمدة من الآثار الرومانية تعود لهيبو ريجيوس و سمي بهذا الاسم نسبة لمؤسسه عبد الملك بن مروان بن علي الأزدري الأندلسى المولود بإشبيلية، والذي قام بإنجاز أول جامعة دينية بالمسجد .

جائت الهجرة العربية الثانية إليها في عهد حكم الأغالبة وهم سلالة عربية عدنانية – تميم بن مر بن إد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كانت تنتشر بكثرة في السهل العنابى والشمال التونسى وإليها ينسب كثير من علماء عنابة مثل عائلة "من بني تميم: أحمد بن قاسم بن محمد بن ساسي التميمي البوني " المشهورة في تاريخ بكثرة فقهائها وعلمائها (وفي هذا الحكم استقرت كثير من الأسر العربية المهاجرة من المشرق في الريف العنابي..بعد
حصولهم على اقطاعات ومزايا من الحكام الجُدد.

القرن 10م شهدت المنطقة هجرة عربية ثالثة كبيرة من خلال التمركز الكثيف لقبائل بني هلال العربية وأحلافها في المغرب الأدنى وهي القبائل التي يعود إليها أغلب سكانها اليوم منها : قبيلة الخوالد والتريعات في برحال و أولاد عطية في السفوح الجنوبية لجبال ايدوغ ...وقبيلة الشدادية حول مدينة عنابة والشرفاء في بلدية الشرفة واولاد يعقوب في منطقة الحجار وقبيلة الكعوب والدواودة وأولاد دريد في مناطق متفرقة وقبيلة بني محمد في المرسى وشطايبي....

أما الأندلسيين الذين فروا إليها بعد سقوط الاندلس انتشروا في جبال ايدوغ حيث مارسوا تخصصهم في الزراعة الجبلية .

وهناك عروش بربرية أجلاهم العرب الهلاليون عن عنابة فانتقلو إلى منطقة الغربية(غرب جبال ايدوغ..) واغلبهم بالقرب من منطقة جيجل ...ومن هذه العروش بربرية التي ما زالت موجودة ويشاوة+زاوة+ولهاصة+بني ورجين+اداسة

كما يوجد في عنابة العنصر الروماني والاتراك وأحفاد العبيد الصقالبة الاوروبيين في العصور الوسطى...و من الدماء الزنجية....والموالي الذين قدموا مع

الجيش العربي إلى الجزائر من سريان وفرس وأرمن واشوريين ...والجيش البيزنطي كان مكون من الأرمن والأبخاز والجورجيين و اليونانيون الألبان..الخ.

التركيبة السكانية ناحية بونة عنابة

خرازة	عرب	من كرفة هلالية غرب عنابة
دريـــد	عرب	من بني هلال سكان الحجار وما جاورها
اولاد نفودة	عرب	من بني هلال
النوايل	عرب	من أولاد نايل قدمت من أولاد نايل -المسيلة والحضنة
العواودة	عرب	من بني هلال
أولاد ماونة	عرب	من دريد الهلالية
أولاد معمر	عرب	من بني هلال
الموالفة	عرب	من بني هلال تشكلت 1770 من قبيلة كرفة الهلالية
سيدي عيسى	عرب	من شرفاء
الصادة	عرب	ببلدية المرسى ذكر كاريت أنها نزحت من نواحي القل
الجنادلة	عرب	من بني هلال سكان عزابة وضواومن عروشها الحرازلة
الحرازلة	تكون	هذا العرش منذ حوالي ثلاثة قرون وينتسب إلى جنادلة
الغرب وهو بطن		من بني هلال
بني مروان	عرب	من دريد تنتسب هذه الفرقة لقبيلة دريد إحدى بطون
بني هلال التي قدمت		من نواحي تونس

وأولاد سبيتة عرب هذه الفرقة جزء من قبيلة النهد السلمية-سكان القالة

أولاد دياب عرب هلاليون سكان الطارف ونواحيها

الشعابنة عرب من بني هلال يذكر كريت أنها قدمت من نواحي تونس

بني عامر عرب من بني هلال هذه القبيلة ينتمي إليها القطب سيدي

ابراهيم بن تومي دفين بونه أقيم على قبره مسجد سيدي ابراهيم المدخل الغربي

مرداس عرب من بني هلال سكان الطارف ونواحيها

الشرفة عرب جنوب عنابة جبال بني صالح يذكر كريت أنهم قدموا من

الساقية الحمراء بالصحراء الغربية وهناك من يقول أنهم ينسبون إلى وادي شارف

العلمة لخراشة عرب وبربر مزيج من عرب بني هلال وبربر صنهاجة .

اولاد غمام عرب من بني هلال

الخوالد عرب منطقة الرميلية (المرسى) هاجرت هذه قبيلة من الصحراء

خاصة من نواحي بسكرة والوادي ومازالت كثير من بطونها يسمون باسمها.

التريعات عرب من قبيلة مرداس هلالية غرب عنابة وكل شرق سكيكدة-

عرب العوام عرب قدمت هذه القبيلة من الصحراء منذ حوالي 1600 سنة

بني قشة عرب ديار بني قشة حوالي 20كلم من عرش بني محمد لمرسى

اولاد بوعزيز عرب بين عنابة وقالمة واخوانهم "بني صالح-أولاد شايب" بني

صالح.اولاد احمد

اولاد الميزان عرب بطون من بني هلال

اولاد علي واولاد احمد بن علي عرب من بني هلال

الزهاوة عرب ينسبون الى قبيلة كرفة لبني هلال العربية

عطوة عرب من أولاد عطية أعالى الايدوغ --- قدموا من نواحي القل

اولاد عطية عرب أعالى الايدوغ اوقبائل شرفاء كما يسمى قدمت الى الايدوغ

الدراكمنة مزيج من العرب هلال والبربر هذه الفرقة قادمت من ناحية جيجل

الويشاوة خليط بين البربر وعرب شرفاء جسب كاريت

عين عبدالله المرجح أن هذا العرش هومزيج من العرب وبربر صنهاجة

ولهاصة بربر هذه القبيلة نزحت منذ زمن من الصحراء التونسية

صنهاجة بربر فرقة من قبيلة صنهاجة -حوالي 5 كلم عن بلدية المرسى

أهم القبائل المستوطنة بنواحي عنابة

بدأت تتشكل في فترات زمنية مختلفة لاتتجاوز في احسن الاحوال ستة او سبعة قرون أي بين الفترة الممتدة من 1200 إلى 1900م.نتيجة الهجرات الفردية أوالجماعية بسبب الحروب والثورات والصراعات بين القبائل وحتى بين أفراد القبيلة الواحدة كما أن هناك عوامل طبيعية أو اقتصادية دفعت بالقبائل إلى ترك مواطنها هربا من الجفاف، الأوبئة ،والفقروالبحث عن مواطن أخرى أكثر استقرارا وأمنا.لكن معظم القبائل والاعراش المتواجدة الان بناحية عنابة قد تشكلت نتيجة الهجرات الاساسية الثلاثة :

1- الهجرة من الشرق نحو الغرب:

لعل من اكبر القبائل التي اشتهرت بهجرتها من الشرق نحو الغرب هم قبائل بنو هلال بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان وحلفائهم من بني سليم العربية التي نزحت من صعيد مصر ابان الحكم الفاطمي على شكل جماعات جماعات

واخذت تتقدم نحو الشرق شيئا فشيا وصلت الى المغرب الاقصى وكانت تواصل تقدمها نحو الجهات الرطبة والمناطق الخصبة بحثا عن الماء والكلأ.

وقبائل بنو هلال وسليم معروفة ببداوتها وخشونتها وفروسيتها منذ ان كانت بنواحي الحجاز بإضافة إلى أنها معروفة بتمردها على السطلة المركزية مما اضطر الخليفة الى ترحيلهم الى صعيد مصر ولا تزال هذه الطباع موجودة في بعضهم حتى يومنا هذا ، وقد كان المستنصر الفاطمي حاكم القاهرة قد استعمل هذه القبائل انتقاما من خصومه السياسيين من امثال صاحب دولة المعز بن بلكين الصنهاجي الذي خرج عن سلطة السلطان فاطمي في ذلك الزمان وهناك اسباب اخرى منها انتشار المجاعة والقحط في المشرق العربي في تلك الفترة

والداخلون إلى المغرب من قبائل بني هلال وسليم كثير جدا (لم يكونو مجرد قبيلة واحدة وإنما حلف قبلي متكون من العديد من قبائل التي ترجع في نسبها إلى جد واحد سُموا به) ولعل أهم قبائلهم التي شاركت في هجرة شهيرة هي رياح،زغبة ،الأثبج،جشم ،بنو قرة،قبائل المعقل وغيرهم كثير.

أكبر قبائل بني هلال بناحية عنابة هي قبيلة دريد نواحي الحجار وقبيلة مرداس بالقرب من نهر سيبوس عنابة و بطون من قبائل رياح وسليم بنواحي عين الباردة وما جاورها ولها تفرعات كثيرة في عدة سهول وسواحل وجبال من عنابة.

2 – الهجرة من الغرب نحو الشرق:

لقد كانت هذه الهجرات العكسية من الغرب نحو الشرق اضطرارية ومعظم هذه القبائل تكون قد أجبرت على ترك مواطنها نتيجة الثورات والصراعات

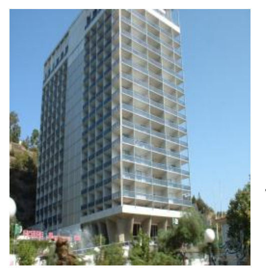
المختلفة و أهم هجرة كانت لقبائل الأشراف من الادارسة والسليمانيون من ذرية علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول (ص) بسبب الجور الذي سلط عليهم في محاولة لاستبعادهم من ساحة السلطان والحكم ولقد دفعت ثورة السفاح موسى بن أبي العافية ضد الشرفاء من الأدارسة والسليمانيون هذه القبائل الشريفة إلى ترك مواطنها (واد الذهب وساقية الحمراء -- الصحراء الغربية حاليا) مرغمة فرارا من بطش هذا الطاغية الذي اعمل فيهم السيف واضطهدهم ونكل بهم ولاحقهم في كل مكان حتى أصبح الشرفاء يخفون نسبهم عن الناس خوفا من القتل والتشريد وكان نتيجة ذلك هروب ونزوح الكثير من القبائل الشريفة التي كانت منتشرة كثيرا بالمغرب الاقصى والنواحي الغربية للجزائر خاصة تلمسان ووهران وتفرقها وتشتتها في عدة مناطق حيث هاجر الكثير منها نحو المناطق الجنوبية خاصة منطقة الساقية الحمراء بالصحراء وبعض المناطق الوسطى والشرقية للمغرب والجزائر وتونس وليبيا ومنهم حتى من عاد إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة

وهناك هجرة أخرى متأخرة للشرفاء يذكرها المؤرخون تمت من منطقة الساقية الحمراء التي كانت مأوى لكثير من قبائل الشرفاء من بطش الطاغية ابن أبي العافية حيث اضطرتها إلى ترك مواطنها والنزوح إلى مناطق متفرقة من الجزائر التي نزحت اليها وسبب هذا النزوح الذي يرجح وقوعه بين 1400-1700م على ما ذكر جل المؤرخون هي الحملات التي كان يشنها الاسبان بداعي التنصير أو البحث عن الثروات في المناطق الشمالية للبحر الابيض المتوسط وكذلك المناطق الساحلية الجنوبية للمحيط الاطلسي للمغرب والصحراء الغربية

3-الهجرة من الجنوب نحو الشمال:

أن معظم هجرات قبائل الصحراء هم من البدو الرحل الذين كانوا في رحلة دائمة للبحث عن الماء والكلأ لاسباب طبيعية أواقتصادية وبسبب الصراعات والنزاعات بين القبائل على مواطن الماء والكلأ.

نزل شيراطون



أماكن سياحية هامة في عنابة

فندق الشيراطون هو فندق 5 نجوم يحمل العلامة الفندقية العالمية الشيراطون، التابعة لمجمو ستاروود العالمية للفنادق.

لالة بونة

مسجد صلاح باي

ذو الطّراز الأناضوليّ بحجمه وأبعاده الّتي جعلت منه بناية عريقة تعكس مزايا الفترة العثمانيّة..

حديقة التسلية عنابة

أطلقت فاروق لاند بسيدي عاشور عنابة أكثر من عشرين لعبة جديدة بمعايير دولية.

شواطيء عنابـــة



يتضمن الساحل العديد من الشواطئ بعنابة:

شاطئ النصر . شاطئ بلفدير

. شاطئ البطاح .شاطئ طوش.

شاطئ سانكلو . شاطئ رزقي ابراهيم .

شاط ريزي عمر . شاطئ الخروبة . شاطئ . bona bich شاطئ عين عشير . شاطئ جزيرة فيفي عنابة . شاطئ le premier rocher شاطئ فلاح رشيد . شاطئ دراوش(بلدية البوني) شاطئ

سيدي سالم.بلدية سرايدي) شاطئ جنان الباي

شاطئ واد القصب .شاطئ عين بربر.(بلدية شطايبي

شاطئ شطايبي . شاطئ الخليج الغربي . شاطئ الرمال الذهبية.

أعلام ومعالم من عنابة

أحمد بن علي البوني عالم ومفكر من القرن 12م.

سيدي براهيم بن تومي المرداسي شيخ بلدة بونة وهو احد اقطابها الخمسة وهو مجاهد ضذ الاسبانيين والتوسكانيين عندما غزو عنابة

باجي مختار مجاهد جزائري ولد بعنابة، استشهد في جبال سوق أهراس عام 1955 جامعة عنابة تحمل اسمه

علي منجلي أحد قادة ثورة التحرير الوطني

مصطفى بن عودة أحد قادة ثورة التحرير الوطني شخصية وطنية جزائرية 1775–1851

سليم هلالي من أبرز مغني المالوف العنابي

حسان العنابي نجم الموسيقى الكلاسيكية ذات الطابع المالوفي

حمدي بناني مغني مالوف

حسن دردور كاتب ومؤرخ ولد بعنابة سنة 1911م

العسكري عمارة بوقلازأحد قادة ثورة التحرير الوطني وبطل القاعدة الشرقية

العسكري حسن الوزير السابق لتشغيل والتكوين المهني وهو اخ عمارة بوقلاز.

يوبا الاول آخر ملوك نوميديا.

محطة عنابة للسكة الحديد ية



محطة عنابة هي محطة للسكك الحديدية في مدينة عنابة، وهي تقع في أطراف المدينة على طريق القالة وبالقرب من محطة محطة العبارات والحافلات.

خدمات نقل الركاب وهي محطة إقليمية تديرها SNTF ، وتقدم الخروج إلى سوق أهراس، تبسة، سيدي عمار (قطارات) ومن الجزائر العاصمة.



ميناء عنا بـــة

باخرة سياحية في ميناء عنابة



أكثر من ألفي سنة ولدت مينـــاء عنابة عند مصب وادي .Seybouse هذا هو المكـان الذي اختار الفينيقيون والبحارة والتجار، لإقامة نظام لتبادل حمولتها من الذهب والفضةوالأقمشـــــة الحريرية من الشرق ضد منتجات سواحل أفريقيا.

سطيــف Sitifis

تعاقبت على منطقـة سطيف عدة حضارات منها :الرومانية الوندالية والبزنطية البربرية إلى الفترة الإسلامية ،ثم تلاها الزحف الهلالي ثم فترة الأتراك (عامـر) إلى فترة الإحتلال الفرنسي و أخيرا المرحلة الحالية .

كانت تقطن منطقة سطيف منذ آلاف السنيـــن سلالة تنتمي إلى رجل كرومانيو الذي انحدر من ذريته الأمازيغ – الرجـــال الأحـــرار - والذين انتظموا علـى شكل قبائل، ولم تظهر المنطقة إلا بعد القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد عندما برزت مملكتان:**المملكة المسياسلية** التـي كان يـحكمها سيفاكس، **ومملكـة مسيلياالنوميدية** MASILIA بقيادة مسينيسا.وفي سنة 97م قرر الإمبراطور "نيرفا" إنشاء مستعمرة للجيش في سيتيفيس وأطلق عليها عـدة تسـميات منهـا : كولونيـا نيرفانيـا، كولونيـا أوغيسـطا، كولونيـا مارطـاليس، كولونيـا فيتيرنانـة، ستيفانسيوم.

سطيـف– ازديف- كان جزءا من **مملكة نوميدية** قبل أن يخضع لهيمنة **الرومان.**

وسيتيفيس تسمية رومانية مشتقة من كلمة بربرية "أزديف" ومعناها التربة السوداء،لخصبة أراضيها كانت منطقة سطيف مخزن القمح لروما، وفـي بداية التوسع العمرانـي للرومان الذين اتخذوا من"سيتيفيس" و"كويكول"جميلة مراكز عسكرية تطورت فيما بعد لتصبح مدنا، وبنهاية القرن 03 م قرر الإمبراطور

"ديوكرتيان" سنة 297م تقسيم موريطانيا القيصرية إلـى ناحيتيـن : موريطانيا القيصرية و**موريطانيا سطايفية** حيث أصبحت سطيف عاصمة لهذه الأخيرة ازدهرت فيه بعض المدن : كويكول ،جميلة، ومونس، واد الذهب وبنـي فودة و سيتيفيس.

استمرت الثورات خاصة بعد الزلزال العنيف الذي ضرب سطيف وهدمها عن آخرها 6/ 5 سنة 419 م ثم تلاها عهد الوندال وغزوهم للمدينة وهذا سنة 429 م عندما قدموا من "طـانجـا" باتجاه "قـرطاج" ودام هذا العهد وهذا الاحتلال إلـى غاية سنة 539م. حيـن بدأ العهد البيزنطـي باحتلال العميد "سالمون" للمدينة وقام بتـرميمها - لأنها دمرت علـى إثر الزلزال ولـم يبق إلا عدد قليل من السكان - وجعلها عاصمة لإقليم موريطانيا الأولـى عام 539م.

وأقام بها القلعة التي تعرف اليوم **بالقلعة البزنطيـة** في الشـمال الغـربي للمدينـة القديمة حديقة التسلية في النصف الأول من القـرن السـادس سـنة 540 للمـيلاد وهي محاطة من أربع جهات بسور قد شيد من الأحجار الخالية من الزخرفة.

وكان سطيف جزءا من المملكة المساسلية وفي عام 225 قبل الميلاد أصـبحت سطيـــف عاصمـــة للمملكـــة البربريـــة.

في 57 ميلادي هذا الوقت كان اسم ستيفيس محل اهتمام الامبراطور نورفا.

وجاءت من بعدهم قبائل الريغة القبالة كما يعرفون الآن وهم من قبائل الزناتة ومن قادتهم ،وكان على رأسهم الملك البربري القاتهن فريدهان ماسكيولس الذي لم ينصفه التاريخ وربما يتجاهلونه عن قصد، ملك شاب شرس ومغوار ،لكنه لم

يفلح في إنشاء مملكة نوميدية خالصة للعرق الشاوي البربري رغم أن له من يناصرونه من أمراء البربر.

وفي عهد الفتح الإسلامي : بقيت الـمدينة علـى هذا الوضعية منذ ذلك العهد، وحتـى العهد العثمانـي لـم تشهد فيه سطيف تطورا بسبب أن قسنطينةكانت هـي بايلك الشرق وبذلك ذهب الإهتمام إلى – قسنطينة – وقد شهدت المدينة عدة معارك كبرى بين باي تونس وباي قسنطينة فـي العهد التركي.كما نجد بأن العمائر العثمانية تكاد تكون منعدمة فـي سطيف حيث نـجد بعض الزوايا المتواجدة فـي المرتفعات والجبال، وكذلك المسجد العتيق الـواقع وسط المدينة فهو يمتد إلـى العهد العثماني، وخاصة مئذنته التي مازالت تشهد إلى اليوم عبقرية الفن الإسلامي.

وصول الهلاليين عام 1050م من صعيد مصر ضد أمراء صنهاجة الحمادية الذين أعلنوا أول انتصار لهم فور المجيء .وأمام المعركة العظمى التي خاضها الموحدون ضد الهلاليين تدل على أهمية سطيف في السلطة للمملكة في توحيد القوة الإسلامية في المنطقة المغاربية.وفي الجزء السفلي من العصور الوسطى استمرت سطيف لربط المدن الكبرى للإسلام من فاس وتونس سطيف تم الاحتفاظ ببعض بقايا من Sitifis (عاصمة موريتانيا السطايفية) من أسوار القرن الثالث ، البازيليكا ، السيرك القديمة والمقبرة الرومانية في القرن الرابع. مقبرة الشرقية Sitifis (سطيف ، الجزائر) – وصف من352 مقابر في مقبرة رومانية ودائع بدء من إنشاء المدينة تحت قيادة نيرفا إلى نهاية العصور القدية.

الفتـرة التركيـة : منطقة سطيف كانت تسيطر عليها بعض القبائل المحلية منها عامر التي تمثل الجزء الأكبر في المنطقة تحت حكم الأتراك بعث بهم باي قسنطينة .

الفترة الفرنسية 1830 م-1962م

تأسيس حامية بعد بناء القلعة العسكرية (ثكنات جديدة في موقع القلعة والحصن الروماني و البيزنطي) ومتقدمة جدا وقبل تدفق العمال المدنيين والمباني موجهة لتلبية احتياجات هذه الفئة من السكان وكان الجدول الزمني يتطلب وضع خطة العادية بمرسوم من 1843 (الخطة الأولى من مدينة سطيف) سيارة خلال استعادة التحصينات في حالة خراب ، احتل موقع يفصل بوضوح إلى كتلتين : في عام 1847 مرسوما ملكيا رسميا تأسيس مركز سطيف: Toube والمنازل والخيام وغيرها من الهياكل التي بنيت على موجات متتالية اختفت نهائيا في عام 1845 لتحل محلها بنايات عالية على طول الاصطفافات الجديدة المسجلة في خطة العادية.

أبــواب سـطيــف

بوابة الشمال : بجايــة.

بوابة الغرب : الجزائر العاصمة.

بوابة الجنوب: بسكـرة.

بوابة الشرق : قسنطينة.

مدينة سطيف لم تشهد توسعا عمرانيـا كبـيرا إلا في عـام 1918 م بعـد الحـرب العالمية الأولى وقد استرجعت المدينة أهميتها من الناحية الإستراتيجية خاصة حيـن اتخذها الاستعمار مركزا لبسط نفوذه علـى بقية المنـاطق والـدليل موجـود عـمارات أوروبية ذات طابع حديث نوعا ما في مدينة سطيف خاصة وسط المدينة.

مجزرة 8 **مايو** 1945 :

عند انتهاء الحرب العالمية الثانية وسقوط النظامين النازي والفاشي ، خرجت الجماهير عبر كافة دول العالم تحتفل بانتصار الحلفاء . وكان الشعب الجزائري من بين الشعوب التي جندت أثناء المعارك التي دارت في أوروبا ، وقد دفع العديد من الأرواح ثمنا للحرية، لكن هذه الأخيرة (الحرية) اقتصرت على الدول الغربية، وعلى رأسها فرنسا التي نقضت عهدها مع الجزائريين بمنحهم
الاستقلال مقابل مساهمتهم في تحررها من الاحتلال النازي
فخرج الجزائريين في مسيرات تظاهرية سلمية لمطالبة فرنسا بالوفاء بالوعد .وكان رد هذه الأخيرة بالسلاح والاضطهاد الوحشي ضد شعب أعزل . فكانت مجزرة رهيبة شملت مدن سطيف وقالمة وخراطة، سقط خلالها ما يزيد عن 45.000 شهيد. وأول شهيد سقط في سطيف سعـال بوزيد 22سنة.فأدرك الشعب الجزائري أنه لا حرية له ولا استقلال إلا عن طريق النضال والكفاح المسلح.

معـالم سطيــف

عين الفـوارة : التـي صـممت في اسـتوديو الفنـون الجميلـة ببـاريس للنحـات القديس فرنسيس فيدال وإرسالها إلى ميناء سكيكدة ومنه نقلـت عـلى عربـة تجرهـا الخيول إلى سطيف 25 فبرايـر 1898 : وقـد زودت مـن ميـاه الخـزان الرومـاني- **بارال**- الموجود بحديقة رفاوي. ماؤها دافئ في الشتاء وبارد في الصيف ، بنيت مـن قبل مهندسين عسكريين برئاسة باستيد، 4 يونيو 1899 .

مقـام سيـدي الخيـر 1780م-1845م:

سيدي الخـير رجـل الـورع والتقـوى، الإنفـراد بالحكمـة وحسـن التبصرـ في الأمور،احتل مكانة مرموقة بمنطقة سطيف ومن المشايخ الـذين عـاصروه سـيدي الزواوي، سيدي حيدر وسيدي مسعود... حفظ القرآن على الطريقة المغاربية وهي الشاذلية، عاش 65سنة ، حسب أحفاده، في فك النزاعات والسعي لإصـلاح ذات البين ، ينتمي لعائلة صيفي التي عايشت فترة عرفت بحركة إعـمار سـطيف، ومنهـا اشتهر مصطلح'' عامر'' كان زاهدا متعبدا ومن أصحاب الكرامات يتوافد عليـه الزوار من جميع أنحاء الوطن للتبرك، ومـن الروايـات الروايـات أن سـيدي الخـير اختار مكان دفنه بنفسه والذي تحول حاليا إلى مزار يقع على حافتي الطريق الـوطني رقم 28 على بعد بضعة كيلومترات من مدينة سطيف. حيث أن أحفاد سيدي الخير القائمين حاليا على أمور المقام .وبغض النظر عن زيارات الكثير من الولاة للمقام ، فإن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قام في آخر زيـارة قادتـه لولايـة سـطيف بزيارة المقام حيث تضرع لله بالدعاء. ولسيدي الخير حكايـة مـع انتصـارات وفـاق سطيف أيضا وبما أن شهرة الشيخ قد ألغت الحدود لما له من خصال طيبـة وميـزات خاصة استحق هذه المكانة المرموقة اجتماعيا ، فقـد علمنـا أن المسـؤولين يحضرـون لمهرجان ديني كبير يدوم شهرا كاملا سيحمل شعار البركـات والخـيرات، لسـيدي الخير، ستشارك فيه مختلف الزوايا بالوطن. وستكون المناسـبة للبحـث في شخصـية الشيخ، وإقامة العديد من الندوات وإلقاء الكثير من المحاضرات حول دور الزوايـا والتصوف، والمديح الديني.

الآثار الرومانية بجميلـة :

إسمها الروماني كويكول وتعني سفح الجبل تأسست في القرن الأول وبداية القرن الثاني الميلادي بها المسرح الروماني والمدينة الدفينة وعدد كبير من المعابد تقام بها خلال موسم الصيف المهرجان السنوي للغناء العربي في الساحة السيفيرية والمحكمة الرومانية .

الآثار الفاطمية :

مثل منطقة (بني عزيز).

الحمامـــات المعدنيـــة :

للإستشفـــاء

كحمام السخنـة

وحمام قرقـــور

وحمام أولاد يلس

وحمام أولاد تبان.

برج بوعريريـج



أصل التسمية يعود إلى عهد الأتـــراك العثمانيين عندما استعملوا البرج في المناطـــق المرتفعة للحراسة والمراقبة والبرج تعني المكان المرتفع المطل على مختلف الجهات المجـــاورة والمنخفضة حوله وقد نسب البـــــرج إلى أبي عروج وهو الحارس التركي الذي كان يضع خوذ نحاسي فوق رأسه وعليه ريش في شكل عروج الديك في شكل خوذات عسكرية خاصة بالحراسة آنذاك ، وسميت المدينة بالقلعة أو برج بوعروج ثم تحول إلى التصغير برج بوعريريج وقبلها كانت تسمى القلعة أو القلاع في المرتفعات ، وقد أطلق الأتراك برج على عدة مدن منها : برج زمورة ،برج غدير برج مجانة ، برج قارة ،برج مجاز .

وهناك رواية أخرى : أن المدينة تنسب إلى الداي التركي بابا عروج بحيث أن الجنود كانوا يضعون ريشة فوق الخوذ لتظهر من أعلى برج الحراسة وفي كلتا الحالتين فإن أصل التسمية تركي .

برج مجانة حشم ومقدم :

تعود أصول الحشم إلى سهل غريس بمعسكر وهم من العرب وقد جلبهم أحمد المقراني سنة 1563 م إلى منطقة مجانة ببرج بوعرريج بعد أن شاركوا معه ومع حسن بن خير الدين في حملة عسكرية على وهران وأظهروا شجاعة فائقة في القتال وقد أصبحوا بعد ذلك يشكلون فرق الحرس الهامة التي استعانت بها عائلة المقراني

لتوطيد نفوذها في المنطقة وتكاثر عدد هؤلاء واستعان بهم الحاج المقراني في ثورته سنة 1871م ولكن فشل الثورة جعل الإدارة الفرنسية تقرر نفي قسم هام من هذا العرش إلى نواحي سطيف والمسيلة وهناك تم إعطاؤهم بعض الأراضي التي انتزعت من أعراش أخرى كما حصل مع السوامع بالمسيلة مما أدى إلى ظهور مشكل عقاري استمرت تداعياتها لفترة طويلة

الحشم مجانـة : وفدوا من معسكر في ق.15م واستقروا بمجانة عائلة مقراني.

أولاد مقدم :

ينتسبون إلى جدهم مقدم ، فيكون عمود النسب كالتالي : مقدم بن علي بن يوسف بن داوود بن يحيى بن بوبكر بن أحمد بن عبد الجبار بن عبد الرزاق بن مقدم بن محمد بن ابراهيم بن علي بن تميم بن أحمد بن إدريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن المثنى بن محمد الجواد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أولاد فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما أورده صاحب المقال و هو منقول[1]

أولاد مقدم، وأولاد إسماعيل،و أولاد علي في نفطة ويلوت وأم الريسان: فالجد الجامع لهم هو : مقدم[2] بن علي بن سعيد بن علي بن يوسف بن داود بن يحيى

---

[1] نقلا عن مخطوط لإبن فرحون اليعمري المالكي " الإعتبار و تواريخ الأنوار والتعريف بالنسب للنبي المختار.

[2] نقلا عن مشجر" تحفة الأولاد بسند الأجداد" : للشيخ محمدالطاهر بن عمارة .

منقول من ديوان الاشراف الادارسة.

بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الجبار بن عبد الرزاق بن عبد الجبار بن مقدم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن تميم بن أحمد بن إدريس بن إدريس الأكبر.

البيبـــان :

أو أبواب الحديد ، وهي ممر استراتيجي بين جبال ونوغة وبابور للربط بين الشرق والغرب والشمال والجنوب الجزائري.

وقد تميزت منطقة البيبان أثناء فترة الحكم التركي بامتدادها الإستراتيجي في إمارة بني عباس وخاصة مشيخة مجانة .حيث التزم الأتراك بدفع إتاوات حق المرور عبر الممر مع تنكيس الأعلام وإخفاء الأسلحة بموجب الإتفاقية المبرمة بين المقرانيين والأتراك.ومازال أحد الممرات أو النفق عليه باب حديدي شاهد إلى اليوم حيث يبدأ من مدخل حمام البيبان وينتهي في ولاية خنشلة.

الحما ديـــة أولاد خلوف :

في العهد الروماني تسمّى اكوزيوم 200 ق م وإذاك كانت منطقة عبور إلى الصحراء وتهارت تيارت وكانت هناك ممالك جبار وأهل البلدة هم برابرة ثم جاء أولاد بلهول ثم أولاد عاقلة وسميت المدينة أولاد عاقلة ثم قدموا أولاد خلوف ثم المرابطون ثم أولاد عيسى وأولاد حريز، وانتشرت القبائل إلى أن جاء حماد ابن بلكين لبناء القلعة كعاصمة للمغرب العربي سماها الفرنسيون "لكورب" وأهل البلدة يسمونها أولاد عاقلة وبعد الإستقلال كتب على لافتة اسم "الحمادية" نسبة إلى حماد فوافق الجميع على اسم الحمادية والتي تتشكل من أهم القبائل "أولاد خلوف" هم من تلمسان بعد سقوط الدولة الزيانية، أولاد عيسى من البيض هم ينتسبون إلى عيسى بن نايل، والربيعيات من الهامل، أولاد برحال من حد السحاري سموا بهذا الإسم لأنهم كانوا رحّل .

المسيلــة :

تأسست ولاية المسيلـة انبثاقا عن التقسيم الإداري عام 1974وترقت إلى مصاف ولاية وأصبحت عاصمة لها بعد أن كانت تابعة لولاية سطيف وقبلها لعمالة قسنطينة، وقد نصبت رسميــــــــــا بتاريـــــــــــــــخ 01\1\1975م وأول وال عين بها هو السيد رشيد أكتوف.



الولاة الذين تعاقبوا على الولاية منذ 1962 إلى 2013 بلغ عددهم 10ولاة : رشيد أكتوف ، عبد الرحيم آيت شعلان ، عبد القادر زوخ، بوبرطاخ السعيد، طاهري ميلود، رشيد صحراوي،السعيد مجيدي وديع،غــــازي حامدي ، محمد الصالح مانع ، عبد الله بن منصور، بوسماحة محمد، الحــاج مقــــــداد.

المسيلـة عبر التاريـخ: المسيلة مدينة تاريخية عريقة تعاقبت عليها عدةحضارات منها الحضارة الرومانية وعاصمتها الزاب بشيلقة (149قم – 439م) وتعرف بنوميديا الشرقية القبائل الماسيلية (بزعامة ايلماسن) قبل ماسينيسا (ق 4 – 7 م) غزاها الوندال في 439م) ثم أصبحت عاصمةالمملكة البيزنطية 533م وفي (ق7م) أقام بها تليس الذي قدم من خيبر الحجاز بنى بها مساكن على الضفة اليسرى من وادي القصب ، ثم استقبلت الفتح الاسلامي وفتحها عقبة بن نافع (ق7م) وقاتل الرومان على وادي سهر.

ثم جاءت **فترة الموحدين** ثم فترة الشيعة الفاطميين وأسسوا بها الإمارة المحمدية المسيلة عام 427ه للاستعداد لتأسيس دولتهم في المشرق العربي وأصبحت عاصمة الزاب خلفا لطبنة وقد شهدت المسيلة الهجرة الهلالية عام 1090م ثم جاءت فترة **الأتراك العثمانيين** عام 1541م خضعت للاحتلال الفرنسي في 11 -6-1841 .

قال صاحب الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد عبد المنعم الحميري 1/ 558 المسيلة :من بلاد الزاب بالمغرب بقرب قلعة أبي طويل بني حماد، وهي مدينة جليلة على نهر يسمى نهر سهر القصب في بساط من الأرض. ومنبع نهر سهر من مدينة الغدير، وأسس المسيلة أبو القاسم اسماعيل بن عبيد الله الشيعي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وكان المتولي لبنائها علي بن حمدون بن سماك الجذامي المعروف بابن الأندلسي، فلما أتمها أمره الشيعي عليها، فلم يزل بها أميراً حتى مات في فتنة أبي يزيد، وبقي ابنه جعفر أميراً فيها وولي بلاد الزاب كلها، وجعفر هذا هو ممدوح محمد بن هاني الأندلسي الشاعر المشهور، وله فيه مدائح حسان، وكان من أكثر أهل زمانه إحساناً والمسيلة كثيرة النخيل والبساتين تشقها جداول المياه العذبة،و كانت مدينة عظيمة على نظر كبير، وحواليها قبائل كثيرة من البربر من عجيسة وهوارة وبني برزال، وبها أسواق وحمامات، ويجود عندهم القطن و هي كثيرة اللحم رخيصة السعر، وبها عقارب مهلكة لايخلص من لدغها والعياذ بالله.

والمسيلة المستحدثة أحدثها علي بن الأندلسي في ولاية إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم، وهي عامرة في بسيط من الأرض ولها مزارع ممتدة، ولأهلها سوائم وخيل وأغنام وأبقار وجنات وعيون وفواكه وبقول ولحوم ومزارع قطن وقمح وشعير، وبها قوم من البربر والتجار، وبها ماء كثير

منبسط على وجه الأرض عذب، وفيه سمك وفيه طرق حمر لم ير في الدنيا سمك على صفته، وأهل المسيلة يفتخرون به، وقدره من الشبر فما دونه، وربما اصطيد منه الشيء الكثير واحتمل إلى قلعة بني حماد[1] .

بنو هلال أول من سمى المنطقة بالحضنة، لاحتضانها وسط جبلي الأطلس التلي والأطلس الصحراوي، كما يوجد بها منخفض شط الحضنة ملتقى العديد من الأنهار منها : واد القصب ، واد اللحم ، وادي لقمان ، وادي سوبلة، وادي ميطر ،وادي مسيف، وادي مجدل، وادي الشعير.

الموقــــع الجغرافي للمسيلـــــة[2] :

تتموقع الحضنة في السهل الممتد بين جبال الأوراس شرقا وجبال ونوغة غربا وجبال الحضنة شمالا وجبال الأطلس الصحراوي جنوبا[1] وهي منطقة عبور بين التل والجنوب وتوجد على أبواب العاصمة في أقل من 220 كلم ، تشكل في قلب الجزائر المساحة 18075كم^{2}عدد السكان 1235910 ساكن والكثافة السكانية تقدر :57.31 ساكن/ كم^{2}رمز الولاية 28عدد البلديات 47الرمز البريدي 2800 المسيلة من الولايات الداخلية تتكون من 15 دائرة و47 بلدية.

الحدود : يحدها من الشمال ولايات سطيف وبرج بوعريريج ومن الغرب ولايتي البويرة والمدية ومن الجنوب ولايتي الجلفة وبسكرة ومن الشرق ولاية باتنة مناخها

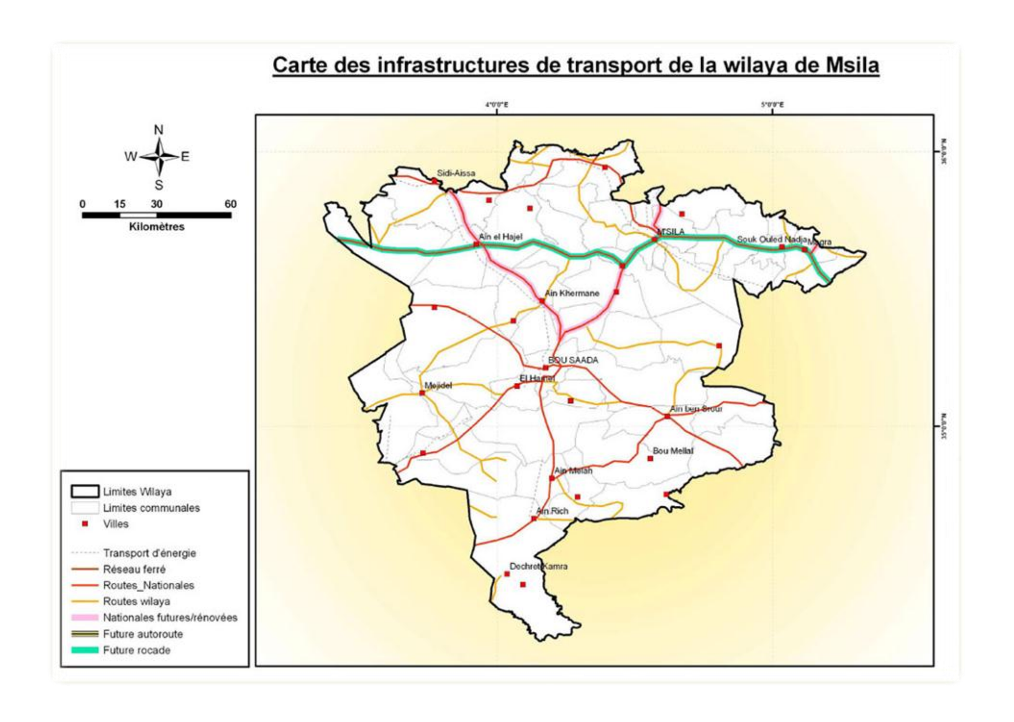
---

[1] محمد عبد المنعم الحميري الروض المعطار في خير الأقطار مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح بيروت ط.2 1984م ص 558

[2] Despois j le Hodna .presse universitaire de france1953.p7

قاري وهي تقع بين التل والصحراء ومعظم سطح الولاية مستو يبلغ ارتفاعها من 200 إلى 300 متر فوق سطح البحر وكانت عبارة عن مملكة للقبائل الماسيلية البربرية المستقلة في عهد الرومان .

والمسيلة تمتد على مسافة طولها 140 كم وعرضها 90 كم، ذات ارتفاع : 34°ـ 30 جنوبا و36° شمالا الطول:3°ـ 30غربا و5 شرقا ، لها تضاريس صعبة تتشكل من أربعة أقسام طبيعية هي:[1] سلاسل جبال الحضنة ،السهول، شط الحضنة ، الرمل . والمسيلة تمتاز بالمناخ القاري :حار جاف صيفا بارد شتاءا د40 صيفا و د16 شتاء.



[1] يوسف نسيب الثقافة الواحية بوسعادة إينال الجزائر 1986-ص35

المسيلة في ظل الإحتلال الروماني :

يعود الاحتلال الروماني للمسيلة لسنة 541م وسميت آنذاك ب zab زابي الرومانية والتي أصبحت اليوم أطلالا تعرف بخربة بشيلقة ثم أصبحت تابعة لإقليم موريتانيا السطايفية ،

والحضنة لها تاريخ بعيد يرجع إلى القرن الثاني ميلادي حيث بني عليها طريق خط اللمس لربط الشمال بالجنوب من طرف الامبراطور - تراجان وهدريان – لربطها ببسكرة القنطرة وطبنة ومقرة أراس مسيلة زابي عبر أشير.

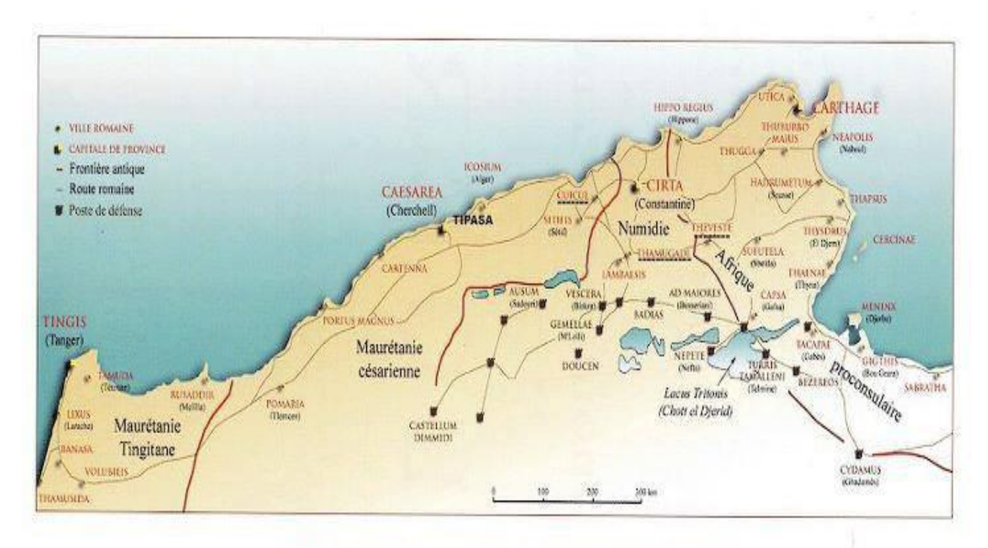
غزو الوندال للمسيلــة :

استولى عليها (**ماسينيسا**) ملك نوميدية مابين سنة 200 و193 قبل **الميلاد ـ** احتمى بها الملك (يوغرطا) هربا من ملاحقة الرومان له سنة 106 قبل الميلاد كانت في العهد الأمازيغي تدعى : مملكة نوميديا الشرقية مازيلة (ماسيلة) ،

تعاقب على حكمها في عهد الحكم البربري عدة أمراء منهم ستردير بن رومي وكان أميرا على قبيلة أوربة ، وكسيلة بن لزم و كان أميرا على قبيلة أورية والبرانس كلهم في بداية الاحتلال الروماني للبلدة أطلق عليها اسم (زابي لأول مرة وقد تحدثت عنها (رحلة أنطونا) و الوثيقة الكرتوغرافية (المؤرخة في القرن الثالث الميلادي والمسماة بـ (جدول بيتينجر، وكذلك قوائم الأسقفية- بين أواخر العهد الروماني وبداية العهد البيزنطي وقد شهدت هذه الناحية حروبا دينية اصطدمت فيها القوتان (الدوناتستية والكاثوليكية) ، وكذا المعارك التي قامت بين بربر الحضنة والأوراس من جانب ضد قوات الاحتلال الوندالي من الجانب الآخر ، حيث

خربت في تلك الفترة ، مما جعل البيزنطيين يعاودون الكرة لبنائها من جديد في عهد الامبراطور البيزنطي (جستينيان الأول) باشراف قائده (الجنرال سولومون) سميت زابي جستينيانة.

فتحها الفاتح العربي (عقبة بن نافع الفهري) خلال القرن السابع الميلادي وقاتل الرومان على وادي سهر جنوب المسيلة فهزمهم وذهب ملكهم ..



LES PROVINCES ROMAINES D'AFRIQUE DU NORD
AU IIIᵉ SIÈCLE

أصل كلمة المسيلة **بربري** هناك من ربط تسمية **المسيلة بالقبيلة الماسيلية النوميدية الشرقية** المستقلة عن الامبراطورية الرومانية التي توسع نفوذُها حتى شمل ما يعرف قديما بإقليم نوميديا في عهد المملكة النوميدية الشرقية وعاصمتها سيرتا حسب الخريطة "المقاطعات الرومانية لإفريقيا الشمالية القرن الثالث م"،كما اتخذ منها كسيلة مركزا للقيادة بعدما فتحها موسى بن نصير وقد خضعت منطقة المسيلة إلى الإمارة الأغلبية بالقيروان مماجعلها منطقة حدودية مع الإمارة الرستمية

وتعاقب الأمراء الأغالبة على منطقة المسيلة منهم الأغلب بن سالم التميمي لمحاربة الخوارج الصفرية ،

وأثناء توطيد الخلافة الفاطمية بتيارت سنة 431 للهجرة اختطها الخليفة الفاطمي أبو القاسم محمد بن عبيد الله العبيدي الشيعي أثناء عودتـه من تيارت وتم تأسيس إمارة بني حمدون *المحمدية *المسيلة تحت سلطة الأمير علي بن حمدون حيث أصبحت قاعدة عسكرية واستراتيجية في حماية ظهر الدولة الفاطمية ضد قبائل زناتـة البربرية منهم: بنو برزال وبنو كملان وسدراتة و مزاتة بعد دحورهم إلى الأندلس وإلى القيروان وإلى قلعـة بني حمـاد ،

وبنو برزال وبنو كملان بربر زناتة هما السكان الأصليون للمسيلة ووطنهم يمتد من المسيلـة إلى جبل سالات ببوسعادة.

المسيلة المستحدثـة :

أحدثها علي بن الأندلسي في ولاية إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم، يرجعه كثير من المؤرخين إلى سنة 431هـ/ 927م عندما رسم معالمها الأمير الفاطمي أبو القاسم وخطط عمرانها علي ابن حمدون ثم خلفه ابنه جعفر الذي أم بلاطه الشاعر ابن هاني الأندلسي، والمسيلةكانت تخفي آثارها وجود حضارات متقدمة شهدتها المنطقة قبل وخلال الإحتلال الروماني على أنقاض خرائب تليس حيث أنه في بداية القرن السابع الميلادي حل رجل من خيبر الحجاز

بالمنطقة يدعى تلّيس[1]وبنى بها مساكن على الضفة اليسرى من وادي القصب ثم قدمت مجموعة سكانية أخرى واستقرت حول هذه النواة فاتسعت المدينة ثم خربت من طرف الخوارج وجراء هذه الحوادث جاءت تسمية خربة تليس وظل يعرف بهذا الإسم إلى عام 1941 م[2]،كما أن المنطقة قبلها كانت تقطنها قبائل بنو كملان ورنداح وصدراتة ومزاتة وهي قبائل بربرية قبل أن يخرجهم أبو القاسم الفاطمي إلى فحص القيروان ودحورهم إلى الأندلس وإلى القيروان وإلى قلعة بني حماد ، وقبل أن تأخذ المدن طابعها المدني الواسع على النحو الذي بنيت عليه المحمدية وقد اختفى اسم المحمدية العربي ليعود اسم المسيلة كإسم أصلي[3] وهو عودة للإسم البربري الأول لأنه ليس كاف العداء المذهبي للشيعة الفاطميين أن تتحول بسرعه إلى اسم المسيلة خصوصا وأن هذا الإسم ذكر كثيرا في كتابات المؤرخين العرب من المذهب الشيعي مثل

1. **ابن حوقل**:في كتاب صورة الأرض وذكر ابن حوقل في (القرن العاشرم) مدينة مسيلة، فقال: ومنها إلى المسيلة مرحلة وهي مدينة محدثة .. وعليها من البربر بنو برزال وبنو (زنداگ) وهوّارة ومزاتة إهـ.
2. وذكر **البكري** هاته المدينة أيضا في (القرن 11م)، فقال :وحواليها قبائل كثيرة من البربر من عجيسة وهوارة وبني برزال إهـ.

---

[1] جاء في كتاب الفتح الإسلامي للمغرب العربي : أن تلليس ، جاء من يهود خيبر الحجاز وأقام معبدا يهوديا بالجهة الجنوبية لوادي القصب " الكدية حاليا"

[2] المدون بول ماسيرا المسيلة بين القرن م10 –والقرن 15م

3. وذكرها **الإدريسي** أيضاً في (القرن 12م)، فقال: ثم إلى المسيلة .. وهي مستحدثة، استحدثها علي بن حمدون بن الأندلسي في ولاية إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ..

4. ويسكنها من البربر: بنو برزال وزنداگ وهوارة وسدراتة ومزاتة إهـ . **والمقريزي** في كتاب اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء هو من المذهب السني مثل:

5. **البكري** في كتابه المسالك والممالك ،

6. **وابن الأثير**في كتابه الكامل في التاريخ ،

7. **وابن عذارى المراكشي** في كتابه البيان المغرب وغيرهم ممن ذكروا المدينة باسم المسيلة حيث كتبت بفتح الميم وكسر السين والياء الساكنة واللام بفتحة والهاء الساكنة عند كل من :

8. **ياقوت الحموي ـ والبكري ـ والقلقشندي**

9. ـ الروض المعطار في خير الأقطار **لمحمد عبد المنعم الحميري ،**

10. **وابن خلدون** وغيرهم لذلك من الأرجح أن الكلمة بربرية وإن ارتبط بالمسيل المائي فهو في حد ذاته قديم[1] بدليل زوال الإسم الجديد –المحمدية – ووجود اسم المسيلة في الكتابات المعاصرة لقيام المحمدية الفاطمية حتى عند المؤرخين والجغرافيين الفاطميين. [1]

---

[1] الدكتور بيرم كمال الأوضاع الإجتماعية في الحضنة الشرقية .

أوضاع المسيلة في العصر الوسيط

تعرضت الحضنة لأوضاع تاريخية ، احتلها الرومان ق 5م وغزاها الوندال في القرن 5 وأحدثوا بها خرابا ووصول العرب في القرن 7 م إلى القرن 8 م فأعادوا بناءها بعد البزنطيين (ZABI .GUSTINIANA) أصبحت عاصمة مملكة الملك جوستينيانا بقيادة القائد solomone وكانت تتمتع باستقلال عن روما بعد خرابها من طرف الوندال.

ثورة أبي يزيـد الخـارجي[1]

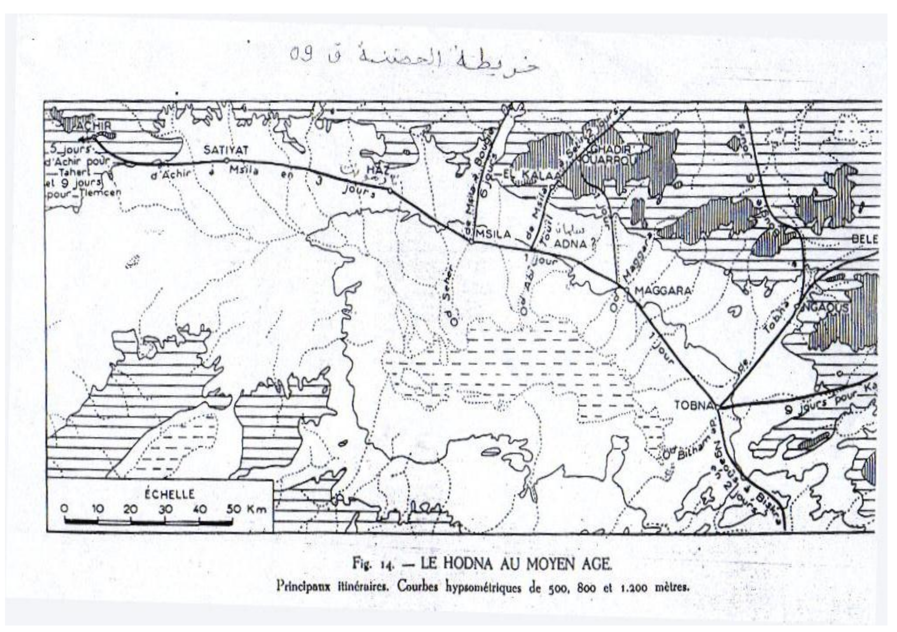
بينما كانت المسيلة تنعم بالرخاء الاقتصادي والأمن الاجتماعي والنشاط الثقافي والتطور العمراني إذ بالثائر أبي يزيد الخارجي يشن ثورة عارمة على الوجود الشيعي والمعروف بمخلد بن قيداد ويمد ثورته على منطقة الزاب والحضنة مرورا بالمسيلة بل ومنطقة المغرب ككل فقد أمر الخليفة ابو القاسم من المهدية شرقا واليَه على المسيلة والحضنة بشن حرب ساخنة على هذا الثائر دون تردد وأن يمارس عليه حصارا إقتصاديا خانقا ،

وقد خرج علي بن حمدون بجيش ليطارد أبا يزيد بن مخلد الخارجي في كل ضواحي الحضنة وقد لاحقه إلى عدنة[1] التي تحولت إلى خراب بفعل الحرب والتي تتوسط بين المدينتين المسيلة وطبنة عام 936م .

---

[1]قائد ثورة الخوارج على الشيعة الفاطمية بالمغرب العربي936م

مدينة عدنـــة :



خريطة الحضنـة تمثل طريق الأمبراطور طراجان وهدريان "خط الليمس"

عدنة : حددها الورتلاني في رحلته وفي كتابه [2]نزهة الأنظار فقال تقع عدنة شرق الواد الطويل واد سلمان حاليا وفي هذه الأثناء كان القائد زيري بن مناد يتهيأ لبناء مدينة أشير وسط بين المسيلة وتيارت قرب الجبل الخضر بعين بوسيف حاليا وهو داعم رئيسي للحكم الفاطمي وكان المكان موحشا وخاليا من السكان ولكنه جلب البنائيين والمعماريين من المسيلة التي كانت تتوفر على ذلك حتى أصبحت مدينة أشير مدينة حضارية لها مواصفات ممتازة .

[1]الورتلاني نزهة الأنظار . مطبعة ابن شنب الجزائر ص.99

[2]الورتلاني نزهة الأنظار . مطبعة ابن شنب الجزائر ص.99

إن تمرد أبي يزيد الخارجي عطل قليلا المد الشيعي بالمنطقة في ما بين المسيلة والمهدية وهدد بزوال الدولة الفاطمية ولذلك لم يتردد علي بن حمدون في الإجهاز على الثائر الخارجي أبي يزيد وخرج إليه بجيش حاصر كل المناطق التي يتواجد بها فيما بين المحمدية وسطيف ودارت بينهما معارك كانت نهايتها مقتل علي بن حمدون ونجاة أبي يزيد الخارجي .

ورث علي بن حمدون ابنيه يحيى وجعفر ولاية المحمدية فكان جعفر أميرا وكان أخوه يحيى قائدا و في حدود عام 945م تم القضاء على تمرد أبي يزيد.

حادثة مصرع أبي يزيد بجبل كيانة :

كان القائد الفاطمي أبو المنصور عائدا من المهدية القيروان و انضم إليه كل من القائد زيري بن مناد ومحمد بن خيراز وجعفر بن علي وتم حصار الثائر الخارجي لمدة خمسة أشهر بجبل كيانة وقد قطعوا عليه المدد وكانت نهايته أن أصيب بجراح في المعركة ثم ألقي عليه القبض فقطع رأسه وفرك جلده وقصم لحمه وأرسل إلى القيروان ليعلق أمام العامة هذا التعذيب الشنيع لهذا الثائر يشير للأهمية الكبرى للإنتصار الشيعي في المغرب العربي بقيادة الدولة الفاطمية وباخماد ثورة الخوارج ومقتل قائدهم أبي يزيد تكون الدولة الفاطمية قد بسطت نفوذها واستتب أمرها وعم الأمن والرخاء وتولى جعفر بن علي الولاية على المسيلة التي نما عمرانها و ازدهرت الثقافة بها حيث استهوى لها العلماء و الفنانون والشعراء على رأسهم الشاعر الكبير ابن هاني الأندلسي الذي اتحف الأمير جعفر بقصيدة رائعة مطلعها :

خليلي أين الزاب مني وجعفر .. وجنات عدن بنت عنها وكوثر.

كما زاد الشاعر في إطراء الأمير جعفر بن حمدون بقوله :

ثلاثة من جمال الدنيا وبهائها[1] الشمس و القمر حين إشراقه و جعفر .

سكان المسيلة في العصر الوسيط:

يعود أصل سكان المسيلة إلى قبائل بربر زناتة بني برزال بالنواحي وطنهم يمتد من المسيلة إلى جبل سالات .

وإلى بني كملان من بربر البرانس وهم السكان الأصليون للمسيلة.

1 ـ **بنو بـرزال:**

قبيلة بني بـرزال البربرية الزناتية تعد أكـبر قبيلـة سـكنت المسـيلة وهـم مـن أبنـاء ورنيدين بن دمر، ويقال أن مدينة برازيليا الأمريكية هي نسبة إلي قبيلـة بنـي بـرزال المسيلية التي هاجرت في أوائل القـرن الحـادي عشر ـ إلى الأنـدلس وأسسـوا مملكـة صغيرة من دول الطوائف هي مملكـة قرمونـة إلى إشـبيليا بالأنـدلس وانتهـت سـنة 1070م وتعرضت للفتن كغيرها، ارتحل بنو بـرزال إلى أمريكـا الجنوبيـة وأسسـوا مدينة برازيلية واستقروا بها إلى الوقت الحالي.

بنوكملان:

بنو كملان سكنوا مدينة المسيلة وهم من بربر البرانس من بطون هوارة ومـنهم مـن ينسبهم إلى عرب اليمن.[1]

3 ـ **مزاتـة :**

مزاتة تعد أكبر بطون لواتـة ومن فروعها دغمة وبطوفـة بالمسيلة وبغايـا بجبل نفوسة.

---

[1] المؤرخ بن حماد القلعي

4 ـ سدراتـة :

سدراتة من أكبر بطون لواتة التي سكنت المسيلة يرجع نسبها إلى لؤي الأصـغر بـن الأكبر بن زحيك ، كما سكنت المسيلة .

5 ـ قبيلة أوغمرت:

التي ناصرت صاحب الحمار أبي يزيد الخارجي.

وبتأسيس قلعة بني حماد سنة 1007 م استعان حماد بن بلكين بسكان المسيلة لما لهم من خبرات لعمارة القلعة وأثناء توطيد إمارة بني حمدون بالمسيلة أصـبحت الحضـنة مركزا للإشعاع الثقافي وقبلة للشعراء والأدبـاء كابن هاني الأندلسي وغيره.

قبائل عرب بني هلال وسليم بالمسيلة :

عرفت منطقة الحضنة في القرن الحادي عشر (1090 م) الهجرات الهلالية على إثر القطيعة السياسية بين الخلافة الفاطمية بمصر ونوابها الزيـريين بتـونس في عهـد المعز بن باديس الصنهاجي .

إن أصـل قبائل عرب هلال وسليم يعود إلى بلاد الحجاز وتخوم نجد حسب ماجاء في كتاب العبر لإبن خلدون[1] حيث كانت عبارة عن قبائل بدوية رعوية فقيرة يدفعها الحال أحيانا إلى قطع السبيل وكانت معركة حيدران سببا لانتشار بني هلال بالجزائر وبالأخص منطقة الحضنة هاته القبائل التي اجتاحت المنطقة وحاصرت

[1] ابن خلدون كتاب العبر في المبتدأ والخبر المكتبة الشرقية بيروت ج 6 ص13

قلعة بني حماد وسيطرت عليها وقسمت أملاك الجهة فيما بينها حيث كان لهلال من تونس إلى المغرب ومعهم رياح وزغبة والمعقل وجشم وقرة والأثباج والخلط وسفيان

وأمام عجز الإمارة الحمادية لمقاومة الهلاليين والتصدي لهم قرر الناصر بن علناس نقل عاصمة الحماديين من قلعة بني حماد لبجاية الناصرية في سنة 1090م من جهة أخرئ عجزت قبائل صنهاجة عن صد الزحف الهلالي.

محمد بن عبد الله بوجمليـن :

خلال القرن الثامن الهجري قدمت شخصية دينية من بلاد المغرب من فاس إلى المسيلـة وهو الغوث سيدي محمد بن عبد الله الفاسي الإدريسي المغربي المدعو بوجمليـن و قصة سيدي محمد بوجملين أنه حينما أمره أبوه عبد الله وقال له :إني أبعث بك إلى بقعة من بقاع جهنم لتكون أنت الذي من يحررها من النار والعار ..نار العداوة والإجرام وعار الفرقة والخصام ألقى عبد الله عصاه في إتجاه المشرق وقال له :يا محمد امض في سبيلك ستجتاز مدنا كثيرة ، وكانت أول مدينة حل بها بوجملين هي تلمسان ينشر فيها العلم ثم رحل وجاور ولي الله سيدي بومدين، شعيب بن الحسين ، ثم حط الرحال بالجزائر وتعاون مع ولي الله الشيخ سيدي عبد الرحمان الثعالبي في القرن الثامن الهجري، ثم سافر إلى بجاية في القرن التاسع الهجري ليلقي بها الدروس في الزوايا التي أنشأها ، وبعد أن لاقى مضايقات عول على السفر إلى المسيلة داعيا بالويل لمدينة بجاية وأهلها وقال :**اطلعي يا قراية واهبطي يا بجاية** وغادر بجاية ليحط رحاله التي كانت تحمل زوجته لالّه عائشة البجاوية وابنها بن

القاضي وشرف الدين بالمكان المسمى الكراغلة حيث قام بتأسيس زاويته بمكان توقف جملية برأس الحارة الكدية.[1]

أعـلا م المسيـلـة :

لقد أنجبت المسيلة علماء أسسوا لها حضارات اتسمت بالعلم والعلـماء خاصـة في – العصر الوسيط –من القرن العاشر إلى القرن السادس عشر وفي هذه الفترة برز فيهـا الكثير من العلماء والفقهاء .

هؤلاء أعلام المسيلة :

الداودي أحمد بن نصر	فقيه .
عبد السلام الغافقي	شاعر ومدرس بإشبيليا.
ابن رشيق المسيلي	أديب ومؤرخ .
عبد الله بن محمد المسيلي	فقيه مالكي.
ابن حمو المسيلي	قاضي بسبتة .
أبو حامد المسيلي	فقيه وقاضي.
حسن بن محمد بن سلمون	الشورى بقرطبة .
أبو غلام العباس المسيلي	أديب.
المقري أبو العباس	مؤرخ وأديب .
ابن خلوف المسيلي	فقيه .

[1] المدون بول ماسيرا أوضاع المسيلة في العصر الوسيط- ق5-ق15 م ص.203

أبو حبيب المسيلي	أديب وشاعر.
المهدوي المسيلي	تولى القضاء
ابن حرب المسيلي	في التقريب
ابن سهل الخشني المسيلي	شاعر
أحمد بن عبد السلام المسيلي	فقيه
بن حسن المهداوي المسيلي	أديب وشاعر
محمد بن أحمد المسيلي	فقيه ومفسر
النهشلي المسيلي	أديب شاعر ومؤرخ
ابن هاني الأندلسي	شاعر بلاط المسيلة

أعلام المسيلة المعاصرون :

بيرم كمال	مؤرخ
الأحمدي نويوات	الإصلاح
عز الدين ميهوبي	أديب ومفكر
عبد القادر نور	اعلامي
عقاب بلخير	أديب
مختار بن سعدية	مؤرخ
قارة مبروك/ صالح	مؤلف وكاتب
أحمد قيرش/ جدو	مترجم
عبد القادر عماري	من الأدباء والخطباء المفوّهين

فتـرة الأتـراك [1]

كان مجيء الأتراك إلى المسيلة مع بداية القرن السابع عشر الميلادي

وسبب مجيئهم إلى المسيلـة يعود إلى الرابطة الموجودة بينهم وبين شخصية من المنطقة وهو أحمد بن عبد الرحمان المقراني ،

وقد استطاع حسن آغا 1541م بسط نفوذه على المسيلة 11، وخلال سنة 1710م بدأت عملية المصاهرة بالمسيلة حيث ظهرت بها فئة اجتماعية متميزة هي فئة الكراغلة في حين كان يرأس السلطة التركية بالمسيلة القائد قارة مصطفى سنة 1818م الذي عين فيما بعد بايا على قسنطينة وذلك خلفا لشاكر باي .

وفي القرن 17م تأسست الإدارة التركية بمدينة المسيلـة (الكراغلة) [2] في الجهة اليسرى للوادي بمحاذاة مقام سيدي بوجملين وتزاوجت عناصرها بأهالي المدينة ومن ثمة أصبحت التسميات على الأحياء تحمل إسم :حي الكراغلة خاص ببقايا الكراغلة ، وحي أهل المسيلة ، وحي الجعافرة ، وحي خرب التليس ، وحي الشتاوة على الجهة اليمنى للوادي وفي الجهة المقابلة تكونت أحياء حديثة مثل حي الكوش وحي العرقوب قبل بناء المركز الإستقراري بالمدينة حيث نجد الأهالي الأصليين للمسيلة مجمعين في الأحياء القديمة منذ 1845 م وهم مزيج من عائلات عديدة متوافدة من جهات مختلفة منهم من جاء من قلعة بني حماد مثل عائلة بنية وأخرى من بوسعادة مثل عائلة بوغلام .ومنهم من جـاء من سيدي هجـرس ومنهم فرقة

---

[1] دراسات في تاريخ الجزائر المؤسسة الوطنية للكتاب 1984م.ص.229

[2] YOUCEF. NACIB E.N.I.1986 P.181.

من أولاد زيد الحدادة قارة، سبع، لطرش الآتون من سوس الأقصى بالمغرب بحكم صناعتهم في الحدادة والحلي مثل عمر بن الأطرش الذي صنع سيفا ورسم عليه جل الطيور في 1845م وهو معروض حاليا في متحف باريس. وأصبحت المسيلة مشكَّلـة من عدة أحياء رئيسيـة :

ـ حي أهل المسيلة الشّيخ عبد القادر عماري من الأدباء والخطباء المفوّهين،

ـ حي أولاد بوجملين

ـ حي الكراغلة وسكان منحدرون من أصول تركية وأمهات جزائريات

كما تركزت مجموعة منهم على الجهة السفلى للوادي وتحمل اسم :

ـ حي أولاد سيدي محمود التركي الأزميري جاء من أزمير بتركيا.

ـ كما أن كثيرا من العائلات التي تسكن حي الشتاوة من أصول كرغلية ،

ومنذ استقرار الأتـراك بالمدينة في النصف الثاني من القرن 16م

ـ تصاهر جنود حامية الأتراك بالعائلات المحلية بين الكراغلة و رأس الحارة ـ ثم المصاهرة بين العائلات الكرغلية و العائلات العربية بحي الشتاوة وخربة تليس ،

ـ انتقلت بعض العائلات من الكراغلة إلى حي الكوش ،

ـ بينما ظل حي العرقوب بعيدا عن أي اتصال أو مصاهرة للكراغلة ،

ـ كما اهتدت عائلات تركية إلى الإستقرار ببشيلقة المدينة الرومانية القديمة زابي عندما أعيد ترميمها بالحجارة من طرف الجنود الإنكشاريين ،

وعند مجيء الإحتلال وجدها أطلالا وخرابا .

المسيلـة في ظل الإحتـلال الفرنسـي 1841م:

عندما دخلت جيوش فرنسا إلى المسيلة[1] وجدوها تحت سلطة المقراني باسم السلطة التركية وفي 29 ماي 1840م انطلقت حملـة نيقـري إلى المسيلـة قادمة من سطيف ودخلت فرنسا للمسيلة فعليا في 11\06\1841 م بقيادة الجنرال بيـدو و قائد الفرقة المحلية للمسيلة أيـرد وقد أسسوا بها المعتقلات والمحتشدات العديدة ومراكز التعذيب لسجن وتعذيب مواطني المسيلة نذكر من بين هاته المراكز :

* مركز التعذيب الثاني بيرو deusiéme bureau بشارع عيسات إدير وسط المسيلة مازال قائما إلى الآن.

*محتشد التعذيب الخاص ass شارع فرنسا العرقوب وسط المسيلة والذي حول فيما بعد كمقرات للإدارة العمومية مازال قائما

*محتشد التعذيب الخاص ass بسد واد القصب شمال المسيلة مازال قائما

*محتشد التعذيب الخاص ass برج قارة المجاز شمال المسيلة

*معتقل بيزانة السعيدة شلال وهو عبارة عن تنصيب العشرات من الخيم وبفعل الرياح القوية تمزقت هاته الخيم عن آخرها ، مما اظطر بجيش الإحتلال بتحويل هذا المعتقل إلى الجرف بأولاد دراج سنة 1957م مازالت أطلاله قائمة شاهدة على فضاعة ووحشية الإستعمار الفرنسي لبلادنا.

*محتشد التعذيب بن صوشة بأولاد دراج.

[1] من أرشيف بلدية المسيلة المختلطة علبة 136.ملف /1

وفي سنة 1958م تم تأسيس الثكنة العسكرية مكان محطة المسافرين جنوب
*إنشاء مطار عسكري بمنطقة الطرقي بالشمال الملاحة الجوية العسكرية
وقد أحدث الإستعمار الفرنسي في المسيلة فسادا في الممتلكات بمصادرة الأراضي وتسليمها للمعمرين اليهود وتفقير الشعب وإحداث خسائر جسيمة في الأرواح سقط خلالها عشرات الآلاف من الشهداء والمفقودين.

الولايات التاريخيـة إبان الثورة:

كان تراب ولاية المسـيلة مقسـما بـين أربعـة ولايـات تاريخيـة أثنـاء الثـورة بـين 1954م-1962م حيث قامت قيادة الثورة باعتماد هذا التقسيم المنبثق عـن مـؤتمر الصومام قسمت منطقة المسيلة إلى منـاطق شرق واد القصـب تحـت قيـادة الولايـة الأولى أوراس نمامشة ، غرب واد القصب تابعة للولايـة الثالثـة القبائـل الكـبرى، والمناطق الجنوبية تابعة للولاية السادسة وأما الولاية الرابعة تتبعها منطقة سيدي عيسى .

المعـارك التاريخية بالمسيلـة:

جرت بمنطقة المسيلة عدة معارك بقيادة زعماء وقادة منها :

معركة بوطالب 1956 م بقيادة ساطور أحمد .

ومعركة جبل محارقة 1956 ، 1957 بقيادة خليف بن قسيم وتومي عاشور سقط فيها 21 شهيدا مع إسقاط طائرة هيليوبتر

ومعركة القطارة 1958 بقيادة عبد القادر ذبيح وبن قسيم وزلوف عمر.

ومعركة لعراب بجبل محارقة 1960 بقيادة محمد شعباني ، لعجال سـليمان لكحـل عبد القادر ، سقط فيها 22 شهيدا مع إسقاط طائرتين بمسيف

معركة جبل الزرقــة بجبل امساعد 1957 .

ومعركة الزعفرانيـة في 1958 بقيادة العقيد الحـواس سـقط في المعركـة الأولى 14 شهيدا والمعركة الثانية تم إسقاط طائرة فيها.

معركة الزرقـة الثانية في 1958 بجبل امساعد بقيادة إدريس سـقط فيهـا شـهيدان ،معركة جبل بوكحيل عين الريش 1960 الولاية السادسة بقيادة رمضـان جسـوني ومخلوف بن قسيم سقط فيها 14 شهيدا .

معركة جبل رمـادة 1958 بقيادة صديقي ملاح علي سوالمي سقط فيها 5شهداء.

معركة اللبة 1959 بقيادة رابح ثايري على إثرها إسقاط طائرة ،

معركةالسردونية 1957م بقيادة مخلوف بن قحطان 3 شهداء،

كما جرت معرك بالولاية الثالثة حمام الضلعة منها :

معركة الزعفرانية 1958 بقيادة رابح الثائري وعيسى لبلانـدي قتـل فيهـا خمسـة عساكر للعدو وأسر 22 جندي مع غنم أسلحة متنوعة،

معركة أولاد سيدي عمر1958 حمام الضلعة بقيادة رابح الثائري ومحمد بوشمال سقط فيها 9 شهداء وتم إسقاط طائرة .

كما جرت معرك بالولاية الأولى بالمعاضيد منها :

معركة قرون الكبشماي 1957 بقيادة محمد والتي سقط فيها 14 شهيدا ، **معركـة قرون الكبش** معاضيد ماي 1958 **عيكوش ومحمد بوحجار واستهد فيها عيكوش.**

معركة جبل بيطام 1957بالولاية 1بقيادة الطيب بوعجاجة سقط فيها 14 شهيدا

معركة جبل ثامر 28 مارس1959بسيدي محمد الولاية السادسة[1]

---

[1]معطيات مقدمة من مجاهدي المسيلة.

من مشاهير ثورة التحرير :

وعواع المدني ، أحمد زرواق، بوصاق عبد العزيز،...

من شهداء ثورة التحرير:

وعواع المدني، شادي حميدة ، زرقان محمود، سهيلي ديلمـي ، شريـد، بـن يـونس عمارة ، مخلوفي ، العقيد عميروش ، العقيد سي الحواس ، بـن يطـو ، شـنيح ، نـوي مهيدي جميلة ، وزيني .

دخول فرنسا إلى المسيلة واحتلالها :

كان دخول فرنسا إلى المسيلة واحتلالها عام 1841م بقيادة بيدو :

وتلى ذلك وفود الجاليات اليهودية المتمثلة في طبقة أصناف المعمرين

بلدية المسيلـة دائرة سطيف عمالة قسنطينة

تأسست بلدية المسيلـة المختلطة في 20\05\1868م ويترأسها متصرف إداري ونائبه وأعضاء اللجنة البلدية كوسيط بين الإدارة والأهالي تابعة لدائرة سطيف عمالة قسنطينة .وقد استقرت بالمسيلة عائلات بن يلس الذي كان قائدا على قبيلة بني عامر بسطيف و انتقل إلى مدينة زمورة بعائلته ثم استقر بالمسيلة كما أنشيء الحي الجديد الظهرة الذي كان عبارة عن موقع استقراري لكبار

المعمرين مع حي فوريستي[1].

زلـزا ل المسيلـة عام 1965م

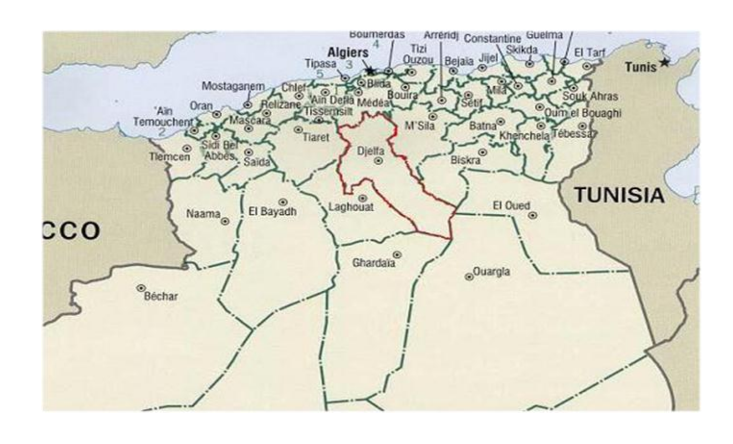
---

[1] الأستاذ بيرم كمال بلدية المسيلة المختلطة بين 1884م- 1945م مذكرة ماجستير2005م

على إثر زلـزال المسيلـة الذي ضرب المدينة أصبحت الأحياء المذكورة أطلالا بما تعرف بسوق الكـدية و قد أقيمت بدلها أحياء حديثة كحي المنكوبين الشمالي ' 500 مسكن بدر' وحي المنكوبين الجنوبي 300 الزاهـر

ترقيـة المسيلة إلى ولاية :

01 \11\1974م ترقت المسيلـة إلى مصاف ولاية وأصبحت عاصمة لها بعد أن كانت تابعة لولاية سطيف وقبلها لعمالة قسنطينة، وبدأت تظهر ملامح الأحياء الحضرية الحديثة المحيطة بها بالإضافة إلى المنطقة الصناعية التي تحتضن أكبر المركبات الصناعية على مستوى إفريقيا كمركب الأقمشة والنسيج ومركب تحويل الألمنيوم ومركب الكهرباء ذات الضغط العالي الذي يزود جل الولايات المجاورة بالإضافة إلى دول الجوار ومركب أوراسكوم للإسمنت ومركز ضخ النفط الخام ، وأصبحت المسيلة تتربع على مساحة تفوق 100 كم2 وقد قسمت إلى منطقة حضرية ومنطقة صناعية ومن المعالم الثقافية التي برزت بها **الإذاعة الجهوية** بالمسيلة و**قناة تلفزيون المسيلة** والقطب الجامعي الجديد والمُركب الرياضي ،محطة القطـار، الطريـق المزدوج في اتجـاه الجنوب والشرق، والمحولات عند مدخل المدينة.



آثار بني حمـــــاد 1007م



توفي بلكين بن زيري وهو في طريق العودة إلى مدينة آشير مرورا بالمسيلة فخلفه ابنه حماد بن بلكين هذا الأخير الذي فكر في الإنفصال عن الدولة الفاطميــة و فكر في إيجاد عاصمة لهذه الدولة الناشئـة التي تراوده منذ فترة لما رأى أن الوقت مناسب وأن كل شيىء متوفر لديه الذي وفره له والده من قبل الذي أسس مدينة أشير وميزها عن مدينة المسيلة وقد وقع اختياره على موقع يقع بجيل كيانة في حجره بالذات وهو ما أصبح يعرف بالقلعة قلعة بني حماد وسارع إلى تنفيذ الفكرة وساعده في ذلك المهندس المسيحي الأمير بونياش و جبل كيانة جبل المعاضيد حاليا مكان استراتيجي ومن قبل كان معقلا رومانيا حيث ما تزال الأثار الرومانية بارزة إلى اليوم وهو يبعد عن مدينة المسيلة بحوالي25كلم شمال شرق وتعلوه هضبة جبل كيانة التي هزم فيها القائد الخارجي أبي يزيد و الذي يعرف بصاحب الحمار بحوالي 65سنة قبل تأسيس القلعة .

إن تأسيس قلعة بني حماد كعاصمة جديدة للدولة الحمادية الناشئة قد ألحق ضربة موجعة بمدينة المسيلة حيث أخليت من سكانها الذين رُحّلوا نحو القلعة لتعميرها وقد دمرت ديارهم حتى لا يكون لهم أمل في العودة إليها وهكذا أعاد حملة بلكين إلى القلعة كعاصمة له وبسط نفوذه على إفريقيا بل على مناطق كثيرة بالمغرب

العربي وهكذا عسكر حماد بجيشه لمدة خمسة أيام واحتفل الناس بنصره غير أن الشقاق بقي قائما بين الأسرتين الصنهاجيتين بتونس والأخرى بإفريقيا بقيادة الحماديين غير أن المنطقة عرفت محنة اقتصادية كبيرة عام 1008م أوقد عانت من هذه المحنة قحطا ومجاعة زادها ذلك الجراد الذي اجتاح المنطقة وأتى على الأخضر واليابس كما عمت موجة الجفاف لسنوات اضطر الناس إلى الخروج إلى صلاة الإستسقاء والابتهال إلى الله لرفع هذه المحنة ومما زاد في ألم الناس وأزمتهم الإقتصادية تكتل قبائل زناتة بقيادة زيري بن عطية زعيمهم الذي أشاع حالة من عدم الأمن وحاولوا حصار القلعة الذين حاولوا عبثا ولم يبلغوها وفي هذه الأثناء كان حماد قد توفي وترك وصية لأبنائه ليواصلوا مقاومتهم للصنهاجيين بتونس حتى لا يضيع مجد القلعة التي أسسها ولانكاد الأمور تهدأ حول القلعة حتى فاجئها الإجتياح الهلالي من نواحي شتى بالمنطقة مثل رياح وزغبة والأثباج

الصراع بين العبيديين و الحماديين :

بينما أبناء علي بن حمدون يتمركزون بالمسيلة وينعمون بالدعة والهدوء السياسي والاجتماعي إذا بزيري بن مناد الصنهاجي سليل الأسرة الصنهاجية بتونس و صاحب النفوذ الأكبر و الدهاء الدبلوماسي والبسالة العسكرية ينقل قوة الدولة باسم العالميين إلى مدينة آشير حسب ماروواه إبن خلدون لأن العداوة بينه وبين جعفر ابن خلدون قد استشرت و بدأت تتعمق بينهما بفعل الغيرة على الملك و السلطان و لكن جعفر بفعل هذه العداوة بدأ يفقد أعوانه في القبائل مثل زناتة و مغراوة بينما بدأ زيري يكسب النصرة والتأييد من هذه القبائل وكان زيري يخطط

بدهائه لقيام الدولة الحمادية مكان الدولة الفاطمية التي ضعف نفوذ أميرها على المغرب بقيادة جعفر بن علي بن حمدون و كان المعز الفاطمي في هذه الأثناء قد رحل إلى القاهرة ونقل الخلافة إليها وكلف جعفر بن علي بولاية إفريقيا لتكون ولاية تابعة لنفوذه و هذا مابين 970م إلى 971م وبدأ جو الانفصال يتسع بإفريقيا عن الفاطميين وكذا أمر المعز واليه جعفر بالخروج بجيشه للقضاء على كل تمرد وانفصال ولكن جعفر أظهر تخوفا وترددا في الخروج وتباطأ مما زاد من هوة الإنفصال فأرسل المعز من مصر بعض أعوانه ممن لهم دراية بالمنطقة و أحوالها و لما وصلوا إلى إفريقيا وجدوا تمردا ظاهرا خاصة قبائل زناتة و مغراوة وكان جعفر قد نقل ولاءه هو الآخر إلى الأمويين بالأندلس بدل الفاطميين بينما زيري بن مناد كان يواصل حربه على القبائل المتمردة تمهيدا للدولة الحمادية إذا به يقع صريعا حيث هوى به فرسه من تحته فانقطع رأسه ومات في هذه المعارك وكان جعفر بن علي في هذه الأثناء قد أرسل وفدا إلى الخليفة الأموي بقرطبة و أعلن ولاءه له ما إن هلك زيري بن مناد في المعارك المذكرة حتى سارع ابنه بلكين إلى خلافته والإنتقام له من قبائل زناتة فألحق بهم هزيمة نكراء ولكن بلكين أبدى تأييده في البداية إلى الفاطميين خلاف والده وأعاد الهدوء إلى إفريقيا خلاف جعفر بن علي ولما رأى المعز ذلك بالقاهرة كافأه و أولاه على إفريقيا بما فيها المسيلة و هكذا تنتهي ولاية أبناء علي بن حمدون وتنتقل إلى بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي ولكن الأهمية السياسية في هذه الفترة لمدينة المسيلة قد انتقلت إلى مدينة طبنة بالشرق الإفريقي لإفريقيا الوسطى الجزائر وهكذا أصبحت مدينة طبنة الواقعة في طرف الحضنة من الجهة

الشرقية المحاذية للأوراس والتي كانت بها قبيلة مغراوة هي الساءدة والتي أكملت ولاءها المؤقت الشكلي للسيادة الصنهاجية ومعها قبائل زناتة ابتداء من 990م .

بنو هلال وحادث سقوط القلعة:

أمام مأساة الزحف الهلالي على المنطقة و القلعة كان الخلاف و الشقاق ما يزال قائما بين الأسرتين الصنهاجيتين بتونس وإفريقيا حيث أن الأسرة الصنهاجية بتونس كانت ماتزال باقية على ولائها للفاطميين بالقاهرة بينما الحماديين وفي بداية الإجتياح الهلالي للقلعة وإفريقيا عام 1051م أرسل الحماديون المعز بن باديس لطلب المؤن والدعم بالفرسان من مناطق الحضنة ولم يفلح في هذا الطلب و هكذا تم الإجتياح الهلالي للقلعة - وحسب رواية ابن خلدون- حيث عاث الهلاليون فيها فسادا وأحدثوا خرابا وقتلا ودمارا وحرقا للديار وقلعا للأشجار وأصبحت القلعة أثرا .

فكان على آخر أمراء الحماديين وهو المنصور بن حماد الرحيل بجيش قوامه 20 ألف جندي نحو بجاية واستوطن بها وأسس بها الدولة الناصرية نسبة إلى إسمه الناصر أو المنصور الحمادي إلى أن اجتاحها الموحدون وقضوا عليها محاولة منهم لتوحيد الدولة بالمغرب والأندلس فيما بعد وانتهى بذلك دور المسيلة الحضاري والسياسي عند هذا الحد .

بسكـــرة VESCERA

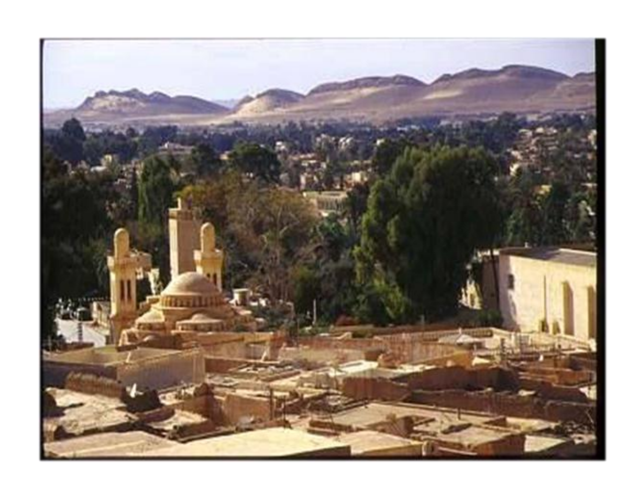
المراحل التاريخية لبسكرة.[1]

أصل التسمية لبسكرة عروس الزيبان عند المؤرخين أنه مشتق من كلمة "فسيرة " (VESCERA) الروماني الأصل يعني الموقع التجاري نظـرا لتقاطع طرق العبور بين الشرق والغرب الشمال والجنـوب يرى البعـض أن التسمية الأولى هي AD PISCINAM أو"بيسينام" وهي كذلك رومانية وتعني المنبع المعدني نسبة إلى حمام الصالحين.

وبسكرة واحة ضمن واحات الزيبان، والزاب يعني بالأمازيغية واحة، وقد خضعت المنطقة للاحتلال الروماني فالوندالي ثم البيرنطي ومع الفتوحات الإسلامية 663م تمكن القائد "عقبة بن نافع "من فتح بسكرة وطرد الحاميات الرومانية من المنطقة، وقد تعاقبت على بسكرة بعد الفتح الإسلامي



عدة دويلات وخلافات



- الزيريون،
- الهلاليون،
- الحفصيون،
- الزيانيون،
- الخلافة العثمانية ق16

[1] منتدى وادي العرب :أصل تسمية مدينة بسكرة

http://www.wadilarab.com/t19211-topic#ixzz2RENilwCl

-**الإحتلال الفرنسي**عام 1844م وإنشاء حامية لتكون نواة لمدينة جديدة في المكان المسمى "رأس الماء" لتنمية وتطوير المدينة الجديدة حيث يقيم المعمرون.

وقد جاء ذكر مدينة بسكرة في العديد من الكتب والأبحاث وأول من كتب عنها الجغرافي أبو عبيد الله **البكري** في كتابه المسالك والممالك، وكذلك

-الشريف **الإدريسي**في كتابه نزهة المشتاق،

-**ابن سعيد المغربي**في كتابه الجغرافيا،

-**ياقوت الحموي** في كتابه معجم البلدان،

-**الحسن الوزان**في كتابه وصف إفريقيا.

-زارها عبد الرحمن **بن خلدون،**

-وأبو **سالم العياشي**في رحلته ماء الموائد،

-**وأحمد بن ناصر**الدرعي في رحلته أيضا،

-والحسين **الورتيلاني** في (نزهة الأنظار)

-ومن المؤلفين الغربيين الكاتب الانجليزي **س ه ليدر** في كتابه بوابة الصحراء: بسكرة وما جاورها،

-والكاتب الألماني **هاينريشفون مالستان** في كتابه (ثلاث سنوات في شمال غربي إفريقيا)، والكاتبان الفرنسيان ج **ماركايو** داميريك -وجورج **هيرتز** في رسالتهما (بسكرة والزيبان) .

ـ يقول **ياقوت الحموي** المتوفى سنة 626 هـ في كتابه (معجم البلدان) في مادة بسكرة:"..وهي مدينة مسورة ذات أسواق وحمامات وأهلها علماء على مذهب أهل المدينة، وبها جبل ملح يقطع منه كالصخر الجليل وتعرف ببسكرة النخيل"

-وقال العلامة عبد الرحمن **بن خلدون** المتوفي سنة 808هـ في تاريخه(7):" بسكرة من كبار الأمصار بالمغرب، وتشمل كلها على النخيل والأنهار والفدن والقرى والمزارع."

-وقال أبو **سالم العياشي** المغربي المتوفي سنة 1090هـ في رحلته عن بسكرة* مع أن هذه المدينة من أعظم المدن وأجمعها لمنافع كثيرة مع توافر أسباب العمران فيها قد جمعت بين التل والصحراء، ذات نخل كثير وزرع كثيف وزيتون ناعم وكتان جيد وماء جار في نواحيها وأرحاء متعددة تطحن بالماء ومزارع حناء إلى غير ذلك من الفواكه والخضر والبقول.

-وقال الحسين **الورتيـــلاني** المتوفى سنة 1193 هـ في رحلته عن بسكرة...وهذه المدينة كانت قاهـــرة عظيمة البنيان والجامع الأعظم دال على ذلك فإنه لا نظير له وصومعته ما أحسنها وما أوسعها.

-ويقول **ماركايو وهيرتز** في رسالتهما بسكرة والزيبان: " بلد فريد الغنى إمكانات واسعة بدون انقطاع.

أنه بعد سنة 1007م كانت بسكرة ضمن نفوذ الدولة الحمادية بالمسيلة1وتوارث على حكمها أسرة بني رومان ، وعلى إثر الثورة التي أقاموها سنة 1050م ضد الناصر بن علناس الحمادي قضى عليهم وزيره ابن أبي حيدرة ، واسندت رئاسة حكم بسكرة إلى أسرة عروس من بني سندي ،

وفي الفترة 1279م-1409م أصبحت بسكرة عاصمة لبني مزني أحفاد بني هلال وكان أميرها أبي يعقوب بن يوسف بن منصور بن الفضل بن مزني بن ديفل بن محيا بن جرير بن لطيف بن خرج بن مشرف بن اثبج بن هلال ،

وخلال عام 1269م أصبحت بسكرة عاصمة الزاب بعد دولة بني حماد 1007م وقبلها المسيلة عاصمة الزاب الفاطمية 927م وطبنة عاصمة الزاب الأغلبية 800م[1].

التركيبة الإجتماعية لمختلف قبائل بسكرة :

هى خليط من مختلف القبائل أغلبها من بني هلال وهذه بعض الأمثلة

بني لطيف ، عرش أولاد جلال .

سكان بسكرة :

بنو مزني – من بني هلال مؤسسي دولة بني مزني بسكرة

بنو رياح – الخضران الذواودة

بنو عروة – أولاد زيان السحاري

بنو كرفه – أولاد عمر السراحنة

بنو زناته – غمره فلياش بني سويك

الأثابج – العمور أولاد زكري

الزابيه –وهم خليط من عدة قبائل عربية و هلالية و بربرية مستعربة

الأشراف أولاد بوزيان أولاد سيدي نائل بنو عياض أولاد رحمة أدراج

سيدي عقبة : أولاد عمر ، خذران ، أولاد بوحديجة ، أولاد نايل ، البوازيد.

عين الناقة : الخذران أبناء رجل يدعى الخذر وهم :البحور ، فيهم لقب بوشمال ،

---

[1] المصدر منتدى وادي العرب :

http://www.wadilarab.com/t19211-topic#ixzz2RELuB2j6

بحري أولاد فارس فيهم سليماني أولاد غالب

البرانيس : أولاد زيان

جمورة : أولاد زيان

لوطاية : سحاري

القنطرة: عرش القنطرة الموثق لدى المؤرخين يتكون من ثلاث فرق ; وهم على التوالي : أولاد سي علي أولاد بليل أولاد مهمل أولاد بليل وهم الأكثر عددا من أصل بربري ثم يأتي خضران الحلفة ،أولاد زيان ، سحاري.

شتمة: سوامع ، حشاشنة ، أولاد نايل ، أولاد عمر ، سحاري ، شاوية أولاد زيان عرش لغموقات عرش ضمبر ثم أتو أعراش أخرى هما أولاد دراج من امدوكال وشاوية من بني سويك وخنوش من بنيان .

مشونش: شاوية

مزيرعة: أولاد عبد الرحمان ، الشاوية

زريبة الوادي : أولاد عمر ، أولاد بوحديجة ، الخضران ، أولاد نايل

عين زعطوط : بني فرح

ليـــــــــوة : أولاد نايـل

الحـــــــوش : أولاد سيدي محمد بن موسى ، أولاد الصالح ، أولاد نايل

خنقة سيدي ناجي: أولاد نايل ، السراحنة ، الشاوية...

الفيض : أولاد بوحديجة ، أولاد عمـر ، السراحنة...

طولقة: السكان الأصليين لطولقة هم أولاد سيدي عبد الرحمان بن موسى .عا ئلة مواقي بناني و أولاد بوزيان أما العمور، البوازيد وأولاد نايل استوطنوا طولقة

القرن الماضي.

بوشقرون : عمـور ، غمـرة

برج بن عزوز : العمـور ، البـوازيد

ليشانه : عمـور ، غمـرة عرش الزابية و أهل بن علي .

فوغاله : البـوازيد

الغروس : البـوازيد

أولاد جلال : أولاد جلال ، أولاد نايل البوازيد ،أولاد سيدي عثمان

الدوسن : البـوازيد

الشعيبة :أولاد رحمة أولاد نـايل

سيدي خالد : عرش الخوالد - السكان الأصليين - فرق عرش الخوالد وهي :

-1أولاد عباد

-2أولاد ميمون

-3أولاد عــــلي

-4أولاد حسين

-5أولاد داود

ثم أتوا أولاد نـايل ، البـوازيد ، أولاد خليفـة..

البسباس : أولاد نـايل

راس الميعاد : أولاد نـايل

أورلال:ثلاثة عروش هي:الشرفة منهم: شرفي بلقيدوم رحال قرين ناصر جفال حساني سقني شرقي مصمودي غانم هلال قسمية،وأولاد نائل،والحشاشنة

،السلميـــــة ورحمـــــــــــــان.

أوماش : أهـل بن علـي منهم :عـلوي ، الباي ، بلباي ، بوعكاز ، بن حشاني ، عدوان ، سلطان ، بوخرص .

مليلي : شرفة ، الحشاشنة ، سلمية ، رحمان ، أولاد نايل.

مخادمة : شرفة ، الحشاشنة ، السلمية ، ورحمان.

الحاجب : الغمـرة.

اسطيل والبعاج وأم الطيور والمغير وانسيغه وسيدى خليل: يتواجد بها رحمان والسلميه

معالم بسكـــــــرة :

❋ **حمام الصالحين**"بيسينام " وهي كلمة رومانية وتعني المنبع المعدني

❋ **جنان البايلك**

❋ **محطة القطار**

❋ نهر وادي **سيدي زرزور**

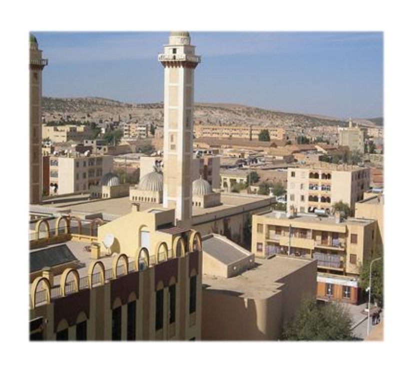
❋ **واحات النخيل** واحة ضمن واحات الزيبان

❋ **رأس الماء"** وهي حامية وتطوير المدينة الجديدة حيث يقيم المعمرون

❋ **جبل الملح** يقطع منه كالصخر الجليل .

الجلفـــــة تاسست 20 فبراير1861،

الجلفة هي عاصمة ولاية الجلفة، وتبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي 300 كلم. ترتفع عن سطح البحر بأكثر من 1000 م وهي منطقة سهبية شبه صحراوية تجمع بين التل والصحـراء شتاؤها بارد وصيفها حار جاف وذلك بالنظـر للحزام الغابي الأخضر المحيط بها بدأ التوسـع العمراني والسكاني مع مطلع ثمانينـــــــات. من أشهر وأقدم أحيائها حي الضاية يأتي بعـد حي البرج يقيم به معظم السكان.



معالم الجلفـــــــة :



تتوفر الجلفة على عدة معالم :

يميزها تواجد بعض المعالم والأبنية التاريخية كدار البارود والحجرة المباصية وباب الشـــــــارف البريد الرئيسي، مسجد بن دنيدينة، السوق بوسط وجامع سي بلقاسم بلحرش البرج أقدم مسجد بالمنطقة الذي يرجع بناءه إلى سنة 1877 ،

دار البارود الجلفة جامعة للتعليم العالي ومتحف بلدي ومتحف للمجاهد ومركز ثقافي إسلامي ومحافظة وطنية سامية للزراعة السهبية ومقر الزاوية الأزهرية وغابات سن الباء وحديقة الحيوانات ومحطة القطار.

بنيت بالمدينة كنيسة سنة 1864ومسجد في 1864حمل اسم سي بلقاسم بن لحرش شقيق سي الشريف بن لحرش الذي قاتل إلى جانب الأمير عبد القادر الفرنسيين واستشهد بنفس السنة. شهدت المنطقة عدة ثورات



ضد المحتل، مثل ثورة بنشدوخة سنة 1861

وثورة أولاد سيدي الشيخ 1864

تأسيس مدينة الجلفة 20 فبراير1861،

كان موقع دمد منذ عهود قديمة مركز اللرومان والبربر والجلفة المستحدثة أنشئت في 20 فبراير1861، عندما أصدر نابليون الثالث مرسوما بإنشاء تجمع سكاني في المكان المسمى الجلفة. ارتبطت المدينة الوليدة إداريا وعسكريا بالأغواط .سكان المدينة مكونون أساسا من قبائل أولاد زيد وأولاد نايل والسحاري والهلالين وغيرهم.

والجلفة تقع على مفترق طرق للقوافل التي تعبرها من الشمال إلى الجنوب خاصة تقرت والشلالة بتيارت حيث تقول الروايات الشفوية أن تسمية الجلفة يعود إلى قافلة مسافرة حطت رحالها بالجلفة وفي الصباح أكملوا المسيرة إلا أنهم تذكروا أنهم نسوا بعض متاعهم في ذلك المكان وقالوا تركنا بعض متاعنا في المكان الذي تركنا بهقشرة (أو جلفة) ومن ثم سميت الجلفة وكان في العهد التركي قبل إنشاء المدينة، كان سكان المناطق المجاورة ينظمون سوقا أسبوعيّة يقصدونها من كل الجهات والأماكن البعيدة،

بنيت بالمدينة كنيسة سنة 1864 ، ومسجد في 1864 أصبح يحمل اسم سي بلقاسم بن لحرش شقيق سي الشريف بن لحرش الذي قاتل إلى جانب الأمير عبد القادر الفرنسيين واستشهد بنفس السنة.

شهدت المنطقة عدة ثورات ضد المحتل، مثل ثورة بن شدوخة سنة 1861وثورة أولاد سيدي الشيخ سنة 1864.

دمـــــد مسعد 198م

إن تاريخ منطقة الجلفة يعود إلى مدينة دمد بمسعد في القرن الثاني الميلادي 193، بناها القائد الروماني ديميد ،عندما استوطن الرومان هذه المنطقة وأقاموا بها



درعا لإمبراطوريتهم واعتمدوا إحكـــام السيطرة على الأراضي ا بناء بعض التحصينات الليمس الروماني Limes التي امتدت من شط الحضنة شمالا إلى وادي جدي جنوبا. وفي سنة 126م امتدت هذه الحصون Limesجنوب وادي جدي، وبذلك شملت منطقة الجلفة وكان الغرض منها صد أي هجمات متوقعة أو تحركات مريبة.

وشهدت المنطقة العصر النوميدي، حيث تواجد الإنسان بها وإن لم يخلف بعض المآثر التاريخية، لكن في العهد الروماني بدأت ملامح التمدن الإنساني حيث شهدت ميلاد مدن وعروش بقيت آثارها ماثلة للعيان تتحدى الأزمان.

كما اعتمد الرومانيون على إنشاء قلاع، مثل قلعة ديميدي Castellum Dimmidi بمدينة مسعد حاليا وبنيت في عهد الامبراطور الروماني سيبتيموس سيفيروس

Septimius Severusوكان ذلك سنة 198م واستمر عمل هذه القلعة إلى غاية سنة 240 للميلاد. كما بنيت قلاع أخرى مثل"القاهرة"وعين الريش والدوسن وبورادة، وكلها تقع في امتداد استراتيجي يتحكم في الإقليم الممتد جنوب حوض الحضنة. **ومركز دمد** كان يحوي بعض الآثار والأدوات البرونزية والخزفية، وكذا رسوما جدارية.. وجلها تم استخراجه في نهاية 1930م، ووضع للعرض في متحف الآثار القديمة بالجزائر.

كانت مهمة هذه الحصون والقلاع الرومانية هي إحكام السيطرة وتوفير المؤن لأنفسهم الذي عرف بالتركيز الاستيطاني ،سمحت هذه الاجراءات بمراقبة تحركات البدو المتنقلون في حدود هذه المناطق.

ولا زالت بعض آثار قلعة ديميدي التي بنيت على رافد من روافد وادي جدي مسعد بدمد، ولا زالت بعض القطع الأثرية المنقوشة من بنيانها معروضة بالمتحف السياحي لمدينة الجلفة.

آثار هذه القلعة الرومانية العتيدة للقائد الروماني ديميدي موجودة فعلا في حي (دمـــد) وما زالت آثارها واضحة ولقد وجد بها بعض الأواني الفخارية مخزون ثري من الآثار كما توجد بها دشرة البارود التي استخرج منها المنقوشة بالرومانية (موجودة بالمتحف التاريخي بالجلفـة) بالإضافة إلى القرية الموجودة بمدينة عمورة التي يوجد بها بعض (آثار أرجل لطائر ضخـم).

كما نجد بعين الناقة بعض الرسوم لحيوانات الطاسيلي بالإضافة إلى لوحة (العاشقان الخجولان) (مصنفة عالميا) وحجرة سيدي بوبكر (بالقرب من عامرة أولاد مجبر)

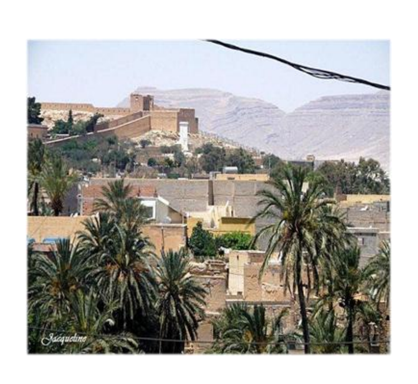
وخنق هيلال، والمويلحة وغيرها من مئات النقوش الصخرية التي تعود إلى ما قبل التاريخ.

و**بزكار القرية البربرية**

آثارها ماثلة وبالمنطقة قبور بني سفاو.. هذه الآثار لابد أن تخلق نوعا من السياحة الاستكشافية. من خلال الأبحاث التاريخية التنقيبية بمسعد سنة 2001 تم العثور على ربطة رفات بشرية وأواني فخارية جنائزية وقطع معدنية أثناء التهيئة وبعد دراسة هذه البقايا العظمية والفخارية وطريقة الدفن تم اكتشاف قبر جماعي يعود إلى فترة فجر التاريخ محتويا أربعة جثث دفنت في وضعية بالنسبة للبقايا الفخارية فهي عبارة عن أواني فخارية جنائزية تدفن مع الميت لها وظيفة طقسية التي كانت تمارس في تلك الحقبة، هذا الاكتشاف يكتسي أهمية بالغة من حيث دراسة المعالم والطقوس الجنائزية للمنطقة.

واحة بو سعـادة BAVADA

بوسعادة بوابة سهب منخفض الحضنة وتعتبر بوابة الجنوب الجزائري،



تبعد ب 70كم جنوب المسيلـة و250كم جنوب العاصمـــة تمتاز بالمناخ الصحـــراوي **أصل التسمية**:منهم من ربط تسمية المدينـــة بإسم الأسقف الرومـــاني بفادة BAVADA إبان الإستيلاء الروماني على بوسعادة سنة 149 ق م وفي القرن الحادي عشر أطلق العرب الهلاليون على بفادة بوسعادة .BAVADA BOUSAADA.

وسيدي ثامر هو من سماها مدينة السعادة، ومنهم من ربط التسمية بالمرأة التي اسمها سعادة تزوج بها إبراهيم الغول وهو أول من سمى المدينة أبوسعادة ككنية لأب زوجته سعادة.وكانت بوسعادة آهلة بالسكان منهم:

قبائل زناتة البربرية كبني برزال وبرابرة الجيتول الرحل ،

وظلت بوسعادة محل نزول بها لمختلف الطوائف العربية ومحطة للصادر والوارد إلى أن استقرت بها قبيلة البدارنة الرحل من بني عوف بني سليم وهم أول من بني المداشر القبلية للوادي وتملكوا بضفاف الوادي تحت تصرف كبيرهم المدعو وهـاس وقد اشتراه منه سليمان بن ربيعة وسيدي ثامر لبناء المسجد العتيق ثم استقرت بها قبيلة الصحاري الهلالية ، ومنها بدأ التوافد على بوسعادة من مختلف الأفراد والقبائل ومن كل النواحي وعلى فترات منهم الولي الصالح المربي الشيخ سيدي سليمان بن عبد الرحمان "بربيعة" الذي أسس زاويته بالعوينات لتلقين الأولاد وتعليم القرآن

والإفتاء قيل أنه جاء من تافيلالت مرورا بعين الريش وأصبح محل تعظيم واحترام من الناس ،

وفي سنة 1394م تم قدوم شخصية دينية على سيدي سليمان بربيعة وهو الولي الصالح سيدي ثامر بن محمد رفقة مولاه ميمون فوجد في الزاوية سيدي دهيم وتلامذة سيدي سليمان انظم إليهم وتعلم معهم وترعرع في وسطهم ولما سئل عن مجيئه لهم قال رؤية رأيتها وقد اقترح عليهم سيدي ثامر بناء مسجد يجتمع حوله الناس للصلاة فوافقوا وخرج سيدي ثامر وسيدي دهيم والطلبة لمعاينة المكان فساقتهم الأقدار إلى المكان الذي به المسجد الحالي

اختط سيدي ثامر المسجد والمنزل حيث شيد على أنقاض قصر بفادة الروماني وكان مركزاً حربيا هدمه الوندال إبان غزوهم للرومان ،



أصبح المسجد يعرف **بمسجد القصـــــر** وحي القصر أو بما يعرف اليوم بجامـــــــع النخلة أوالجامع العتيق وقد صنف كمسجد وطني لما يمتاز من هندسة معمارية إسلامية ومداخله وممراته الحجرية ، وتم بناء المسجد على نفقة سيد ثامر وتولى البناء سيدي دهيم لأنه كان يحسن صنعة البناء ، وحضر حفل التدشين سيدي ثامر وسيدي سليمان بربيعة وسيدي دهيم وسيدي عطية وسيدي محمد الأبيض وأعيان القبائل القاطنين بضواحي بوسعادة وأطلقوا على المدينة اسم بوسعادة السعيدة، تزوج سيدي ثامر

بابنة سيدي سليمان وسافر إلى المشرق لأداء الحج توفي رحمه الله في الطريق والراجح في طرابلس بليبيا.

أما سيدي دهيم : فإنه أتى من العراق بعد أن غادرها وترك إخوته الثلاثة واتجه إلى الأندلس وفي سنة 1370م عاد مع سيدي نائل واستقر ببوسعادة ثم انتقل إلى ناحية المسيلة وخلف ذرية كراما بتلك الناحية ،

وقد خلف سيدي ثامر ولدين هم : حميدة وعتيق وقيل ثالثهم حركات وصاروا يعرفون بفرق أولاد حميدة وأولاد عتيق والقصر والعشاشة والزقم وحارة الشرفاء والموامين ، ولهم في كل حي مسجد .

وبوسعادة اليوم بها حدائق النخيل على ضفاف النهر العظيم (واد بوسعادة) ووسط محيط من الرمال تحدها الجبال الزرقاء كجبل كردادة، وجبل عز الدين وكذلك واد ميطر الذي يصب باتجاه شط الحضنة،

وبوسعادة ألهمت كثيرا من الشعراء والرسامين وهي التي سحرت المستشرق غي GU حيث قال : عن الحدائق التي بها " باتجاه الحدائق، رائعة تشبه المرور بحلم ينزل مع النخيل والتين والكثير من النباتات الرائعة، وبين جبلين بقمم حمراء، وهذه أيضا ألهمت العشرات من الرسامين ،منهم شارل دو فرسن الذي رسم مائياته و انطباعياته المشرقة للواحة ، يضيع الوادي في الهضبة باتجاه شط الحضنة ،حيث الصحراء الذهبية العطشاء تشربه فجأة وفي بوابات الحدائق ويختفي بغتة في الرمال ".

كما ألهمت **الرسام نصر الدين ديني** الذي يعد من الرسامين المستشرقين المولعين بجمال بوسعادة ، في سنة 1905م امتلك منزلا بسيطا يقيم فيه من8 إلى 10أِشهر في السنة ، والذي أصبح اليوم متحفا يحمل إسمه منذ 1993م.

أقام الفرنسيون الدائرة العسكرية (FORT) أو برج الساعة ، لتتم السيطرة على الواحة .



شلالات طاحونة فيريرو

بناها الإيطالي أنطوان فيريرو عام 1867و المولود في 1849م بطورينو إيطاليا كما بنى طاحونة الورود بالمسيلة، وطاحونة فيريرو التي تبعد ب2 كم جنوب بوسعادة هي طاحونة مهترئة بها أخاديد تجري فيها مياه عذبة وبمحاذاتها حديقة ساحرة حيث تعتبر مكانا هادئا للراحة بسبب موقعها وسط حقول من البنفسج والأشجار العطرة وقد زارها واشتغل بها كبار كتاب السيناريوهات الأمريكيين والفرنسيين وهي التي أنجز فيها فيلم <شمشون ودليلة> وكذا فيلم "رجل لرجل" كما يعد موقعا لجلب فضول الزائرين بالإضافة إلى كونها محل إستقطاب للسواح الأجانب نظرا لجاذبيتها ومناظرها الخلابة.

في 1975 زارها أكثر من 20000 ألف سائح .وبها مدينة < القصر>

إنها بوسعادة لها طابع صحراوي وبها سوق شعبي يتوافد عليه أهالي القرى المجاورة وكانت قبلة وملتقى تجاريا للعديد من قبائل البدو الرحل كما توجد بها أثار تعود إلى العصور القديمة ولها تاريخ عريق منها :

الجامع العتيق أوجامع النخلة يعود إلى القرن العاشر الميلادي و أثار القصر،

الرسام إتيان دنيي ،

متحف الرسام نصر الدينديني :

يعتبر المتحف الوطني نصر الدين ديني ببوسعادة صرحا ثقافيا وتاريخيا كبيرا يمثل



الإرث الحضاري للمنطقة بأكملها لهاأ هذا المتحف ومنذ إنشائه وترميمه شهر ماي من سنة 1993 مماأسهم وبشكل جلي في إثراء ودفع الحركة الفنية في بوسعادة ومن خلالها عبر مناطق مختلفة من الوطنأ خاصة مجال الفن التشكيلي بشتى أغراضهأ والزائر لهذا المتحف يكتشف منذ اللحظة الأولى رونق التصميم وجمال الابداع وتعود به زوايا المكان إلى أيام الفنان العالمي إتياندينيه الذي خلد اسمه وأعماله خاصة وأن منزله لصيق بمبناه.

المتحف يعرف منذ سنوات حركية ثقافية رائدة مع إحياء شهر التراث الذي يقام كل سنة على مدار شهر كامل ينشطه فنانو المنطقة و الوطن بالمعارض المتنوعة في الرسم إلى جانب المسابقات والأيام الاعلامية في أيام الشهر وخارجها وقد قرر القائمون على المتحف أن يأخذ هذا الأخير مكانته بين المتاحف الوطنية الأخرى مثل الباردو وسيرتا...إلخ'كما يعرف من جانب آخر المتحف خلال العطل زيارات متباينة للسواح من مختلف الدول العربية والغربية كان آخرها زيارة فوج فنانين من فناني دولتي التشيك والسويد 'هذا ما يدل على أن المتحف حمل إسما عالميا ليكون

هو أيضا مكانا عالميا .

وتوجد بمنطقة بوسعادة التي يطلق عليها إسم طبقة على طبقة في ركام رملي (زكار) و(السيار) و دخلة سعدان على بعد 10كلم شرقا محاذاة الرمانة، ثم تأتي السكنات المتراصة ، ففي البداية أنشئ حيي : العشـاشة وأولا عتيق ثم حيي الهضبة واسطيح[1].



فندق ترانزات كردادة بوسعادة

[1]- يوسف نسيب واحة بوسعادة المؤسسة الوطنية للطباعة الجزائر1986م

- أحمد توفيق المدني تاريخ الجزائر المطبعة العربية –الجزائر 1931م .
- رماح الآشراف وإرشاد الحائر في أخبار سيدي ثامر مخطوط

بريكــــة طبنــة 750م

طبنــــة هي أول عواصم الزاب الجزائري أيام كـــان



المغرب العربي أرضا واحدة، في ولاية لا تفصلها حدود، عاصمتها القيروان، وكانت الأنـــدلس حين ذلك تابعة لها .و يذكر "البكري" عنـــها آنذاك أنه كان لها خمسة أبـــواب، وخارج المدينة صور مضر وبعد فحص فسيح، هو بمقدار ثلثي المدينة، بناه الوالي عمر بن حفص وتشق طريق المدينة جداول المياه العذبة ، وقد كان لها في العصر الإسلامي شأن المدن الكبرى، فخرج منها الكثير من العلماء الأجلاء. و من بين من تولى عمالتها الأغلب بن سالم، في ولاية محمد بن الأشعث وخلافة المنصور سنة 148ه-765م، وهو ابراهيم مؤسس دولة الأغالبة، انتقلت عاصمة الزيبان من طبنة إلى المسيلة يطلق على مدينة طبنة أرض بريكة وكلاهما أرض واحدة لسكان قال عنهم ابن خلدون أنهم ينطقون الغين قاف ومعروفون بالشهامة والكرم ونصرة الضعيف، وقليلا من الغلظة في التصرف. و من المصادر التاريخية، ترجع سكان مدينة بريكة إلى بني هلال، الذين قدموا من شبه الجزيرة خلال الفتوحات الإسلامية.[1]

أولاد سحنـون[2] : وحسب النسخة الأصلية الموقعة من طرف بايات قسنطينة يرجع تاريخها إلى حكم حسين باي الخامس التركي ولكاتبها السيد العلامة محمد بن

---

[1] البكـري

[2] النسخة الأصلية الموقعة بايات قسنطينة يرجع تاريخها إلى حكم حسين باي الخامس التركي

عبد الوهاب دفين مكة المكرمة .يذكر فيها: نسب سحنون بن بلقاسم بن شينون بن عبد العزيز بن عبد الوهاب المولاتي ونسلهما (مولات وسحنون) يعود إلى منصور بن أحمد البصري بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن عبد الهادي بن عبد الله بن ساعد بن مهدي بن خليفة بن عبد القادر بن موسى بن زيد بن الخيثر بن علي بن صالح بن كعب بن زكريا بن طلحة بن الزبير بن العوام رضي الله عنه. وأولاد طلحة بن الزبير هم:محمد عمار موسى عيسى يحي زكريا اسماعيل يعقوب . وأن سحنون ينتسب إلى قبيلة مولات التي ترجع في الأصل إلى بني الأحمر في الأندلس ولما طردوا منها اتجهوا إلى جنوب المغرب ومنه اتجهوا نحو تقرت قرن 17م ثم اتجهوا إلى قلعة بني حماد ثم استقروا بالحضنة الشرقية وتزوج سحنون بامراتين هما : هنية و بروكة ، أنجب من الأولى ستة أولاد : محمد وعبد الله وعمار وعلي وسليمان ومسعود ، وانجب من الثانية : ثلاثة أبناء هم: عبد الرحمان وأحمد ومبارك ويعرفون بأولاد عمار / وأولاد أحمد أولاد امحمد أولاد عبد الله أولاد عبد الرحمان أولاد علي .وأولاد مبارك وأولاد شريفة الثعالب الدرامنة العياضات وأولاد عمر احتلوا بريكة وطردوا السوامع سابقا. وفي أقصى الحضنة : هناك قبائل تسمى بالسحاري سكنت في سهل واد بيطام لخضر حلفاوي والخضران حتى حدود سقانة ومجموعة من قبائل الشاوية أولاد سلام وأولاد علي بن سالم .بطون قريش من بطون الزبير بن العوام حسب ماهو مدون في الوثائق العثمانية وهم إخوة أولاد دراج .

تلمسان الدولة الزيانية (1236م – 1556م)

بنو زيان وبنو عبد الواد

إتخذ الزيانيون تلمسان عاصمة لهم تحت إمرة السلطان يغمراسن ، بنو عبد الواد هم سلالة بربرية زناتية ،والمؤرخون يعدون بني عبد الواد من الطبقة الثانية من زناتة ويعود أصلهم إلى جدهم عبد الوادي وكانت مساكنهم بالصحراء المشرية جنوب تلمسان وهم عبارة عن قبائل رحل من سجلماسة إلى الزاب الجزائري ، أما بنو زيان فينتمون لجدهم زيان وكانوا يقيمون في تلمسان أي حضر بخلاف بني عبد الواد في أطراف تلمسان وأصبح بنو زيان ينتمون لبني عبد الواد فيما بعد دولة بني زيان ومن بني عبد الواد تنتسب هذه الدولة إلى مؤسسها أبي يحيى يغمراسن بن زيان العبد الوادي من بني زيان بتلمسان. ففي عام 633ه ـ1236 م استقل يغمراسن بتلمسان واشتملت دولته على إفريقية (الجزائر) وخضعت بضع سنين للسيادة المرينية وامتد عمرها حتى استولى عليها العثمانيون سنة 962هـ .

بنو عبد الواد: سلالة بربرية حكمت في غرب الجزائر تلمسان إلى سنوات – 1554م.يرجع أصل بنو عبد الواد إلى قبيلة زناتة البربرية التي استقرت شمال الصحراء الكبرى ثم هاجرت في حدود القرن الحادي عشر إلى شمال الجزائر،وبنو عبد الواد كانوا من أنصار الموحدين، نقل هؤلاء إليهم إدارة مدينة تلمسان .بعد

سقوط الموحدين استقل أبو يحي يغمراسن بن زيان (1236-1283 م) بالحكم تمكن بعدها من وضع قواعد لدولة قوية، في عهده ثم خلفاؤه من بعده أصبحت تلمسان مركزاً لنشر الثقافة و مركزاً تجاريا أيضاً. تأرجح بنو عبد الواد بعد ذلك بين وصاية المرينيين أصحاب المغرب تارة ثم الحفصيين أصحاب تونس تارة أخرى، والذين أجبروهم مرات عدة في القرنين الـ13 و الـ14 م على التنحي. ثم انتهى بهم الحال إلى أن وقعوا تحت سيطرة المرينيين أعيد إحياء سلطة الدولة و بلغت الثقافة أعلى درجاتها في عهد أبي حمو الثاني (1359 م-1389)، قبل أن يقعوا مرة أخرى تحت سيطرة الحفصيين منذ 1510م وبسبب التهديد الإسباني وضع بنو عبد الواد أنفسهم تحت حماية الأتراك (الذين استولوا على مدينة الجزائر عام 1516م بأيدي عروج بربروس). سنوات 1554-1552 م يستولي الأتراك على غرب الجزائر بعد عزل آخر سلاطين بني عبد الواد .

الأعـلام و الرايات

التعريف ببني زيان : ينتمي بنو زيان إلى بني عبد الواد أحـد فـروع قبيلـة زناتـة العظيمة وكان بنو عبد الواد يعيشون على الرعـي والقـنص في مـوطنهم الممتـد مـن جبال سـعيدة إلى وادي ملويـة واشـتهر رجـالهم بالفروسـية و النجـدة وشـيوخهم بالحكمة والدهاء ، وفي عهد الموحدين استقروا بنواحي تلمسان ، وقاوموا دعـوتهم فلما أدركوا قوة الموحدين دخلوا في خدمتهم لعلمهم بأن المقاومة لاتجدي نفعا.

تأسيس الدولة الزيانية العبد الوادي 633 هـ/ 1235 م

لما دخل بنو زيان في خدمة الدولة الموحدية خـدموها بـإخلاص و سـاعدوها في حروبها فأبلوا بلاء حسنا كما شاركوا في إقامة عظمتها ومجدها. واعترفـت بفضـلهم

عليها فأقطعتهم جهات تلمسان و أمرتهم عليها وكان ذلك في عهد شيخهم جابر بن يوسف، وكان الإعتراف بجابر بن يوسف أميرا على تلمسان و أحوازها سنة 627 هـ - 1230م نواة لقيام الدولةالزيانية وحين آلت زعامة القبيلة إلى البطل العظيم (ايْغِمْرَ اسِنْ) بن زيان ورأى تدهور أحوال الموحدين وانفصال بني حفص عنهم اغتنم الفرصة لتحقيق حلم أسرته القديم في تأسيس ملك لهم فأعلن استقلاله بإمارته سنة 633هـ-1235 م فكان لذلك مؤسس هذه الدولة العظيمة التي عاشت أكثر من ثلاثة قرون بين زوابع الفتن و أهوال الحروب:

العوامل المساعدة على قيام الدولة الزيانية منها :

ضعف الموحدين بعد الهزيمة الكبرى التي منيوا بها في حصن العقاب بالأندلس أمام -الإسبان وحلفائهم سنة 1212م ما أدى إلى عجزهم عن قمع الحركات الإنفصالية.

قوة قبيلة بني عبد الواد وتماسكها بفضل دهاء زعمائها ومرونتهم[أ] الأمر الذي - جعلهم يكسبون ولاء القبائل الأخرى بالإضافة إلى تهيئة ولاتهم للإنفصال منذ وقت طويل بتنظيمها و إصلاح شؤونها ، وحجب السلطة الموحدية عن أهلها حتى لم يبق لها قبيل الانفصال إلا الخطبة.

كان انفصال الحفصيين بتونس عن الموحدين مشجعا و دافعا لايْغَمْراسِن للإقتداء بهم لكسب المجد لأسرته ،كما علمته الأحداث بأن بني مرين في طريق الانفصال فتعجل الأمر قبل أن يقتسم الحفصيون والمرينيون بلاد المغرب العربي.

مناعة تلمسان عاصمة الإمارة و هي من العوامل الهامة في قيام الدولة الزيانية

حدود الدولة الزيانية :

لم تكن حدود الدول الثلاثة التي قامت على أنقاض الدولة الموحدية قارة بسبب ما كان بينها من حروب مستمرة على زعامة المغرب وبسط النفوذ على كامل التراب الموحدي . فكل واحدة منهن ترى بأنها أحق بخلافة الموحدين و نتيجة لذلك كان النفوذ الحفصي يمتد أحيانا إلى المغرب الأقصى كما كان النفوذ المريني يمتد إلى تونس أحيانا أخرى و كانت الدولة الزيانية بينهما تتمدد و تتقلص حسب الظروف ولكنها في الغالب كانت تتمدد من الجرجرة شرقا إلى وادي ملوية.

نظام حكمها و عاصمتها :

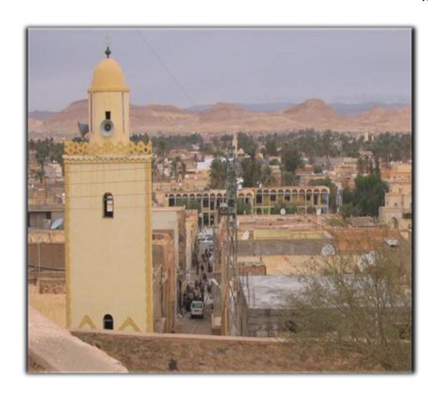


كان حكم بني زيان كان ملكيا وراثيا مطلقا ويلقب ملكها بأمير المؤمنين ، وغالبا ما يتولى العرش بعهد من سابقه يجمع كل السلطات في يده سياسة بني زيان مع المملكتين الحفصية والمرينية كانت العلاقة بين الجارات الثلاث الحفصية المرينية علاقة حرب وعداء في أغلب الأوقات وكانت العداوة بين بني زيان و بين بني مرين أشد استحكاما.

لجأت المملكة الزيانية إلى انتهاج سياسة المحافظة على توازن القوى بين الجارتين حتى لا تطغى واحدة على الأخريين ، فكانت تميل إلى جارتها الشرقية أحيانا و أحيانا أخرى إلى جارتها الغربية . **علاقة دولة بني زيان مع مسلمي الأندلس:**كانت علاقة بني زيان مع مسلمي الأندلس علاقة أخوية متينة شعروا بها يتهدد إخوانهم في الأندلس من أخطار . فكان الزيانيون يمدون المضطهدين في الأندلس سنويا بالمساعدات المالية و العسكرية ويستقبلون الذين يلجأون إليهم وييسرون لهم سبل العيش و الحياة الكريمة. وهذا ما أدى إلى تزايد حقد الإسبان والبرتغال على المغرب الإسلامي ويتحول إلى حملات عنيفة على كل سواحله.

تاريـخ الأغـواط

تأسست الأغواط عام 1698 م من قبل الولي الصـالح والشريـف الإدريسي-الحسني سيدي الحاج عيسى ذي الأصل التلمساني صاحب



الكرامات العديدة ومن الأولياء الفخـــــام وقبره مشهور بالأغواط وكانت له علاقـة وطيدة مع أولاد زيد بالأرباع ومنها دعاؤه لهم بالنصرة لأنهم نصروه على بني رومـان لما استضافوه وعقروا ناقته ،

والحاج عيسى الأغواطي يعود أصـوله إلى فـروع الأشراف الأدارسـة فهـو الحـاج عيسى بن الحسن بن الحسين بن عمران بن جعفر بن ناصر بن طلحة بن موسى بـن



أحمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وفي سنة 1700 تجمعت القصور بمشورة من الولي الصالح وتحصنت مدينة الأغواط حول أسوار وبساتين وأصبحت بمثابـة القلعة، فقد استطاع سيدي الحاج عيسى أن يجمع القبائـل المتنـاثرة والمتنـافرة تحـت لوائـه، ويصـبح بـذلك مؤسـس المدينـة وحاميهـا، ومـن ذلـك الوقـت تأسست المجموعتين : الأحلاف – وأولاد سرغين.

- **ا لأحلاف** : تتكون مـن: **أولاد زيـد**، أولاد سـكحال، أولاد سـالم، أولاد خريق، أولاد بوزيـان، أولاد زعنـون، أولاد عبـد الله، المغاربـة، حجـاج الأغـواط سكنوا الجهة الشرقية من المدينة قصر الأحلاف حاليا زقاق الحجاج وحي الصفاح.

– أولاد سرغين وهم : البدارة، الجماني، أولاد بلعيز، الفليجات سكنوا الجهة الغربية من المدينة وحاليا قصر أولاد سرغين جزء من الغربية، كـل فرقـة ترجـع إلى أبرز الشيوخ المؤسسين للتجمعات الأولى ويتفرعون إلى فروع وعائلات وكان عـلى رأس كل مجموعة شـيخ يترأسـها، ولكـل مجموعـة مسـجد وسـوق خـاص عاشـا متفاهمين في أغلب الأحيان وتحدث بينهما بعض الخصومات والمناوشات.

– قال هاينري فون مالتسان أثناء رحلته إلى شمال غرب إفريقيـا سـنة 1862 مواصفا الطريق اتجاه الأغواط قائلا: كانت الأغواط منذ القديم مقسمة إلى حـزبين يظل النزاع قائما بينهما.ويتكون الحزبان من الأحلاف وأولاد سرغين.

– ومما سكن الأغواط: أولاد سيدي الحاج عيسـى بالشـطيط الشرـقي ، وأولاد يعقوب قبيلة عمورية من بني سليم ، أولاد داود ، الجمانات ، أولاد بخة من ميزاب من غرداية ، تنحدر هذه العائلات من عدة سلالات وقدموا من عدة مناطق.

– أما عن الجماني، البدارة فمنحدرون من قبيلة أغواط كسـال، وأولاد سـكحال قدموا من أولاد زيد من الزيبان ببسكرة، الفليجات فيقال أنهـم قـدموا مـن أقصىـ الشرق الجزائري، أما عن أولاد خريق فقدموا من الشرق الجزائري، أولاد سالم مـن القرارة، أولاد بوزيان فينتمون إلى حجاج الأغواط، أما المغاربة.

إن تاريخ الأغواط يصبح حقيقيا ابتداء منذ تاريخ الحاج عيسى وفي هذه الفترة الزمنية استقرت قبيلة الأرباع بالمنطقة، فيقال أن أصل الأرباع يعود إلى القحطانية

اليمنية، اسمها أربعن أو أرباعن ولعل الأجذع الهمذاني في قوله: أسألتني بركائب ورحالها ..ونسيت قتل فوارس الأرباع.

فالأرباع هي قبيلة يمنية من لخم وجذام 11، ويقال أن أصل الأرباع يعود إلى الهلاليين الذين استقروا في الخط الشمالي من الصحراء ناحية الزيبان ببسكرة، واجهوا مشاكل وحروب مع القبائل كان هذا سنة 1635، هاجروا إلى جبل بوكحيل بمسعد بولاية الجلفة واستقروا به 15 سنة، ثم توجهوا إلى الأغواط واستقروا بها، وكانوا عبارة عن أربع قبائل أو عروش بدوية هم : العمامرة ، الحجاج ، أولاد صالح وأولاد زيد الذين مكثوا ببسكرة) ، أما اليوم فيشكل الأرباع 10 قبائل هم : الحجاج، العمامرة، الزكازكة، أولاد سيدي سليمان، الحرازلية، أولاد صالح، أولاد زيان، أولاد سيدي عطالله، العبابدة صفران، مخاليف الصحراء)، قسمت السلطات الفرنسية خوفا من امتداد ثورتهم إلى الأغواط. ظل هؤلاء العرب الرحل يمارسون تربية المواشي معتمدين على الترحال، كما أقاموا علاقات اجتماعية طيبة بالمصاهرة والمبادلات التجارية بينهم وبين سكان قصور منطقة الأغواط، مما سبب ازدهار المنطقة يتفرعون لأرباع الغرابة وأرباع الشراقة لكل منها مراعيها وحسب الفصول.

استقر بعض هذه العروش على حواشي المدينة واختطوا القرى كالعبابدة بالخنق، وعرش الرحمان بقصر الحيران ومنهم من سكان المدينة .

---

[1]- يعني بلخم وجذام قبيلتي المعامرة والحجاج. أتوا من اليمن أما أولاد صالح وأولاد زيد أتوا من المغرب.

كنفـد رالية الأربـــاع



في عام 1971م التقى الباحث أخذاري محمد بالمؤرخ الشيخ عبد الله ولد السالك الموريتاني بورقلة وبالتحديد بزاوية سيدي بلخير الشطي بورقلـة قادما من ليبيا فكان يبحث هناك في التاريخ فسألته عن أولاد زيد وعلاقتهم بالأرباع لماذا لقبوا بالحجاج فقال أن إخوين إثنين وهما السيد زيد والسيد زين العابدين أبناء بوبكر بن علي بن زيد بن علي بن السيد الحسين بن علي رضي الله عنهم فذهب الإخوة معا إلى الحج فلقبوا بالحجاج فيدعونهم بيت الحجاج وأما المعامرة فهو عامر بن سعد بن علي بن زيد بن علي بن السيد الحسين بن علي رضي الله عنهم وهؤلاء فروا من العراق خوفا من بطش الأمويين ونزلوا باليمن وانظموا إلى القحطانية بحضرموت فصاروا منهم ولما دخل الأمويين أرض اليمن هاجرت قبيلتا الحجاج والمعامرة أرض اليمن ونزلتا بأرض الجزائر واستوطنوا بصحراء الزيبان ضواحي سيدي عقبة.

أما أولاد صالح فهو إسمـه : عمربن صالح من نسب محمد بن إدريس الثاني

عرش أولاد صالح ينقسم 3 إلى ثلاثة فروع :

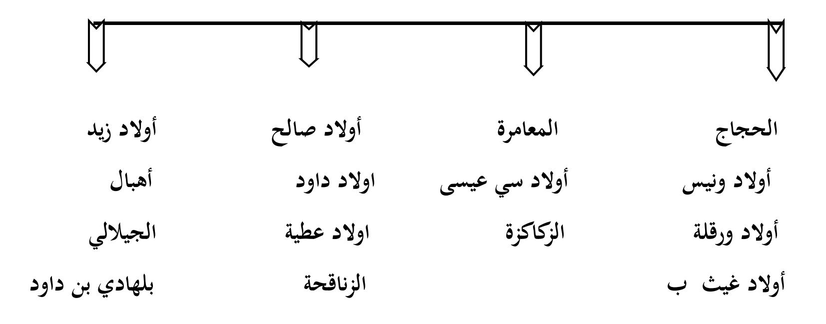
1. زنقوح 2. أولادعطية 3.أولاد داود

كل هؤلاء الثلاثة إخوان جدهم عمر بن صالح بن محمد بن عبد لله بن محمد بن عبد الرحمن بن يعلا بن عبد العلا بن أحمد بن محمد بن عمر بن سليمان بن أحمد بن

محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل ، وفي رواية النسابة عبد الله ولد السالك أن محمـد الصـالح بن عبد الرحمان يرجع نسبه إلى البوازيد بن سيدي بوزيد بن علي بن مهدي بن صفوان بن يسار بن موسى بن عيسى بن إدريس الأصغر بن عبد الله الكامل وأمه السعدية توفت عليه أمه السعدية وهو رضيع بمحمد الصالح واحتضنته خالته الحمرة بنت راشد بن مرشد القريشي فصار أخا لأولاد زيد من الرضاعة وكلهم شرفاء من فاطمة الزهراء وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين1 ومن أولاد صالح : أولاد داود ، أولاد عطية ، زناقحة تواجدهم بالأغواط والخنق . ومن المعامرة أصلا : أولاد سي عيسى و الزكاكزة.

أما الحجاج أصلا : أولاد ونيس أولاد ورقلة وأولاد غيث [1].

كنفدرالية الأربـــاع



[1] كتاب المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى للنسابة الشريف إيهاب بن يعقوب الكتبي الحسني ص 302.

2 وكتاب مصابيح البشرية لحمد بن عبد العزيز الشباني الإدريسي ص 151و 168، وكتاب:سلسلة الأصول لعبد الله بن علي حشلاف قاضي الجلفة. صفحة 71.

3الباحث أخذاري محمد والمؤرخ الشيخ عبد الله ولد السالك الموريتاني.

الفصل الأول

الهقـــار والطاسيـــلي

القسم الثاني

تعتبر هاتان المنطقتان متحفين طبيعيين و صنفتهما

منظمة اليونسكو في قائمة التراث العالمي

تامنراست عاصمة الهقار

الاسم القديم تامنغست عاصمة الهقارأوالأهقـــار بالجزائر، تقع على مسافة 2000 كلم جنوب الجزائر العاصمة ، تبلغ مساحتها 557.906 كلم2 **يبلغ عدد** السكان 120 الف نسمة ، تأسست عام 1903 وأغلبية سكاناه من الطوارق.

وبها أعلى **قمة في الجزائر اتاهات اتاكور بجبال الهقار** وتمنراست موطن أسطورة التوارق تينهنان وعالم السحر والانهيار حيث تجد الطبيعة الخلابة في انتظارك لتدعوك إلى سفر لم يخطر يوما على بالك لأن كل ما فيه جذاب ومتميز.

يحدها من الشمال ولاية غرداية ومن الشمال الشرقي ولاية ورقلة، ومن الشرق إليزي، ومن الجنوب الشرقي جمهورية مالي، ومن الجنوب الغربي النيجر ومن الغرب ولاية أدرار، لها موقع إستراتجية، وهمزة الوصل بين الجزائر وإفريقيا ونقطة تبادل تجاري وثقافي.

هضبة أسكرام، أقصى الجنوب الجزائري



جبل أسكرام الذي يبعد عن مدينـة تمنراست ب80 كم، يعتبر مقصـــدا مهما للسياح ويتم الوصول إليه عبر طريــق غير معبــــــد، وتستغرق الرحلة ثلاث ساعات حيث تشاهد

قمة أسكرام ترتفع بحوالي 2800 م عن سطح البحر وتصل درجة الحرارة حتى 12 تحت الصفر في أوقات من السنة.ولكنه في المقابل يعتبر قبلة مفضلة للسياح بسبب الاستمتاع بأجمل شروق وغروب في الجزائر والعالم كله كما يعتبر من أهم معـــالم السياحـــة في الجزائـــر

يبلــغ عــدد سكانــها 164.245 نسمـة يتوزعون على مساحة تقدر بـ : 557906.25 كم2 كما تظم 07 دوائر و 10 بلديات.

الدوائر	البلديات	
تمنراس	تمنراست	عين امقل
عين صالح	عين صالح	فقارة الزاوية
تاظروك	تاظروك	أدلس
ابلسة	ابلسة	
إن غار	إن غار	
تين زاوتين	تين زاوتين	
عين قزام	عين قزام	

المنـــاخ

يسودها مناخ صحراوي ويبلغ متوسط الحرارة في المساء °13ة صيفا 29° مع تسجيل مفرقات حرارية أو برودة قصوى كما تستقبل أمطار مدارية صيفية في شهري أوت وسبتمبر.

كما لها مجال حيوي ينقسم إلى المناطق التالية:

الهضاب (الحمادات):

يقع في الجهة الشمالية والشمالية الشرقية في هضبتي (تادمايت، وتينغرت.

السهول:

تتمثل في سهول أودية الهقار الغرينيتية سهل تيديكلت، سهل أمدرور، سهل تنزوفت، سهل التينري، سهل تمنراست.



مطار تمنراست

الهقار والطاسيلي

تعتبر هاتان المنطقتان متحفين طبيعيين وصنفتهما منظمة اليونسكو في قائمة التراث العالمي. والهقار القمم ترتفع إلى 3000 متر مقصد رئيسي للسياح الباحثين عن متعة المغامرة بين ممراتها الصخرية الملساء وحيث الرسوم والنقوش الأثرية التي تنبئ عن طريقة حياة إنسان تلك المنطقة قبل نحو خمسة آلاف سنة. يهيم أهل الطوارق ويعيشون في جزء من الصحراء الأفريقية الكبرى يعرف باسم **منطقة ازواد** تستقطب السياح الأجانب خاصةالألمان التواقين لاكتشاف جمال وسحر الصحراء في القارة الأفريقية السمراء.

.

قمـــة اتاهات اتاكور بجبال الهقار

وبها أعلى قمة في الجزائر اسمها اتاهات اتاكور بجبال الهقار بتمنراست موطن أسطورة التوارق تينهنان وعالم السحر والانهيار حيث تجد الطبيعة الخلابة في انتظارك لتدعوك إلى سفر لم يخطر يوما على بالك لأن كل ما فيه جذاب ومتميز.

النبـــاتـــات المدارية المتوسطية والصحراوية

تتميز الثروة النباتية بالتنوع فهي تضم أزيد من 300 صنف نباتي من أصول مدارية متوسطية وصحراوية من بينها : الطلح، الشيح، تبركات...

الأنـــواع الحيوانيـــة

تتمثل في : الغزال، الفهد، الأروية، الأفعى، الضب، الأسماك منها : باربوكس، تملابيا، سيلور.

تفتخر تمنراست بعراقة تاريخها الذي يعود إلى ذلك الزمن البعيد حيث ظهر الإنسان البدائي وشيد حضارة راقية عرفت وجها في صحراء الجزائر وازدهرت قبل حضارة الفراعنة لـ 5000 سنة تشهد على ذلك الرسومات والنقوش الحجرية التي تحتفظ بتاريخ المنطقة والتي اكتشفت بطاسيلي الهقار وتيديكلت وهي تمثل اليوم أغنى متحف في الهواء الطلق الفنون ما قبل التاريخ ولذلك صنفت منطقة اليونسكو الحظيرة الوطنية للهقار ضمن التراث العالمي المحفوظ.

العمران ظلت تمنراست تستقطب اهتمام الشعوب وعرفت انتشار البربر

الطوارق الذين قدموا من (عزان) وشهدت حركة بشرية جد نشيطة عندما استقر الرومان بشمال إفريقيا جعلوا منها مسلكا وقطب تجاري مهم وتحولت إلى ملتقي قوافل تجارية من أوروبا، روما، إفريقيا بها السوداء

الفتح الإسلامي استقر بها الشرفاء والمرابطين من فافيلالت والساقية الحمراء،

الاحتلال الفرنسي شهدت نشوب العديد من المقاومات والثورات الشعبية ومن أشهرها : ثورة الدغامشة، ثورة تديكلت، ثورة الفقيقرة، ثورة تيت..... وهذا بالإضافة إلى ثورة الشيخ أمود عن اندلاع الثورة التحريرية لعبت دورا فعالا إلى غاية الاستقلال في 05 جويلية 1962 م

الحظيرة الوطنية بالأهقـــــار.

متحف طبيعي وإرث حضاري عريق وزاخر

تكتسي الحظيرة الوطنية بالأهقار أهمية بالغة وقد تحول هذا الفضاء الطبيعى المصنف كأكبر المتاحف المفتوحة على الطبيعة في العالم والممتد على مساحة تقدر بنحو 500 ألف كلم مربع تصل إلى منطقة التيدكلت إلى قطب سياحي ذي أهمية وطنية ودولية بالنظر إلى ما يحتويه من كنوز وشواهد تحمل الكثير من خصوصيات منطقة الأهقار التي تتميز بتنوع تضاريسها ومناخها الذي يتميز بالاعتدال في الأهقار بينما يكون جافا وشبه حار بمنطقة التيدكلت الصحراوية. ومن الخصائص الطبيعية الفريدة من نوعها للحظيرة الوطنية بالأهقار سلسلة الجبال الشاهقة .

الغطاء النباتي

حيث تنتشر بعض مصادر المياه والتي تعتبر قليلة مقارنة بالمساحة الشاسعة للحظيرة والتي تقتصر على آبار وقلتات "برك مائية"والتي كانت تعد مصدر الحياة لسكان المنطقة وللحيوانات البرية.

آثار ما قبل التاريخ الهقار والطاسيلي [1]

نقوش لصور ابقار على صخور جبال الطاسيلي التي تدل على اخضرار المنطقة ووجود الحيوانت بها قبل آلاف السنين.



حدود ولاية تمنراست

يحدها من الشمال ولاية غرداية
ومن الشمال الشرقي ولاية ورقلة،
ومن الشرق إليزي،
ومن الجنوب ش جمهورية مالي،
ومن الجنوب الغربي النيجر
ومن الغرب ولاية أدرار،

---

[1] صفحة تامنراست في"GeoNames ID. GeoNames ID .

1. "Wilaya de Tamanrasset : répartition de la populationrésidente des ménages ordinaires et collectifs, selon la commune de résidence et la dispersion" (PDF).. Données du recensement général de la population et de l'habitat de 2008 sur le site de l'Office national des statistiques.

إليــزي   طاسيــلي ناجّر

الطاسيلي ناجّر هضبة من الأنهار هي سلسلة جبلية تقع بولاية إليزي

إليزي، بالتيفيناغ ⵉⵍⵉⵣⵉ : تقع في أقصى الجنوب الشرقي للجزائر محتلة مساحة قدرها 1/9 تسع مساحة البلاد يحدها من الشمال ولاية ورقلة ومن الغرب ولاية تمنراست ومن الشرق غات والعوينات وشعبية نالوت الليبية ومن الجنوب اقليم أغاديز في النيجر طول الحدود 2600كم تقع بين دائرتي عرض 15°26 و32°30 درجة شمالا خط الإستواء وبين خطي طول 5°40 و 8°59 درجة شرق خط غرينتش تبعد ب 2000 كم عن الجزائر و1050 عن ورقلة 720 عن برج عمر إدريس و293 عن إن أمناس و412 عن جانت بها 3 دوائر و6 بلديات ترقت كولاية عام 1984 م يبلغ عدد سكانها 49000 نسمة موزعة على توزيع سكاني تمتد هضبة التاسيلي ناجر به جنوبا تتخلله أودية وادي إيليزي وإميهروا وجانت وغيرها



وتعد منطقة التاسيلي والحظيرة الوطنية للتاسيلي مركزا فريدا ما دعى اليونيسكوا لتصنيفها كتراث عالمي عام 1982 يحوي على رسومات الإنسان البدائي عمر بعضها 8000سنة أما المناطق الشمالية حمادة تنغرت والعرق الشرقي الكبير وبه يتدفق حوض غدامس النفطي 56 طن سنويا وتستورد الو م أ هذا النفط من الجزائر

وهي هضبة قاحلة حصوية ترتفع بأكثر من 2000 م عن سطح البحر عرضها من 50 إلى 60 كم وطولها 800 كم مشكلة مساحة تقدر ب12000 كم2، أعلى قمة جبلية وهي أدرار أفاو ترتفع ب 2158 م على كل مساحتها ترتفع من على الرمال قمم صخرية متآكلة جدا تعرف بالغابات الصخرية وكأنها أطلال مدن قديمة مهجورة بفعل الزمن والعواصف الرملية.

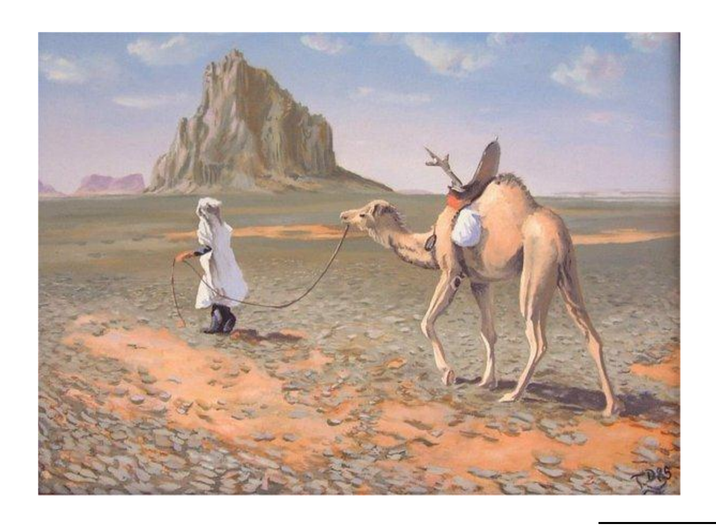
لجيولوجيا

تتكون كهوف طاسيلي من مجموعة من تشكيلات الصخور البركانية والرملية الغريبة الشكل والتي تشبه الخرائب والأطلال، وتعرف باسم "الغابات الحجرية". وتوجد الكهوف فوق هضبة مرتفعة يجاورها جرف عميق في منطقة تتواجد بها نسبة كبيرة من الكثبان الرملية المتحركة. تحتوي جدران هذه الكهوف مجموعة من النقوش الغريبة التي تمثل حياة كاملة لحضارة قديمة. ومن تحليل هذه الصور اكتشف الخبراء أن تاريخها يعود إلي 20 ألف عام.

تصنيف اليونيسكو في 1982 أدخلت اليونسكو الموقع في قائمة التراث العالمي وفي 1986 محمية الإنسان والبيوسفير حيوانات نادرة في طريق الانقراض وجدت

ملاذا في المنطقة كاللأروية) الضأن البربري (وأنواع عديدة من الغزال والفهود وحيوانات أخرى. وبعد أن صنفتها اليونيسكو ضمن الإرث التاريخي الوطني في يوليو 1972، تم إدراج طاسيلي نعاجر إرثا حضاريا عالميا سنة 1982 بفضل ثرواتها الثقافية ثم لقيت الاعتراف في شبكة برنامج اليونيسكو الإنسان والمجال الحيوي كمحمية إنسانية ومجال حيوي، في حين تم إدراج بحيرة إهرير سنة 2001 كمنطقة رطبة ذات أهمية عالمية ضمن لائحة معاهدة رامسار الدولية حول المناطق الرطبة. يشكل الموقع أكبر متحف للرسوم الصخرية البدائة في كل الكرة الأرضية وقد تم إحصاء أكثر من 30000 رسم تصف الطقوس الدينية والحياة اليومية للإنسان الذي عاش في هذه المناطق أثناء حقبة ما قبل التاريخ. مما ينبهنا ويجعلنا نتخيل كيف كانت هذه المناطق القاحلة العقيمة تعج الخضرة والحياة[1] .

النشاط السياحي



1

1. ^ Tassili n'Ajjer - Wikipedia, the free encyclopedia
2. ^ Google Translate
3. ^ Nouvelle page 1

الحديقة الوطنية للطاسيلي

الحديقة الوطنية محمية الطاسيلي التي تتواجد بالمنطقة إليزي بمساحة تقدر بـ80000 كلم^2، والحديقة تتواجد في منطقة مناخية صحراوية على ارتفاع يتراوح بين 1400 م و2000 م يوفر الظروف المفضلة.وهي مسجلة في اليونيسكو .



بعد أن تم تصنيفها من طرف المسؤولين الجزائريين كحديقة وطنية محمية وتصنيفها من طرف اليونيسكو كإرث حضاري في قائمة التراث العالمي تم إعادة إحياء هيبتها العالمية وذلك بإدراجها في مختلف المزارات والمعارض السياحية العالمية وهي تعتبر مع جبال الهقار قلب توجه السياح المحليين والأجانب لما تمتلكه من مواقع تجذب السياح فهي تمتلك **أكبر متحف للنقوش الحجرية** عبر مناطقها بهضبة مداك) تامريت وسفار وجبرين)، كما يعتبر **رواق واد جرات** الموجود على الهواء الطلق الأكبر من نوعه في المعمورة وهو يمثل **أجمل رواق للنقوش الصخرية في الجزائر** بمحطاته ال75 التي تضم أزيد من 4.000 شكل تم جردها عبر مسافة تقدر بنحو 30 كم.وذلك دون احتساب باقي الرسومات الأخرى ومجموعها 30.000 شكل. وللحفاظ على **محمية طاسيلي** تم القيام بإجراءات تطبيقية لحماية السياح وعذرية الأثار كمرافقة مرشد رسمي لزوار الحديقة يحترم إجراءات الحماية التي وضعت منذ سنوات من طرف ديوان الحظيرة الوطنية للطاسيلي، ومسار الجولة يحدد بصفة مسبقة كما أن الزيارات تكون مرخصة

وكل زائر يتوجب عليه الإمضاء على ميثاق حسن السلوك وذلك قبل الانطلاق في جولته حتى يضمن جولة سياحية في منطقة تحكي حكايتها النقوش الحجرية.

Active vacation أو سياحة المغامرة

تعتبر (Active vacation) يسمى هذا النوع من السياحة بسياحة المغامرة نوعا من الرياضة وتقتصر على مجموعة من السياح المتدربين والمتمرسين. يمثل هذا المجال السياحي حولي 8٪ من سوق السياحة العالمية. مجموعة كبيرة من الجزائريين تعيش على هذه السياحة التي تعرف تدهورا بسبب الارهاب والسياسة السياحية الفاشلة.



حدود ولاية إليـــــــــــــــزي

من الشمال ولاية ورقلـــــــــــــــة

ومن الغرب ولاية تمنراســـــــــت

ومن الشرق غات والعوينات وشعبية نالوت الليبيــــــــــــــــــــة

ومن الجنوب اقليم أغاديز في النيجــر

موقع إليـــــزي من الجزائر

الفصل الثاني

التركيبة السكانية

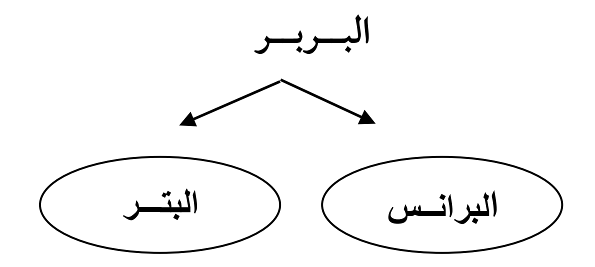
القسم الأول

المراحل التاريخية للأمازيغ وبني هلال

تاريـخ الأمازيـغ

أنتولوجيا بربر البرانـس ، البتـر ، وزناتة.

الأمازيغ هم أبناء مازغ بن حام بن نوح وبعض من أبناء نوح انتقل إلى الهند وبعضهم انتقل إلى إفريقيا عن طريق باب المندب ومن جنوب فلسطين وإليهم ترجع أصول المصريين القدماء الفراعنة وبربر شمال إفريقيا ومنهم من عرب اليمن من أبناء سام بن نوح ، و منهم تكونت الأمة البربرية وامتزجت بهم القبائل :كالميد والأرمن والفرس والمور (أبناء مصرايم بن حام) والعبريون والإيجيون وقبائل فلسطينية شامية.



1 كتامة (الجزائر) قبيلة حميرية يمنية قبيلة ضروسة

2 قبيلة عجيسة (بني حماد) قبيلة لواتة – الأوراس

3 قبيلة أوروبة الزاب ثم دحرت إلى قبيلة نفوسة

المغرب الأقصى من اليمن تركهم إفريقش قبيلة أداسية طرابلس

4 قبيلة صنهاجة (أهل الجزائر)وهم من حمير اليمن

5 قبيلة أزداجة (وهران)

6 قبيلة أوريغة (بوطالب)

7 قبيلة مصمودة (المغرب الأقصى)

8 لمطة – إخوة صنهاجة – السوس الأقصى

هوارة : بربر طرابلس برقة تيارت وتسكن أيضا جبل الأوراس مع كتامـة زواوة : موطنها جبال القبائل الكبرى مابين كتامة شرق ميلة وجيجـل وصـنهاجة (مزغنـة الجزائر) غرب عجيسة في (بني حماد) جنوبا وأما الجيتول أصل صنهاجة زناتة.

مغراوة :من بطون زناتة وهم في ريغا والأغواط ولهم مع إخوانهم بني إفـرن بالحضنة وجنوب الأوراس ومن أفخاذهم بنو مرين ملوك المغرب في الإسلام وبنو عبد الواد ملوك تلمسان.

وبنو توجين :وبنومصاب (مزاب) وبنو راشد ومواطنهم بالزاب وادي ريغ وجبل راشد أما يرنيان هم إخوة مغراوة.

وأما ورنيدين فهم بطن من بطون دمر ، ولهم شعوب كثيرة وفصـائل عديـدة منها بنو بـرزال كانوا منهم بجبل سالات وما إليه إلى نواحي المسيلـة.



r	ر	ⵔ	dj	ج	ⴵ	a	ا	ⴰ
s	س	ⵙ	γ	غ	ⵖ	u	ُ	ⵓ
ṣ	ص	ⵚ	ḥ	ح	ⵃ	i	ِ	ⵉ
t	ت	ⵜ	h	هـ	ⵀ	e	–	ⴻ
.	ث	ⵝ	y	ي	ⵢ	b	ب	ⴱ
ṭ	ط	ⵟ	j	ج	ⵊ	c	ش	ⵛ
w	و	ⵡ	k	ك	ⴽ	d	د	ⴷ
x	خ	ⵅ	l	ل	ⵍ	.	ذ	ⴸ
z	ز	ⵣ	m	م	ⵎ	ḍ	ظ	ⴹ
ẓ	ژ	ⵥ	n	ن	ⵏ	f	ف	ⴼ
			q	ق	ⵇ	g	ڭ	ⴳ
			ε	ع	ⵄ	gw	ڭ	ⴳⵯ

للحروف العربية الفرنسية تقابلها الأمازيغية

الفينيقيون :موطنهم فينيقيا بالشام على البحر هم بحريون وتجاريون دخلوا مصر قبل اليونانيين ونقلوا الحضارات إلى المغرب وإسبانيا عن طريق نقل تجارتهم وحضارتهم وهم سامية بن كنعان ابن سام وسمي الشام بأرض كنعان نسبة للفينقيين، وأسسوا قرطاجنة عاصمة لهم بتونس بعد صور الشرق :تحت قيادة حنبعل.

القبـائل والبربريـة :

كان المغرب العربي خلال القرن الثامن الميلادي حافلا بمختلف القبائل العربية والبربرية والتي امتزجت فيما بينها حيث سادها التعايش والتكافل برباط المصير المشترك تحت ظل وطن واحد اسمه الجزائـر.

ومن بين هذه القبائل التي لاتزال الذاكرة تحفظها والتاريخ يرويها ولن تزول أبدا مادام المؤرخون والعلماء والمفكرون أحياء ومن بين هاتـه القبائـل :

القبـائل البربريـــة [1] :

كتامـة :قبيلةبربرية وقيل يمنية موطنها من قسنطينة عبد الوادي إلى عين البيضاء.

كتامـة : وطنها من عنابة إلى بجاية إلى الأوراس جنوبا ، ومن مدن كتامة :

---

[1] ابن خلدون المجلد السادس ص 117 إلى 152 ط 2 2002م دار الكتب العلمية بيروت لبنان المجلد السابع ص.2.7.8.50 لنفس المؤلف.

مبارك الميلي تاريخ الجزائر في القديم والحديث الطبعة الأول 2004م ص.99

بلزمة، بجاية، سطيف، جيجل، قسنطينة ،سكيكدة ، القـل، كانوا قديما ضمن نوميديـا

زناتــة : موطنهم من الزاب والمسيلـة إلى تلمســان وهم بربر زناتـة .

بنو يفرن : من بطون بربر زناتة مواطنهم مـابين تلمسـان تيـارت المسـيلة وجنـوب الأوراس كان لهم ملك في العصر الإسلامي بالمغرب الأوسط تلمسان بالمغرب

بنو مرين : في الإسلام فبنو عبد الوادي ملوك المغرب الأوسط تلمسان

بنو توجين : ومزاب وبنو راشد هؤلاء أبناء واسين ابن يفرن ابن زناتة موطنهم بالزاب ووادي ريغ وجبل راشد في ملوية.

دمـر : وهم وارتدين شعوب كثيرة كبني برزال موطنهم جبل سالات إلى المسيلة

زواوة : موطنها من تيزي وزو"دلس" إلى بجاية وهم من كتامة "وهوسهل حمزة"

صنهاجة: قبيلة بربرية وقيل يمنيـة موطنها من تيزي وزو إلى تيبازة.

عجيسة : بربر برانس وطنهم من مروانة إلى تيطري بني حماد أزاحهم الهلاليون تونس والمغرب .

جيتوليا : موطنهم شمال الصحراء من وادي ريغ إلى الأغواط بربر زناتة

لواتـا : موطنها جبل أوراس مع كتامة

نوميديا : قبيلة بربرية موطنها من سوق أهراس إلى مروانة بالأوراس والحضنة

موريطانيا : بربر المور موطنهم من سطيف إلى جبال تيطري عبر المسيلة

الضحاك : موطنها الشاوية

مغراوة: موطنها من خنشلة إلى بريكة وكذلك بين شلف وجبل الظهرة

جراوة : موطنها من الأوراس إلى واسيني

نفراوة : موطنها من تازولت الأوراس إلى القيروان

ازداحة : بربر موطنهم من وهران إلى تلمسان

جميلة : من بطون كتامة ومصمودة القرن العاشر م ناحية سطيف

فج مزالة : من بطون كتامة ومصمودة موطنها جيجل

ورقلة : ورجلان بن قرني بن زانة من زناتة موطنها الواحات

قسطيلية : موطنها الجريد تونـس

بنو وسين : موطنهم بين ورقلة ومزاب ووادي ريغ

بنوعبد الوادي: من زناتة موطنهم من ندرومة إلى تلمسان

ذوو عبيدالله : زناتة موطنهم من وجدة إلى مراكش

يرنيـــــان : زناتة موطنهم من مراكش إلى السوس الأقصى

لمايا الشرقية : موطنهم من بوغار إلى تلمسان مرورا بتيارت

مغيلـة : موطنهم من تنس إلى مستغانم

مطماطة : موطنهم من الشلف إلى تيارت

ومنو : موطنهم من الجلفة إلى تيارت

لمطـة : موطنهم السوس المغرب بربر إخوة صنهاجة

مكناسة : موطنهم حول تيارت بربر

سجلماسة : موطنهم وادي ملوية تافيلالت بربر المغرب

بنو فاتـي : موطنهم من تيارت إلى مغنية

ولهاصـة : موطنهم من الطارف إلى عنابة

هـوارة : من زناتة موطنهم المسيلة ووهران.

الفصل الثاني

القسم الثاني

المراحل التاريخية لبني هلال

القبـائل الهلا ليـة [1]

كان المغرب العربي خلال القرن التاسـع المـيلادي حـافلا بمختلـف القبائـل العربية والبربريـة والتـي امتزجـت فـيما بينهـا وظلـت متماسـكة سـادها التعـايش والتكافل يربطهم مصير واحد تحت ظل وطن إسمه الجزائـر.

ومن بين هذه القبائل التي لاتزال الذاكرة تحفظها والتاريخ يرويها ولن تزول أبدا مادام المؤرخون والعلماء والمفكرون أحياء ومن بين هاته القبائل :

القبـائل الهلا ليـة هي:

- الأثبج
- ورياح
- وزغبة
- وقـــرة : أبناء ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر ،

عمائر الأثبـج هي :

المهايا عياض أولاد صخر أولاد رحمة الخراج المرتفع منهم :

-أولاد تبان أولاد حناش

-والضحاك

-والعاصم

-ومقدم

-ولطيف

[1] – تاريخ الجزائر في القديم والحديث للميلي الطبعة االثانية 2004م ص.192إلى202

-(مطرف لقمان جلال)

- دريد

- كرفة ،

- العمور ليسوا من الاثبج وإنما ملحقون بهم وهم تحت طاعة رياح .

قبيلة عياض[1] نزلت بجبل القلعة قلعة بني حماد وملكوا قبائله وسكنوا ذلك الجبل بطوله مابين ثنية غنية برج غدير وواد القصاب إلى وطن بني يزيد .فأولهم مما يلي غنية للمهايا .ورئاستهم في أولاد ديفل ومعهم بطن يقال لهم الزير، ويعدهم المرتفع والخراج من بطونهم.

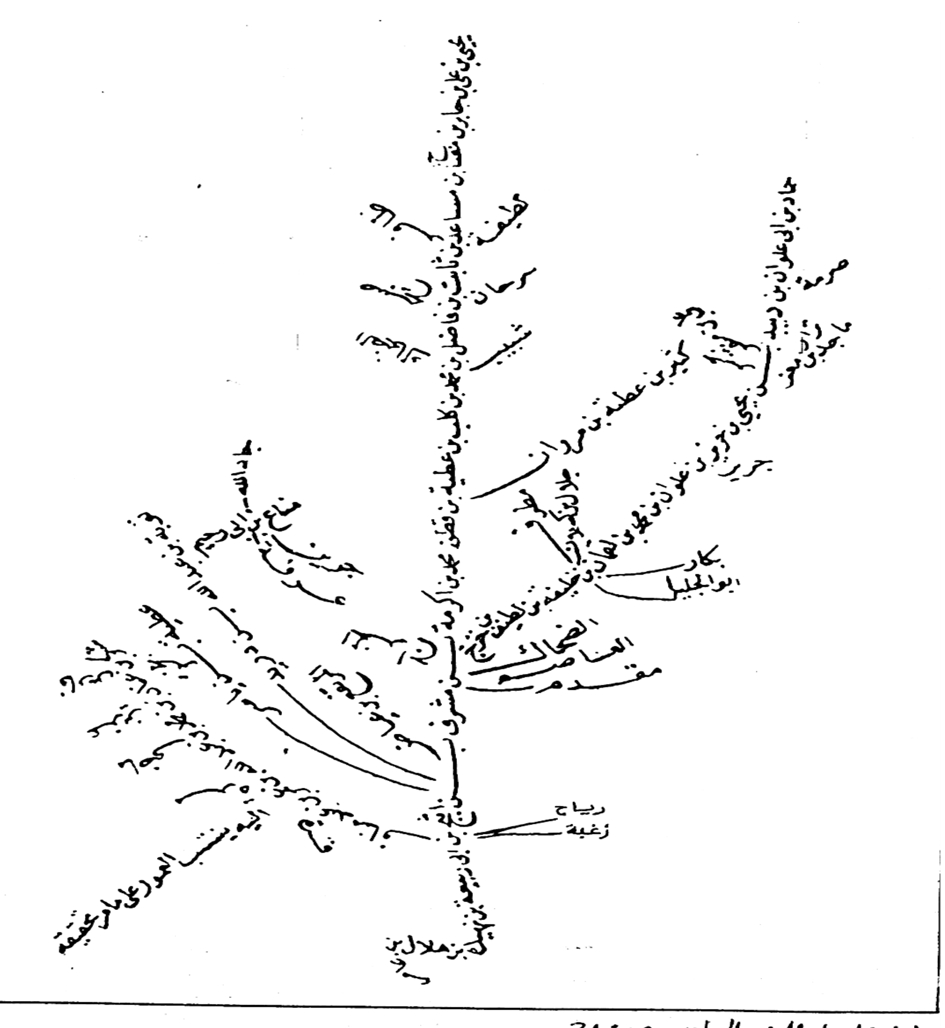
فأما المرتفع فثلاثة بطون : أولاد تبان ، ورياستهم في أولاد محمد بن موسى ، وأولاد حناش ، ورياستهم في بني عبد السلام ،

وأولاد عبدوس و رياستهم في بني صالح.

ويدعى أولاد حناش وأولاد تبان جميعًا أولاد حنّاش.

وأما الخراج فرياستهم لأولاد زائد بني عباس بن خفير ، ويجاور الخراج من جانب الغرب أولاد صخر ، وأولاد رحمة من بطون عياض ، وهم مجاورون لبني يزيد بن زغبة في آخر وطن الأثابُج من الهلاليّين.

[1] - تاريخ ابن خلدون العبر وديوان المبتدأ والخبر الجزء 6 ص.29 دار الكتاب العلمية بيروت 2003م



ابن خلدون الجزء السادس ص: 31

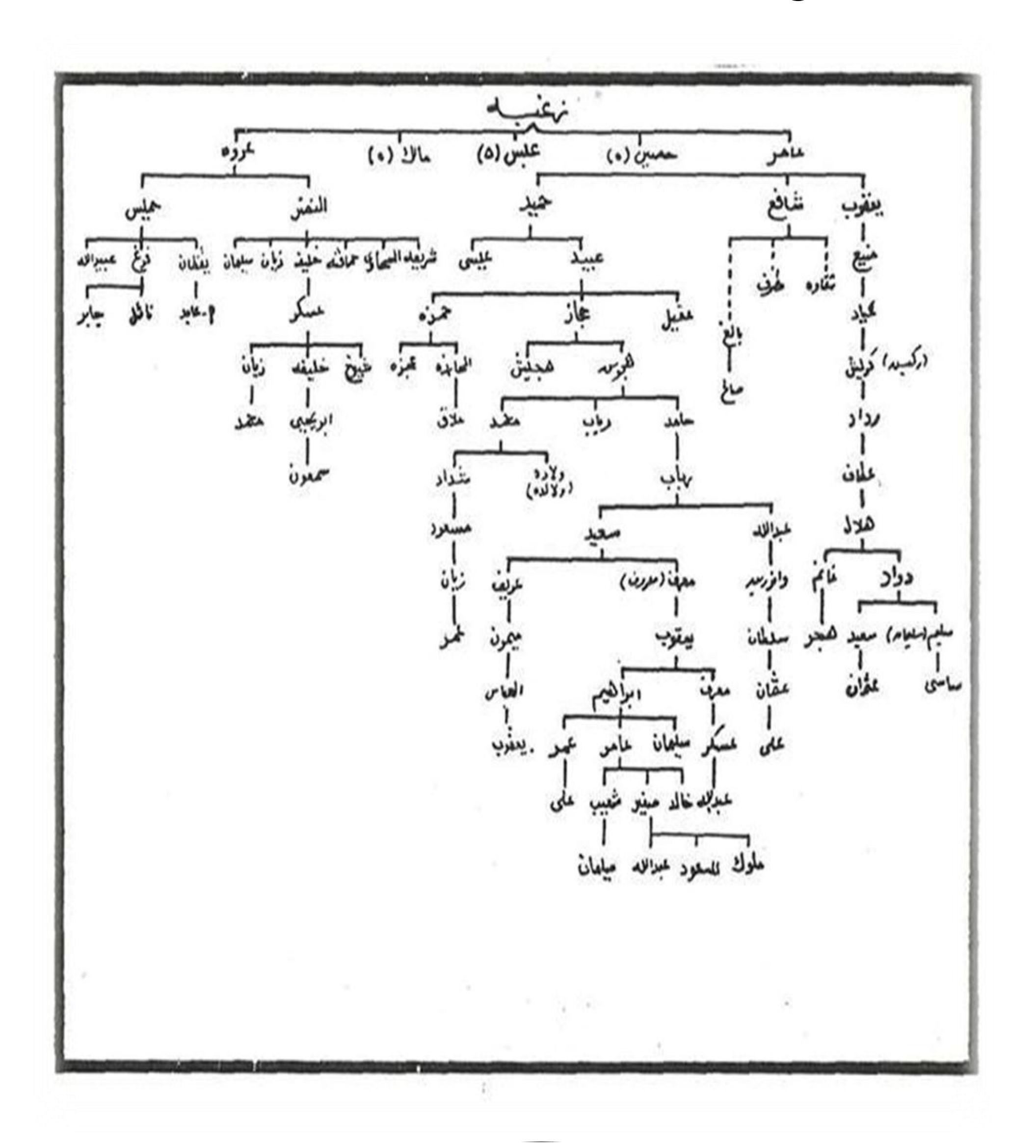
زغبة قرة رياح الأثباج بنو هلال

وأما عمائر زغبة هي : أولاد يعقوب ويزيد منه :حميان تفرع عنه الشعانبة ومنـه مـن يردهم إلى سليم بن منصور قيس عيلان

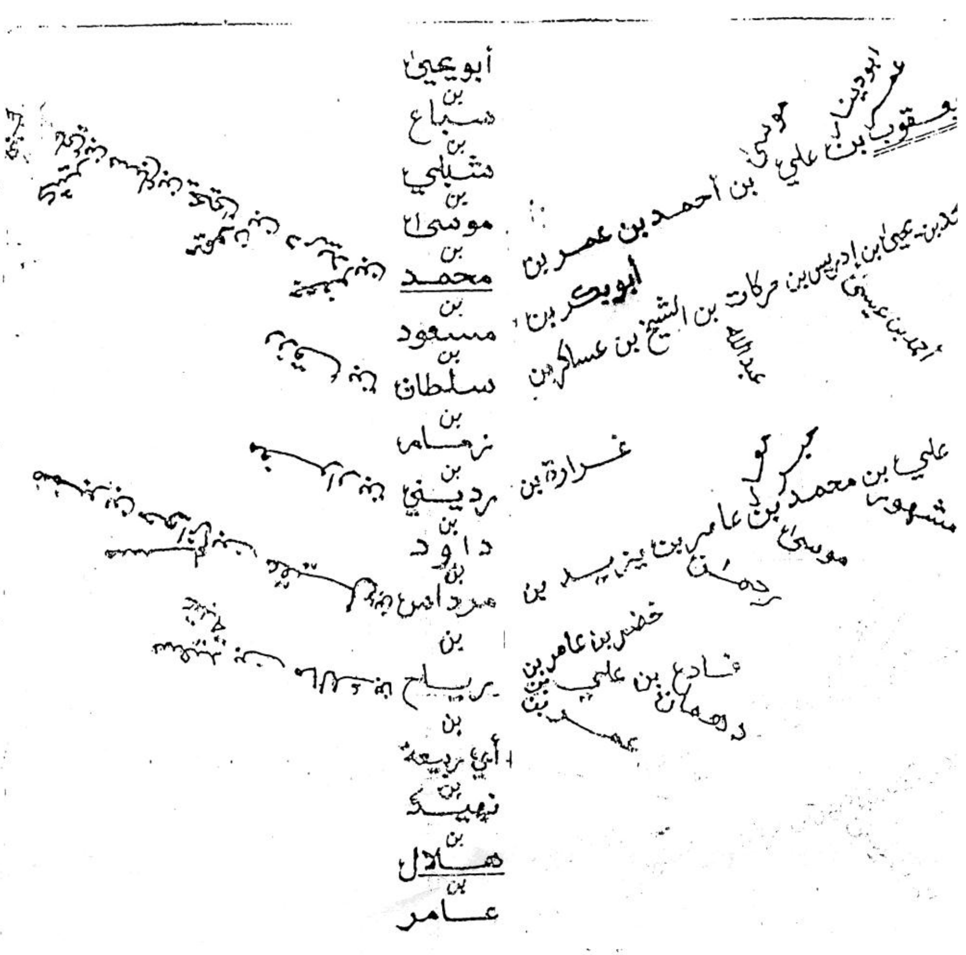
وحصين تفرع منه خنفر بن مبارك

ومالك تفرع منه سويد ديالم

وعامر وعروة تفرع عنه النظر/ الصحراي وحميص / أولاد نايـل



مرداس تفرعت منه ذواودة التي تفرعت منهـا أولاد سـباع ، وسـعيد ، وعـامر ومنه لخضر ومسلم، [1]



شجرة رياح كما وردت في كتاب المبتدأ والخبر لـ: عبد الرحمن بن خلدون

[1] كتاب تاريخ ابن خلدون ج6 ص 45 ط2 2003م دار الكتب العلمية بيروت لبنان

وأما عمائر قـرة هي :

- العمور ،
- وعبد الله ،

وكانت الرئاسة الرياحية لمرداس ثم صارت للدواودة أبناء مرداس يرأسها سليمان ويحي أولاد سباع وعثمان 1331م [1]

أنه خلال 1331م لما كان التحالف المريني مع دواودة نتيجة وصول بني مرين إلى الحضنة واقتطاع أبي تاشفين ملك تلمسان إلى مشيخة دواودة أراضي المسيلة وونوغة جبل مكتاف والمعاضيد جبل عياض الموالين لبني عبد الواد ، ومن البطون الأثبج ورياح وقرة و زغبة ،التي لازالت منتشرة في الحضنة والزيبان وأولاد نائل منها :

كرفـة : ثباج بنو هلال موطنهم تبسـة ثم سفح جبل الأوراس وبسكرة

لطيـف : أثباج بنو هلال موطنهم الدوسن أولاد جلال تهودة بادس إلى الأغواط

الكعوب : أثباج بنو هلال موطنهم بين وادي مجردة إلى الكاف إلى توزر

دريد : أثباج بنو هلال موطنهم بوشقرون فروا لقسنطينة الخروب

مطرف : أثباج بنو هلال موطنهم بوشقرون ثم البيـض

عياض : أثباج موطنهم الزاب ثم قلعة بني حماد أثباج بني هلال

الضحاك : أثباج بنو هلال موطنهم جنوب الآوراس

مقدم والعاصم : أثباج بنو هلال موطنهم مجانة والبرج

مرداس: رياح موطنهم من الجريد القيروان المسيلة ورقلة سيدي خالد بجاية

---

[1] – ابن خلدون المجلد السادس ص 38 إلى 45 ط 2 2002م دار الكتب العلمية بيروت

ذواودة : رياح تونس إلى تلمسان إلى المسيلة ووادي ريغ الدوسن بسكرة .

أولاد سباع : رياح بنو هلال موطنهم المسيلة ثم الزاب

سنجاس : رياح بنو هلال موطنهم حد السحاري آفلو

الأخضر و مسلم : رياح من مرداس والذواودة أحلاف أولاد سباع.

العمور وأولاد ماضي : قـرة بن ربيعة بن هلال موطنهم الحضنة سفح الأوراس إلى جبل راشد .

عمـور:بنو قرة / هلال موطنهم جبل راشد

حميـان : زغبة موطنهم تلمسان والشط الشرق

بنو عامر : زغبة موطنهم من مديونة تلمسان إلى عين تموشنت بنو هلال عامـر

السحاري : زغبة موطنهم جبل مشنتل زنزاش وهم من النذر بني زغبة وبيطام.

يزيـد : بطون زغبة بنو هلال موطنهم مجانة البرج

حصين : بطون زغبة بنو هلال موطنهم نواحي المدية .

مالـك : بطون زغبة بنو هلال كان لسويد سعيدة المدية مليانة والديالم بالونشريس وهران

عـروة : بطون زغبة بن هلال موطنهم شمال حاسي بحبح

النـذر : بطون زغبة بنو هلال موطنهم بوغزول

أولاد يعقوب: بطون عامر بن زغبة موطنهم تلمسان وهران جبال أولادنائل.

ريغـا : موطنهم عين ولمان بنو هلال وقيل من زناتة

ريغـا : موطنهم وادي ريغ تـقرت بنو هلال.

أولاد نايل : هم بنو نايل بن فرغ بن حميس بن عروة بن زغبة، فهم هلاليون بإجماع المؤرخين. ذكرهم ابن خلدون في الصفحة 71 من المجلد السادس من تاريخه، والشيخ مبارك الميلي في الصفحة 201 من الجزء الثاني من تاريخه، وأحمد توفيق المدني

سكان الغرب الجزائري : فيهم من زغبة (سويد، بني عامر، العطاف، الديالم، عروة، حميان، العكارمة...)،

ومن المعقل (الخراج، والغسل، والرحامنة...)،

ومن الأثبج)العمور، وبراز، والمهاية،...)،

وعرب الأندلس، والأشراف، وبني سليم..

المراحل التاريخية لدخول بني هـلال للجزائر

المرحلة الأولى : مرحلة المسلمين الفاتحين في القرن 7م كالفاتح عقبة بن نافع ثم دخول الأدارسة.

المرحلة الثانيـة : كانت في القرن الحادي عشر (1070م) أين عرفت منطقة المسيلة والزاب و ريغـة توافد الهجرات الهلالية على إثر الزحف الهلالي لها، والذي جاء نتيجة القطيعة القاسية بين الخلافة االشيعية العبيدية الفاطمية بالقاهرة ونوابها الزيريين بالقيروان في عهد المعز ابن باديس .حسب تاريخ الخلفاء للسيوطي1

وأصل قبائل عرب هلال وسليم من بلاد الحجاز وتخوم نجد حسب ما جاء في كتاب العبر لابن خلدون[2]. و هي عبارة عن قبائل عربية رعوية فقيرة يدفعها الحال

---

[1] الخلفاء للسيوطي

[2] كتاب تاريخ ابن خلدون ج6 ص 31 ط2 2003م دار الكتب العلمية بيروت لبنان

أحيانا إلى قطع السبيل و كانت معركة حيدران سببا لانتشار بني هلال في الجزائر بعدما كانوا في صعيد مصر أسوان، و قد اجتاحوا سهول الحضنة وريغة واندمج الرّحل مع الهلاليين بالإضافة إلى الدعم الثقافي والاجتماعي الهلالي للرصيد البربري و حاصروا قلعة بني حماد و سيطروا عليها و قاسموا أملاك الجهة فيما بينهم، حيث كان لهلال من تونس إلى المغرب و معهم رياح-وزغبة-و المعقل- وجشم- وقرة- والأثباج- والخلط – وسفيان ، و أمام عجز الإمارة الحمادية أمامهم قرر الناصر بن علناس نقل عاصمة الحماديين لبجاية (1090م) وعجزت قبائل صنهاجة عن صد الزحف الهلالي عليهـا.

المرحلة الثالثـة : كانت من المغرب إتجاه الجزائر في القرن الثالث عشر بدأت عودة هؤلاء العرب الفاتحين ذوي مواطن وأصول الحجاز و الشام هلاليين و غيرهم الذين استعين بهم إبان الفتـح الإسلامي و ذلك لما لهم من مهارات و خبرة في فن الحروب والصناعة لكن العودة هذه المرة كانت من المغرب عن طريق أولاد نايل و الزيبان والأوراس فمنهم من استقر بهاته المناطق و منهم من واصل السير نحو المشرق و منهم من استقر بالحضنة ، هؤلاء العائدون تعايشوا مع إخوانهم و غيرهم من الذين سبقوهم في الاستقرار بالمنطقة و هذا كان سببا قويا لسرعة التعايش وصاروا ينتمون للمنطقة التي حلوا بها وهذا هو مفتاح السؤال القائل: كيف التحم الزحف الهلالي للمنطقة في القرن الحادي عشر من المشرق مع عودة هؤلاء العرب العائدين من المغرب في القرن الثالث عشر .

الفصل الثاني

القسم الثالث

العصر الوسيط

-الدولة الإدريسيـة

-الدولة الرستمية تاهرت

مراحـل الخـلافة الإسلاميـة وأشراف المغرب العربي

~ الفتح الإسلامي 650 م ،

البد اية الخلفاء الراشدون 661 م النهاية بملوك الطوائف 1150

الخلافة الراشدة سنـة 661م ثم الخلافة الأموية661م-750م-

~ الخلافة الأموية بدمشق والأندلس 711م- 1031م

~ إلى الخلافة العباسية 750 م 1258م

~ الدولة الحمادية المسيلة 1007م-1082م

~ الدولة الرستمية 777م— 909 م،

~ الدولة الإدريسية بالمغرب 788م - 923م

~ الدولة الأغلبية بتونس 800م - 909م،

~ الدولة الفاطمية بمصر 909 م -1171م

~ الدولة المرابطية بالمغرب 1050م ،

~ الدولة الموحدية يالمغرب 1122م ،

~ الدولة الحفصية بتونس 1230م.1574م،

~ دولة بني زيان بتلمسان 1510 م ،

~ ملوك الطوائف بالأندلس1010م-1150م ،

~ بنو مرين بالمغرب 1420م

.1465م.الوطاسية.السعدية.العلوية.

الأدارسة، الرستميون والأغالبة

شمال إفريقية والأندلس في القرن التاسع للميلاد



الدولة الإدريسية بالجزائر والمغرب 788م 930م

تأسست الدولة الإدريسية على يد إدريس الأول وتطورت في عهد إدريس الثاني. وكان المغرب الأقصى قبل ظهور الأدارسة يتكون من إمارات تتنازع حكمها قوى مختلفة في الشمال والوسط والجنوب، ويتوزع سكانه بين اتباع عدة ديانات. تمكن المولى إدريس بن عبد الله المنتسب للبيت النبوي الشريف من الوصول إلى المغرب سنة 788م وبايعته القبائل البربرية بمدينة وليلي، فوضع بذلك نواة الدولة الإدريسية أول دولة إسلامية مستقلة بالمغرب الأقصى. تطورت على يد إدريس الثاني: بعد مقتل إدريس الأول بايع المغاربة ابنه إدريس الثاني سنة 803 م، الذي أسس مدينة فاس واتخذها عاصمة لحكمه، كما عمل على تنظيم الإدارة والجيش وتوحيد البلاد. بعد وفاة إدريس الثاني تنازع أبناؤه على الحكم، فانقسمت المملكة وضعفت حتى سقوطها سنة 974 م.كان للعاصمة فاس إشعاع حضاري متميز بعد أن أسس السلطان إدريس الثاني مدينة فاس (عدوة الأندلس) سنة 808 م، على هضبة سايس، ثم بنى سنة 809 عدوة القرويين، وكان يفصلهما الوادي الكبير. ضمت مدينة فاس العديد من المساجد والفنادق والحمامات، كما أصبحت مركزا للتجارة والعلماء والفقهاء والأطباء، إلا أن أهم ما تميزت به الجامع الذي بنته فاطمة سنة 859 م. فتحت الدولة الإدريسية المجال أمام ظهور دول إسلامية مستقلة إستطاعت حكم كامل المغرب العربي بل الوصول للأندلس وكان عبد الله الكامل بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قد خلف ستة أولاد هم : إدريس الأكبر الذي فر من المدينة المنورة إلى الجزائر ثم إلى المغرب ،

وأما سليمان فقد فر من المدينة المنورة إلى تلمسان ،

وأما ابراهيم فأقام بالبصرة بالعراق وأما داوود فأقام بالشام

وأما عبد الله وابنه عيسى فأقام بمكة سلطانا عليها في عهد جعفر المنصور ومحمد النفس الزكية ،

أما إدريس الأكبر ففر من المشرق إلى تلمسان ثم إلى وليلى بالمغرب مع أخيه سليمان ومولاه راشد بن مرشد القرشي إثر فشل ثورة العلويين بالمدينة المنورة سنة 752م فأسس الدولة الإدريسية بفاس حيث توسع نفوذها إلى الجنوب وإلى شرق المغرب فوصل إلى منطقة **المسيلة** وأسس بها إمارة هاز ،

وإلى **وهران** ثم **تلمسان** حيث انضم إليه وإليها محمد بن خزر المغراوي 788م ومكث إدريس بها سبعة أشهر وأسس بها مسجده الذي لم يبق منه إلا أطلال مئذنته وأسس **إمارة متيجة** ومن حضارة الأدارسة الخالدة بناء:

- **مدينة فاس** 808م
- **وجامعة القرويين بفاس ،**

وإلى جانب الدولة الإدريسية أنشئت دول مستقلة عن الخلافة العباسية هي الدولة الرستمية الخارجية بتيهرت على يد عبد الرحمن بن رستم الأباضي الفارسي سنة 776م ، والدولة الأغلبية بتونس على يد إبراهيم بن الأغلب التميمي سنة 800م ، والدولة الإدريسية بالمغرب الأقصى على يد إدريس الأكبر العلوي سنة 788م وتزوج إدريس الأكبر بكنزة البربرية بنت عبد الحميد الزرهوني سلطان المغرب فولدت له إدريس الأصغر والذي ترك اثني عشر ذكرا :

محمد ، أحمد، عبد الله ، عمران ، عيسى ، داود ، يحي ، القاسم ، كثير عمر ، علي ، حمزة ،

وحين توفى إدريس الأصغر تولى ابنه **الأكبر محمد** الخلافة فقسم البلاد على إخوته

- فاحتفظ بفاس لنفسه وأعطى :

- لعمر تافلات ،

-وأعطى لعمران

- طنجة وسجلماسة ،

-وأعطى لأحمد الهضبة بجبالها ،

-وأعطى لعيسى سلا ،

-وأعطى لعلي تلمسان ،

-وأعطى لإبراهيم تادلا ،

- وأعطى ليحي مراكش ،

- وأعطى لحمزة سلجمة تدعى حمزة ،

-وأعطى لداوود العراق ،

-وأعطى لكثير جبل الفتح*جبل طارق*

أما **سليمان** فمكث بتلمسان وخلف ابنا إسمه محمد وخلف محمد بنين كثير

الشجـــرة الإدريسيـة و فروعهـا الزكيـة

مولانا إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وابن مولاتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله صلى الله

عليه و سلم فتقدم أنه لما توفي رحمه الله خلف بضعة عشر وانهى بعضهم إلى عشرين والمشتهر منهم :

بنو القاسم

وبنو محمد

وبنو عمران

وبنو عيسى

و بنو أحمد

وبنو عبد الله

وبنو داود

و بنو يحي

وبنو كثير

وبنو عمر

وبنو حمزه

وأولاد على ،

وقد تفرع من هذه الفروع الكريمة فروع كثيرة وشعوب عديدة في أقطار متباينة سنذكرها بحول الله وقوته،

(الفرع الأول من الشجرة الإدريسية) وهو :

المولى محمد بن إدريس بن إدريس فكان رحمه الله قام بأمر الخلافة من بعد أبيه وقسم الملك على إخوته بإشارة من جدته الست كنزة وبقي هو بمحروسة فاس إلى

أن قبضه الله إليه في سنة 221 أحد وعشرين ومائتين هجرية ودفن مع أبيه وخلف سبعة فروع كرام وسادة فخام وهم :

السيد (علي)

والسيد (أحمد)

والسيد (إبراهيم)

والسيد (عبد الله)

والسيد (القاسم)

والسيد (المهدي)

والسيد (يحي) .

وقال **الإمام السيوطي** خلف إثني عشر ولدا فزاد عن الأولين (محمد وجعفر وإدريس والحسن و الحسين) وكلهم فيهم العقب والخلف كما لأبناء عمهم و امتدت فروع شجرتهم في جميع النواحي و الأصقاع وعمروا الأرض و البقاع وقويت شوكتهم وصار الملك يتداول بين خلفهم وخلف أبناء عمهم إلى أن أراد الله ظهور حكمته فسلط عليهم الظالم موسى بن العافية البربري الجلوتي فبدد شملهم وفرق جمعهم وسعى في قطع دابرهم حيث سبقت له الشقاوة فكان مدة ملكهم مائتين وستة وأربعين سنة ولما جار عليهم فروا من محل سلفهم وتفرقوا على البراري والقفار خوفا من الفضيحة والعار قال صاحب كنوز الأسرار أول من فر من الأدارسة: لجبل **الاعلام** السيد (سلام بن مزوار بن علي المكني حيدرة بن محمد بن مولانا إدريس) ثم فر إلى **الجبل** أيضا السيد محمد بن ميمون بن جباره ابن علي بن

محمد بن مولانا إدريس ثم فر إلى جبل **زواوة** الكتاني أمير الناس يحي ابن عمران بن يحي بن يحي بن محمد بن إدريس بن إدريس .

ثم فر إلى **فجيج** واستوطن عين وتدغين (السيد عبد الرحمان بن علي بن إسحاق بن أحمد بن محمد ابن إدريس بن إدريس)

ثم فر إلى **عدوة الأندلس** أولاد عيسى بن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن محمد بن إدريس بن إدريس

ثم فر إلى **العدوة** أيضا أولاد امرئ ابن عزوز بن غانم بن محمد بن دواد المهدي بن محمد إدريس بن إدريس.

ثم فر إلى **سجلماسة** السيد عبد الرحمان بن علي بن ابراهيم بن علي بن محمد بن إدريس بن إدريس

(وقال الإمام السيوطي) خرج من مدينة فاس سبعمائة رحيل من الشرفاء فارين إلى **جبال غمرة**

وإثنا عشر رحيلا إلى جبال **تادلة**

وسبعة إلى **فجيج**

وأربعة إلى **سجلماسة**

وعشرة إلى **سوس الأقصى**

وأربعة إلى **دكالة**

وأربعة إلى **تامسنا**

وسبعة إلى **أوطاط**

وسبعة إلى **وادي عزة**

وثمانية إلى **الساقية الحمراء**

وعشرة إلى **الأندلس** و لصاحب الدر قال:

وفي ابن خلدون عن المرواني أخرج جميع الشرفا الأعياني إلى الجزيرة لما غلبا على بلادهم وحاز المغرب و فرغت فاس من الأشراف و هرب الكل إلى الأطراف لهم ديار تعرف بالسحاري وفي جبال الغرب والبرار يمثل فجيج وكذا المصمدة مما لا أستطيع إحصاء عدده حتى أتى بعض ملوك الغرب وجمع الناس لمولد النبي مستدعيا الأشراف ممن عرف فجاء بعض من كبار الشرفا منحه التبجيل و التعظيم والقرب و الإجلال والتكريم،

فلما تسلط عليهم الظالم **ابن العافية** قبحه الله تفرقوا وهاجروا فاس موطن سلفهم وتغيرت أنسابهم وبدلوا ألقابهم خوفا على أنفسهم وحريمهم فضاع نسبهم فصار الشخص ينسب نفسه للبلد التي يسكن بها وهذا هو السبب الأقوى في تغيير الأنساب فنسبة الشخص للبلد التي يسكنها دون نسب إلى أصله وقبيلته.

فالقريشي مثلا إذا سكن الجزائر أو تونس أو مصر ويقول أنا جزائري أو تونسي-أو مصري فينقلب عليه اسم تلك البلد ويتناسى نسبه وقبيلته وأصله

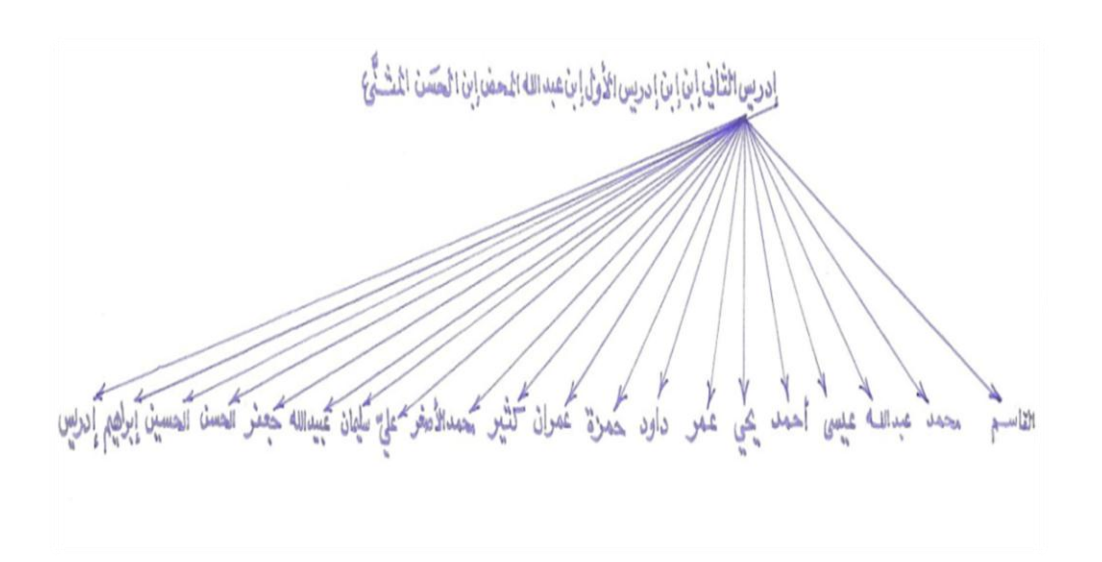
قال الحافظ الواقي في الفتيه في مصطلح الحديث وضاعت الأنساب بالبلدان فنسب الأكثر للأوطان ولذا قال صاحب عجائب الأسفار يتعذر معرفة نسب الأشراف في وقتنا لاندماجهم في البرابر والعرب و قد نفى الكثير من الأشراف لهذا السبب فتمادوا رحمهم الله على إخفاء نسبهم إلى أن ظهرت

الدولة المرينية رحم الله رجالها فسارت سيرة العدل و الإنصاف فكانت هي السبب في رجوع الأشراف لمحل سلفهم وظهور نسبهم.

الشجـــرة السليمانية وفروعها الكريمة:

إن أول من دخل المغرب الأقصى هو مولانا إدريس بن مولانا عبد الله الكامل بن مولانا الحسن المثنى بن مولانا الحسن السبط بن مولانا علي كرم الله وجهه ومولاتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعدهم مولانا سليمان وقيل أول من دخل المغرب ونزل تلمسان هو مولانا سليمان وصححه الحلبي و أبو الربيع العلمي اعتمادا على ما للنوفلي و ابن خلدون وابن أبي زرع وغيرهم وقيل الداخل له والنازل بتلمسان هو ابنه محمد دفين جبل وهران و عليه جمهور المتقدمين قالوا إن سليمان قتل بفخ كما عند مصعب وابن حزم وغيرهما والمبايع له بتلمسان هو ابنه محمد دفين جبل وهران وعقبه بعين الحوت واتوات ووادي الشلف و تونس وآشكول وتاهرت و تراره ووادي ملويه و الشقراني من مستغانم وبمصر و السودان وتادلة وسجلماسة وقشتالة وبقبيلة الأخماس و فاس ووادي الرمان و غير ذلك قال صاحب القرطاس لما ظهر النفس الزكية بمكة فبويع له بالموسم و تبعه أهل مكة والمدينة والحجاز وكان له ستة إخوة حسب ما تقدم فبعث أحدهم لإفريقيا ليدعو الناس فأجابه بها خلق كثير من البربر وبعث آخر لخراسان ليدعو الناس أيضا للمبايعة وبعث سليمان لمصر ليدعو الناس للمبايعة أيضا فلما بلغه خبر وفاة النفس الزكية فر إلى بلدة النوبة ومنها إلى السودان ثم رجع إلى زاب إفريقيا منها إلى تاقدامت وقام بها أياما ثم انتقل إلى تلمسان و استوطنها في خلافة مولانا إدريس وتزوج بها فولدت له عشرة أولاد وقيل أحد عشر وهم محمد وأحمد و إدريس و إبراهيم و علي و سليمان و عيسى و الحسن و الحسين و عبد الله و قال الإمام

السيوطي وأما مولانا سليمان قتل بفخ وخلف ولدا واحدا وهو محمد ومنه تفرعت أغصان هذه الشجرة وكل شريف حسني سليماني من أولاد مولانا محمد بن سليمان دفين جبل وهران[1].



مشجرات أعقاب إدريس الثاني الحسني كما جاء في :

في كتاب المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى للنسابة الشريف إيهاب الحسني

طبقا لما جاء في كتابي العشماوي الياقوتة الصافية في ذكر تاريخ الأدارسة

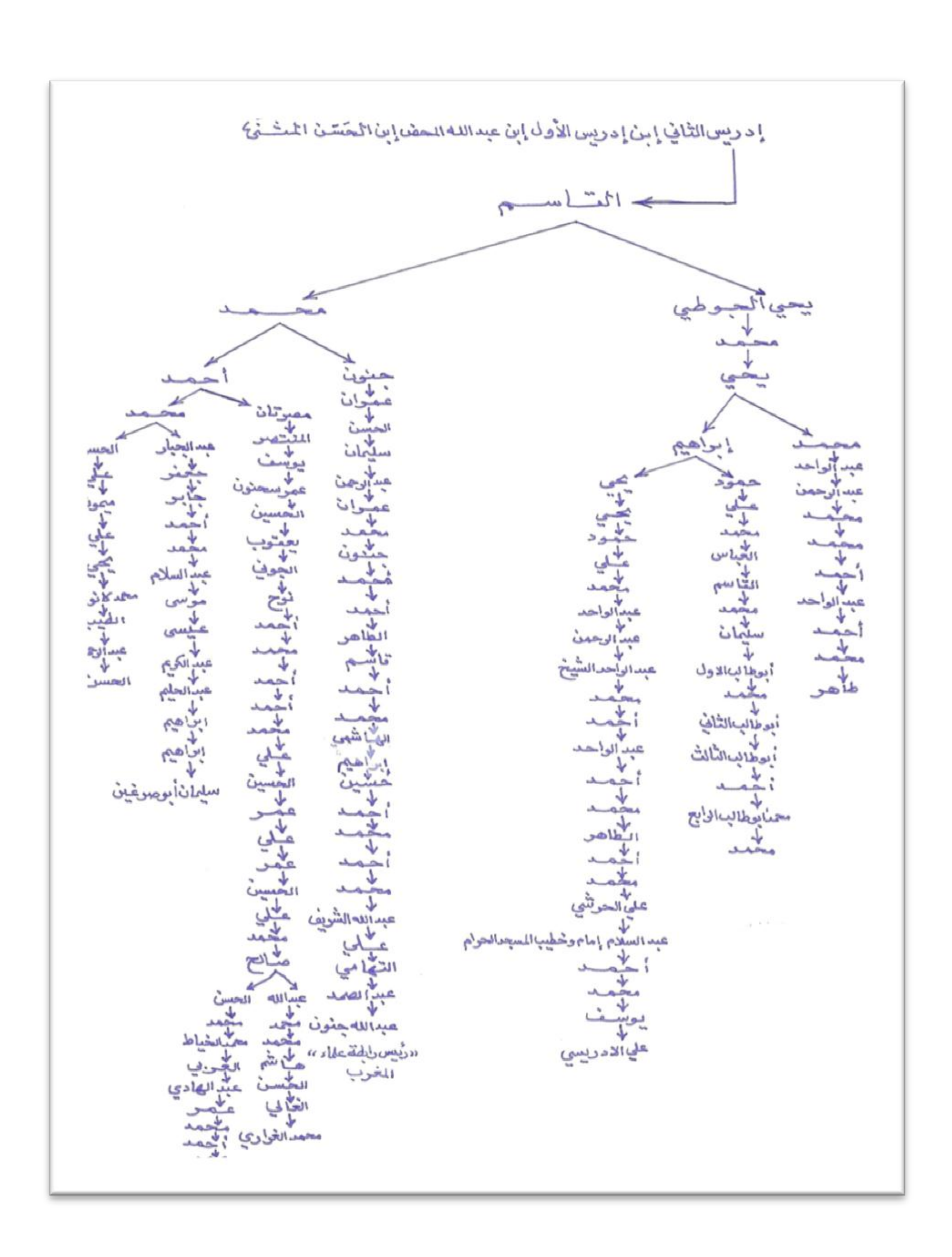
وكتاب ابن فرحون الاعتبار وتواريخ الأنوار والتعريف بالنسب إلى النبي المختار،

وكتاب أثمد الابصار لعبد الرحمان الفاسي.

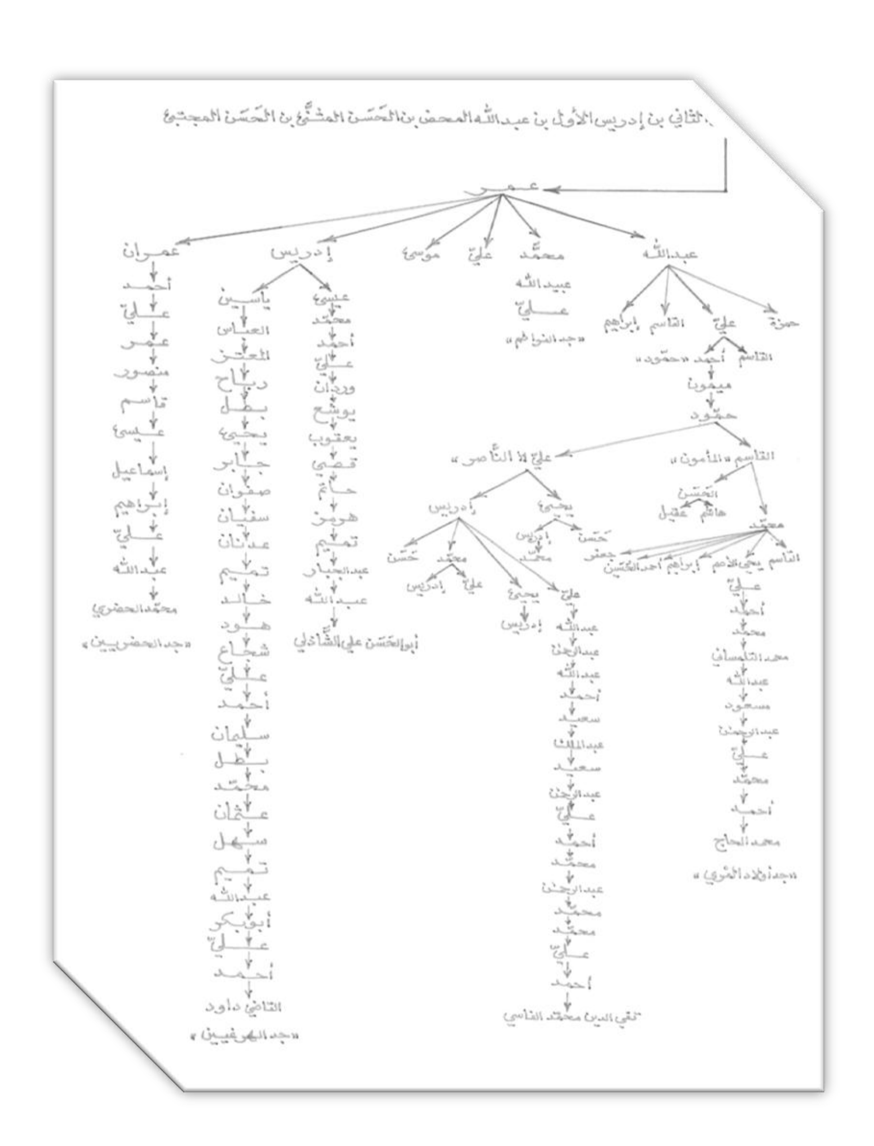
وكتاب سلسلة الأصول لعبد الله بن حشلاف قاضي الجلفة .

---

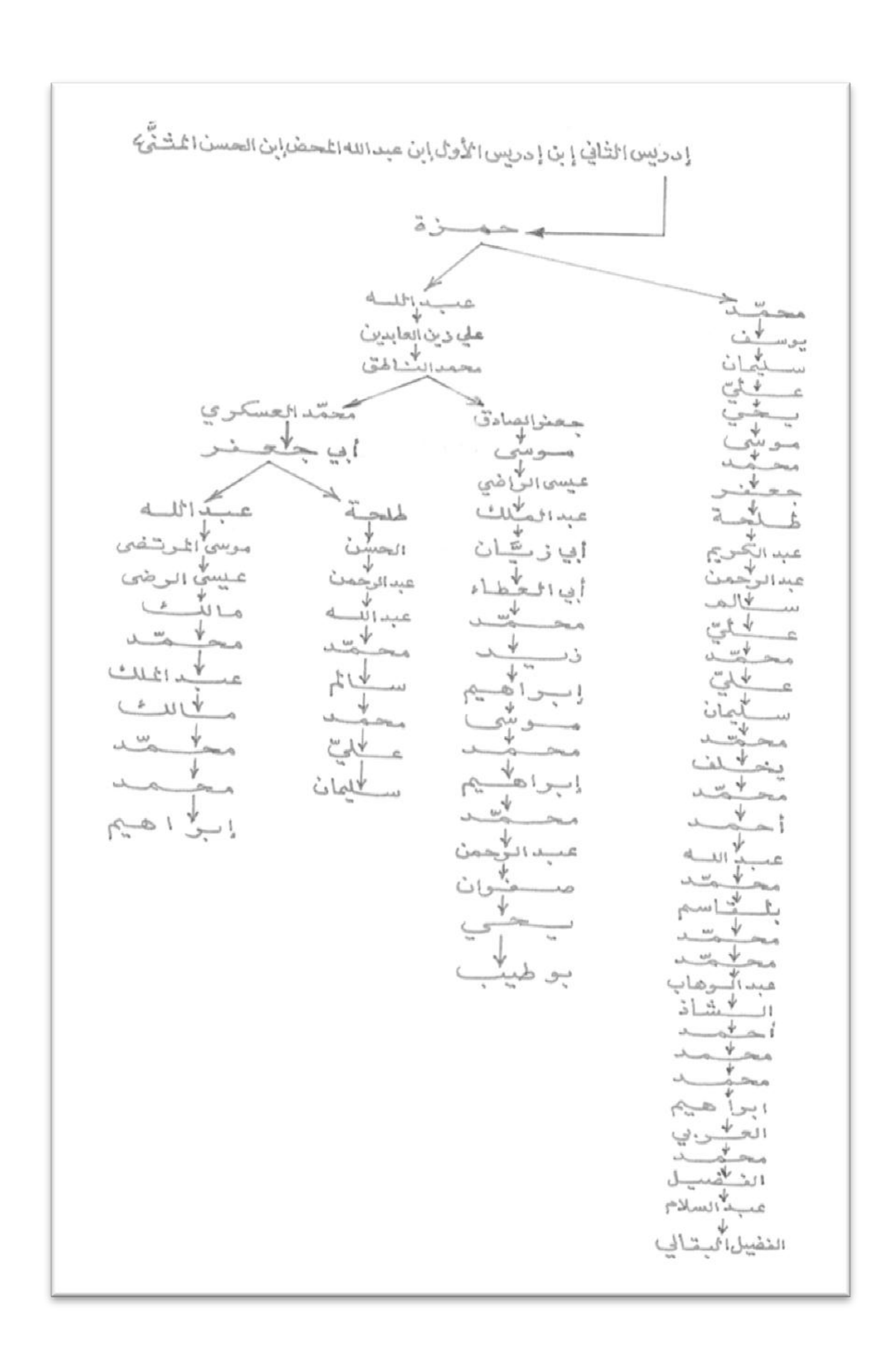
[1] كتاب العشماوي الياقوتة الصافية في ذكر تاريخ الأدارسة .

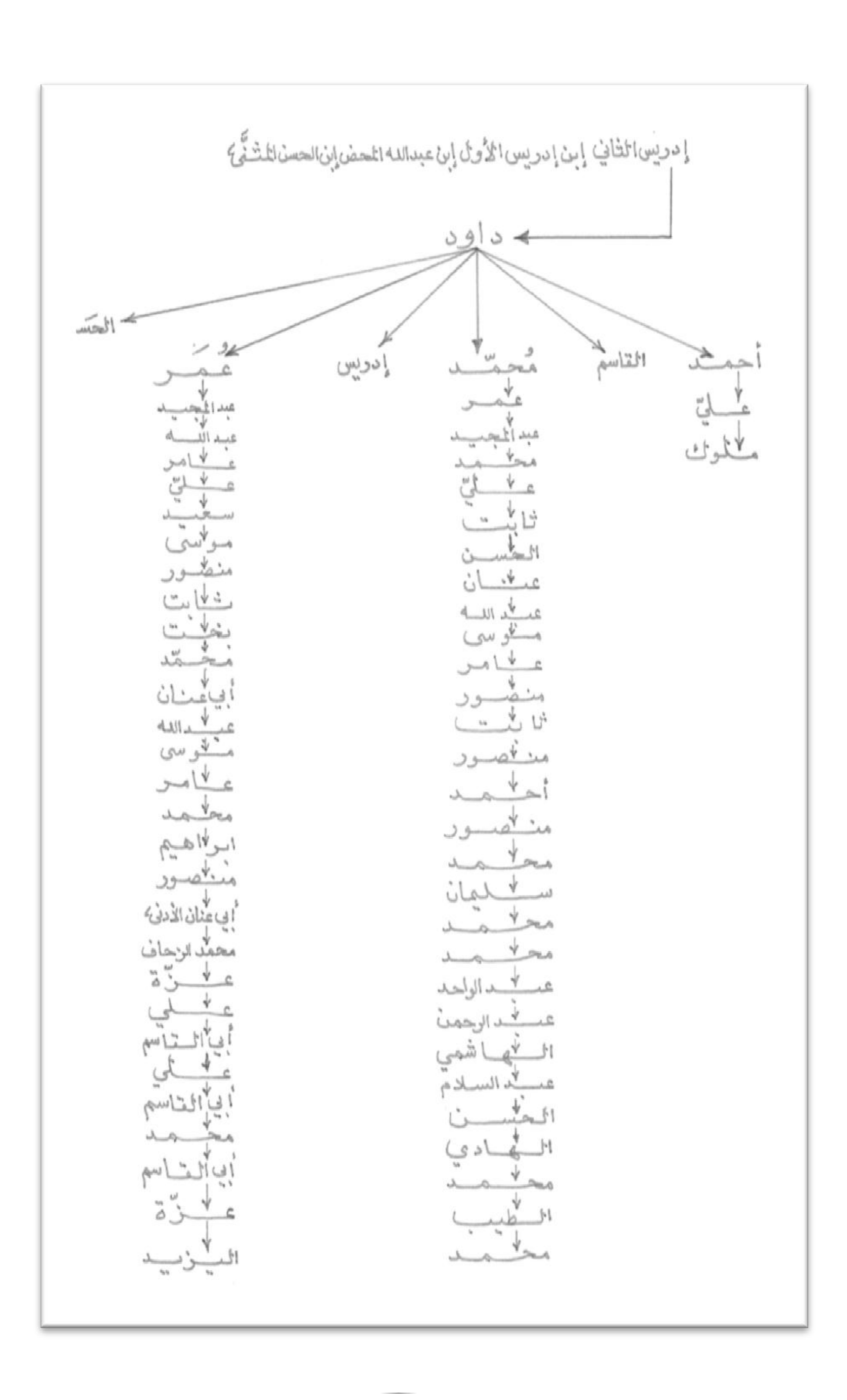


إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنى
القاسم
محمد
يحي الجوطي
محمد
يحي
محمد
إبراهيم
عبد الواحد
عبد الرحمن
محمد
محمد
أحمد
عبد الواحد
أحمد
محمد
طاهر
حمود
علي
محمد
العباس
القاسم
محمد
سليمان
أبو طالب الاول
محمد
أبو طالب الثاني
أبو طالب الثالث
أحمد
محمد أبو طالب الرابع
محمد
يحي
يحي
حمود
علي
محمد
عبد الواحد
عبد الرحمن
عبد الواحد الشيخ
محمد
أحمد
عبد الواحد
أحمد
محمد
الطاهر
أحمد
محمد
علي الحرشي
عبد السلام إمام وخطيب المسجد الحرام
أحمد
محمد
يوسف
علي الادريسي
أحمد
جنون
عمران
الحسن
سليمان
عبد الرحمن
عمران
محمد
جنون
محمد
أحمد
الطاهر
قاسم
أحمد
محمد
الهاشمي
إبراهيم
حسين
أحمد
محمد
أحمد
محمد
عبد الله الشريف
علي
التهامي
عبد الصمد
عبد الله جنون
«رئيس رابطة علماء المغرب»
محمد
مصرتان
المنتصر
يوسف
عمر سحنون
الحسين
يعقوب
الجوفي
نوح
أحمد
محمد
أحمد
أحمد
محمد
علي
الحسين
عمر
علي
عمر
الحسين
علي
محمد
صالح
عبد الله
محمد
محمد
هاشم
الحسن
الغالي
محمد الغزاري
الحسن
محمد
محمد الخياط
الجوفي
عبد الهادي
عمر
محمد
أحمد
عبد الجبار
جعفر
جابر
أحمد
محمد
عبد السلام
موسى
عيسى
عبد الكريم
عبد الحليم
إبراهيم
إبراهيم
سليمان أبو صرغين
الحسن
علي
محمود
علي
يحي
الطيب
عبد الله
الحسن

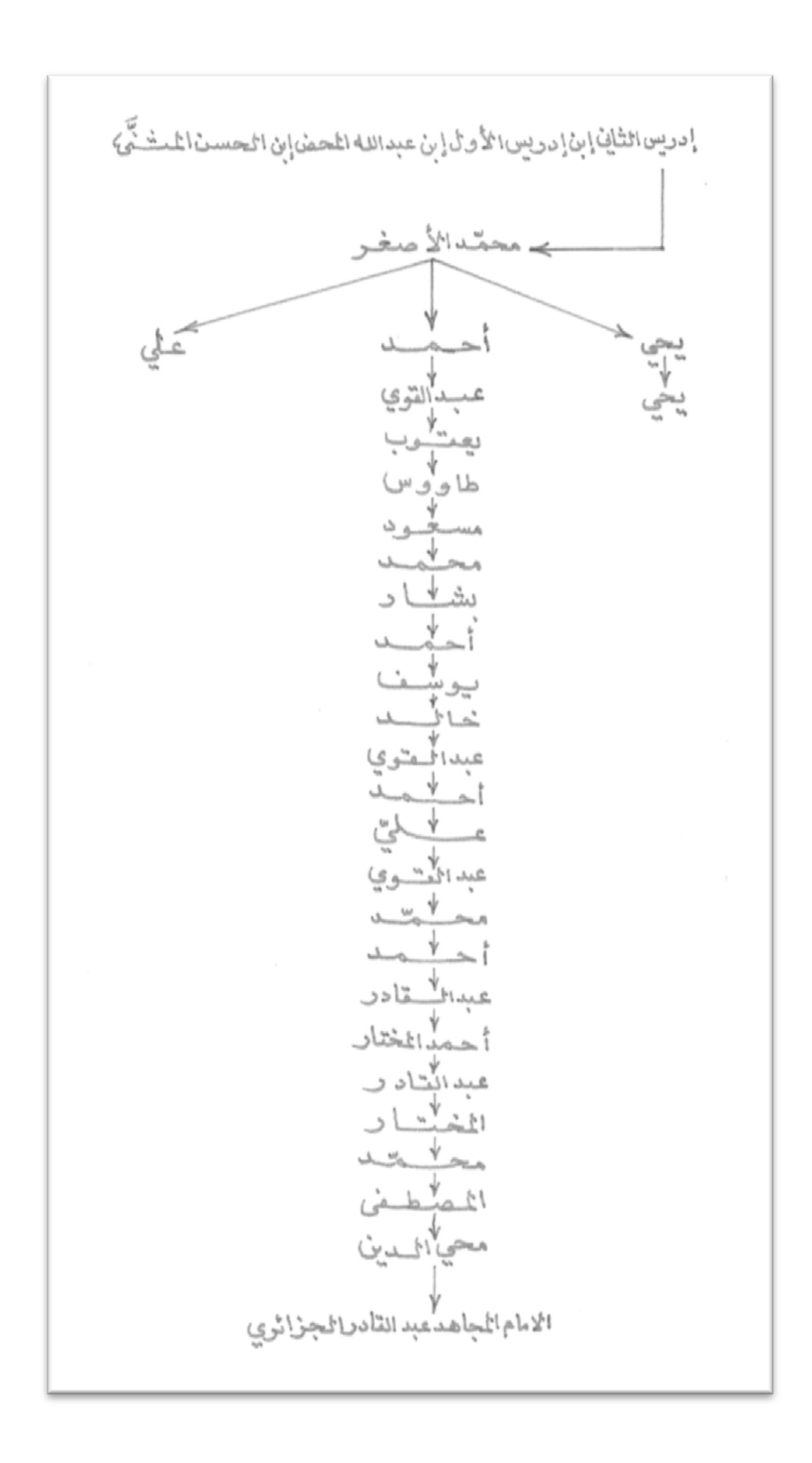


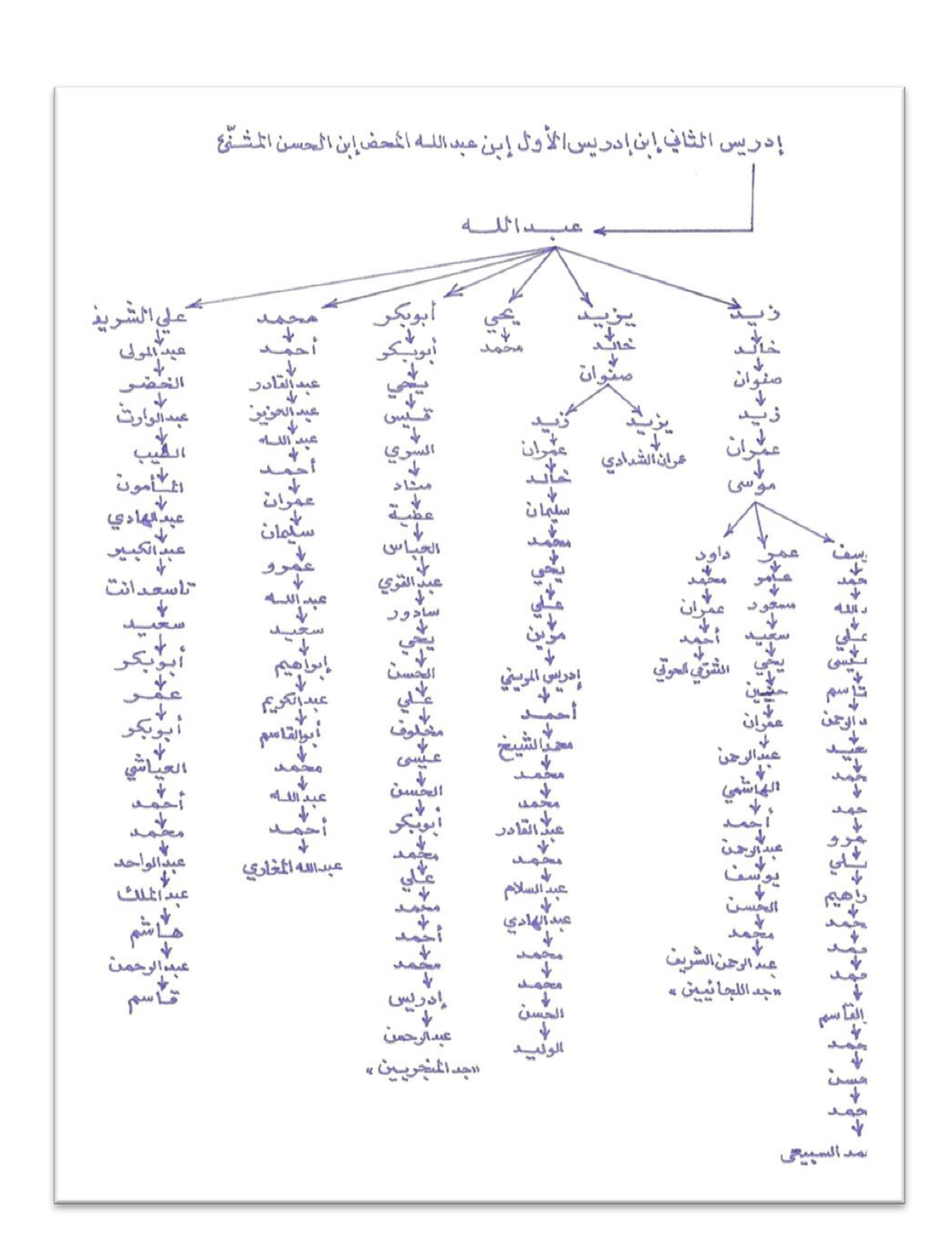
الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى
عمر
عمران
إدريس
موسى
علي
محمد
عبد الله
أحمد
علي
عمر
منصور
قاسم
عيسى
إسماعيل
إبراهيم
علي
عبد الله
محمد الحضري
«جد الحضريين»
ياسين
العباس
المعتز
دباح
بطل
يحيى
جابر
صفوان
سفيان
عدنان
تميم
خالد
هود
شجاع
علي
أحمد
سليمان
بطل
محمد
عثمان
سهل
تميم
عبد الله
أبوبكر
علي
أحمد
القاضي داود
«جد الهرفيين»
عيسى
محمد
أحمد
علي
وردان
يوشع
يعقوب
قصي
حاتم
هرمز
تميم
عبد الجبار
عبد الله
أبو الحسن علي الشاذلي
عبيد الله
علي
«جد النواظم»
إبراهيم
القاسم
علي
حمزة
القاسم
أحمد «حمود»
ميمون
حمود
علي «الناصر»
القاسم «المأمون»
إدريس
يحيى
حسن
محمد
إدريس
علي
يحيى
إدريس
علي
إدريس
محمد
حسن
عبد الله
عبد الرحمن
عبد الله
أحمد
سعيد
عبد الملك
سعيد
عبد الرحمن
علي
أحمد
محمد
عبد الرحمن
محمد
محمد
علي
أحمد
تقي الدين محمد الفاسي
الحسن
هاشم
عقيل
محمد
جعفر
أحمد الحسن
إبراهيم
يحيى الأصم
القاسم
علي
أحمد
محمد
محمد التلمساني
عبد الله
مسعود
عبد الرحمن
علي
محمد
أحمد
محمد الحاج
«جد أولاد الشري»


إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنى
حمزة
عبد الله
علي زين العابدين
محمد العسكري
أبي جعفر
عبد الله
موسى المرتضى
عيسى الرضى
مالك
محمد
عبد الملك
مالك
محمد
محمد
إبراهيم
طلحة
الحسن
عبد الرحمن
عبد الله
محمد
سالم
محمد
علي
سليمان
جعفر الصادق
موسى
عيسى الراضي
عبد الملك
أبي زيان
أبي العطاء
محمد
زيد
إبراهيم
موسى
محمد
إبراهيم
محمد
عبد الرحمن
صفوان
يحي
بو طيب
محمد
يوسف
سليمان
علي
يحي
موسى
محمد
جعفر
طلحة
عبد الكريم
عبد الرحمن
سالم
علي
محمد
علي
سليمان
محمد
يخلف
محمد
أحمد
عبد الله
محمد
بلقاسم
محمد
محمد
عبد الوهاب
الشاذ
أحمد
محمد
محمد
ابراهيم
محمد
الفضيل
عبد السلام
الفضيل البقالي

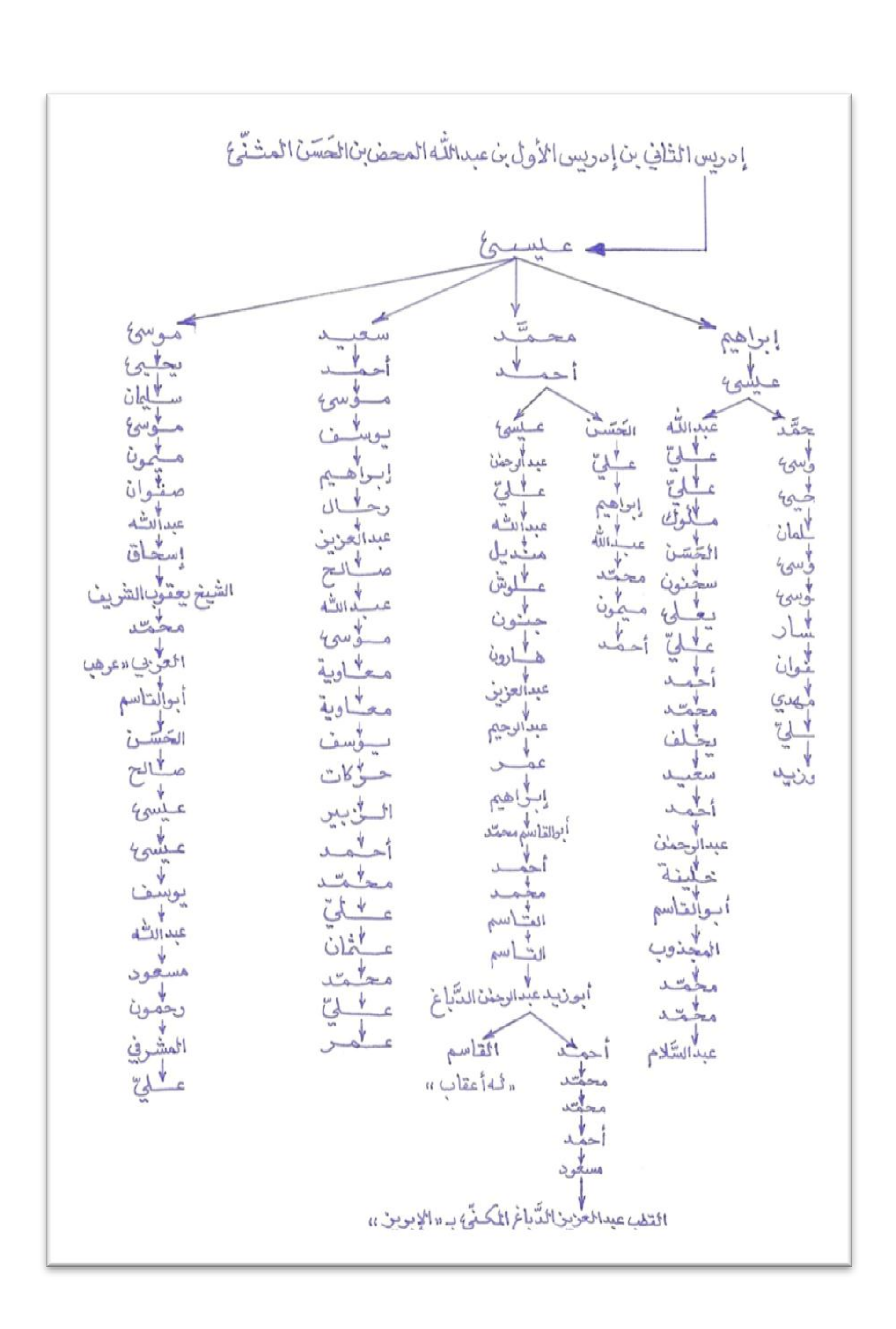


إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبدالله المحض إبن الحسن المثنى
داود
الحسن
عمر
إدريس
محمد
القاسم
أحمد
عبد المجيد
عبد الله
عامر
علي
سعيد
موسى
منصور
ثابت
بخت
محمد
أبي عنان
عبد الله
موسى
عامر
محمد
ابراهيم
منصور
أبي عنان الأدنى
محمد الرحاف
عزة
علي
أبي القاسم
علي
أبي القاسم
محمد
أبي القاسم
عزة
اليزيد
عمر
عبد المجيد
محمد
علي
ثابت
الحسن
عنان
عبد الله
موسى
عامر
منصور
ثابت
منصور
أحمد
منصور
محمد
سليمان
محمد
محمد
عبد الواحد
عبد الرحمن
الهاشمي
عبد السلام
الحسن
الهادي
محمد
الطيب
محمد
علي
ملوك


إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنى
محمد الأصغر
يحي
يحي
أحمد
علي
عبد القوي
يعقوب
طاوس
مسعود
محمد
بشار
أحمد
يوسف
خالد
عبد القوي
أحمد
علي
عبد القوي
محمد
أحمد
عبد القادر
أحمد المختار
عبد القادر
المختار
محمد
المصطفى
محي الدين
الامام المجاهد عبد القادر الجزائري



إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنّى
عبد الله
زيد
خالد
صنوان
زيد
عمران
موسى
عمر
عامر
مسعود
سعيد
يحي
حسين
عمران
عبد الرحمن
الهاشمي
أحمد
عبد الرحمن
يوسف
الحسن
محمد
عبد الرحمن الشريف
«جد اللجائيين»
داود
محمد
عمران
أحمد
الشرقي الحوتي
يزيد
خالد
صنوان
يزيد
عمران الشدادي
زيد
عمران
خالد
سليمان
محمد
يحي
علي
موين
إدريس الموريني
أحمد
محمد الشيخ
محمد
محمد
عبد القادر
محمد
عبد السلام
عبد الهادي
محمد
محمد
الحسن
الوليد
يحي
محمد
أبوبكر
أبوبكر
يحي
قيس
السري
مناد
عطية
العباس
عبد القوي
سادور
يحي
الحسن
علي
مخلوف
عيسى
الحسن
أبوبكر
محمد
علي
محمد
أحمد
محمد
إدريس
عبد الرحمن
«جد المنجريين»
محمد
أحمد
عبد القادر
عبد العزيز
عبد الله
أحمد
عمران
سليمان
عمرو
عبد الله
سعيد
إبراهيم
عبد الكريم
أبو القاسم
محمد
عبد الله
أحمد
عبد الله المغاري
علي الشريف
عبد المولى
الخضر
عبد الوارث
الطيب
المأمون
عبد الهادي
عبد الكبير
تاسعدانت
سعيد
أبوبكر
عمر
أبوبكر
العياشي
أحمد
محمد
عبد الواحد
عبد الملك
هاشم
عبد الرحمن
قاسم

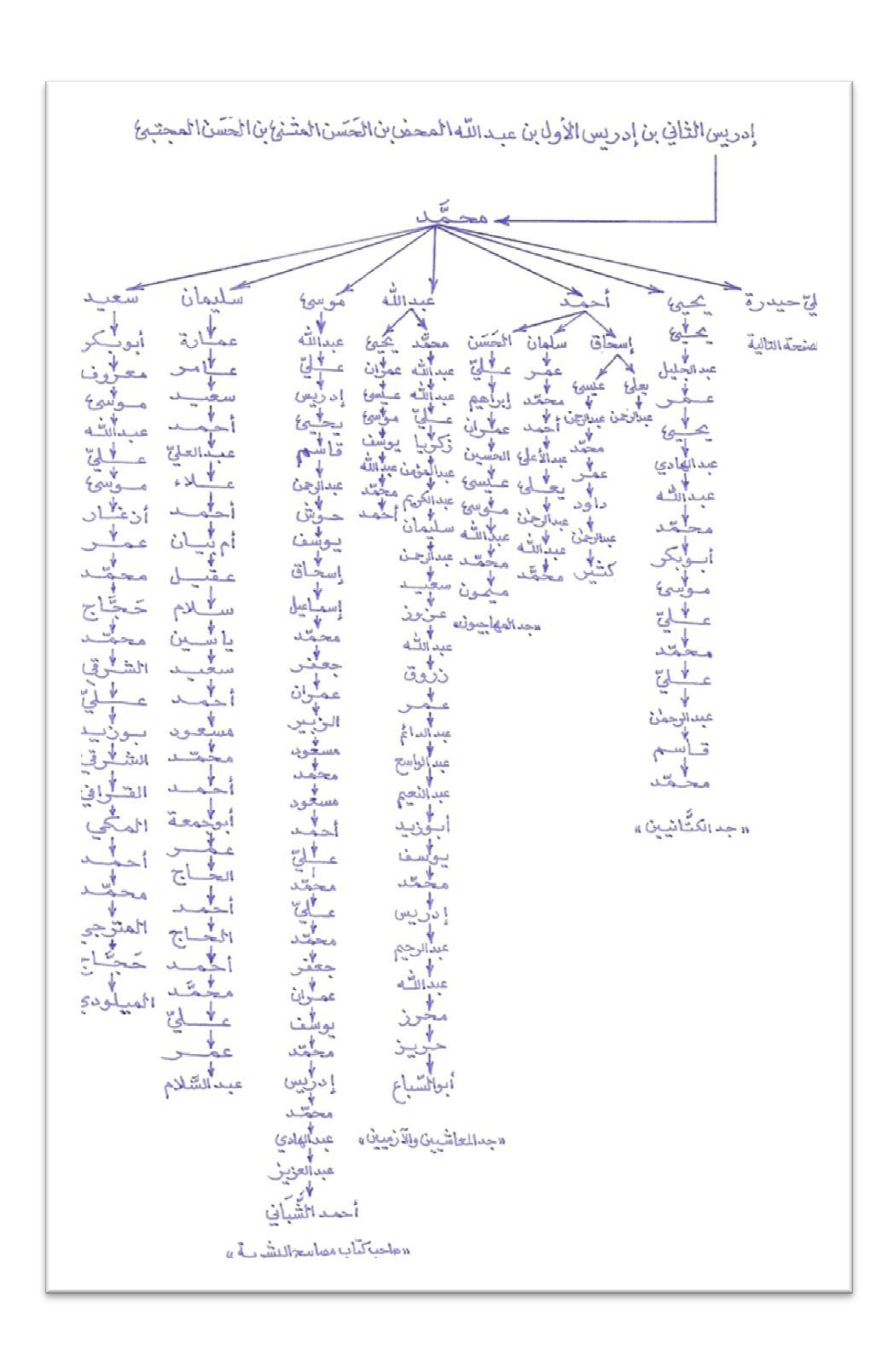


إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى
عيسى
موسى
يحيى
سليمان
موسى
ميمون
صفوان
عبد الله
إسحاق
الشيخ يعقوب الشريف
محمد
العربي «عرهب»
أبو القاسم
الحسن
صالح
عيسى
عيسى
يوسف
عبد الله
مسعود
رحمون
المشرفي
علي
سعيد
أحمد
موسى
يوسف
إبراهيم
رحال
عبد العزيز
صالح
عبد الله
موسى
معاوية
معاوية
يوسف
حركات
الزبير
أحمد
محمد
علي
عثمان
محمد
علي
عمر
محمد
أحمد
الحسن
علي
إبراهيم
عبد الله
محمد
ميمون
أحمد
عيسى
عبد الرحمن
علي
عبد الله
منديل
علوش
جنون
هارون
عبد العزيز
عبد الرحيم
عمر
إبراهيم
أبو القاسم محمد
أحمد
محمد
القاسم
القاسم
أبو زيد عبد الرحمن الدباغ
أحمد
محمد
محمد
أحمد
مسعود
القاسم
«له أعقاب»
القطب عبد العزيز بن الدباغ المكنى بـ «الإبريز»
إبراهيم
عيسى
عبد الله
علي
علي
ملوك
الحسن
سحنون
يعلى
علي
أحمد
محمد
يخلف
سعيد
أحمد
عبد الرحمن
خليفة
أبو القاسم
المجذوب
محمد
محمد
عبد السلام

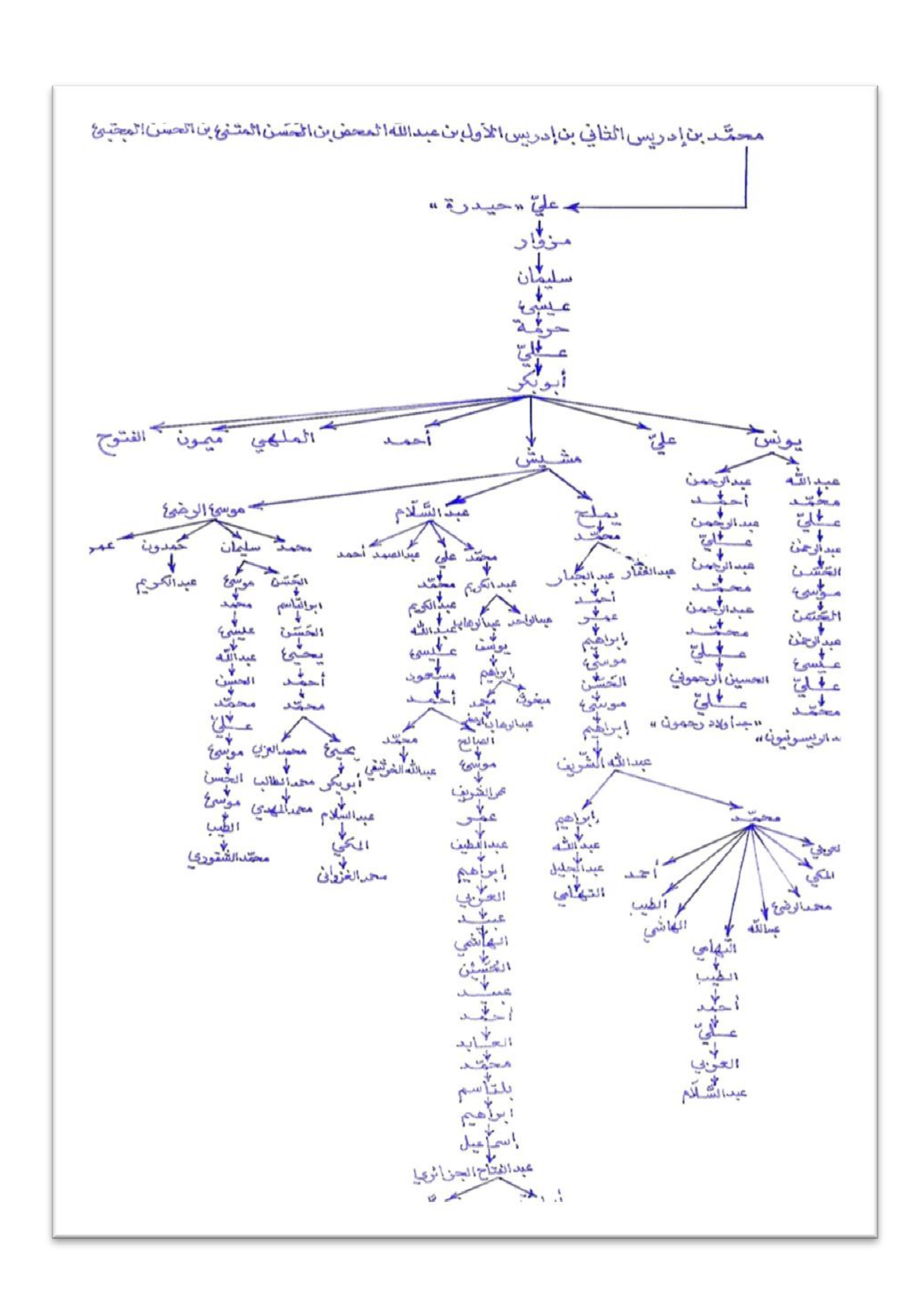
إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبد الله المحض إبن الحسن المثنّى

عمران
↓
عليّ
↓
حمزة
↓
داود
↓
يعقوب
↓
سعيد
↓
إدريس
↓
حسن
↓
يوسف
↓
زين العابدين
↓
زيّان
↓
يوسف
↓
عبد الرحمن
↓
عبد القويّ
↓
منداس
↓
أحمد المرابط
↓
راشد
↓
يحي
↓
عليّ «أبي العسل»
↓
خطّاب
↓
عبد الله
↓
يوسف
↓
محمّد
↓
محمّد
↓
أحمد
↓
عبد القادر
↓
محمّد
↓
العربي
↓
السّنوسي
↓
عليّ
↓
محمّد
↓
محمّد
↓
الملك محمّد إدريس

« ملك ليبيا سابقًا »



إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى
محمد
سعيد
أبو بكر
معروف
موسى
عبد الله
علي
موسى
أزغار
عمر
محمد
حجاج
محمد
الشرقي
علي
بوزيد
الشرقي
القواني
المكي
أحمد
محمد
المترجي
حجاج
الميلودي
سليمان
عمارة
عامر
سعيد
أحمد
عبد العلي
علاء
أحمد
أم بيان
عقيل
سلام
ياسين
سعيد
أحمد
مسعود
محمد
أحمد
أبو جمعة
عمر
الحاج
أحمد
الحاج
أحمد
محمد
علي
عمر
عبد السلام
موسى
عبد الله
علي
إدريس
يحيى
قاسم
عبد الرحمن
حوش
يوسف
إسحاق
إسماعيل
محمد
جعفر
عمران
الزبير
مسعود
محمد
مسعود
أحمد
علي
محمد
علي
محمد
جعفر
عمران
يوسف
محمد
إدريس
محمد
عبد الهادي
عبد العزيز
أحمد الشباني
«صاحب كتاب مصاعد الشرفة»
عبد الله
يحيى
عمران
عيسى
موسى
يوسف
عبد الله
محمد
أحمد
محمد
عبد الله
عبد الله
علي
زكريا
عبد المؤمن
عبد الكريم
سليمان
عبد الرحمن
سعيد
عزوز
عبد الله
زروق
عمر
عبد الدائم
عبد الواسع
عبد النعيم
أبو زيد
يوسف
محمد
إدريس
عبد الرحيم
عبد الله
محرز
حريز
أبو السباع
«جد العاشيين والآزميين»
أحمد
الحسن
علي
إبراهيم
عمران
الحسين
عيسى
موسى
عبد الله
محمد
ميمون
«جد المهاجيين»
سلمان
عمر
محمد
أحمد
عبد الأعلى
يعلى
عبد الرحمن
عبد الله
محمد
إسحاق
عيسى
عبد الرحمن
محمد
عمر
داود
عبد الرحمن
كثير
يعلى
عبد الرحمن
يحيى
يحيى
عبد الجليل
عمر
يحيى
عبد الهادي
عبد الله
محمد
أبو بكر
موسى
علي
محمد
علي
عبد الرحمن
قاسم
محمد
«جد الكتانيين»
علي حيدرة
الصفحة التالية



محمّد بن إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى
علي «حيدرة»
مزوار
سليمان
عيسى
حرمة
علي
أبو بكر
يونس
علي
مشيش
أحمد
الملهي
ميمون
الفتوح
عبد الله
محمّد
علي
عبد الرحمن
الحسن
موسى
الحسن
عبد الرحمن
عيسى
علي
محمّد
عبد الرحمن
أحمد
عبد الرحمن
علي
عبد الرحمن
محمّد
عبد الرحمن
محمّد
علي
الحسين الرحموني
علي
«جد أولاد رحمون»
يملح
محمّد
عبد السلام
موسى الرضى
محمد
سليمان
حمدون
عمر
عبد الكريم
عبد الجبار
أحمد
عمر
إبراهيم
موسى
الحسن
موسى
إبراهيم
عبد الله الشريف
إبراهيم
عبد الله
عبد الجليل
التهامي
محمّد
أحمد
الطيب
الهاشمي
التهامي
الطيب
أحمد
علي
العربي
عبد السلام
عبد الله
محمد الرضى
المكي
محمّد
علي
عبد الصمد
أحمد
عبد الكريم
يوسف
إبراهيم
محمد
الصالح
موسى
عمر
عبد اللطيف
إبراهيم
العربي
عبد
الهاشمي
الحسين
عبد
أحمد
العابد
محمّد
بلقاسم
إبراهيم
إسماعيل
عبد الفتاح الجزائري
عبد الله الخرشفي
الحسن
موسى
محمد
عيسى
عبد الله
الحسين
محمّد
علي
موسى
الحسن
موسى
الطيب
محمّد الشقوري
أبو القاسم
الحسن
يحيى
أحمد
محمّد
محمد العزي
محمد الطالب
محمد المهدي
يحيى
أبو بكر
عبد السلام
المكي
محمد الغزواني

إدريس الثاني إبن إدريس الأول إبن عبدالله المحض إبن الحسن المثنّى

كثير

محمّد

عليّ

يوسف

مسعود

سعيد

عبدالقادر

محمّد

أحمد

عبدالرحمن

عبدالله

يحي

عيسى

موسى

إدريس

محمّد

إدريس الثاني بن إدريس الأول بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى

↓

أحمد

- **أحمد** ← كنون ← أحمد ← محمّد ← محمّد ← عمران ← الحسن ← سليمان ← عبد الرحمن ← عمران ← كنون ← أحمد
  «جد الشرفاء الكنونيون»

- **محمّد** ← العافية ← عبد الله ← محمّد ← جعفر ← منصور ← الحسن ← زكريّا ← يحيى ← محمّد ← زكريّا ← خالد
  «الجد الجامع للدرقاويين»

- **عبد الله**
  - **موسى** ← أحمد ← إبراهيم ← سحنون ← عبد الله ← عجيبة ← محمّد ← الحسن ← المهدي ← محمّد ← أحمد ← أحمد ← المهدي ← الطيّب
    «جد أولاد ابن عجيبة»
  - **الحسن** ← رحو ← حمزة ← كثير ← غنيم ← غانم ← موسى ← جعفر ← عبد الرحمن ← زكريا ← عبد الرحمن ← مخلوف ← إبراهيم ← رحو ← الحسن ← عبد الرحمن ← الشيخ عبد العزيز ← عبد العزيز ← عبد الخالق ← الطيّبي ← الغنيمي ← دحو ← محمّد صدّيق الإدريسي ← أحمد

- **عبد الرحمن** ← يحيى ← عامر ← سعيد ← يوسف ← عبد الوهاب ← إسماعيل ← عثمان ← عيسى ← مسعود ← عبد الله ← محمّد ← عبد الله ← أحمد ← محمّد ← محمّد ← أحمد ← محمد «كودار» ← أحمد ← عبد القادر ← محمّد ← علال ← إدريس ← علال

- **داود** ← يحيى ← عيسى ← عبد الرحمن ← أحمد ← عليّ ← أيوب الحكيم ← إبراهيم ← عليّ ← أيوب ← عليّ ← أيوب
  «جد الشرفاء اليوبيون أو الأيوبيون»

تيهــرت

الدولة الرستمية تيهرت 160-296هـ/ 777-909م.

قامت الدولة الرستمية في المغرب الأوسط (الجزائر)، وتنسب إلى مؤسسها " عبدالرحمن بن رستم " زعيم الخوارج الإباضية، ومنذ خرج "الخوارج" على "علي بن أبي طالب رضي الله عنه " وتسببوا في قتله على يد الخارجي "عبد الرحمن بن ملجم"، وهم يتبنون سياسة الخروج والثورة على الخلافة الإسلامية، يكفِّرون من خالفهم من المسلمين، وتستبيح بعض فرقهم دماءهم !

وكان الرستميون قد فروا في مرحلة مبكرة من الأمويين بدمشق والشام إلى المغرب.وبذلك تعتبر أول دولة انفصلت عن المشرق ، وكانت الدولة العباسية كالدولة الأموية تحاول القضاء على الخوارج بسبب أفكارهم الغريبة ومعتقداتهم، واستقر عبد الرحمن بن رستم في إقليم "تاهرت" بالمغرب الأوسط، وقام بنشر مذهبه هناك حتى بويع بالإمامة سنة 160هـ/ 777م، فأعلن قيام دولته التي صارت ملجأ الإباضية العراق وفارس وغيرهما، وهم أحد الفرق المعتدلة ؛ حيث تتعايش مع خصومها وتعدل عن قتلهم نجح عبد الرحمن بن رستم في توطيد دعائم دولته خلال الفترة التي قدر له أن يحكمها (144-168هـ) وقد خلفه من بعده ابنه عبد الوهاب الذي بقيفى حكم الدولة الرستمية عشرين سنة، ثم "أفلح بن عبد الوهاب" الذي حكم أكثر من خمسين عامًا (188-238هـ)، ثم تتابع في حكم الدولة الرستمية خمسة من الأمراء، هم: أبوبكر بن أفلح، وأبو اليقظان، فأبو حاتم،

فيعقوب ابن أفلح، فاليقظان ابن أبي اليقظان آخر أمرائهم وظل أتباع هذه الدولة يتصارعون ويختلفون حتى انقرضت الدولة الرستمية سنة 296هـ/ 909م، في عهد اليقظان بن أبي اليقظان على يد داعي الفاطميين أبي عبد الله الشيعي لقد كانت علاقة الدولة الرستمية متوترة مع الأغالبة الذين يمثلون الدولة العباسية، ولكنهم كانوا على علاقة طيبة بالأمويين في الأندلس، وذلك لأن الأمويين كانوا يبادلون العباسيين الكراهية والعداء.

وانتهت دولة الرستميين رغم ما تمتعت به من حياة سهلة رغيدة مدة من الزمان؛ **لأن الذي يخرج عن جسم الأمة لابد أن تحاصره النهاية.**

وكانت هنا دويلة أخرى قامت في جنوب المغرب الأقصى- إلى جانب دولة الأغالبة والأدارسة والدولة الرستيمة، إنها دولة سجلماسة (أو الدولة المدارية) في جنوب المغرب الأقصى (140-296هـ/ 758-909م) .أسسها "موسى بن يزيد المكناسي" وهى دولة كالرستمية أسسها خوارج لكنهم على المذهب الصفري، ولهذا توطدت العلاقات بين هذه الدولة والدولة الرستمية في شتى المجالات، ومؤسسها سوداني بني العاصمة "سجلماسة"، وقد قضى الفاطميون عليها .

الفصل الثـاني

القسم الرابع

* أشهر الأشراف الأولياء في الجزائر

* امهاجة أولاد ميمون

* أولادزيـد

* أولادنائل

« فيمن يلقب بالشريف »

قال الزرقاني : كان اسم الشريف يطلق في الصدر الاول علَى من كان من آل البيت سواء كان حسنياًاو حسينياًا وعلوياً او عباسياًاوجعفريا او عقيليا ، ولهذا تجد تاريخ الحافظ الذهبي مشحوناً في التراجم بذلك ، يقول الشريف العباسي ، الشريف العقيلي ، الشريف الجعفري ، الشريف الزينبي ، فلما ولي الفاطميون مصر ، قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط ، فاستمر ذلك بمصر الى الآن . قال الحافظ ابن حجر في كتاب (نزهة الالباب في معرفة الالقاب) وقد لقب به — يعني الشريف — كل عباسي ببغداد ، و كل علوي بمصر ، وذلك لان الخلفاء ببغداد كانوا من بني العباس ، والفاطميين الذين كانوا بمصر من ولد علي من فاطمة اه

من أشهر الأشراف الأولياء في الجزائر

أكثر أشراف المغرب العربي أبناء إدريس الأول الحسني وأخوه سليمان وأبناءأبي بكر الصديق و الزبير بن العوام .

من أشهر الأشراف الأولياء في الجزائر:

"سيدي الخيّر في سطيف،

سيدي الهواري في وهران،

سيدي بلعباس،

وسيدي بوزيد بن علي،

وسيدي نايل بالجلفة،

وسيدي بلقايد بتلمسان

وبلاد القبائل،

وسيدي محمد بن عبد الرحمن المشهور ببوقبرين ، حيث له مدفننان أحدهما ببلوزداد بالجزائر العاصمة والثاني ببونوح بتيزي وزو، وسيدي يحيى ،

امهاجة أولاد سيدي ميمون

وسيدي أحمد بن يوسف الراشدي بخميس مليانة،

وتلميذه سيدي أحمد بن موسى دفين كرزاز .

وسيدي أبو مروان الشريف بعنابة،

وسيدي جميل بعنابة،

وذرية سيدي أحمد التيجاني المدفون في حي فاس، في حين توجد ذريته بضواحي الأغواط، وذرية سيدي عيسى بن عبد الرحمن دفين الأرهاط بولاية تيبازة،

وسيدي محمد الزردالي الذي اشتق إسم مدينة زرالدة من إسمه لأنه كان سببا في بنائها، وتوجد ذريته هناك،

وسيدي مرزوق الذي تنسب إليه مقبرة بن عكنون الشهيرة

وذرية سيدي أحمد بن بلقاسم الهاملي مؤسسة زاوية سيدي الهامل المشهورة .

أولادعيسى/ مولاهم ع الحجـل هم ذرية الحسن والحسين وفدوا من الساقية الحمراء

سيدي بوجملين المسيلة المسمى محمد بن عبد الله من فاس ق.13 م

سيدي هجرس سيدي هجرس محمد بن علي هم قبيلة أتت من فاس ق 13

سيدي عيسى سيدي عيسى عيسى بن محمد و هي قبيلة من المغرب ق13 .

سيدي الخير سطيــف المسمى سيدي الخيّر بن سيدي محمد من فاس المغرب ق 13م.

أولاد مقـدم بالبرج سمي مقدم لأنه تقدم إلى البرج والخير سبقهم إلى سطيف

وأولاد اسماعيل بن مقدم وأولاد علي بن مقدم في نفطة ويلوت وأم الريسان

حشم مجانـة وفدوا من غريس معسكر في ق.15م واستقروا بمجانة عائلة مقراني.

عبد القادر الجيلالــي :

دفين بغداد 1165م بن موسى بن عبد الله بن يحي الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن بن علي كرم الله وجهه

البودخيليون

أولاد سيدي بودخيل دفين عين الصفراء بن عبد القادر الجيلالي دفين بغداد 1165م بن موسى بن عبد الله بن يحي الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

سيدي أحمد بن موسى الكرزازي:

نسبهم بسيدي عبد السلام بن مشيش بن حرمة بن عبد السلام بن مزوار بن حيدرة بن محمد بن ادريس الأنور بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل إلى علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء بنت رسول الله ،

ينتسبون في كرزاز إلى جدهم القطب الرباني الشيخ سيدي أحمد بن موسى الكرزازي شيخ ومؤسس الطريقة الكرزازية نشر الدين وعلومه والتصوف ، تدريس و تعليم القرآن الكريم وأمور الدين وله رموز وأوراد لجده وجدنا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المد والثناء والذكر ، وأن سيدي أحمد الكرزازي من كرزاز ولاية بشار ثم رافق سيدي أحمد بن يوسف الراشدي بخميس مليانة ثم واصل مسيرته لتبسة ودفن هناك رحمه الله بولاية تبسة.

أولاد سيدي الشيخ بالبيض [1]:

هو عبد القادر سيدي الشيخ جد الزوى دفين الأبيض سيدي الشيخ 1616م بن محمد بن سليمان دفين بني ونيف 1539م بن عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

المجاذيب

[1] بالنسبة لأولاد سيدي الشيخ وأولاد سيدي أحمد المجذوب تم الإعتماد على كتاب : DOCUMENTS POUR SERVIRE A LETUDE DU NORD OUEST AFRICAIN مطبعة دار دانيل ليل DELAMARTINIERE ET LA CROIX فرنسا الجزء الثاني ص: 950 طبعة 1869م لمؤلفيه

أحمد المجذوب، دفين عسلة 1571م بن سليمان دفين بني ونيف 1539م بن أبي سماحة بن أبي ليلى بن بلحيا بن عيسى بن معمر بن وهوعمر بلعاليا بن سليمان بن سعيد بن حفص وهوالحفيظ بن بن حرمة الله بن عساكر بن زيد بن حميد بن وهو احمد بن عيسى الشادلي محمد بن الشبلي بن عيسى بن زيد بن وهوزيدان بن يزيد بن الطفيل وهو ماضي بن الفرغاوي وهو زيدان بن صفوان وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه . العلويون أبناء مولاي علي الشريف دفين تافيلالت 1442م بن الحسن بن الحسن الداخل بن محمد بن عبد الله الكامل.

أولاد علي بوشناقة :[1]

بن عبد الرحمان بن علي..بن عبد الله بن محمد بن إدريس بن عبد الله الكامل

الرقيبـات

تنتمي هذة القبيلة إلى جدها أحمد الرقيبي القرن 15م الذي قيل أنة سمي (الرقيبي) يقول البعض أن إسمه جاء نسبة لمنطقة الرقيبة الواقعة في شرق موريتانيا والكل يتفق على أن سيدي أحمد الرقيبي بن عبد الكريم بن عبد السلام بن امشيش بن حيدرة بن محمد بن إدريس الأكبر.

وتنقسم قبائل الرقيبات إلى قسمين كبيرين :

*رقيبات التل الشمـال وتضم قبيلة القواسم

*رقيبات الساحل الغرب فتضم البطون التالية:

---

[1] العشماوي كتاب السلسلة الوافية والياقوتة الصافية في أنساب أهل البيت المطهر أهله، لمؤلفه أحمد متوفي بمكة 1142ه 1730م ص 297. 298 المطبعة الخلدونية تلمسان 1961م ضمن كتاب مجموع النسب والحسب. والفضائل والتاريخ والأدب لمحمد بلهاشمي بن بكارة .

أولاد موسى-السواعد-الرحالات -أولاد الشيخ-أولاد داود-أولاد طالب

وينقسم كل بطن من هذة البطون إلى فروع وأفخاذ يتواجد الرقيبات بجنوب المغرب وفي منطقة تندوف بالجزائر وفي بئر أم قرين وصحراء تبرس بموريتانيا وبالساقية الحمراء ووادي الذهب ويوجد للرقيبات فرع في ليبيا بمنطقة ترهونة وفي تونس.

وبهذا يكون العمود التسلسلي لنسب الرقيبات هو: سيدي أحمد الرقيبي ينتمي لعبد السلام، بن مشيش، بن أبي بكر، بن علي، بن حرمة ، بن عيسى، بن سلام ، بن مزوار، بن حيدرة، بن محمد، بن إدريس الأزهر، بن إدريس الأكبر، عبد الله الكامل، بن الحسن المثنى، بن الحسن السبط، بن علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أولاد خالد :

أولاد سيدي خالد: أنه وفقا لما جاء عن الحاج شاقور الإبن الصغير للشيخ بن عودة أن إسم مخادشية قد أعطي من طرف قبائل بوسليمان لأولاد الولي الصالح سيدي عبد الرحمان بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سيدي خالد بن علي بن عمر بن علي بن خالد بن أحمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.وقد انتقل أولاد سيدي خالد من الونشريس إلى السوقر أين أسسوا المسجد العتيق والزاوية التي تحمل "زاوية بن عودة آل شعلال "يترأسها الدكتور شعلال محمود عمر والذي يرأس الإتحاد الوطني للزوايا الجزائرية ،ونائب بالرابطة العالمية الأشراف الأدارسة.

سيدي أحمد بن يوســف الراشدي نسبا الملياني موطنا[1].

شجرة نسب سيدي أحمد بن يوسف الراشدي الملياني

-أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي الجزء الثاني هنا وهناك.

من هو سيدي أحمد بن يوسف وما نسبه؟

نقل العقد من: "المجموعة في أصل الطريقة الشاذلية صفحة 430 شجرة سيدي أحمد بن يوسف كما يلي:

هو أبو العباس أحمد بن عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف بن عبد الجليل بن يمداس بن منصور بن علي بن مناصر بن عيسى بن عبد الرحمان المدعو "تدغير" بن يعلى بن إسحاق – المدعو عبد الله العلي – بن أحمد بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء بنت محمد خاتم الأنبياء-: صاحب المجموعة هو محمد بن علي الطرابسي.

وهناك شجرة أخرى توجد في كتاب ربح التجارة مغايرة لشجرة المجموعة. وسواء كانت هذه الشجرة أو تلك صحيحة أم لا فإنها تجعل من سيدي أحمد بن يوسف رجلا عربيا بربريا ينتمي ككثير من المغاربة إلى نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم.

انتسابه:

الدامودي: أي من بني دامود، وهم فرع من مغراوة مازالت منازلهم حول قرية دامود في أتوات.

المريني: لأنه أقام مدة بين فجيج سجلماسة ببلاد زناتة بني مريم.

الهواري: لأنه قضى الجزء الأكبر من حياته ببلاد هوارة الشاملة لمدينتي: قلعة بني راشد ويلل بقرب معسكر من جهة وغيليزان من جهة أخرى.

---

[1]أبو القاسم سعد الله : تاريخ الجزائر الثقافي الجزء الثاني.

محمد بن اسماعيلي كتاب مشايخ خالدون وعلماء عاملون الطبعة الرابعة 1411هـ

محمد بن عبد الله بوجمليـن دفين المسيلة :

خلال القرن الثامن الهجري قدمت شخصية دينية من بلاد المغرب من فاس إلى المسيلـة وهو الغوث سيدي محمد بن عبد الله الفاسي الإدريسي المغربي المدعو بوجمليـن و قصة سيدي محمد بوجملين أنه حينما أمره أبوه عبد الله وقال له :إني أبعث بك إلى بقعة من بقاع جهنم لتكون أنت الذي من يحررها من النار والعار ..نار العداوة والإجرام وعار الفرقة والخصام ألقى عبد الله عصاه في اتجاه المشرق وقال له :يا محمد امض في سبيلك ستجتاز مدنا كثيرة ،وكانت أول مدينة حل بها بوجملين هي تلمسان ينشر فيها العلم ثم رحل وجاور ولي الله سيدي بومدين،شعيب بن الحسين ،

ثم حط الرحال بالجزائر وتعاون مع ولي الله الشيخ سيدي عبد الرحمان الثعالبي في القرن 18، ثم سافر إلى بجاية في القرن التاسع الهجري ليلقي بها الدروس في الزوايا التي أنشأها ، وبعد أن لاقى مضايقات عول على السفر إلى المسيلة داعيا بالويل لمدينة بجاية وأهلها وقال : أطلعي يا قراية واهبطي يا بجاية وغادر بجاية ليحط رحاله التي كانت تحمل زوجته لآله عائشة البجاوية وابنها بن القاضي وشرف الدين بالمكان المسمى الكراغلة حيث قام بتأسيس زاويته بمكان توقف جمليه برأس الحارة الكدية[1] .

[1] المدون بول ماسيرا أوضاع المسيلة في العصر الوسيط- ق5-ق15 م ص.203.

ملتقـى الأنسـاب الأدارسة:

يلتقي أولاد زيد مع **مهاجة** في الجد : محمد بن عبد الله .. بن الحسن بـن أحمـد بن محمد بن إدريس بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل الكامل بن الحسـن المثنـى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب

يلتقي أولاد زيد مع **سيدي أيوب** لمهاجي في الجد : محمد بن عبد الله.. بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد ا الله.

يلتقي أولاد زيد مع **بني جرمون** في الجد : محمد بن عبد الله .. بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل.

يلتقي أولاد زيد مع **سيدي مخلوف** في الجد:أحمد بن محمد بن إدريس الأكبر.

يلتقي أولاد زيد مع **سيدي عبد العزيز** في الجد: أحمد بن محمد بن إدريس.

يلتقي أولاد زيد مع **سيدي نائل** في الجد: محمد بن إدريس الأكبر بن عبد الله.

يلتقي أولاد زيد مع **بني يلمان** في الجد: محمد بن إدريس بن إدريس الأكبر بن عبد الله

يلتقي أولاد زيد مع **عجيسة** في قلعة بني حماد في الجد : إدريس الأصغر بن.

يلتقي أولاد زيد مع **سيدي عيسى** في الجد: محمد بن إدريس بن الأكبر عبد.

يلتقي أولاد زيد **سيدي هجرس** في الجد:محمد بن إدريس الأكبر بن عبد الله.

يلتقي أولاد زيد وأولاد **الحاج عيسى الأغواطي** في الجد إدريس الحسني.

يلتقي أولاد زيد وأولاد **سيدي يونس** في محمد بن إدريس بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم وجهه

يلتقي أولاد زيد مع **أولاد سيدي ناجي** من فرقة أم الإخوة في الجد: الحسن بن أحمد

يلتقي أولاد زيد مع **أولاد خالد** في الجد أحمد بن إدريس إدريس بن إدريس

يلتقي أولاد زيد مع **أولاد الهبري** في الجد أحمد بن إدريس الأكبر بن عبد الله.

يلتقي أولاد زيد مع **أولاد عامر الهامل أبي السباع** في الجد : محمد بن إدريس

يلتقي أولاد زيد مع **الأمير عبد القادر** في الجد:أحمد بن محمد بن إدريس

سيدي الحاج بن عامـــر[1]:

هو الشريف الحسني الجليل سيدي الحاج بن عامر المولود سنة 881ه الموافق لسنة 1473م تةفي 974ه الموافق 1563م عن عمر 90 سنة المدفون في عين العراك البيض. بن أمحمد بن عامر ابن عمران ابن عمران الصغير ابن عمران الكبير ابن محمد ابن طلحة بن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم ابن الحسن ابن الحسين ابن جعفر ابن الناصر ابن طلحة ابن موسى ابن أحمد ابن عبد الله بن محمد بن احمد بن علي بن يحي بن علي بن محمد بن القاسم بن حمزة بن علي بن عبد الله بن موسى بن احمد بن إدريس الأصغر باني فاس ودفينها ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن سيدي الإمام علي كرم الله وجهه و السيدة فاطمة الزهراء بنت سيد الوجود و حبيب الله سيدنا محمد ابن عبد الله خاتم الأنبياء و المرسلين عليه صلوات الله وسلامه.الجد الجامع لأولاد بوحجر هو :أحمد المدعو بوحجر المسمى عليه حمام بوحجر عين تموشنت .

[1]كتاب السلسلة الوافية والياقوتة الصافية في أنساب أهل البيت المطهر أهله، لمؤلفه أحمد العشماوي متوفي بمكة 1142ه 1730م ص 297. 298 المطبعة الخلدونية تلمسان 1961م ضمن كتاب نشره الشيخ الهاشمي بن بكار في كتابه مجموع النسب والحسب. والفضائل والتاريخ والأدب لمحمد بلهاشمي بن بكار مطبعة ابن خلدون تلمسان 1381/ 1961، ص 282،281.

نسب امها جا أولاد سيدي ميمون :

نبذة تـاريخية للتعريف بمهاجا القعدة و المراحل التاريخية التي عايشوها.

يرجع نسب مهاجا إلى الأدارسة الذين استقروا بالمغرب الأوسط عند سقوط دولتهم. ومن نسل هؤلاء الأدارسة سيدي ميمون وأخوه سيدي أيوب حيث نزلا بناحية بني عامر بغرب الوطن الجزائري. وبني جرمون بالصحراء ، وأولاد زيد بالزيبان.

ونسب مهاجا كما هو ثابت في عدة مصادر موثوق بها منها جوهرة العقول في آل الرسول لسيدي عبد الرحمن الفاسي والدرة الوهاجة في نسب مجاجة وكتاب الاعتبار في ذكر آل النبي المختار ... كما يوجد اتصال نسب مهاجة بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم بكثير من التقاييد بخط جماعة من مشاهير العلماء وعلى عدد منها خواتم لبعض الأمراء في عصور مختلفة .

أما امهاجـــا :

فجدهم سيدي ميمون بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى بن يحي بن عمران بن إبراهيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي "كرم الله وجهه" و فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم"

ومن اولاد سيدي ميمون سيدي محمد ومن اولاد سيدي محمد سيدي إبراهيم وهو الذي تجتمع فيه شرفاء مهاجا حسب قول عبد الرحمن الفاسي في جوهر العقول في آل الرسول.ومن أولاد سيدي ابراهيم سيدي محمد بمنطقة –المسيد–

وفروع امهاجا هي كثيرة أشهرها :

بالمسيد : ولاد سيدي بوراس (بوراس حبيبس عبد الباكور ذهبي)أولاد سيدي الهاشمي (لوهاب ظريف مراجي معروف الوافي نميش معزوز هاشمي) وأولاد سيدي سحنون.

بالقعدة : أولاد سيدي فريح أولاد سيدي مفلح.

بغريس : أولاد سيدي ويس أولاد سيدي خضير.

ويوجد منهم **بفاس** أولاد سيدي محمد خضير خليفة الأمير عبد القادر إلى غير ذلك من القبائل المهاجية وهم معروفون عند أهل البلد وقد كان من مهاجا علماء وأولياء الذين نقلت عنهم الكرامات وخدمهم الأمراء واحترمهم الناس لنسبهم وعلمهم وأخلاقهم وكان الناس يلتمسون بركاتهم ودعواتهم الصالحة حتى أنهم كانوا يدفنون موتاهم بمقبرة المسيد التماسا

لبركة الجوار. ولقد قال الشاعر **مصطفى بن براهيم** لما كان منفيا بفاس يتوسل في شعره بمهاجا إلى الله عسى أن يفرج عنه بالرجوع إلى أهله ووطنه.

خذ الواد وسير بالدرجة في البطام تصيب جمع قباب

هذوك الصلاح مهاجة زور الروضة وانتشد لقطاب

ولما توفي أتى به من بوجبهة ودفن بمقبرة امهاجا .

وهذا هو عمود نسب "سيدي الفريح"[25] الجد الأقرب لهؤلاء الاخوة الستة وهم على التوالي:

1 - عده
2 - الصحراوي
3 - الفريح
4 - محمد السني
5 - قدور
6 - الطيب

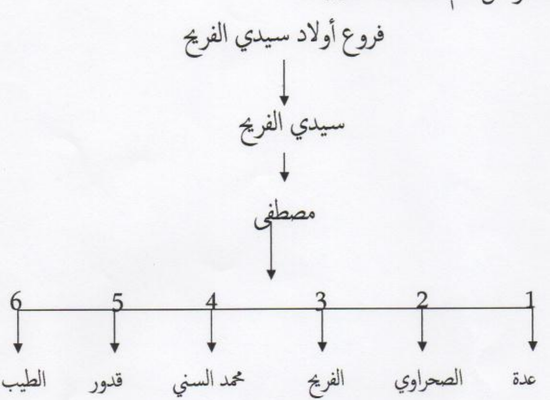
و"سيدي الفريح" هو:

"الفريح بن سيدي محمد بن ابراهيم بن القندوز بن مفلح بن أحمد بن أيوب بن محمد بن براهيم بن محمد بن سيدي ميمون بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى بن يحي بن عمران بن براهيم بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن ادريس بن ادريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم"،

[25] أنظر صفحة 190، 191، 193، 194، 196، من كتابنا (الأثر الزاهر في ذكر النسب الطاهر) ديوان المطبوعات الجامعية وهران 1418 هـ - 1998 ميلادية.

12

وهذا رسم لشجرة النسب يبدأ من "سيدي الفريج" الجد الأقرب للأبناء الستة الآتية أسماؤهم حتى آخر النسب من ذريتهم في الوقت الحاضر من عام 1418هـ -1998م.



وقد اتخذ هؤلاء الأخوة الستة من جدهم "ابراهيم المهاجي" بن محمد بن "سيدي ميمون" الجامع لفروع امحاجة، عَلَمًا لأسمائهم، وبين "سيدي الفريج" و "سيدي ابراهيم المهاجي" سبعة أصول كما سبقت الاشارة إلى ذلك في المنظومة الموسومة بـ: (الدرة الوهاجة)[26]

---

[26] أنظر صفحة 65 وما بعدها من كتابنا (تاريخ امحاجة بين المدلول اللغوي والرسوخ الجغرافي والامتداد التاريخي ديوان المطبوعات الجامعية وهران 1422 هـ ـ 2002 ميلادية.

بنو جـرمـون :[1]

جدهم أحمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن موسى بن عيسى بن يحي بن عمر بن إبراهيم بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن محمد بن الحسن بن علي وابن فاطمة بنت رسول الله صل الله عليه وسلم.

أولاد محمد الهبري:[2]

الشيخ محمد الهبري بن أحمد بن عبد الرحمان بن فضيل بن الجيلالي بن عمر النوالي بن عبد الرحمان بن محمد الجيلالي بن محمد السنوسي بن عبد الله الكبير بن محمد المغراوي بن علي بن اسماعيل بن علي بن اسماعيل بن محمد بن زيان بن يعقوب بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن علي بن عبد القادر بن عامر بن رحو بن دحو بن مصباح بن صالح بن سعيد بن أحمد بن محمدبن أحمد بن إدريس بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي كرم الله وجهه وابن فاطمة بنت رسول الله – صلى الله عليه وسلم.

[1] نفس الرجع في التهميش 2 أسفله

[2] كتاب سلسلة الأصول في أعقاب أبناء الرسول صفحة 72 للشيخ علي حشلاف.

أولاد زيـــــد : [1]

نبذة تـاريخية والمراحل التاريخية التي عاشوهـا

خلافـة زيـد بن أحمد حيث ولد عام 954 هـ 1534م بالمغرب السوس الأقصى وتلقى العلم على يد أبيه أحمد المعتكف وعن عدة شيوخ كل من فاس ومراكش و القيروان و تفرس في علم البلاغة والتصوف بعد أن طاف في هذه المناطق. وفي عام 994 هـ 1574م عاد إلى الصحراء و استوطن السوس الأقصى وتزوج بالسيدة: الحمرة بنت راشد بن مرشد القريشي وبعد ثلاث سنوات تزوج بالسيدة فطيمة بنت أحمد الهلالي (1577م) وكان سبب تولي السيد زيد الحكم أن السيد الملك عبد المجيد آنذاك كان ملكا على المغرب كله، وكان السيد راشد بن مرشد القريشي أميرا على طنجة والكل تحت سلطة الملك السيد عبد المجيد وكان السيد زيد يدرس الفقه بين طنجة والسوس الأقصى ولما بلغ صيت زيد وسلوكه وحسن سيرته رأى الملك أن ولاه أميرا على سوس الأقصى عام 1004 هـ 1584م وقد حكم وتولى إمارة سوس الأقصى لمدة إحدى وعشرون عاما أي إلى غاية 1605 م وكان سبب اعتزاله حينما بلغ من الكبر عتيا وتوفي السيد زيد عام 1034 هـ 1622م بالسوس الأقصى بالمغرب **ومقامه بمقبرة باب الجيسة فاس القديم** وكان قد بلغ (88) سنة، ثم تولى الإمارة بعده ولده الأكبر السيد هبال وخلف زيد من صلبه ستة أولاد وهم: السيد هبال والسيد الجيلالي والسيد بن داود والسيد

[1] حسب شجرة نسب أولاد زيد المستخرجة من المكتبة المركزية بفاس عام 1887م. ص 209.

بلهادي أمهم الحمرة بنت راشد بن مرشد القرشي والسيد بوبكر والسيد النعمى أمهما فطيمة بنت أحمد الهلالي وأماكنهم الخالدة: السيد هبال والسيد بوبكر دفنا بحاسي العود دار الشيوخ والسيد الجيلالي والسيد بن داود والسيد النعمي دفنوا بدمد مسعد والسيد بلهادي بصحراء مسعد (بموضع يسمى زيانة).

العوامل التاريخيـة لخروج أولاد زيد من المغرب:

خروج أولاد زيد ومغادرتهم أرض المغرب وبالتحديد أرض سوس الأقصى إلى أرض الجزائر في1635 م وكان من أسبابه أن السيدة لآلة خديجة بنت الملك عبد المجيد قد احتالت على السيد اهبال ولما تفطن أبناء السيد الملك إلى ذلك أرادوا الإنتقام من هذا الأخير فوقعت فتنة ومعارك بين أبناء السيد زيد وأبناء السيد الملك حتى قتل فيها أحد أبناء الملك فقرر السيد اهبال وإخوته الفرار من أرض المغرب إلى أرض الجزائر وتفرقوا في ربوعها مخافة الإنتقام و الثأر منهم ومطاردتهم.

أولاد داود بن زيد:

استقرار السيد بن داود بوادي ريغ (تماسين) ثم دمـد وهو رجل موال ورحال في صحراء ورقلـة وكان يجول بين أرض ورقلة وواد ريغ وتزوج من واد ريغ من قبيلة تماسين بالسيدة مباركة بنت الخالدية أبوها السيد النعمي أمه العمرية وأبوه أحمد وهو رجل فلاح من خيرة قبيلة تماسين و السيد بن داود انتقل إلى صحراء أولاد ثم انتقل إلى ضواحي دمد ومكث هناك حولين كاملين،ودفن بدمد بجوار أخيه الجلالي

والنعمي وخلف ثمانية أولاد هم: لخضر- عمر- ناجي- أحميدة- اهبال- المختار - الجيلالي- التجاني،

عائلة البـار : هو محمد الملقب بالبار بن حميدة بن داود بن زيد

عائلة التونسي : هو التونسي بن لخضر بن داود بن زيد

عائلة فدول : هوالسيد افدول بن عمر بن داود بن زيد

عائلة البوزيدي هوالسيد البوزيدي بن السيد ناجي بن داود.

عائلة لطرش : هوالسيد لطرش بن السيد التجاني بن داود بن زيد

عائلة الدفي : هو السيد عبد الرحمان بالدفي بن حميدة بن داود بن زيد.

عائلة داود : هو السيد داود بن السيد حميدة "عبد الرحمان" بن داود بن زيد.

أولاد داود بن حميدة المدعو عبد الرحمان بن داود بن زيد ،

حسب مخطوط الشجرة المستخرجة من دمـد الموجـودة بـين يـدي الأحفـاد، فـإن السيد احميدة بن داود لما توفي أبيه بن داود بدمد مسعد انتقل إلى منطقة السويد رفقـة أبنائه الأربعة: داود، الدفي، عبد الله، أحمـد ، فأمـا داود سـار إلى سـلمان عنـد أولاد عدي الظهارة ، ويسمونهم أولاد داود، وأما أولاد الدفي انتقلوا إلى بوسعادة ، وأمـا عبد الله انتقل إلى دمد بمسعد ، وأما أحمد انتقل إلى عدوان ناحية عموشة.

أماكـن تواجد أولاد داود: البرج- برج زمـورة –بـرج غـدير- بوقاعـة –أ دراج- راس الوادي-الوادي الأخضر-بليمور- برهوم-بويرة .

أولاد زيد بالبيـض : هـدروق وبلمبروك

من فرقة أولاد الجيلالي، وهم أبناء هدروق بن زيد بن الجيلالي بن زيد بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يحي بن عمر بن إبراهيم بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن إدريس بن عبد الله الكامل ابن الحسن المثنى بن الحسن بن فاطمة بنت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم.. وقد قدموا من الإدريسية إلى لبيض سيدي الشيخ وبالضبط في المكان توجد فيه زاوية البحوص وكانوا يعتمدون في كسب معاشهم على تربية المواشي تقريبا في بداية القرن الثامن عشر الميلادي. وهناك رواية شفهية تقول أن محمد المدعو هدروق كان يجاور قبيلة تسكن الخيـام ولما قرروا الرحيل تخلف بسبب تهدرق خيمته القديمة ولهذا أصبح يكنى هدروق بدلا من محمد ومن ثم حمل أحفاده لقب هدروق خاصة في: الإدريسية البيض منهم :هدروق الحاج حسان بـن بحوص بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن هدروق ومنهم في بريزينة هدروق بحوص بن أحمد بن قدور بن الشيخ بن محمد بن علي بن هدروق وقد تفرعت فرقة مـنهم وأصـبحت تلقـب بـن مبروك في لبيض سيدي الشيخ منهم دربالي بن الشيخ بن مبروك بن أحمد بن مبروك بن علي ، ومن أعيان هدروق بالبيض :الحاج حسان بن البحوص هدروق عبد القادر بن الجودي ، بريزينة هدروق محمد بن عبد القادر هدروق بحوص بن محمد

أعيان لبيض سيدي الشيخ بلمبروك بوبكر بن الجمعـي بلمـبروك قـدور بـن الـدربالي ويوجـد ضريح بن مبروك بجانب ضريح سيدي الشيخ بالأبيض .

أماكن تواجد عائلة هدروق بالإدريسية ، البيض ، بريزينة ،وعائلة بلمبروك في لبيض سيدي الشيخ[1] أولاد زيد ورقلة أبلسة وتامنراست عائلتا شمباع ولظفار: أبناء علي بن محمد بن معطاالله بن قدور بن بلظفار بن أحمد بن النعمي بن زيد الحسني.

[1] من أعيان الإدريسية بن بوزيد أحمد ومن البيض هدروق حسان بن البحـوص ومـن البـيض سـيدي الشيخ بن مبروك بوبكر وقدور بن دربالي ومن بريزينة هدروق محمد والبحوص



السيد زيد بن احمد بن منصور بن محمد مزداد عام ١٠٦٥هـ توفي زيد رحمه الله 173

عام ١١٣٤هـ، بن عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يحي بن عمر بن ابراهيم

بن علي بن الحسين بن ادريس بن عبد الله الكامل بن الحسين

المثنى بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هذا وجد مكتوبا بخط السادات الأعيان - ومن سيرته سيدنا زيد الشريف الحسيني أنه تولى سلطانا نحو أحد وعشرين ببلاد الاندلس من ناحية السوس الأقصى في مدة حكمه كان معه راشد بن مرشد القرشي فحكم واليا في بلاد طنجة وكان يحكم حكم كبير في ذلك التاريخ ورجع لما غلبه سيدنا زيد بن احمد نفعنا الله ببركاته امين، فانه تولى مدة بعد مدة في سيرة حسنة مع الله ورسوله إلى أن توفي رحمه الله عليه وعلى جميع المسلمين. وخلف عقبه من صلبه ستة أولاد كلهم على سيرته وقد حجر عليهم أخوهم[1] السيد احبال والسيد الجيلالي والسيد بالهادي والسيد بن داود وزوجها بن فطيمة بنت احمد الهلالي وهما السيد النعمي والسيد بكر وفاء السيد بكر فكان رجل صالح وبن بنفسه دائم بقيامه حتى نال مقصده بسيرة اخوانه السيد الجيلالي والسيد بالهادي والسيد داود خلفوات فاما السيد احبال مات ودفن في موضع يسمى جامع العود وقبره معروف عند اهل تلك البلدة والسيد بالهادي بالصحراء والسيد داود والسيد الجيلالي والسيد النعمي مدفونين في دمد والسيد بكر في حجر أخيه السيد احبال، ولم يذكر لنا قبره وهم اشراف من عبد الجد وقال الكتاب هذا الشجرة الخ بها احمد بن [illegible] بكريم فاس، عام 1816هـ هكذا بالاصل بكتابة عربية بخط قلم والسلام .

انتهى ما وجد ونقل من الوثيقة حرفيا ولصحة النقل ومطابقته للاصل أمضاه صاحبها مع الموثق وشاهدي العدل - تعريفة الرسم قدرت بمبلغ: ٤٠٠,٠٠ اربع مائة دينار جزائري فتضمنت حقوق الجميع تحت وصل عدد 52/ ٨٢

وذلك بتاريخ ٢٠ جمادى الأولى عام ١٤٠٧هـ الموافق ليوم ٢١ جانفي سنة 1987 .

احبال عبد

استدراك/(1) السيد احبال بن زيد ولكن أربعة أولاد منهم أمهم الحرة بنت راشد بن مرشد وها أنا أذكرهم لك واحد بعد واحد. هذا ما وجد هو الأصل .

مكتب التوثيق

ملاحظة: سلمت هذه النسخة لطابها من طرف الأستاذ أبوبكر صالح بن عبد الله بناء على المادة 01 من القرار الصادر من وزير العدل بتاريخ 02 سبتمبر 2012 يحمل رقم 12/90/2 المتضمن تسيير ومسك وتصفية الأرشيف.

الموثق

بسم الله الرحمان الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

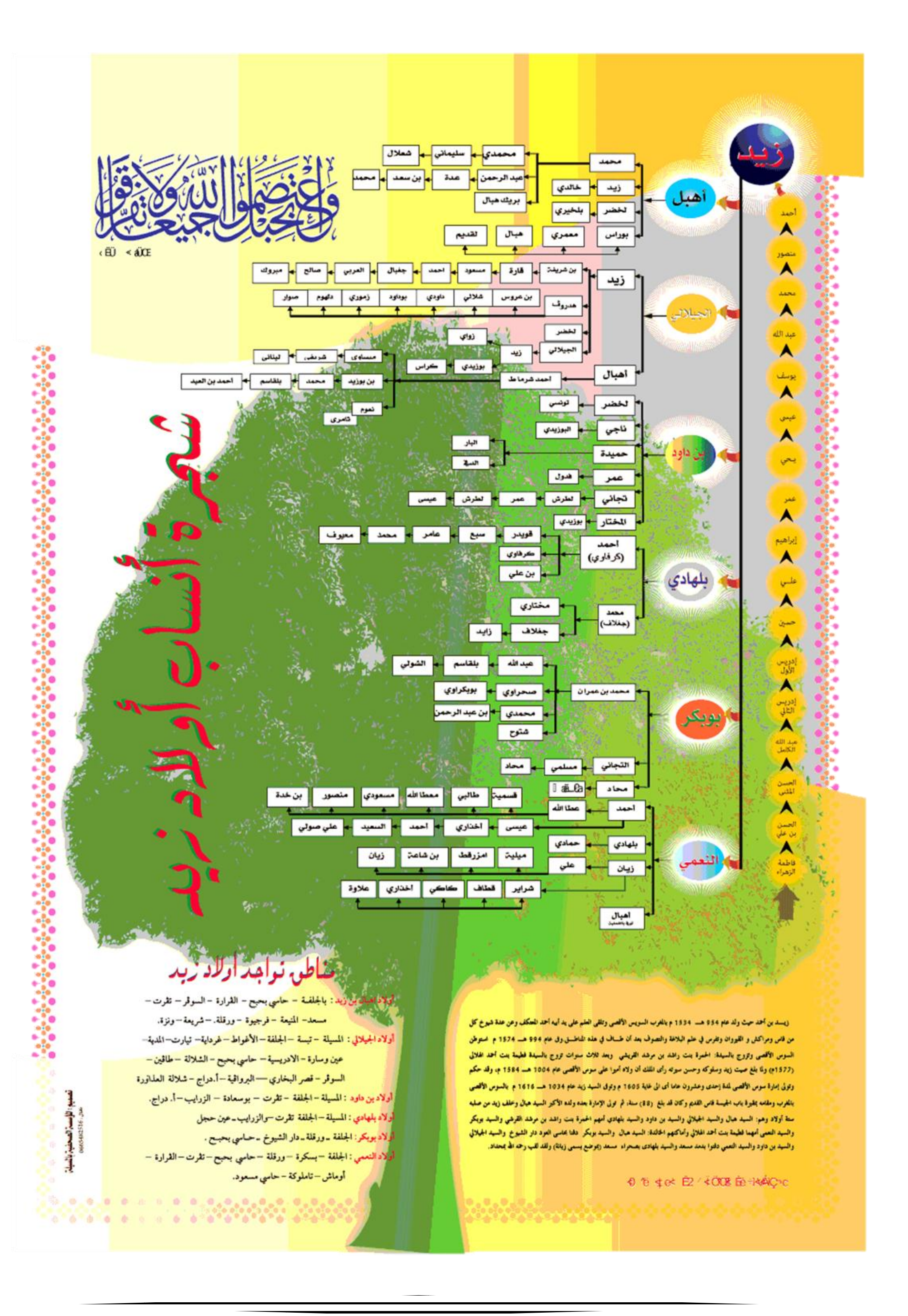
نسخة من شجرة السيد زيــد وأولاده شرفهم الحسن

زيد بن أحمد بن منصور بن محمد مزداد عام 1534م توفي رحمه الله عام1616م بـن عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يحي بن عمر بن إبراهيم بن علي بن الحسـين بـن أحمـد بـن محمـد بـن إدريس بن عبد الله ابن الحسن المثنى بن الحسن بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فهذا وجد مكتوبا بخط السادات الأخيار – ومن سيرته سيدنا زيد الشريف الحسني، أنه تولى سلطانا نحو إحدى وعشرون سنة ببلاد الأندلس من ناحية السوس الأقصى في مدة حكمه كان معـه راشـد بـن مرشد القريشي، فحكم واليا في بلاد طنجة وكان يحكم حكم كبير في ذلك التاريخ ورجع لما غلبه سـيدنا زيد بن أحمد نفعنا الله ببركاته آمين، فإن تولى مدة بعد مدة في سيرة حسنة مع الله ورسوله إلى أن توفي رحمة الله عليه وعلى جميع المسلمين.

وخلف عقبه من صلبه ستة أولاد كلهم على سيرته وقد حجر عليهم أخوهم السيد أهبال بن زيد ولكن أربعة أولاد منهم أمهم الحمرة بن راشد بن مرشد، ها أنا أذكرهم لك واحد بعد واحد السيد اهبال والسيد الجيلالي والسيد بالهادي والسيد بن داود، وزوج من فطيمة بنت أحمد الهلالي وهما السيد النعمي والسيد ببكر فإن السيد ببكر فكان رجل صالح وبربنفسه دام بقيا حتى نال ثقة بصيرة إخوانه وأما السيد اهبال فإن تولى بعد أبيه زيد وإخوانه السيد الجيلالي والسيد بالهادي والسيد بن داود فهم خلفوات فأما السيد اهبال مات ودفن في موضع يسمى حاسي العود وقبره معروف عن أهل تلك البلدة والسيد بالهادي بالصحراء والسيد بن داود والسيد الجيلالي والسيد النعمي مدفونين في دمد والسيد ببكر في حجر أخيه السيد اهبال ولم يذكر لنا قبره وهم أشراف من جد إلى جد وقال الكتاب هذه الشجرة أتى بها أحد من ذرية ببكر بن زيد من فاس عام 1816م هكذا بالأصل بكتابة عربية بخط قلمي والسلام .

رئيس المكتب



واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
شجرة أنساب أولاد زيد
زيد
أحمد
منصور
محمد
عبد الله
يوسف
عيسى
يحي
عمر
إبراهيم
علي
حسين
إدريس الأول
إدريس الثاني
عبد الله الكامل
الحسن المثنى
الحسن بن علي
فاطمة الزهراء
أهبل
محمد
زيد
لخضر
بوراس
محمدي
سليماني
شعلال
عبد الرحمن
عدة
بن سعد
محمد
بريك هبال
خالدي
بلخيري
معمري
هبال
لقديم
الجيلالي
زيد
بن شريفة
قارة
مسعود
احمد
جفبال
العربي
صالح
مبروك
هدروف
بن عروس
شلالي
داودي
بوداود
زموري
دهوم
صوار
لخضر
الجيلالي
زيد
زواي
أهبال
أحمد شرماط
بوزيدي
كراس
مساوي
بن بوزيد
محمد
بلقاسم
أحمد بن العيد
نموم
ناصري
بن داود
لخضر
تونسي
ناجي
البوزيدي
حميدة
عمر
هدول
تجاني
لطرش
عمر
لطرش
عيسى
المختار
بوزيدي
بلهادي
أحمد (كرفاوي)
قويدر
سبع
عامر
محمد
معيوف
كرفاوي
بن علي
محمد (جفلاف)
مختاري
جفلاف
زايد
بوبكر
محمد بن عمران
عبد الله
بلقاسم
الشولي
صحراوي
بوبكراوي
محمدي
بن عبد الرحمن
شتوح
التجاني
مسلمي
محاد
محاد
النعمي
أحمد
قسمية
طالبي
معطا الله
مسعودي
منصور
بن خدة
عطا الله
عيسى
اخذاري
أحمد
السعيد
علي صولي
بلهادي
حمادي
زيان
علي
ميلية
امزرقط
بن شاعة
زيان
شراير
قطاف
كاكي
اخذاري
علاوة
أهبال
مناطق تواجد أولاد زيد
أولاد اهبال بن زيد : بالجلفة - حاسي بحبح - القرارة - السوقر - تقرت - مسعد - المنيعة - فرجيوة - ورقلة. - شريعة - ونزة.
أولاد الجيلالي : المسيلة - تبسة - الجلفة - الأغواط - غرداية - تيارت - المدية - عين وسارة - الادريسية - حاسي بحبح - الشلالة - طاقين - السوقر - قصر البخاري — البرواقية - أ.دراج - شلالة العذاورة
أولاد بن داود : المسيلة - الجلفة - تقرت - بوسعادة - الزرايب - أ. دراج.
أولاد بلهادي : المسيلة - الجلفة تقرت - والزرايب - عين حجل
أولاد بوبكر: الجلفة - ورقلة - دار الشيوخ - حاسي بحبح .
أولاد النعمي : الجلفة - بسكرة - ورقلة - حاسي بحبح - تقرت - القرارة - أوماش - تاملوكة - حاسي مسعود.
زيد بن أحمد حيث ولد عام 954 هـ 1534 م بالمغرب السويس الأقصى وتلقى العلم على يد أبيه أحمد المعكف وعن عدة شيوخ كل من فاس ومراكش و القيروان وتمرس في علم البلاغة والتصوف بعد أن طاف في هذه المناطق وفي عام 994 هـ 1574 م استوطن السوس الأقصى وتزوج بالسيدة: الحمرة بنت راشد بن مرشد القريشي وبعد ثلاث سنوات تزوج بالسيدة فطيمة بنت أحمد الهلالي (1577م) ولما بلغ صيت زيد وسلوكه وحسن سمعته رأى الملك أن ولاه أميرا على سوس الأقصى عام 1004 هـ 1584 م، وقد حكم وتولى إمارة سوس الأقصى لمدة إحدى وعشرون عاما أي الى غاية 1605 م وتوفي السيد زيد عام 1034 هـ 1616 م بالسوس الأقصى بالمغرب ومقامه بقبورة باب الجيسة فاس القديم وكان قد بلغ (88) سنة، ثم تولى الإمارة بعده ولده الأكبر السيد هبال وخلف زيد من صلبه ستة أولاد وهم: السيد هبال والسيد الجيلالي والسيد بن داود والسيد بلهادي أمهم الحمرة بنت راشد بن مرشد القرشي والسيد بوبكر والسيد النعمي أمهما فطيمة بنت أحمد الهلالي وأماكنهم الخالدة: السيد هبال والسيد بوبكر دفنا بحاسي العود دار الشيوخ والسيد الجيلالي والسيد بن داود والسيد النعمي دفنوا بمدينة مسعد والسيد بلهادي بصحراء مسعد (بموضع يسمى زيانة) ولقد لقب رحمه الله بمحداد.

أماكـن تواجد أولادزيــد[1]:

تواجد **أولاد اهبال بن زيد:**

باالجلفـة – حاسي بحبح – القرارة – سوقر – تقرت – مسعد – المنيعة – فرجيوة – ورقلة – شريعة – ونزة – بيضاء بورج.

تواجد **أولاد الجيلالي بن زيد:**

المسيلة – تبسة – الجلفـة – الأغـواط – غردايـة– تيـارت– المديـة– عـين وسـارة – الادريسية – حاسي بحبح – الشلالة – طاقين – السوقر – قصرـ البخـاري البرواقيـة – أ.دراج – شلالة العذاورة – البيض. البيض سيدي الشيخ – بريزينة.

تواجد **أولاد بن داود بن زيد :**

المسيلة – الجلفة – البرج– برج زمورة – برج غـدير– بوقاعـة – أ دراج– راس الـوادي– الوادي الأخضر–بليمور– برهوم – بويرة – تقرت – بوسعادة – الزرايب

تواجد **أولاد بلهادي بن زيد:**

المسيلة – الجلفة تقرت –والزرايب – عين حجل .

تواجد **أولاد بوبكر بن زيد:**

الجلفة – ورقلة – دار الشيوخ – حـاسي بحبـح .

تواجد **أولاد النعمي بن زيد:**

الجلفة – بسكرة – ورقلة – حاسي بحبح – تقرت – القرارة – أوماش – تاملوكة – حاسي مسعود.

---

[1] - تصميم شجرة أولاد زيد من طرف المؤلف.

أولاد نـا ئـل :

ينتمي أولاد نائل إلى الولي الصالح والمرشد الناصح الزاهد الناسك **سيدي نائل** (محمد بن عبد الله) الخرشوفي سيدي نائل هو محمد (الملقب بنائل) ، بن عبد الله (الملقب بالخرشوفي)، بن محمد، بن أحمد، بن مسعود، بن عيسى، بن أحمد، بن عبد الواحد، بن عبد الكريم، بن محمد ، بن عبد السلام ، بن مشيش، بن أبي بكر، بن علي، بن حرمة ، بن عيسى، بن سلام ، بن مزوار، بن حيدرة، بن محمد، بن إدريس الأزهر، بن إدريس الأكبر، عبد الله الكامل، بن الحسن المثنى، بن الحسن السبط، بن علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولد سيدي نائل على الأرجح مابين سنتي 1484 م و 1504 م بمنطقة فقيق بالمغرب الأقصى، و كان من أشهر تلامذة الشيخ أبي العباس أحمد بن يوسف الملياني، فقد بقي عنده عدة سنوات و كان بمثابة التلميذ النموذج ، و دعا له ولنسله من بعده ، و بعد بقاء سيدي نائل مدة في الجزائر، أمره سيدي أحمد بن يوسف بالذهاب إلى الجنوب حيث جبال اللدمي و بلد النعام و الغزال، فاستقر بنواحي عين الريش. جدير بالذكر أن قبيلة أو (عرش) أولاد سيدي نائل تعتبر الآن من أكبر عروش الجزائر والوطن العربي، قال في أثمد الأبصار (ومن أخيار الأشراف صاحب الأحوال الربانية والطرائف السنية الذي كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم و كان كثير العبادة مع الوحوش والهوام و هو جد أشراف أولاد نائـل) .

وقال الشيخ لعشماوي (وأما سيدي عبد الله الخرشفي خلف أربعة أولاد هم:

- السكناوي - وأبو الليث - وعبد الرحمان - ونـائـل.

-أما **السكناوي :** سكن السلوات ومات وخلف ولده محمد الأعرج سكن وادي يسر

– و أبو الليث : استوطن بوطن بني سعيد وخلف هناك أولادا .

– وعبد الرحمان: سكن جبل بابور وله أولاد هناك يعرف بمضناته ومنهم من يعرف بأولاد عبد الله الخرشفي.

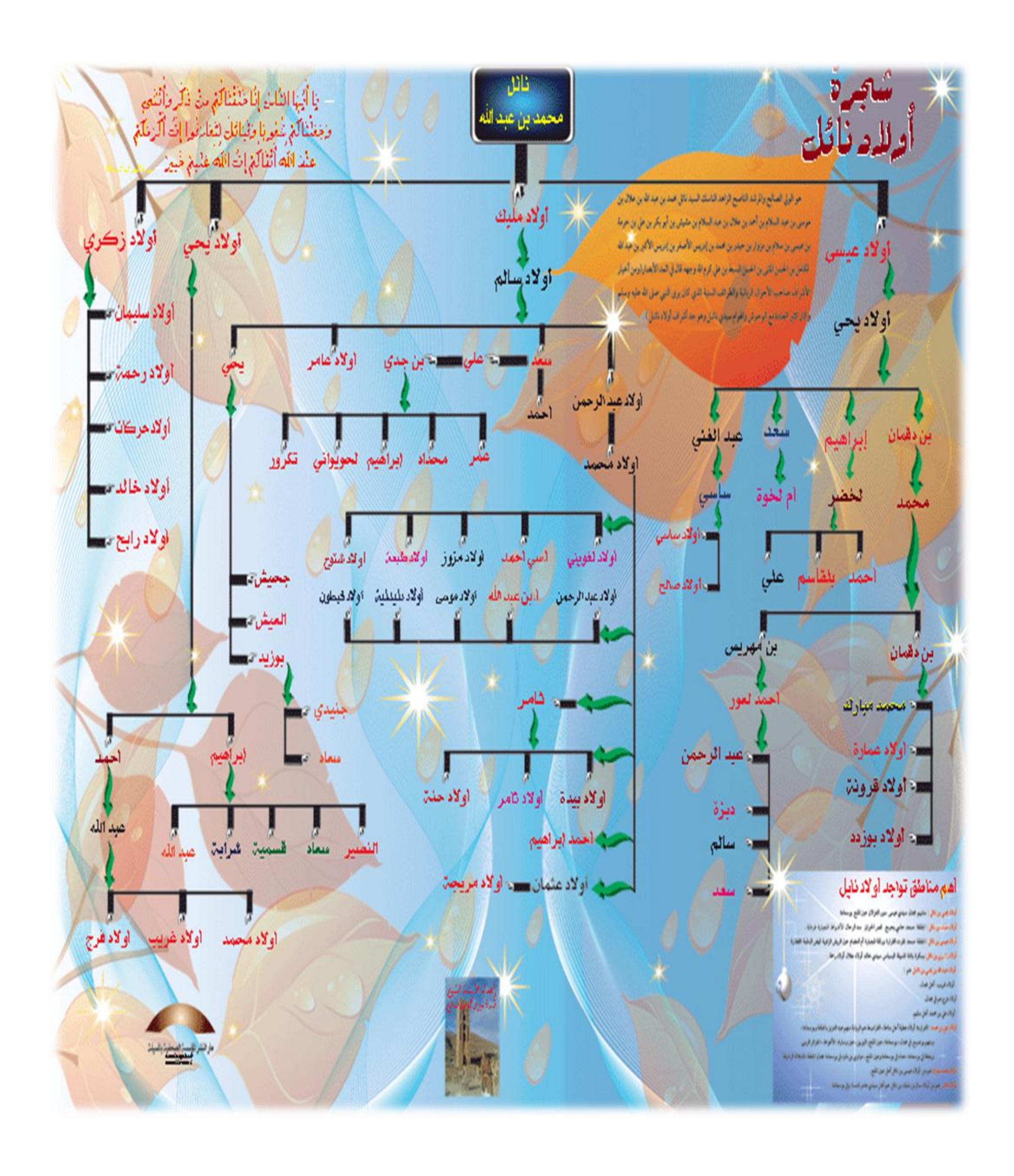
– وأما نائل (استوطن صحراء تيطري) وفي تحفة الأفاضل قال (وقبره بحمادة سيدي نائل قريبة من وادي اللحم على ماقيل وله رضي الله عنه فروع كرام انحصروا في خمسة فروع عظام وهم :

مليك : بضم أوله وفتح ثانيه والظاهر أنه مختصر من عبد المالك ومن أولاد مليك أولاد سيدي محمد فتحا وهم فرق عديدة : **– أولاد ساعد بن سالم – وأولاد يحي بن سالم ومنهم أولاد عامر بن سالم** .

وكل هؤلاء يفترقون إلى أفخاذ شتى **و عيسى بن نائل** جد أولاد عيسى وهم بطون كثيرة **و زكري بن نائل** جد أولاد زكري وهم عدة فرق ومنهم أولاد خالد ورحمة ومن نسله **أولاد أحمد** وأولاد سيدي زيان وفرج جد أولاد فرج ويتفرعون إلى فرق كثيرة وكان من سراة أولاد نائل وأجل حماتهم وأشجع أبطالهم وكافتهم أولاد مليك مع ما خصوا به من كمال المروءة والشجاعة والفروسية وحسن الأخلاق وجمال الألوان وكثرة القراء والصلحاء كما هو معلوم ومقرر بالمشاهدة ومن أجل ذريته سيدي محمد بن عبد الرحمان بن سالم بن مليك بن نائل وعبد الرحمان هذا هو دفين الحضنة بوادي الشعير وقبره مشهور مزار إلى الآن ومن أخيارهم و أعيانهم الشيخ الشريف بن الأحرش فقد كان عالما عارفا شجاعا جوادا أخذ الطريقة الخلوتية على العارف بالله المحقق الواصل الشيخ الرباني المختار بن عبد الرحمان واستقر بالجلفة

وبنى زاوية للعلم وقراءة القرآن وإطعام الطعام ولازال مواظبا على فعل الخيرات إلى أن توفاه الله شهيدا عام 1264هـ ودفن بمصلاه هو السيد الشريف بن الأحرش بن القندوز بن الأحرش ابن أحمد بن الغربي بن الغويني بن محمد بن عبد الرحمان بن سالم بن مليك بن نائل ووله السيد أحمد بن الشريف بن الأحرش الأخ فسار بسير والده تفد عليه الركبان بمحله بعين معبد وطار صيته توفي في سنة 1921 م وخلف فروعا منهم السيد الشريف بن سي أحمد آغا الصحاري وأولاد سي محمد القائد السيد علي و القائد السيد أبو بكر و العلامة السيد الحاج المختار قاضي محكمة الجلفة وشقيقه السيد المبروك الكاتب بأمور عرب الجلفة ولهم إخوة شقيق السيد الشريف بن الأحرش المذكور هو السيد أبو القاسم ابن الأحرش آغا وبقي حائزا إلى أن قبضه الله إليه في سنة 1310 هجرية وقد أثمر من غصنين أفضلهما وأنجبهما السيد محمد بن أبي القاسم[1]، من المعلوم مقام وضريح سيدي نايل بحمادة وادي اللحم بالقرب من سيدي عيسى ولاية المسيلة.

[1] سلسلة الأصول لعبد الله بن علي حشلاف قاضي الجلفة.



من كتاب: تحفة السائل لمحفوظي عامر برواية سي طاهيري

شجرة أولاد نائل إعداد المؤلف الأستاذ قارة مبروك بن صالح

مليك بن نائل : يتفرع عرش أولاد سي أحمد إلى فروع عدة منها:

أولا سليم ـ أولاد الكاكي ـ أولاد شريف ـ أولاد شريك ـ أولاد معيلـب ـ أولاد سيدي سالم- أولاد جاب الله ـ المرزيق المنحدرون من مرزوق مولى سيدي سليمان مولى الطرفاية

بيان تواجد أولاد نائـل :

1 أولاد يحـي بن نائل : سليم –مجدل- سيدي عيسى- سور الغزلان- عين الملـح بوسعادة .

2 أولاد مليك بن نائل: الجلفة - مسعد - حاسي بحبـح - قصر الحيران - سـد الرحال - الأغـواط - المجبارة - غرداية .

3 أولاد عيسى بن نائل : الجلفة – مسعد- تقرت –القرارة- ورقلة- المجبـارة أم العضام - عين الريش- الزاوية - فيض -البطمة – القطارة.

4 أولاد زكري بـن نائـل[1]: بسـكرة -باتنـة -المسـيلة –البسـباس- سـيدي خالـد أوجلال- أولاد رحمة .

-أولاد عيفة : وهم ذرية سيدي أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن يحي المسعد متواجدين بالمليليحة و دار الشيوخ والجلفة.

أولاد أحمـد بن يحي بن نائل وله ولدان : (إبراهيم : وهو جد لخمسة فرق من أولاد عيفة وهم : (سعد ، قسمية ، شرابة ، النصير ، عبد الله) ، والثـاني أحمـد وهـو جـد أولاد أحمد وأولاد سيدي زيان وهم بعين الملح ..

---

[1] شجرة أولاد خالد / زكري من كتاب عباسي عبد الحميد ..منطقة بن سرور جهاد متصل من الحركة الوطنية.

أولاد عبد الله بن يحـي بن نائـل : هم

ـ أولاد غريب: أهل مجدل

ـ أولاد فرج هم في عين غراب

ـأولاد علي بن محمد : أهل سليم

ـ أولاد علي بن امحمد : الفراردة – أولاد عطية– أهل مناعة ، القراميط

أولاد محمد مبارك من أولاد عيسى بن نائل أهل عين الريش.



أولاد سيــد ي عامــــر

أولاد عامر بن سالم بن مليك بن نائل ينقسمون إلى شراقة وهم:

1 –أولاد سيدي أحمد الفكرون منهم أولاد عبد العزيز بوليفة

2 –أولاد مجدل وهم أولاد خناثة ، وأولاد صالح القبالة

3 –أولاد أحمد سليخ وهم أولاد حميدة ، أولاد بتقى ، وأولاد سالخ و غرابة هم :

1 –أولاد قحيز منهم: أولاد سعيد، أولاد بوصويفة ، أولاد جندل

2 – أولاد مجدل منهم : أولاد طاوس ، أولاد صالح ظهارة.

ينتشر أولاد سيدي عامر بالأخص في بلديتي تامسة و سيدي عامر.و قد تزوج سيدي عامر[1] الولية الصالحة فاطمة الرابحية التي تركت ولدا واحدا بعد مقتله سمته *أمحمد* و هو الجد الجامع لقبيلة أولاد سيدي عامر و قد تزوج أمحمد بن سيدي عامر من بنات أحمد الفكروني وزوجه بابنته البهية فاطمة وقد أنجبت له ثلاثة أولاد ذكور وهم:

أقحيز و*شرشيل* و الذي يتواجد نسله غرب الجزائر العاصمة و*فلاح * الذي يتواجد نسله في المنطقة الفاصلة ما بين قسنطينة و سطيف

وبعد وفاتها تزوج امحمد بن سيدي عامر من أختها جازية (كثيرة) وكان حكيما في اختياره فهي خالة أبنائه الشديدة الحب لهم وأنجبت له ولدان هما *أحمد السليخ * الولي الصالح دفين أولاد احميدة ببوسعادة و *سيدي امجدل و هو الذي اشتقت من اسمه بلدة *امجدل*

---

[1] حسب رواية الاستاذ الكريم عبد الحفيظ سلمي بن أمحمد

السحـاري

يرتبط عرش السحاري بأصل يرجع إلى "نـذر" لبني زغبـة قبيلـة هـلاليـة وأنه في القرن الحادي عشر عاش أهل النذر بالقرب من جبل مشنتل زنزاش شـمال جبال الجلفة حوالي 100 كم.

وعمائر بني زغبة هي يزيد حصين مالك وعامر والسحاري من عروة بـن النـدر بن زغبة بن هـلال ، وأولاد عروة بطنان أو فرعان هما : حميس والنظر ، ومن فرع النظر أولاد خليفة والجماقنة و شريفة .

والسحاري وذو زيان و أولاد سليمان، والنظـر رئاسـتهم في أولاد خليفـة ، وهـم منتشرون بالقفر إلى أطراف موطن حصيـن وديالم والعطاف و أكثر تمركز السحاري بجبل مشنتل أو حـد السحاري "زنـزاش".الصحاري على قسمين هما:

السحاري الغرابة :قدماء المنطقة وفدوا مـن السـاقية الحمـراء الصـحاري الشرـاقة الوطاية : وفدوا عليهم بفروعهم مع وفود الهلاليين في القرن 11م .

وقد اندمج كل من الفريقين في بعضهما ومن فـروعهما : أولاد العابـد ، أولاد أحمـد المكيالي ، أولاد البختي الأول ، وأولاد الشيخ ربيعي[1] .

مناطق تواجد السحاري الجلفة، حـد الصـحاري ،دار الشـيوخ، بريكـة ،بيطـام ،سـور الغزلان،الإدريسـية، طـاقين، سـوقر، الأغـواط ، تقـرت ، تـوات ، طنجـة ،تاجموت، البرواقية ،الفائجة، سد أم الدروع ،العقلة ، تاجموت .

---

[1] مدونة دهور من السهوب لفرانسوا دو فيلاري غرداية

مختلف الفرق التي وفدت على السحاري:

بعض الفرق البربرية والعربية تعيش لدى هاته الفرق من السحاري كما وفدت إلى عرش الصحاري بعض الفرق ذات الأصول (الأشراف) كأولاد عثمان "خناثة" المنحدرين من سيدي عثمان بن سليمان الإدريسي الحسني وأولاد سيدي بوزيد " أولاد أم الاخوة " المنحدرين من بوزيد بن علي بن محال بن ياسر بن موسى بن إدريس الحسني .

أولاد سيدي سالم " أولاد سي أحمد " المنحدرون من سيدي ناصر بن عبد الرحمان بن علي بن بلقاسم بن عبد الحق – عبد الرزاق – عبد الله – علي – عبد العزيز– محمد– أحمد – عبد الله– إدريس.

أولاد سيدي ناجي :"تحت فرقة أولاد أم الإخوة " منحدرون من ناجي بن بلقاسم بن منصور بن محمد بن عمارة بن منصور بن يعقوب بن علال بن عبد الله بن حمزة بن الحسن بن أحمد بن محمد بن إدريس الحسني

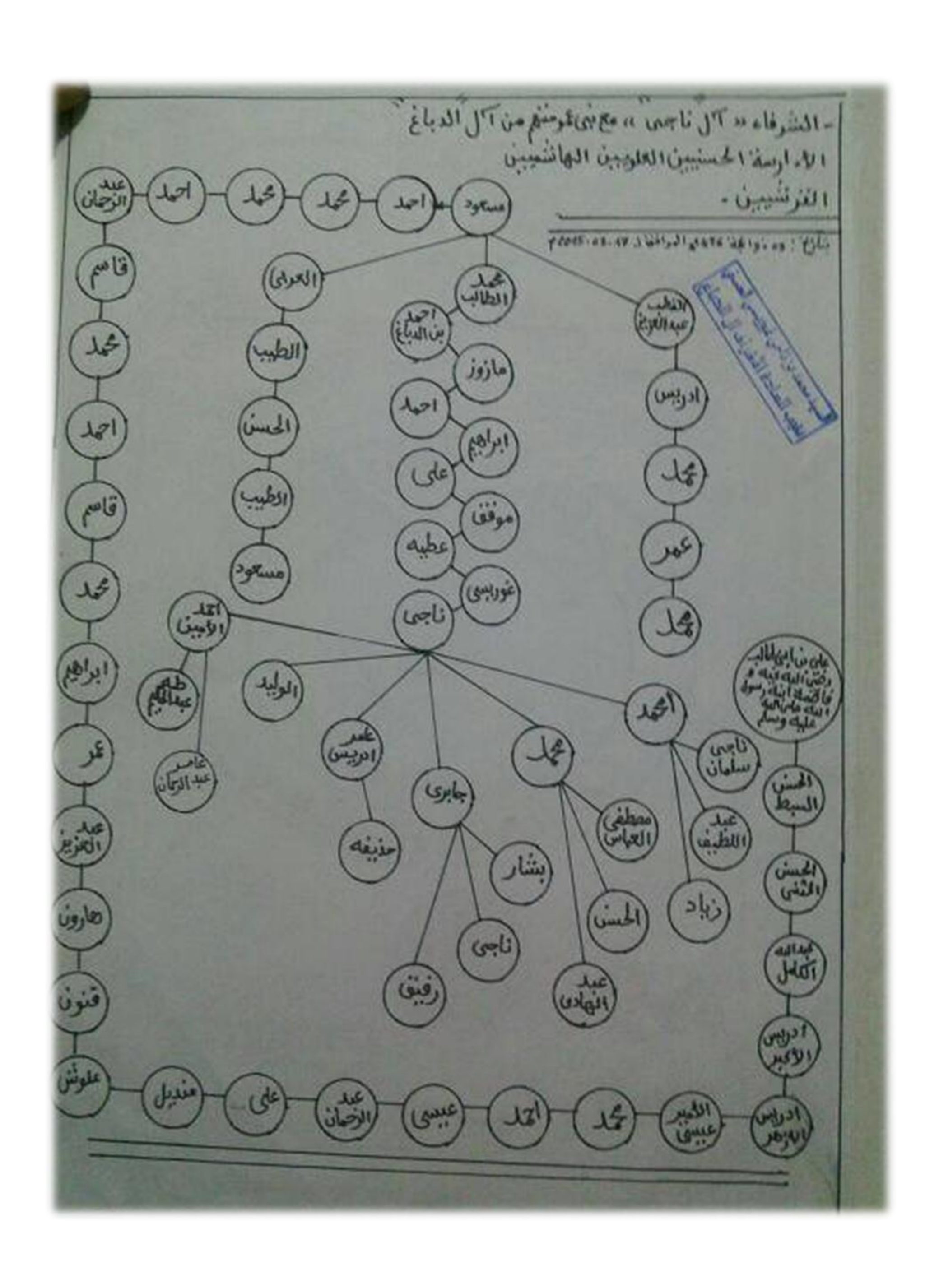
أولاد سلطان " عمورة " منحدرون من عيسى بن سلطان بن سالم بن علي بن أحمد بن عطا الله بن مبارك بن يوسف بن علي بن ميمون بن صالح بن موسى بن علي بن عبد الله بن المستنصر بن سلطان بن يحي بن عبد الله بن إدريس الحسني.

أولاد قعيدة "الصحاري عطية" بن أحمد بن قعيدة محمد إبراهيم أحمد عبد الله محمد علي جعفر بن محمد إبراهيم أحمد عبد الله محمد علي جعفر رحمون موسى علي محمد يوسف بن راشد .

أولاد سيدي زيان بن مروان :

يقال أن أحمد بن يحي بن نائل له ولدان :(إبراهيم : والثاني أحمد وهو جد أولاد أحمد وهم بعين الملح ،ينقسم عرش أولاد سيدي زيان بن مروان إلى: الشراقة مناطقهم الجغرافية من عين وسارة إلى كل من الجلفة وبسكرة المسيلة الأغواط إلى غرداية وأولاد سيدي زيان الغرابة مناطقهم الجغرافية من قصر الشلالة إلى كل من تيارت ،غليزان ، بلعباس، مستغانم ، العاصمة ،وهران . .وأصل الجميع مدينة عين الملح ولاية المسيلة أين توجد أراضيهم ..مازالوا يمتهنون الرعي والتجوال يقال أن أصلهم من مدينة تلمسان أما علاقاتهم بأولاد طعبة فزوجة سيدي زيان منهم أي أخوال أولاد سيدي زيان أولاد طعبة و الله أعلم.. أولاد سيدي زيان يقال ينتمون بالإنتساب لأولاد أحمد بن نائل .

شجرة **آل ناجي وآل الدباغ** الشريف الإدريسي الحسني



البوازيـــد :

ينسب البوازيد إلى سيدي بوزيد الشريف بن علي بن مهدي بن صفوان بن يسار بن يحي بن سليمان بن موسى بن عيسى بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل قدم سيدي بوزيد من المغرب من منطقة فاس في القرن السادس هجري، الثاني عشر الميلادي ، واستقر بجبل العمور، وقد خلف[1] أربعة أولاد هم : محمد ، علي ، عبد الله ، أحمد أو عبد الرحمن .

وأماكن تواجد البوازيد : جبل العمور ،الهامل ، سيدي بلعباس، مستغانم أولاد جلال وفي السوس الأقصى لهم زاوية سيدي بوزيد تشد لها الرحال في كل عام للزيارة وللإنارة ، تنسب للطريقة الرحمانية مرتبطة بزاوية الهامل، ومن فرقة أولاد عبد الله انحدر البوازيد جبل العمور ، منهم من بقي في سيدي بوزيد وانتقل آخرون للهامل ، ولهم فرقة يقال لهم أولاد سيدي هجرس والشرفة بأولاد عدي لقبالة بالمسيلة ، وأخرى بعين الحجل [2]

أولاد سيدي بن علية :

أولاد بن علية المنحدرون من محمد المدعو بن علية بن عبد القادر بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن سعد بن أحمد بن جعفر بن الحاج بن سعد بن عيسى بن صالح بن يحي بن علي بن الطاهر بن خثير بن عبد الرحمان بن الوافي بن منصور بن عبد الرزاق بن سيدي عبد القادر الجيلالي بن موسى بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى

---

[1] حسب كتاب أعراش الحضنة ص 129 للمؤلف جان ديسبوا

[2] كتاب أعراش الحضنة ص 129 للمؤلف جان ديسبوا طبع سنة 1952م بباريس

ينقسم عرش أولاد سيدي بن علية إلى خمسة فرق:

أولاد سيدي عمر -أولاد سيدي مبارك- أولاد سيدي عبد القادر.

أولاد رابح - أولاد عيسى- أولاد يحي هؤلاء يسمون أولاد فاطنة.

أولاد سيدي يونس:

ينحدرون من يونس بن أحمد بن محمد بن يحي بن موسى بن مشيش بن بوبكر بن علي بن حرمة بن سلام بن مروان بن عبد الله بن محمد بن إدريس / إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن السيد علي رضي الله عنه وأبناء السيدة فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الحسن، بالخير، القاسم ، محمد ، وهم على خمسة فرق أولاد السنوسي بن الحسن بن يونس وله أربعة أولاد هم : بالخير، الشطي، القاسم ، الحسن ،عمر، أولاد سي يعقوب بن أحمد بن عبد القادر بن عمر بن الحسن بن يونس وله ولدان أحمد وهم أولاد سنوسي تواجدهم في بن يعقوب ، وأولاد محمد بن يعقوب أولاده في السوقر وعبد الغاني وضريحه في بن يعقوب وهو مزار سنوي في الخريف والربيع وأهم فرقة به هم المعاتيق وهم أولاد بن الشيخ الحوالة سيدي أحمد بن مسعودة ومعامرية ثم أولاد سي عبد الرحمان بن أحمد بن يعقوب وأولاد محمد بن يونس الخبيزات دفين عين معبد، والخبيزات قدماء الصحاري الغرابة وفدوا من الساقية الحمراء وهم أولاد محمد بن يونس ومندمجون في أولاد سيدي أحمد المكيالي[1].

---

[1] دهور من السهوب لفرانسوا دو فيلاري

معطيات مستقاة من أعيان المنطقة

رحمـــان والسلمية

رحمان تتكون من : أولاد ابراهيم -أولاد خليفة - رحمان الجمالة - رحمان الفضول..تتواجد بعين وسارة – بيرين - الأغواط - في الجنوب الجزائري على الأرجح ببسكرة و تقرت و توجد أيضا بقصر الحيران ولاية الأغواط

فقبيلة رحمان هي قبيلة مرداسية رياحية هلالية عريقة و نسبها هو: رحمان بن مسلم بن عقيل بن مرداس بن رياح بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر الذي يتكون في الأساس من قبيلتين رحمان و فرعيها أولاد سحبان التي تنتمي إلى عرش العرب الغرابة و أولاد سبيع التي تنتمي إلى عرش العرب الشراقة

أماكن تواجد قبيلة رحمان : بين عين وسارة – البيرين- الأغواط – منطقة وادي ريغ" أماكن تواجد رحمان :تقرت، جامعة، المغير" حيث قدموا إلى وادي ريغ قادمين من عين وسارة و البيرين لذلك يعرفون في الجنوب الشرقي باسم العرب الغرابة حيث يضم حلف العرب الغرابة كل من : قبيلتي أولاد رحمان بن مسلم بن عقيل . وقبيلة السلمية الرياحية الهلالية وهم أولاد مسلم بن عقيل و السلمية لها فرعيها أولاد سهل وأولاد سلطان بالإضافة إلى قبيلة أمازيغية مستعربة هي أولاد مولات و يرجع نسبهم إلى أولاد مولات بن مكناسة للإستزادة : أنظر كتاب الجزائر لأحمد توفيق المدني - تاريخ ابن خلدون الجزء السادس - تاريخ الجزائر لمبارك الميلي - معجم القبائل العربية لعمر رضا كحالة السلمية وأولاد رحمان أو ما يسمى العرش الأحمر أو العرب الغرابة هم من عرب بني هلال من الفرع الرياحي وهم حاليا في

- سلسلة الأصول لعلي حشلاف قاضي الجلفة

منطقة وادي ريغ جنوب بسكرة و تدعى بالزاب الصغير و لهم أبناء عم في عين وساره و الخروب و قالمة . لمحة تاريخية عن قبيلة رحمان الغرابة المتواجدة بمنطقة وادي ريغ (سطيل أم الطيور المغير و جامعة). أصل هذه القبيلة من عين وسارة و قد نزحوا منذ حوالي أربعة قرون إلى هذه المنطقة ويروى أنهم لما بلغوا قرب مدينة أولاد جلال بالمكان المسمى (لفطح) افترقوا فرقتين :فرقة اتجهت إلى قصر الحيران بالأغواط و الأخرى نزلت بأرض عرش السلمية (بنو سليم وليسوا أبناء مسلم بن عقيل كما ذكر الأخ أبو تاشفين فتآخوا معهم بعد قصة معروفة تروى حتى اليوم و أصبحوا يشكلون عرشا واحدا حيث اختلطت دماؤهم قبل الثورة وأثناءها و أصبحوا مثالا يحتذى به في الأخوة الإسلامية وتنقسم القبيلة إلى أربعة بطون هي: أولاد سحبان أولاد سبيع أولاد مغيث و نوار والآن أريد أن أعرف هل نفس هذه البطون موجودة في عين وسارة و قصر الحيران؟ وإذا كان السلمية من بني سليم أنصار بني هلال فكيف أنهم من أولاد مسلم الهلاليين عرش السلمية و رحمن هم من قبائل رياح من عرب بني هلال وهم أبناء عم ويطلق عليهم بالعرب الغرابة أو العرش لحمر وهم منتشرون في وادي ريغ اسطيل أم الطيور المغير البعاج انسيغه سيدي خليل جامعة سيدي عمران بتقريب 80000 ألف نسمة ولهم أبناء عم في الخروب قالمة عين وسارة أما بعد فتسمية الغرابة بالعرش تسمية خاطئة . لأن العرب الغرابة عبارة عن حلف قبلي بين قبائل : رحمان و السلمية أبناء مسلم بن عقيل بن مرداس بن رياح بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة بني هلال و قبيلة أولاد مولات بن مكناس بن ضري بن مادغيس الأبتر الأمازيغية . وسموا بالغرابة لأنهم قدموا من غرب وادي ريغ، فبعد دخول الهلاليين إلى الجزائر

استقرت فروع من قبيلة رياح الهلالية بمناطق الجلفة وعين وسارة حتى الأغواط متمثلة في قبائل أبناء مسلم بن عقيل بن مرداس بن رياح ثم عادت هذه القبائل إلى وادي ريغ مع قبيلة أولاد مولات المكناسية الأمازيغية وبقي فرع من أولاد رحمان بمنطقة عين وسارة و لازالوا معروفين هذا فيما يخص أولاد مولات و أنهم من مكناسة البربرية لأننا نعرف أن أولاد مولات من سعيد . مع العلم أن هناك من نفى هذه النسبة و قال أن أولاد مولات أصلهم من أولاد جلال، يذكر أنهم من مكناسة.

العبـازيـز

أحفاد سيدي عبد العزيز- علي بوفارس- سيدي محمد- سيدي أحمد- سليمان.

وسيدي عبد العزيز في البداية استقر بنواحي يسر وعمر هناك وكانت له زاوية مشهورة وانتفع منه خلق كثير مثل الولي الصالح سيدي عيسى بن محمد بولاية المسيلة وقد لازمه (12) سنة ثم فكر في الإنتقال من هناك وارتحل لمدينة الشارف الجلفة وله مقام مشهور بالشارف تقصده الزوار وخلف ستة (06) أولاد منهم الولي السيد المرسي دفين مرسيلية وضريحه بها مشهور ولسيدي عبد العزيز فروع منهم فرقة تعرف بالعبازيز بالشارف ومن أحفاده السيد بلعيش بن عيسى والسيد عبد الحفيظ ابن محمد بن يحي(من القياد) ويذكر أنه لديهم شجرة نسبهم الشريف حسبما ذكر وهي أن عبد العزيز بن عثمان بن يحي بن بويحي بن موسى بن علي بن محمد بن يوسف بن راشد بن راشد بن فرقان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد المؤمن بن إدريس بن عبد الرحمان بن إدريس بن إسماعيل بن موسى بن عبد الله بن أحمد بن

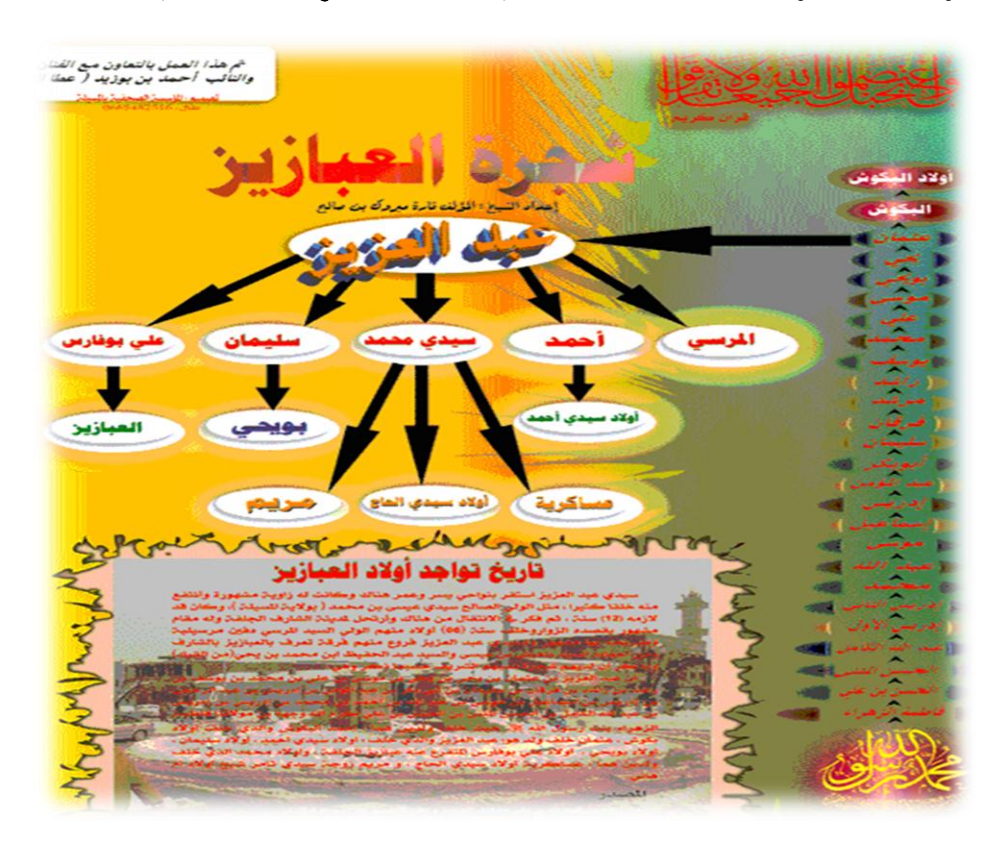
محمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي كرم الله وجهه بن مولاتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ. حي خلف ولدين هما[1]

1- أحمد البكوش والذي خلف أولاد بكوش .

2- عثمان خلف ولدا هو: عبد العزيز و الذي خلف :

أولاد سيدي أحمد ، أولاد سليمان ، أولاد بويحي ، أولاد علي بوفارس المتفرع عنه عبازيز الجلفة ، وأولاد محمد الذي خلف ولدين هما : عساكرية أولاد سيدي الحاج ، و مريم زوجة سيدي ثامر شيخ أولاد أم هاني.

تواجد العبازيز : الشارف،الجلفة، عين بوسيف، الأخضرية ، أولاد معرف المدية:



[1]– سلسلة الأصول لعبد الله بن علي حشلاف الجلفة. و دهور السهوب لفرانسوا دو فيلارى .

الفصل الثالث

القسم الأول

أعراش الحضنـة

أولاد دراج

أولاد ماضي

التركيبة الإجتماعية لأولا دراج:

هم عبارة عن قبائل هلالية قدمت في عهد الخليفة الفاطمي المعتضد من أجل مهاجمة عاصمة الحماديين آنذاك لجبال المعاضيد (قبل نقل عاصمتهم لبجاية) الموقع الذي يتوزعون فيه يدل على ذلك.

هناك (04) والبعض يقول(05) قبائل كبرى لعرش أولاد دراج وهي:

المطارفـة (وهم قبائل بني زغبة من بني هلال)، وشيوع هذه التسمية لدى المطارفة كلقب عائلي.

السوامـع (وهم قبائل الأثباج من بني هلال).

أولاد سحنـون (جزء منهم من بني سليم من بني هلال).

أولاد سحنون (جزء منهم من بني سليم من بني هلال).

أولاد حناش وأولاد تبان من بطون المرتفع بن عياض(بن أثبج بن هلال).

أولاد تبان ، ورياستهم في أولاد محمد بن موسى ،

وأولاد حناش ، ورياستهم في بني عبد السلام ،

وأولاد عبدوس ورياستهم في بني صالح.

المنطقة السفلية من جبال المعاضيد (وهم بني عياض الهلالية وعجيسة تموقع هذه القبائل حول جبال المعاضيد يدل على نوع من الحصار.

بالنسبة لبقية القبائل فهي منتسبة بالإقامة لأولاد دراج منها فرقة الحدادة المنحدرون من أولاد زيد الآتون من السوس الأقصى بالمغرب استقرت في منطقة المسيلة في بداية القرن 17 وقد امتزجوا بالسوامع بفرقة أولاد حديدان المسمى علي بن امحمد

بن قائد بن فرجون الملقب احديدان يقال أنه جاء من الساقية الحمراء منذ 6 ستة قرون رفقة إخوته ولتام وكوينين وإيدير. و أولاد أحمد سامع الهلالي الذي جاء من القيروان منذ 11 قرن.

وصار الجميع يتقاسم الأرض خاصة في بوحمادو على خمسة فرق هي: أولاد حديدان ، أولاد مبارك ، الحدادة الزوارق ، أولاد عمر اعويشة ،أولاد العجابي.

البرا كتيـة

سواء في بلدية المطارفة أو سلمان أو أولاد عدي لقبالة ، وحسب النسخة الأصلية من الشجرة الموقعة من طرف بايات قسنطينة يرجع تاريخها إلى حكم حسين باي الخامس التركي ولكاتبها السيد العلامة محمد بن عبد الوهاب دفين مكة المكرمة.يذكر فيها أولاد أحمد بن بركات هم ثلاثة :أحمد عبد المؤمن واضح ، حيث توفي الأخوان وبقي واضح وتفرع عنه أربعة فروع وهم : عبد الله ميهوب أحمد محمد حيث تفرقوا بناحية واد الزناتي والآخرون بناحية ورزير، وبركات هو دفين بوطالب وكانت وصية سحنون لأولاده بأن يدفن بجوار صديقه بركات ببوطالب، وأبناء بركات قدموا لمنطقة البراكتية أثناء الإستعمار الفرنسي في سنة 1860 من بلدية بوطالب بولاية سطيف كعقوبة نتيجة لثورة "محمد بن بوخنتاش البركاتي" الذي ينتمي لهذا العرش. بالنسبة للقبائل التي وفدت من "الساقية الحمراء وواد الذهب" فهم القبائل العربية الفارة من محاكم التفتيش بعد سقوط الأندلس من إسبانيا حاليا، و السبب في ذكر موقع الساقية الحمراء وواد الذهب يعود أن هؤلاء الفارين كانوا يركبون البحر على السواحل الغربية لإسبانيا و البرتغال حاليا وتحمل

الرياح التجارية المتأثرة بتيار كناريا في المحيط الأطلسي فترسو قواربهم الشراعية في الموقع المذكور.وبغية العودة إلى المشرق كانوا يقطعون مسافات "مايشاء الله لهم" أن يقطعوا ثم يستقروا، وبحكم أن الأندلس كانت عند سقوطها متقدمة من الناحية العلمية على ماكان سائدا في المغرب العربي آنذاك، كانوا يلقون بالتبجيل والترحيب

بالنسبة لانتماء النسب الشريف، معظم العروش تدعى ذلك لأنه أثناء الحكم العثماني وبحكم تفشي الرشوة وفساد الإدارة، كان كل عرش يزايد على غيره ويدعو "الباي أو أحد أعوانه" لمأدبة مقابل استصدار وثيقة بالإنتماء للنسب الشريف و بالتالي الإعفاء من الضرائب ويستعمل القدوم من "الساقية الحمراء وواد الذهب" كحجة للتغطيـة[1].

أصول أولاد دراج

من المتواتر بين المؤرخين أن أولاد دراج من بطون قريش وهم من بني أسد بن عبد العزي بن قصي"من بطون الزبير بن العوام " ولدراج إخوة أشراف في مدينة سامراء بالعراق لهم مقامات ولهم تقاليد استلام الوسام الأشراف

كل سنة وتقام الطقوسات ، يعرفون بأولاد دراج الأشراف، يقال أن أخاهم عثمان الدراجي هاجر من هناك سلك طريق البحر مشيا إلى أن وصل إلى المغرب،

[1]- عن أعراش أولاد دراج(المهدي مبارك) ، 2 كتاب الحضنة للمؤلف جان ديسبوا باريس ص.125/ 1953م.

وأثناء العودة من الساقية الحمراء سلك طريق العرب العائدين من المغرب إلى الجزائر ومنهم من واصل الطريق إلى المشرق العربي.

ينسب العرش إلى سيدي عثمان "دراج" الذي قدم من الساقية الحمراء (إقليم وزان) في القرن 13م، جاء برفقة صديقه سيدي أحمد بوشلالق بعد أن استقروا مدة من الزمن عند سيدي أحمد بن يوسف بمليانا واستقروا بالحضنة بعائلاتهم وكانو في (12) خيمة وقد رافق دراج مجموعة من أصحابه: بشمير، خنفر، علي بن سالم، القشيشي بن مبارك و آخرين 2.وخلالها كان العرش يضم أربعة فرق هي: أولاد عدي، المطارفة، أولاد دهيم، المعاضيد، وهذه الأخيرة طردت من طرف أولاد عدي لقبالة إلى جبال كيانة (جبال معاضيد) وقد ارتبطت (المعاضيد) إداريا ضمن بلدية البرج. ثم تحولت إلى بلدية مختلطة وتضم فرقها عجيسة أشراف ومنهم من ينسبهم إلى بربر البرانس، العياضات الهلالية، المتكاوك والتي أصلها بربري صنهاجي.

وقد تعرض عرش أولاد دراج لعمليات سيناتوس كونسيلت 1866 إلى 1904م حيث قسم العرش إلى (9) قرى و(33) فرقة بينها خلال القرن 12م مقسمة إلى أربعة فرق كما امتزجت بعرش أولاد دراج فرق عديدة تعود إلى أصول هلالية هي:

أولاد احميدة – سلمـان –

أولاد صالح – سلمـان – هؤلاء الرحل جاؤوا من جنوب المغرب مروا بأولاد نائل.

الرباطة – سلمان – هؤلاء منحدرون من سيدي عقبة بسكرة.

أولاد صالح – سلمان –

السعادات – سلمان –

الديـالم - سلمان - هؤلاء منحدرون من سيدي عقبة بسكرة

البراكتية - أ دراج - أتو من بوطالب وقيل أنهم من منطقة قلعة بني عباس أو زمورة

الخلافيل - أولاد دراج هم أولاد علي بن خلف الله أتو من غريس معسكر.

العماير - أولاد دراج - من مزيتة.

أولاد مانا الله - أولاد دراج - من مزيتة.

أولاد عدي ضهارة والقبالة : أولاد عدي- أولاد دراج - من بني عدي بني سليم وهم على قسمين :

أولاد داود أ دراج من أولاد بن داود بن زيـد أتو من السوس الأقصى بالمغرب مرورا بأولاد نائل استقروا بأولاد عدي الظهارة سلمان .

أولاد دهيم - أولاد دراج - أتوا من المغرب ذووا أصول عربية .

أولاد بن صوشة - أولاد دراج - أتوا من المغرب ذوو أصول عربية.

أولاد صالح - أولاد دراج - أتوا من المغرب ذوو أصول عربية.

قبيلة العرايب - وهم من عريب الحجاز جاء مع قوافل الحجاج.

المطارفـة : وهي قبائل بني زغبة من بني هلال ونضم مجموعة من العائلات أولاد خالف الله لويزة تضم أولاد وصيف عواشرية وأولاد سلامة سالمي ، أولاد الكيحل ، أولاد سعودي في رتبة عرقوب ، البراكتية عمرون و أولاد علي بن زيد الذين أتوا من منطقة بسكرة ، أولاد دهيم أتو من المغرب،بالغربي هم من صور الغزلان بديار هم من قايس الأوراس أولاد ولهى نوارة أتوا من منطقة ريغا الظهارة ريغا أولاد بوعكر أولاد الكحال أولاد حواسة ، سموا بالمطارفة لتموقعهم حول أطراف مدينة المسيلة ماعدا المنفذ الشمالي ، كما فعلوا إبان حصارهم للحماديين تركوا لهم منفذا

واحدا على سد القصب ليفروا منه لبجاية نجد معظم سكان المطارفة يحيطون حول المدينة وهو شبه حصار فمن الشرق نجد تمركز معظم سكان بلدية المطارفة والسوامع ومن الجنوب مطارفة مزرير ومن الغرب مطارفة غزال والحصن .

بلغربي مطارفة منحدرون من صور الغزلان.

بديار مطارفة هم من قايس الأوراس.

أولاد علي بن زيد مطارفة أتوا من منطقة بسكرة.

أولاد ولهة مطارفة تنسب إلى منطقة ريغا الظهارة .

أولاد عـدي لقبالـة :

وهم قبائل بني عدي التي رافقت قبائل بني هلال إبان محاصرتهم لقلعة بني حماد: وتنقسم إلى أولاد عدي الظهارة سلمان، والقبالة أما العوايز وأولاد ولهة وفدوا من الجنوب ، وتضم مجموعة من العائلات: أولاد قاسمية ، أولاد عطية وفدوا من الجنوب ، أولاد بية ، أولاد مهيدي ، أولاد سعيد ، الزواتنية بالإضافة للفرق المنتسبة حاليا : الشرفة من بوازيد الهامل، الطلبة ، لعوابي من الساقية الحمراء ، معاتيق ، المحاميد أتوا من ريغة الظهارة، أولاد يوسف ، المراهنية ،البرابرة أتوا من عين البيضاء، العطلات، درافلة ، شبابحة ، شرايط ، المنايفة أتو من آقبو .

العوابي أولاد عدي لقبالة منحدرون من الساقية الحمراء .

العوايز أولاد عدي لقبالة أصلهم من الصحراء .

أولاد ولهى أولاد عدي لقبالة أصلهم من الصحراء.

الشرفـة أولاد عدي لقبالة منحدرون من شرفة الهامل البوازيد .

برابرة أولاد عدي لقبالة منحدرون من عين البيضاء.
الحمايد أولاد عدي لقبالة منحدرون من ريغا الظهارة .
أولاد قسمية أولاد عدي لقبالة الرحل جاؤوا من جنوب المغرب مرورا بأولاد نائل أولاد عطية أولاد عدي لقبالة .

السوامـع

آثـار وهجـرات السوامـع من اليمن إلى الجزائر والأندلـس تحت العمامة البيضاء سحر فريد.

سـامع من اليمن. منها خرج الفاتحون وفيها استوطن النسر.
تحت عنوان آثار وهجرات سوامع **من اليمن** لعبد السلام السامعي توجد بتعز مخطوطات تؤكد أن أبناء سامع قدموا إسهاما كبيرا في الفتوحات الإسلامية خاصة في الأندلس



جبل سامع الشهير اليمن

فهناك قلاع تاريخية في إسبانيا بناها سوامع الفاتحون ، كما ينتشر اليوم أبناء سامع في العديد من بقاع الأرض منهم بيت الشنقيطي في موريطانيا والمغرب والأهم من ذلك قبيلة سوامع أو مايطلق عليهم " السوامع " في الجزائر وتعد هذه القبيلة " السوامع" ثاني أكبر القبائل في الجزائر ،

ينسب السوامع إلى أحمد سامع بن حمير الهلالي القيرواني الذي جاء منذ القرن الحادي عشر من القيروان بتونس حسب ما هو مدون في كتاب سيرة سيف بن ذي

يزن لدار سلامة (بتونس)[1].وسامع الذي ينسب له السوامع هو إحدى مديريات محافظة تعز اليمن يبعد عنها 40 كم ، به أكبر قبيلة حميـر اليمنية الهلالية يقول إبراهيم المقحفي في معجم البلدان والقبائل اليمنية صفحة 262 سامع جبل شرقي تعز يبلغ ارتفاعه نحو 2640 م فوق سطح البحر وهو جبل هرمي عبارة عن سلسلة جبلية مترابطة.

أولاد أحمد سامع هم: الهجارس وجزء من أولاد غنايم بيت إبراهيم بن الشين وجزء من أولاد عبد الله بيت لغوق وأولاد مهية أثباج بني هلال، بعد مجيء القرن الرابع عشر توافدت على منطقة السوامع فرق عديدة تعود إلى أصول عربية وفرق أخرى أتت من الجنوب وبالخصوص من منطقة بسكرة وسيدي عقبة كالعواسة والعوايز وآخرون من ريغا وفرق وفدت من الساقية الحمراء جنوب المغرب مرورا بأولاد نائـل كأولاد حديدان .

وكان العرش إداريا تابعا لأولاد دراج إلى أن جاء عام 1867م إنفصلت عنه فرقة السوامع على إثر(قانون المجلس المشيخي) وبموجبه أصبح عرش السوامع يتكون من أهم الفرق الكبرى وهي:أولاد حديدان ، أولاد عبد الله ، اللوذاني، وهجارس ، أولاد غنايم.

وقد تم تحديد لهم منطقة بوحمادو وبئر العانات حيث تم تقسيم الأراضي بين هذه الفرق كما هو معروف، وتكونت مجموعة فرق فرعية عن هذه الفرق الكبيرة: فرقة

---

[1]إبراهيم المقحفي في معجم البلدان والقبائل اليمنية.

أولاد حديدان وتضم أولاد عطاالله هم : أولاد رحال- أولاد مبارك - أولاد عمر هم : أولاد العجابي- وأولاد عويشة – والزوارق الحدادة .

فرقة أولاد غنايم وتضم : أولاد الحاج ، أولاد عثمان ، أولاد عمر ، العوايز ، أولاد مهية ، الحجاجبة ، البحارة والعزارة .

فرقة أولاد عبد الله وتضم : الجعادرية - قمرة - الخلوفية - الزقارير – زرارعة– بورحلية- فرقة الوذاني : وتضم أولاد خالد- العساسلة – ديالم – صرالبية . فرقة الهجارس والعواسة .

وحينذاك ظل جل عرش السوامع يعتمد على الترحال بين الرمل والتل بالإضافة إلى الفرق المقيمة الحضرية.إن جل السوامع (نافقوا) حاربوا إلى جانب المقراني في ثورة 1871م فوقفوا بجانبه خصوصا أولاد عبد الله الذين سلب الاستعمار منهم الأراضي ورمى بهم في فيافي أراضي السويد والآخرين إلى معذر رمل.

التركيبة الإجتماعية للسوامع

الهجارس - سوامع- أثباج بني هلال .

أولاد عبدالله - سوامع- أثباج بني هلال بيت لغوق.

أولادغنايم - سوامع- أثباج بني هلال بيت ابراهيم بن الشين

أولاد مهية - سوامع- أثباج بني هلال عياض .

أولادحديدان - سوامع-

أولاد عبد الله - سوامع- هؤلاء الرحل وفدوا من المغرب مرورا أولاد نائل.

العواسة - سوامع-

العوايز – سوامـع – وفدوا من منطقة بسكرة .

الوذاني – سوامـع– أتى بهم السوامع كانوا قد استقروا في جبال الحضنة الشرقية قبله. واستقروا في بئر العانات ثم انتقلوا لأولاد علي بن خالد أولاد ماضي على إثر ثورة المقراني 1872م أين فروا من أراضيهم التي صودرت وأسسوا مشتـة ديالم.

الحـدادة – سوامـع – من أولاد زيـد أتوا من السوس الأقصى بالمغرب مرورا بالأرباع ومنه أولاد نائل ثم استقروا بمنطقة المسيلة .

الحجاجبة – سوامـع– نجد في الحضنة أناس مشهورون بها في السهول المرتفعة أين نجدهم قوما رحلا مع قطعانهم و الحجاجبة من السوامع بالقرب من أولاد علي بن زيد وقد أتوا من سوريا ولهم مزايل حاضرة بالشام.

من بين فرق السوامع الذين لم يستقروا بها وأهم مجموعة المتكونة هم

أولاد عثمان السوامع من عائلات الأغلبية من الفرق الفرعية تقطن في منطقة تبسة وقد شكلوا أيضا أكبر مشتة في منطقة عين مليلة بينما أولاد عثمان قد استقروا في عين القصر والبعض منهم ذهب إلى بسكرة.

مآثـر السـوامع : تعد قبيلة السوامع ثاني أكبر القبائل في الجزائر.

والسوامع قدموا إسهامات كبيرة في الفتوحات الإسلامية خاصة في الأندلس فهناك قلاع تاريخية في إسبانيا بناها سوامع الفاتحون ، كما ينتشر اليوم أبناء سامع في العديد من بقاع الأرض منهم بيت الشنقيطي في موريطانيا والمغرب.

بعد مجيء القرن الرابع عشر توافدت على منطقة السوامع فرق عديدة تعود إلى أصول عربية كانت قد شاركت في الفتوحات الإسلامية بعد مطاردتهم من طرف

محاكم التفتيش الإسبانية فروا إلى الساقية الحمراء جنوب المغرب ثم وفدوا إلى سوامع مرورا بأولاد نائـل عند أولاد فرج مثل :العواسة أولاد عبد الله و أولاد حديدان. وتكونت مجموعة فرق فرعية عن هذه الفرق الكبيرة: فرقة أولاد حديدان تعدأكبر عرش في السوامع وتضم أولاد عطالله هم :

أولاد رحال وشيوع :هذه تتمثل في سعودي ،عيواز ، سويح ، شبيح . **أولاد مبارك** : وهم ميساوي ، شطة ،شلباب ، صواش ، سماحي، رحابي شنوف،

أولاد عمـر. هم: أولاد العجابي : زيرق ،عجابي، سغور، بوتشيشة .

وأولاد عويشة هم : مجنح ، قيمر، ساكر ، شقرة ، عجيل، أولاد قرون إخوة أولاد عويشة من الأم و هم قبيـبي بالسوامع ، ومنهم من هاجر للشرق منهم مناني في قالمة وبن عوة في تبسة .نوي في العوينات وحديدان منهم ساسي في خنشلة ونابل تونس وفرحات في تبسة و منهم بالانتســاب .

الزوارق هم:العيـدي ، زرقان ، لحمر ، ذوادي ، بوخنيسة وشودر.

الحدادة هم :سبـع ، قـارة ، دفـي ، لطـرش . حسب الشجرة المرفقة .

قصـة حديـدان مع أولاد سيدي عيسى والبصلي السامعي :

لما قدم حديدان من الساقية الحمراء في القرن الرابع عشر نزلوا عند أولاد فرج وجدهم قائد بن فرجون يوجد ضريحه في المزارات السبع بجبل بوكحيل افترق الإخوة الأربعة إخوة حديدان المسمى علي بن امحمد بن عيسى بن قائد بن فرجون ، فأما كوينين ذهب لوادي سوف وبلدة كوينين تحمل اسمه وأما إدير ذهب لبلاد القبائل شيوع لقب إدير وأما ولتام بقي وضريحة في بلدة ولتام تحمل اسمه ببن سرور وأما حديدان فقد توجة لواحة الرمل مسيف فوجد بيت البصلي هناك

بمواشيه وإبله وخيوله أوكل له مهمة القيام بها ، وذات يوم جاء وفد من أولاد سيدي عيسى كعادتهم يطلبون القفارة السنوية للزاوية رفض البصلي العادة وطردهم إلا أن حديدان طلب منهم قبول استضافته لهم وكانت عنده بيت شعر وعنزة ضيفهم وأكرمهم بلحم عنزته دعوا له بالخير وقالوا عندما يرتحل البصلي للتل في الصباح الموالي ستجد إن شاء الله أمام خيمتك عدد ما يكتسب وفعلا ارتحل البصلي كعادته للتل للمصيف في بازر سكرة وترك حديدان بمفرده كعقوبة للاستضافة ،وفي الصباح نهض حديدان كعادته فإذا به يجد مثل ما يمتلك البصلي أمام خيمته ولم يتريث شد الرحال ولحق بالركب في عين أزال عندما اقترب من القوم قالوا: هذه خيول وإبل ومواشي البصلي لكن لما رأوا خلفهم وجدوا نفس الشيء وهنا سلموا واعترفوا بكرامات وخوارق هؤلاء الصالحين من سيدي عيسى وحديدان لكل منهما له ملامح الصلاح والنوايا الحسنة ، ويقال عندما انتهى موسم الاصطياف في التل لاحظ الجميع أن ما يكتسب حديدان ينمو في حين لاحظوا كذلك كل مايكتسب البصلي في النقصان وهكذا ما أن لم تنتهي الصيفة حتى عاد حديدان بأموال طائلة وبركة وأرزاق بينما عاد البصلي لموطنه فارغ اليدين، هذه قصة وإن كانت للواقع أقرب منها للخيال لأن إذاك كانت الكرامات بادية في نوايا أولئك الناس خاصة إذا علمنا أنها من أناس صالحين مثل سيدي عيسى الشريف الإدريسي وحديدان العربي الهاشمي، كل منهما صافي مع الله ومع الناس والحق يقال أن ذريته أهل صلاح وعافية وكل من خالطهم أو عاشرهم بنية طيبة نجح وفلح وكل من دبر لهم مكيدة وقع هو فيها، ومما حافظ عليه أحفاد حديدان أنهم قاموا بتسمية مسجد القرية مسجد احديدان بالسوامع باسمه تخليدا له.

إن جل عنصر السوامع (نافقوا) أي حاربوا إلى جانب المقراني في ثورة 1871م ضد فرنسا فوقفوا بجانبه خصوصا أولاد عبد الله الذين سلب الإستعمار أراضيهم ورمى بهم في فيافي أراضي السويد والآخرين إلى معذر رمل وإلى الشرق مثل :سطيف،العلمة ، تاجنانت ، عين مليلة ،خنشلة ، بسكرة، تبسة،بئرالعاتر، ونزة ،العوينات ، عنابة، قالمـة،القيروان،نابل تونس .

تركيبة السوامـع :

وهم قبائل الأثباج بني هلال وتظم مجموعات عائلية كبيرة مثل: الهجارس ، أولاد غنايم ، أولاد حديدان ، أولاد عبد الله ، اللوذاني ، الحجاجبة ، المهيات .

الهجارس هم : من أحمد سامع الحميري الهلالي ومنهم أولاد عبد الله بيت لغوق، والغنايم أولاد بن شين .

أولاد مهية أثباج بني هلال ، العوايز أتو من منطقة بسكرة ، الوذاني من ريغة الشرقية الحدادة من السوس الأقصى بالمغرب أولاد حديدان من الساقية الحمراء أولاد عبد الله العواسة من الجنوب ، الحجاجبة أتوا من الشام . وفي عام 1867م انفصلت فرقة السوامع عن أولاد دراج على إثر (قانون المجلس المشيخي) وبموجبها تم تقسيم السوامع إلى منطقتين كبيرتين هما : بوحمادوا ، بئر العانات ـ الذين ظلوا يعتمدون على تربية المواشي وفقا لتقاليد التنقل الفصلي تبعا للكلأ والمياه، وكانت تقيم نزلات تتكون من أربع إلى ثمانية خيم ينشطون حولها بخدمة

الأراضي وزراعة الحبوب خصوصا الشعير معتمدين بذلك على فيض مياه الأمطار والسيول(الجلف)[1].

ينسب السوامع إلى أحمد سامع بن حمير الهلالي القيرواني الذي جاء منذ القرن الحادي عشر من القيروان بتونس حسب ما هو مدون في كتاب سيرة سيف بن ذي يزن لدار سلامة (بتونس)[2].وسامع الذي ينسب له السوامع هو إحدى مديريات محافظة تعز اليمن يبعد عنها 40 كم ، به أكبر قبيلة حميـر اليمنية الهلالية يقول إبراهيم المقحفي في معجم البلدان والقبائل اليمنية صفحة 262 سامع جبل شرقي تعز يبلغ ارتفاعه نحو 2640 م فوق سطح البحر وهو جبل هرمي عبارة عن سلسلة جبلية مترابطة.

ومن المتواتر أن من بين أولاد أحمد سامع هم: الهجارس وجزء من أولاد غنايم بيت إبراهيم بن الشين وجزء من أولاد عبد الله بيت لغوق وأولاد مهية أثباج بني هلال، بعد مجيء القرن الرابع عشر توافدت على منطقة السوامع فرق عديدة تعود إلى أصول عربية وفرق أخرى أتت من الجنوب وبالخصوص من منطقة بسكرة وسيدي عقبة كالعواسة والعوايز وآخرون من ريغا وفرق وفدت من الساقية الحمراء جنوب المغرب مرورا بأولاد نائـل كأولاد حديدان .

وكان العرش إداريا تابعا لأولاد دراج إلى أن جاء عام 1867م إنفصلت عنه فرقة السوامع على إثر(قانون المجلس المشيخي) وبموجبه أصبح عرش السوامع

---

[1]-كتاب أعراش الحضنة للمؤلف جان ديسبوا ص.125/ le hodna paris 1952

[2]إبراهيم المقحفي في معجم البلدان والقبائل اليمنية

يتكون من أهم الفرق الكبرى وهي:أولاد حديدان ، أولاد عبد الله ، اللوذاني ، وهجارس عواسة ، أولاد غنايم.

وقد تم تحديد لهم منطقة بوحمادو وبئر العانات حيث تم تقسيم الأراضي بين هذه الفرق كما هو معروف، وتكونت مجموعة فرق فرعية عن هذه الفرق:

فرقة أولاد حديدان وتضم أولاد عطالله هم : أولاد رحال- أولاد مبارك . أولاد عمر هم : أولاد العجابي- وأولاد عويشة – والزوارق الحدادة .

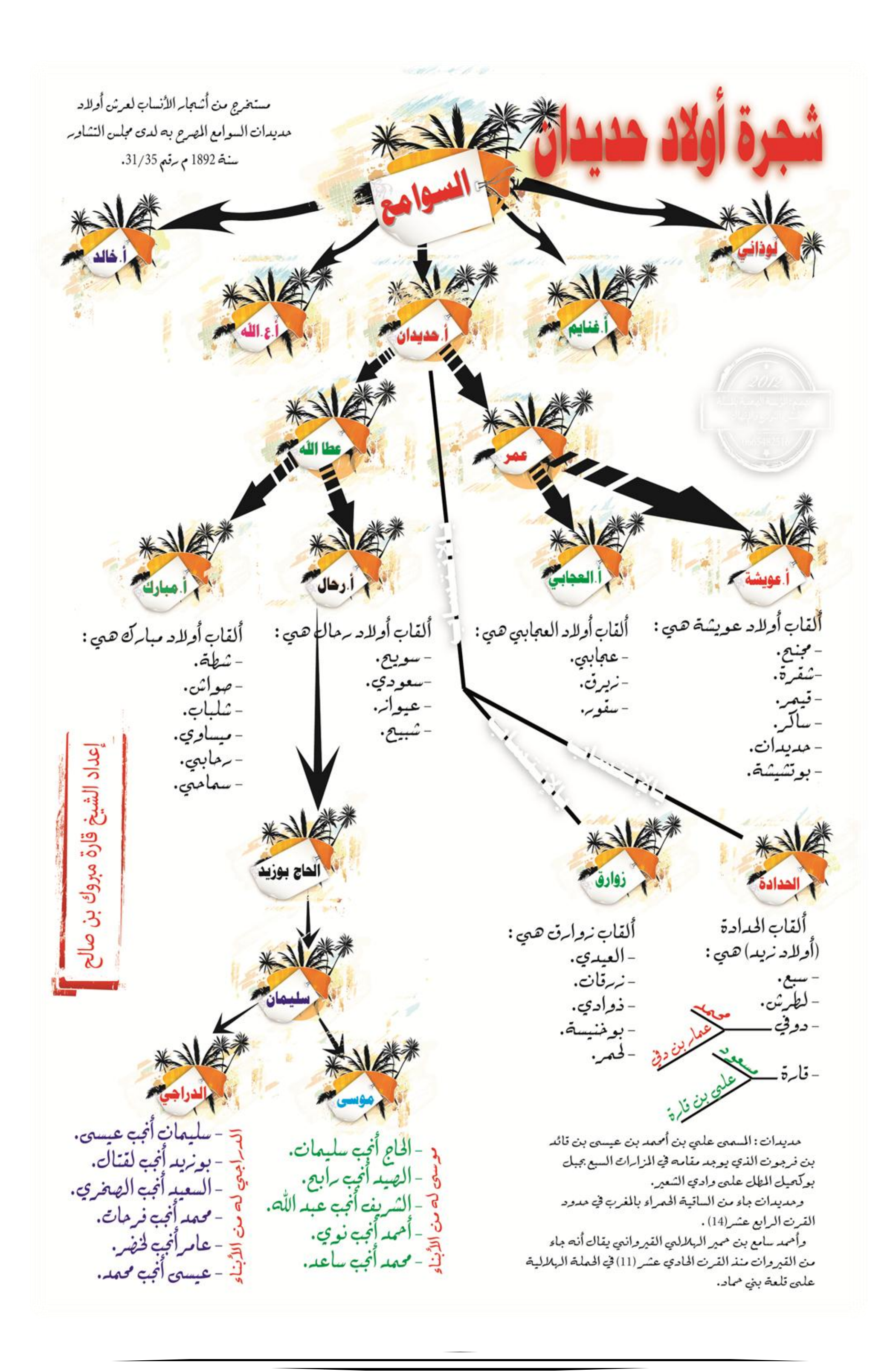
فرقة أولاد غنايم وتضم : أولاد الحاج ، أولاد عثمان ، أولاد عمر ، العوايز ، أولاد مهية ، الحجاجبة ، البحارة والعزارة .

فرقة أولاد عبد الله وتضم : الجعادرية - قمرة - الخلوفية - الزقارير – زرارعة– بورحلية- فرقة الوذاني : وتضم أولاد خالد- العساسلة – ديالم – صرالبية . فرقة الهجارس والعواسة .

وحينذاك ظل جل عرش السوامع يعتمد على الترحال بين الرمل والتل بالإضافة إلى الفرق المقيمة الحضرية.إن جل عنصر السوامع (نافقوا)أي حاربوا إلى جانب المقراني في ثورة 1871م فوقفوا بجانبه خصوصا أولاد عبد الله الذين سلب الاستعمار منهم الأراضي ورمى بهم في فيافي أراضي السويد والآخرين إلى معذر رمل.

أماكن التواجـد للسوامع :

المسيلة ،سطيف، بسكرة، خنشلة ، تبسة،بئرالعاتر، العلمة، تاجنانت، شمرة، عين مليلة ، عنابة، تيزي وزو، عين الحجل، سيدي عيسى، بوسعادة ،أولاد دراج ، الونزة ،السوامع ،العوينات


شجرة أولاد حديدان
مستخرج من أشجار الأنساب لعرش أولاد
حديدان السوامع المصرح به لدى مجلس التشاور
سنة 1892 م رقم 31/35.
السوامع
أ.خالد
لوذاني
أ.ع.الله
أ.حديدان
أ.غنايم
عطا الله
عمر
أ.مبارك
أ.رحال
أ.العجابي
أ.عويشة
ألقاب أولاد مبارك هي :
- شطة.
- صواش.
- شلباب.
- ميساوي.
- رحابي.
- سماحي.
ألقاب أولاد رحال هي :
- سويح.
-سعودي.
- عيواز.
- شبيح.
ألقاب أولاد العجابي هي :
- عجابي.
- زيرق.
- سقور.
ألقاب أولاد عويشة هي :
- مجنح.
-شقرة.
- قيمر.
- ساكر.
- حديدان.
- بوتشيشة.
إعداد الشيخ قارة مبروك بن صالح
الحاج بوزيد
زوارق
الحدادة
ألقاب زوارق هي :
- العيدي.
- زرقان.
- ذوادي.
- بوخنيسة.
- لحمر.
ألقاب الحدادة
(أولاد زيد) هي :
- سبع.
- لطرش.
- دوفي
- قارة
محمد
عمار بن دفي
مسعود
علي بن قارة
سليمان
الدراجي
موسى
الدراجي له من الأبناء
- سليمان أنجب عيسى.
- بوزيد أنجب لقتال.
- السعيد أنجب الصخري.
- محمد أنجب فرحات.
- عامر أنجب لخضر.
- عيسى أنجب محمد.
موسى له من الأبناء
- الحاج أنجب سليمان.
- الصيد أنجب رابح.
- الشريف أنجب عبد الله.
- أحمد أنجب نوي.
- محمد أنجب ساعد.
حديدان : المسمى علي بن أحمد بن عيسى بن قائد
بن فرجون الذي يوجد مقامه في المزارات السبع بجبل
بوكحيل المطل على وادي الشعير.
وحديدان جاء من الساقية الحمراء بالمغرب في حدود
القرن الرابع عشر(14) .
وأحمد سامع بن حمير الهلالي القيرواني يقال أنه جاء
من القيروان منذ القرن الحادي عشر (11) في الحملة الهلالية
على قلعة بني حماد.

أولاد مـا ضـي[1]:

ينحدر عرش أولاد ماضي بن عبد الله بن عمر بن عبد مناف من بني قرة بن أبي ربيعة بن نهيك الهلالية التي استقرت منذ القرن 12م بعد سقوط قلعة بني حماد وملكوا أراضيها التي كانت لعياض، وحسب ابن خلدون في القرن 14م كان أولاد ماضي مع إخوانهم أولاد فارس وفي القرن 14م خضع العرش تحت سلطة الدواودة الرياحيين حيث أصبح يتكون عرش أولاد ماضي من الفرق:

أولاد عبد الحـق:

سعيدة (بوضياف- خرموش- خالد- لعمارة- بتقة – بوعبان- بورنان- غيروس- نويقة- قرنة)

أولاد معتـوق:

سعيدة (بريش - لخنش- يحي- عنيبة - قانة-جريو)

فرع أولاد عيسى (-مسقم-بوزيدي- بعلي)

فرع دحادحية (دحدوح- مكيدش)

أولاد علي بن خالد الشـلال :

واعر - بوعزيز- زارد- لعلا- لصفر –سحنون – دبلة –وشن.

أولاد بويحي : علاهم -وصيف- خوجة- ميداقين-جربوع-نانو-رغدي .

[1] عن كتاب الحضنة لجان ديسبوا LE HODNA ومن الأعيان غضبات والي خرموش غشام

أولاد سديرة بريبري فرع رماضنية (والي- غضبان- باي راقد- ميمون- أوذينة- عوينة خلدون).

أولاد سيدي سليمان أولاد مبارك (ثامر- دهوم- إبراهيمي- بودرهم- يعقوبي- ختيم - جاهل- حملاوي - جدي- دحمون- معيوف- عوفي- لصقع- سويسي- وضاح

أولاد دهيـم :

سيدي دهيم : جاء من العراق بعد أن غادرها وترك إخوته الثلاثة واتجه إلى الأندلس وفي سنة 1370م عاد مع سيدي نائل واستقر ببوسعادة ، وفي سنة 1394م تم قدوم شخصية دينية وهو الشيخ سيدي ثامر بن محمد تم بناء المسجد العتيق على نفقة سيد ثامر وتولى البناء سيدي دهيم لأنه كان يحسن صنعة البناء ، وحضر حفل التدشين سيدي ثامر وسيدي سليمان بربيعة وسيدي دهيم وسيدي عطية وسيدي محمد الأبيض وأعيان القبائل القاطنين بضواحي بوسعادة وأطلقوا على المدينة اسم بوسعادة السعيدة ،

وقيل أن سيدي دهيم انتقل بعدها إلى مصر في طريقه إلى الحج رفقة سيدي ثامر أما سيدي ثامر فمات رحمه الله في الطريق الراجح في طرابلس ليبيا وأما سيدي دهيم حسب الروايات الشفهية واصل السير إلى أن دخل مصر فوجد في مدخل المدينة لافتة مكتوبا عليها يا داخل مصر منك ألوف فقال لهم دهيم أنا فقط ، ولما عارضوه أظلمت عليهم المدينة لسبع ليالي وأمام هذا المأزق ذهب كبارهم إلى عالمهم وقصوا عليه القصة فقال لهم هناك رجل صالح دخل المدينة واعترضتموه اذهبوا إليه

والتمسوا منه المسامحة لعل الله ينوركم ولما ذهبوا إليه قبل منهم الصلح والمسامحة وعاد لهم النور من جديد ،

ثم انتقل إلى ناحية المسيلة وخلف ثلاثة أولاد هم :

شريط ، محمد ، ميرة ، وتفرعت عنهم الفرق وتواجدهم في المسيلة أولاد ماضي ، المطارفة ، بوسعادة ، بن سرور ، وادي الشعير، ج مساعد.

الحضنة:

عزي- ميهوبي- ميرة- غلاب- قذيفة- ذياب - جيدل- زغوغ – سالم – فريجة- بوخالفة – مشايب ربي-قرة-بوراس-خلف الله - بوجمعة- عمرون- عبد النور- بلجودي- بورويس- لعجال- مسلم-سعودي- طبي- جمعي-سديرة-بن جدو- -محمد مبارك -كشيدة- بلموفق- بوعوينة-رحمون- لحباسي-قدوري-خميسي.

بوسعادة :

*بوتشيشة -*عبد اللطيف-*بلحطاب.

بن سرور وادي الشعير:

الغربي-دهيمي- لخضاري -رحماوي- بوناب-بلمقري- رحماوي –قمري - بوعافية- مبروكي- -قبشي-الهبلة-سهلي- نغبيل.

أولاد منصـور:

ينحدر العرش من ماضي بن عبد الله بن عمر بن عبد مناف من بني قرة بن أبي ربيعة بن نهيك الهلالية التي استقرت منذ القرن 12م بعد سقوط قلعة بني حماد وملكوا أراضيها التي كانت لعياض، هم :

أولاد موسى- أولاد الحالس ؛ من العذاورة ومنهم من بسكرة - أولاد البالي من الزيبان - أولاد حريز من الجزار - سيدي إبراهيم ، بوخميسة لقمان من المنصورة أولاد بلقاسم لقمان أتوا من مطارفة ، أولاد البعلي أتوا مع فرقة من فاس المغرب ،الخنانشة أتوا من معاضيد،الغلالبة من أولاد دهيم و أتوا من المغرب.

وشيوع الفرق تتمـثل في :

داود - عريوة -بلباي- بورنان -بن يونس- بن يطو- سحنون -ضيف- غياط-بوراس- موسعي- دهيمي - وقاف - صحراوي - رحالي .

أولاد الفالي أولاد منصور أتوا من الزيبان .

أولاد ا لبالي أولاد منصور أتوا مع فرقة من فاس بالمغرب.

لحرايـز أو منصور هم أولاد حريز اسلاحة من لطيف أثباج أتوا من الجزار.

لقمان بن لطيف أولاد منصور لقمان بن لطيف أثباج بني هلال .

أولاد بلقاسم لقمـان وفدوا من مطارفة.

أولاد س براهيم بوخميسة لقمان وفدوا من منصورة.

أولاد الحالس أولاد منصور وفدوا من العذاورة وبعضهم من بسكرة.

أولاد موسى أولاد منصور منهم أتى من العذاورة ومنهم من بسكرة

الملاحظ أن معظم الفرق لا تنتمي لعرش أولاد ماضي بل تجمعت تحت غطاء أولاد ماضي عبر فترات مختلفة بدليل وجود جماعات في المنطقة كانت قد أتت من أولاد دراج مثل الدحادحية، وجماعة أولاد سديرة أتت من الصحراء ذات الأصول الهلالية ، وفرقة أولاد سيدي سليمان أتت من وزان مع جدهم سيدي سليمان دفين الآشياخ المسيلة إلى منطقة سد الغابة وفي عام 1871م دحر المقرانيون أولاد عبد

الحق إلى الصحراء جنوب الأوراس وعرفوا بأولاد بوراس[1] مع أولاد عزيز وأولاد فارس ، وقبلها في القرن 14م كان أولاد ماضي مع إخوانهم أولاد عزيز وأولاد فارس جنوب الأوراس تحت سلطة دواودة وفي بداية ق 16م استقروا بالحضنة.[2]

أولاد سديرة: استنادا لما جاء في مخطوط بقلم الشيخ : غشام السعيد [3]

أن أولاد سديرة هم أولاد علي بن سديرة بن ما ضي بن قرقيط جاء من الصحراء واستقر بأولاده الستة ونجعه عند السوامع في الموضع المسمى خباب، ثم ارتحل بنجعه ونزل في موضع – الدريقات في أولاد معتوق وأولاد بو عبان وصار الجميع يعمل في سد كتيب ثم ارتحل مرة أخرى وحط بالمكان المسمى العصعوص وأصبح أولاده يعرفون بأولاد رمضان حاليا اشتروا أراضي أولاد بوعبان على فترات وأقاموا فيها سد بريقع ،وحسب ما رواه المجاهد بحري بالحاج من أولاد ابراهيم بن الشين بالسوامع أن أولاد سديره انتقلوا إلى أولاد ماضي من خباب بدليل الزيارات المتبادلة خاصة عند بيت ابراهيم بن الشين المكان الذي يشدهم الحنين إليه أكثر ويذكرهم بأيام تواجدهم فيه .وهو القول الذي أكده السيد غضبان خير الدين أنه تاريخيا توجد روابط عميقة بين السوامع وأولاد سديرة العائدون من الصحراء وهم ذوو أصول هلالية ينتمون لماضي بن مقرب قائد القرة الهلالية عكس ما جاء في كتاب أعراش الحضنة للكاتب جان ديسبوا بناءا على تقرير القائد بوضياف الذي نسبهم إلى قبائل كتامة.

---

[2]كتاب الحضنة للمؤلف جان ديسبواص LE HODNA paris 1952125

[3]من أعيان أولاد ماضي: والي ، خرموش. غضبان غشام

التركيبة الإجتماعية لأولاد ماضـي:

أولاد عبد الحق - أولاد ماضي - تنتمي إليها عائلة بوضياف بن بوراس أوكلت إلى أولاد عبد الحق منطقة ونوغة من قبل السلطان المريني وقد أمدت سلطتهم إلى منطق سعيدة أين توجد عائلات : بوعبان ،و أولاد نخلة ، وأولاد سعيدي والمراشدة وضمت أيضا أولاد سديرة والمعاريف وأولاد عزوز.

الدحادحية أولاد ماضي أتوا من أولاد دراج.

أولاد سديرة أولاد ماضي أتوا من الصحراء ذو الأصل الهلالي استقروا بالسوامع ثم أولاد ماضي.

أولاد سيدي سليمان أولاد ماضي أتوا من وزان المغرب.

دحادحية "معتوق" أولاد ماضي أتوا من جبال ونوغة.

أولاد معتوق أولاد ماضي جدهم يعقوب أتوا من فاس و معه فرقة هوية

أولاد عيسى أولاد ماضي عند أولاد معتوق وهم أولاد نائل الجلفة

أولاد بوعبان أولاد ماضي أولاد عبد الحق أتوا من أولاد علي بالزبان بسكرة.

أولاد سيدي حملـة :

حسب ما جاء للمؤرخ (تاريخ المدن ـ لفنود صفحة 339).

ينتسب عرش أولاد سيدي حملة إلى سيدي محمد بن عيسى المكنى حملة بن لقمان بن إدريس مؤسس الدولة الإدريسية الذي جاء من الساقية الحمراء جنوب المغرب والذي استقر بالحضنة في القرن 7 هـ (قبل 13) ومقامه حاليا على ضفاف واد القصب جنوب المسيلة. ولقمان ساهم في بناء قلعة بني حماد وينقسم العرش إلى فرق أولاد الحاج (بوعافية روابح أولاد يحي) أولاد عطية بوذراع سلطان أولاد يوسف أولاد أمهاني أولاد يعقوب - أولاد ابراهيم أولاد سيدي عامر .

يعتبر أولاد سيدي حملة من أقدم العناصر التي استقرت بالحضنة وهم ينتسبون إلى الأشراف والجد الأول سيدي حملة جاء للإستقرار بالمنطقة خلال التوسع الموحدي وحسب الروايات المتداولة فقد وصل إلى سد الغابة جنوب المسيلة ثم قام بزراعة المنطقة بالزيتون وبعد فترة أقام معصرة زيت ، ولكن يقال أولاد سيدي حملة أنهم ينحدرون من أبنائه الأربعة وبدؤا في النزوح شيئا فشيئا إلى الرمل أين هي مواطنهم حاليا لفرقها الأربعة وبعض الأسر الدخيلة على المنطقة التي اندمجت معها، وضريحي سيدي حملة وابنه سيدي بشلالق وسيبدي عامر قرب سد الغابة .

وتضم فرقة أولاد سيدي حملة : أولاد الحاج -أولاد يحي- أولاد عطية-أولاد يوسف - الولي الصالح سيدي امحمد بن عيسى الملقب بوحملة و هذا عنوانه حسبما جاء في شجرة كانت عند بيت حفيظ الحاج محمد مطبوعة بطابع البايات

العثمانيون في الجزائر ثم بطابع باي تونس العثماني و كانت موجودة لدى سي أحمد بن الحاج محمد حفيظ واستعارها أولاد سيدي حملة جاء فيها

أن سيدي حملة " اسمه الحقيقي امحمد ابن عيسى بن لقمان بن عثمان ابن محمد عطاء ابن علي ابن عبد الله ابن عثمان بن حمزة بن يوسف بن عطا لله بن عيس بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن السبط بن الحسن بن علي ابن أبي طالب و فاطمة رضي الله عنها و هذا جاء في الشجرة المذكورة و أن النسب الشريف محقق و الفضل ما شهدت به أولاد دراج يقولون أن سيدي حملة جاء من الساقية الحمراء.

وقد عاش سيدي امحمد بن عيسى تقريبا في نهاية القرن الخامس عشر و في أواسط القرن السادس عشر الميلادي لكونه عاصر الولي الصالح سيدي محمد نائل الشريف الحسني تلميذ سيدي أحمد بن يوسف الراشدي و قد زوجه بابنته خيرة التي خلفت له سيدي زكري بن محمد نائل جد أولاد زكري النوائل وقد أقام بمنطقة الحضنة في المكان المسمى أبريقع و الآن قبره شاهد على ذلك ،و قد لقب بلقب سيدي بوحملة من طرف الباي أحمد التركي العثماني في عهده أولاد سيدي حملة حسب الروايات الشفوية المتواترة

الأول : عطية الله جد فرقة أولاد عطية

الثاني : يوسف جد أولاد يوسف

الثالث : يحي جد أولاد يحي.

الرابع : عثمان والذي خلف الهامل و الهامل أنجب الحاج وهو جد أولاد الحاج ثم إبراهيم الذي أنجب سيدي عامر الولي المعروف، و ينقسم عرش الحملات إلى

فرق عديدة هم أولاد بوعافية – بواشير – الرقايق – القرادة–أولاد أم هاني .تتركز فرق أولاد سيدي حملة ببلدية امسيف بولاية المسيلة و أكثر سكانها من أولاد عطية بن سيدي حملة و هي بتجمعاتها السكانية المتمثلة في :

*بئر العربي أو بئر هني فيها غالبية أولاد الحاج بن الهامل بن عثمان بن سيدي حملة.

*ذراع يوسف برج بن ناصر دوار الغابة

و يتركز أيضا عرش أولاد سيدي حملة ب: سطيف : و فيها فرقة من أولاد يوسف بن سيدي حملة و هم يسكنون دشرة تسمى الحمالات على 13 كلم من سطيف شرقا .البرج ، قسنطينة و ضواحيها ، ميلة و ضواحيها من واد سقان تلاغمة أصحاب الزاوية الحملاوية بها بسكرة أفلو وبالضبط في بلدية *بريدة* وهم أولاد سيدي حمزة بن يحي بن سيدي حملة امحمد بن عيسى بن لقمان.

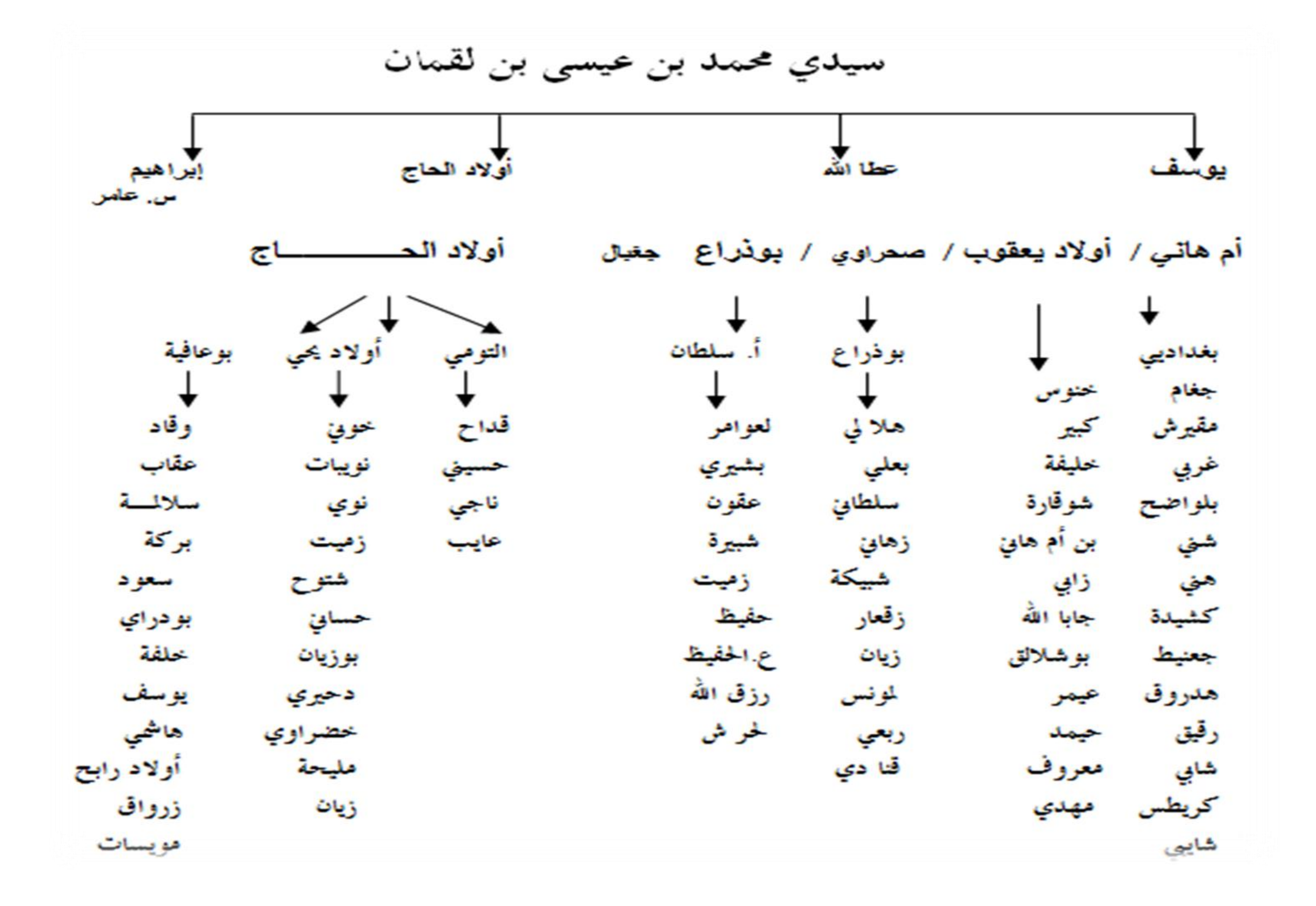
بوسعادة و فيها أغلب أولاد يوسف بن سيدي حملة.

أماكن تواجد الحمالات:

مسيف*بوسعادة* المسيلة* سطيف * البرج* ميلة*وادي سقان* تلاغمة* قسنطينة بسكرة *بريدة* أفلو* [1]

[1] تاريخ المدن ـ لفنود صفحة 339

[2] - كتاب الحضنة للمؤلف جان ديسبوا LE HODNA Paris 1952



سيدي محمد بن عيسى بن لقمان
يوسف
عطا الله
أولاد الحاج
إبراهيم
س. عامر
أم هاني / أولاد يعقوب / صحراوي / بوذراع جغيال
أولاد الحـــــــــاج
بغدادي
جغام
مقيرش
غربي
بلواضح
شني
هني
كشيدة
جعنيط
هدروق
رقيق
شابي
كريطس
شايبي
خنوس
كبير
خليفة
شوقارة
بن أم هاني
زابي
جابا الله
بوشلالق
عيمر
حيمد
معروف
مهدي
بوذراع
هلا لي
بعلي
سلطاني
زهاني
شبيكة
زقعار
زيان
لونس
ربعي
قنا دي
أ. سلطان
لعوامر
بشيري
عقون
شبيرة
زميت
حفيظ
ع.الحفيظ
رزق الله
خر ش
التومي
قداح
حسيني
ناجي
عايب
أولاد يحي
خوني
نويبات
نوي
زميت
شتوح
حساني
بوزيان
دحيري
خضراوي
مليحة
زيان
بوعافية
وقاد
عقاب
سلالمـــة
بركة
سعود
بودراي
خلفة
يوسف
هاشمي
أولاد رابح
زرواق
هويسات

المراشـدة

قبيلة عريب أي عريبي بن الطيب الذي قدم من الحجاز في حملة الهلاليين، شكلوا فوجا يسمى المراشدة .

بانيو بلدية معاريف هم من عريب عين بسام ،كانوا قد استقروا عند أولاد معتوق بأولاد ماضي جاءوا من عين بسام منذ بداية القرن الثامن عشر أكثر من قرنين والنصف .

والمراشدة هم السكان القدامى للحضنة نفاهم بنو هلال مع زناخرة والعواكلة إلى بوغار وإلى نواحي الصور.كما جاء في قانون المجلس المشيخي أو سيناتوس كونسيلت ويوجد فوجا من عريب يسمى بالعماير عند أولاد سيدي تواتي شمال الحضنة جاءوا من عين بسام منذ بداية القرن الثامن عشر أكثر من قرنين والنصف ،وفي روايات أن سبب توطن جزء من قبيلة مراشدة في الحضنة يعود إلى مرور قافلة الحجاج أتت من الساقية الحمراء في طريقها للحج وضعت زوجة راشد حملها بقت جزء من القافلة في وتوجد فروع أخرى للمراشدة في كل من قسنطينة وبسكرة

المعاريـف

هي قبيلة عربية يمنية جاءوا من الحجاز مع جدهم معروف في الحملة الهلالية مع صناعاتهم للشاشيات الحمراء وعصير العسل وبعض أنواع النسيج كالزرابي والقشابيات وعصير العسل وقد استقروا عند أولاد معتوق بالسعيدة وتزوج منهم ثم تحولوا للرمل ولهم قرية وبلدية تعرف بقرية وبلدية المعاريف وتبعد عن بوسعادة منهم : دامة ،شعاعة ، منصور، ضيف الله ، إلى جانب الفرق الأخرى منهم :ساتة ، ريغي

الفصـــــل الثالث

القســم الثاني

الحضنـة الغربيـة

سيدي عيسى

سيدي هجرس

عيـن الحجـل

سيدي عيسى :



هي قبيلة منحدرة من سيدي عيسى و التي تسمى به مدينة سيدي عيسى لديه الأبناء: عبد الوهاب (الوهيبات) دنيدني- بن حليمة ،التومي (توميات) والمسعود (قوادرية) وهاب بركات ، يحيى ، الطيب (أهل سرقين) و (جعافرة)، جنيدي (أولاد بخته) فضيل- براهيمي- أوكالي، وبلحوت (أولاد بلحوت)، عبدالله .فمنهم من يقول سيدي عيسى بوقبرين و منهم يقول سيدي عيسى ابن محمد فتحا الدندان و الاسم الأخير اشتهر به كثيرا و هو يعرف به و عليه إجماع . و تجد هذا الاسم مشهور به و خاصة في قصائد الشعر الصوفي ، و له ذرية متفرقة في جبل عمور أفلو و نواحيها، الأغواط نواحي تيارت وسيدي لعجال و في مدينة سيدي عيسى التي تحمل اسمه و حتى في نواحي باتنة ولهم أسماء مختلفة يعرفون بها وهذه شجرة نسب سيدي عيسى التي تتوارثها العائلة جدا عن جد وهي 24 جد .

سيدي عيسى بن امحمد بن الناصربن عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الجباربن طاعة الله بن عبد الجباربن وزر الدين أو (عز الدين) بن عبد الكمال بن ناصربن عبد القادر الجيلالي بن موسى بن عبد الله بن يحي الزاهد بن محمد بن داودبن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحضربن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي رضي الله عنه ومن فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قصة عيسى بوقبرين حين وفاته اختلف في مكان مقامه بين أولاده الشراقة والغرابة فاحتكموا إلى طرف ثالث حيث بني له مقاما في كل فرقة وأسدل الستار.وقدنفيت فرقة من أولاد سيدي عيسى يقال لهم أولاد السعدي إلى فلسطين وسوريا "حلب " مع الأمير عبد القادر الذي كانت تربطه علاقة وطيدة حيث كان يشتري من سوقها أجود الأحصنة،و هناك فرقة يقال لهم المو امين ذهبت للسعودية .

أولاد سيدي هجرس

المنحدرة من امحمد بن علي المسمي سيدي هجرس المولود بمدينة سلا بالمغرب ق 13م دفين قرية سيدي هجرس بن بوزيد
بن علي بن مهدي بن صفوان بن يسار بن موسى
سليمان بن يحي بن موسى بن عيسى بن موسى بن
محمد بن عيسى بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر
بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن
فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم وبن علي كرم الله وجهه

وهذه القبيلة جاءت في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر من فاس بالمغرب ، ولما بلغ من العمر 20 سنة نزل بقلعة بني حماد وخرج منها أيضا في سنة 740 ه ومعه جمهور كثير نحو المائتين لعظم بركته وسلطانه ونزل ببرج الطابية الذي بناه مولاي عثمان الإدريسي وخلاه منه بسيرة الأهل وسلم له جميع الأراضي ، ولسيدي هجرس أخبار تدل على أيام سلطته حالة الضعن والإقامة في الفصول الأربعة وعند معاينته لزوال ملك الريا ترك ما كان عليه من السلطة ، واجتهد في العبادة حتى توفي

بسيدي هجرس في سنة 798ه وترك ثلاثة أولاد هم : سيدي قديم ، سيدي عامر، سيدي عبد الرحمان ، هذا الأخير الذي كساه الزرزور بوادي بسكرة فكني به وقبره يزار هناك من ذريته سيدي محمد بن الصادق المسمى بن انجيلا بن سليمان بن عبد الجبار بن منصور بن بلقاسم بن لكحل بن غبد الجبار بن منصور بن بلقاسم بن عبد الرحمان المسمى بن زرزور بن سيدي هجرس وهي عائلة شريفة ، ويتكون عرش سيدي هجرس من :

أولاد عمـرة بن أحمد بن عبد الله بن عامر بن سيدي هجرس :

منهم بلمجنح ، بن عمرة ، بلقلاوي، بن فراح بن مدثر ،بن شويخ، بن سعيد ، بن رقطة ، بلخرشي، بلوصيف، كردي ،سلموني ، طامة، قديمي ، ولد قويدر ، عمور حمدي ، صدقاوي، مسعودي ، منصوري ، مشواري ، بن عمران بلعمراوي

- أولاد عيشـة بن عامر بن سيدي هجرس : منهم مالكي، بن سنوسي، عبداللاوي ،بن رقيبي بن وجعة ،بن دهيمي، مهساس ، مجومخ خضراوي، قنام ،وصال ،حمدة ،شارف،حوباني.

- أولاد محمد بن سعيد بن عامر بن سيدي هجرس

منهم :بوشارب ، سعيدي ، صالحي، بن حرز الله ، بن يربح، بن عـلال، بـن ولهة، بن طير الله ، بوطبة، بن قفصي، الوناس، مربخي، خليل.

- **أولاد تواتـي بن عامر بن سيدي هجرس** :

بلجغلولي ، بلخيري ، زيداني ، بلحاج، حاجي ، بن قنية ، بلمرقاد ، بن عبـد الله ، بوذراع ، بلحرشاوي ، بلحسين ، امحمدي ، بلجيلالي .

ـ أولاد سي خربوش بن عبد الرحمن **الزرزور دفين بسكرة** بن سيدي هجرس منهم بلحفصي ، بن رابح ، بن صدوق ، بن تواتي، بن لمنور، بن خيرية، بن عويشة ، بن حفصي ، بلعجامي، بلفرعي، ذباح، صحراوي ، كساري ، بعيطي، ضيافي ، بلباهي.

ـ زمامتــة أولاد علي بن زميت بن سيدي هجرس :وهم بلعمري بن سـعد وعيـل بن محاد ، بن عبد الكريم بوزيدي ميدونة رميلة مهدي بن علي.

ـ أولاد ثاقـب بن سيدي هجرس: حمراوي، شعباني بن حميدة، بن يطو، بن الوارم، مبخوتي.

ـ أولاد عيسى بن عامر بن سيدي هجرس :

منهم :قريشي .

براهمي.

بن عطية بن قاضي.

بن هنية.

بن شلالي.

بن خلفة .

بن فيسح.

بنداود.

بنشعوة.

بنجدي.

مصباح يبنقداح.

بوعزيز.

بلهادي.

ميهوبي.

رخيلة.

هلابلي.

زقومي كربيع.

رامي.

قلقولي.

عماري.

حلوة.

عميش.

دحماني.

تلي.

ولدالبشير.

ولد السهلي.

ولد التومي.

ولد المداني.

شجــرة سيـدي هجـرس

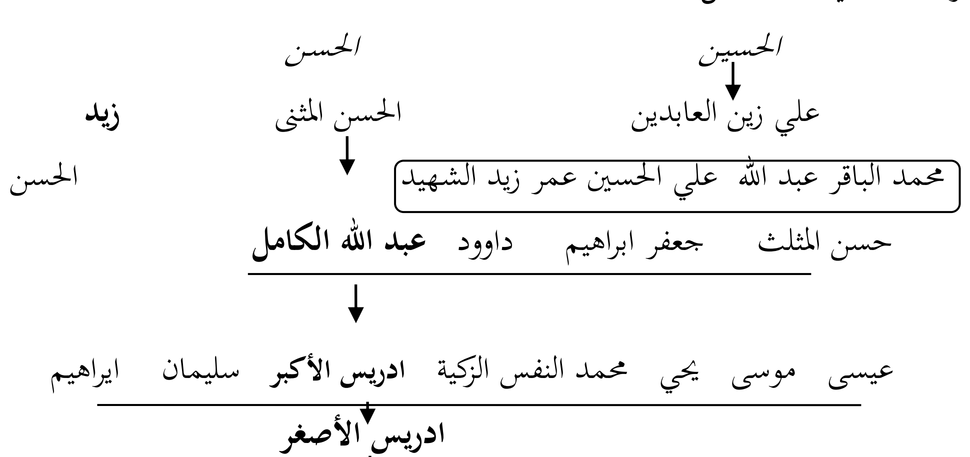
بسم الله الرحمن الرحيم

قـال تعـالى:{ يَـا أَيُّهَـا النَّـاسُ إِنَّـا خَلَقْنَـاكُم مِّـن ذَكَـرٍ وَأُنثَـى وَجَعَلْنَـاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِـلَ لِتَعَارَفُوا }. الحجرات 14.

وقال تعالى : { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)

الإمام علي بن أبي طالب تزوج سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله وانجبا سيدي شباب أهل الجنة السبطين.



أحمد عبد الله عمران القاسم داوود يحي محمد **عيسى** كثير عمر علي حمزة

حمزة

عيسى

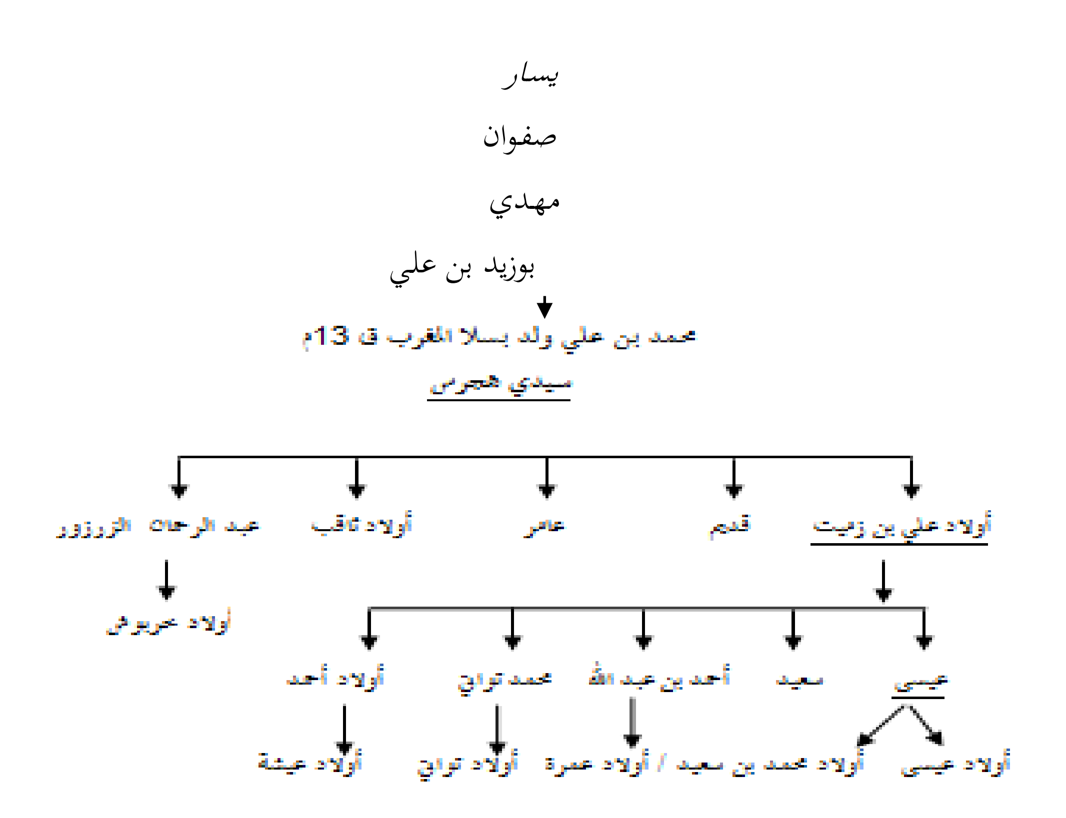
محمد

موسى

يحي

سليمان

موسى



ـ أولاد عيسى بن عامر بن سيدي هجرس :

منهم :قريشي . براهمي بن عطية بن قاضي.بن هنية.بن شلالي.بنخلفة .بنفيسح.بن داود.بنشعوة.بنجدي.مصباحي .بن قداح.بوعزيز.بلهادي.ميهوبي.رخيلة.هلابلي.زقومي كربيع.رامي.قلقولي.عماري.حلوة.عميش.دحماني.تلي.ولدالبشير.ولد السهلي.ولد التومي.ولد المداني

ـ أولاد محمد بن سعيد بن عامر بن سيدي هجرس

منهم :بوشارب ، سعيدي ، صالحي. بنحرزالله .بن يربح. بن علال. بن ولهة. بن طير الله . بوطبة. بن قفصي. الوناس. مربخي. خليل.

ـ أولاد عمـرة بن أحمد بن عبد الله بن عامر بن سيدي هجرس :

منهم بلمجنح ، بن عمرة ، بلقلاوي، بن فراح بن مدثر ،بنشويخ، بـن سـعيد ،بنرقطة بلخرشي بلوصيف كردي سلموني طامة قديمي ولد قويدر عمـور حمـدي صدقاوي مسعودي منصوري مشواري. بن عمران بلعمراوي .

ـ أولاد عيشـة بن عامر بن سيدي هجرس : منهم مالكي،بن سنوسي،عبداللاوي .بن رقيبي بن وجعة .بن دهيمي.مهساس .مجومخ

خضراوي.قنام.وصال.حمدة.شارف.حوباني.

ـ أولاد تواتـي   بن عامر بن سيدي هجرس :

بلجغلولي بلخيري ،زيداني ،بلحاج،حاجي ، بن قنيـة، بلمرقـاد ،بـن عبـد الله ، بوذراع بلحرشاوي، بلحسين، امحمدي ، بلجيلالي .

ـ أولاد سي خربوش   بن عبد الرحمن الزرزور دفين بسكرة بن سيدي هجرس

منهم بلحفصي ،بن رابح ،بن صدوق ،بن تواتي، بـن لمنـور،بن خيريـة، بـن عويشة ،بن حفصي ، بلعجامي، بلفرعي، ذبـاح ، صـحراوي ، كسـاري ، بعيطـي ،ضيافي ، بلباهي .

ـ زمامتـــة أولاد علي بن زميت بن سيدي هجرس

وهم بلعمري ، بن سعد ، وعيل ، بن محـاد، بـن عبـد الكـريم ، بوزيـدي ، ميدونة، رميلة مهدي بن علي .

ـ أولاد ثاقـب بن سيدي هجرس. حمراوي، شعباني، بن حميدة، بـن شـطو ،بـن الوارم ،مبخوتي.

تاريخ سيدي هجرس هو امحمد بن علي المسمى سيدي هجرس المولود بمدينة سلا بالمغرب ق 13 م دفين قرية سيدي هجرس هو سيدي هجرس بن امحمد بن علي بن بوزيد بن علي بن مهدي بن صفوان بن يسار بن موسى سليمان بن يحي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن عيسى بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم وبن علي كرم الله وجهه ، وهذه القبيلة جاءت في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر من فاس بالمغرب ، ولما بلغ من العمر 20 سنة نزل بقلعة بني حماد وخرج منها أيضا في سنة 740 ه ومعه جمهور كثير نحو المائتين

لعظم بركته وسلطانه ونزل ببرج الطابية الذي بناه مولاي عثمان الإدريسي وخلاه منه بسيرة الأهل وسلم له جميع الأراضي ، ولسيدي هجرس أخبار تدل على أيام سلطته حالة الضعن والإقامة في الفصول الأربعة وعند معاينته لزوال ملك الريا ترك ماكان عليه من السلطة ، واجتهد في العبادة حتى توفي سيدي هجرس في سنة 798ه وترك ثلاثة أولاد هم : سيدي قديم ، سيدي عامر، سيدي عبد الرحمان ، هذا الأخير الذي كساه الزرزور بوادي بسكرة فكني به وقبره يزار هناك من ذريته سيدي محمد بن الصادق المسمى بن انجيلا بن سليمان بن عبد الجبار بن منصور بن بلقاسم بن لكحل بن غبد الجبار بن منصور بن بلقاسم بن عبد الرحمان المسمى بن زرزور بن سيدي هجرس وهي عائلة شريفة .

أماكـن تواجد أولاد سيـد ي هجرس

المسيلة *الجزائر *بومرداس*وهران*عين تموشنت*مستغانم

*الشلف*المدية*لبويرة*تيزي وزو*بجاية*جيجل*قسنطينة

*سكيكدة*عنابة*قالمة*الطارف*بسكرة*الجلفة*ورقلـة .[1]

1

المراجعذ مشجرات أعقاب إدريس الثاني الحسني

كتاب المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى للنسابة الشريف إيهاب الحسني طبقا لما جاء في

كتابي العشماوي الياقوتة الصافية في ذكرتاريخ الأدارسة

كتاب ابن فرحون الإعتبار وتواريخ الأنوار والتعريف بالنسب إلى النبي المختار كتاب اثمد الابصار لعبدالرحمان الفاسي.

كتاب سلسلة الأصول لعبد الله بن حشلاف قاض الجلفة .

شجرة أولاد بو مرداس

هو سيدي علي بن علي بن أحمد البومرداسي

بعد وفاته رحمه الله استقر أولاده الأربعة: محمد، يحي، عبد الكريم، محمد الصغير، بجبل تيجلابين (دوار الخشنات سابقا)، ورث محمد (محمد الحاج) العلم والمعرفة من أبيه، فمكث في الزاوية الفوقانية حتى وفاته رحمه الله، فدفن بجوار أبيه (علي بن علي بن أحمد البومرداسي)، أما أخوه. محمد الصغير فاستقر و ذريته غير بعيد عن الزاوية (بمنطقة تسمى اليوم بأولاد بن جلول)، و أخوهم عبد الكريم فارتحل إلى مكان أسفل (أولاد بن جلول) تسمى حاليا (أولاد الشيخ)، ونزل يحيى إلى مكان قريب إلى تيجلابين يحمل اليوم اسمه سيدي يحيى.

❋ ألقاب أولاد بومرداس : ❋

كان كل خلف سيدي علي بن علي بن أحمد البومرداسي، يلقبون ، (بأولاد بومرداس) أو (المرادسة لكن بعد الاستعمار الفرنسي سنة 1830م، صار يقال (بومرداسي ...فلان) فلقبوا ببومرداسي، إلى سنة 1889م أو 1890م ، فاختلفت الألقاب عند العمل بالحالة المدنية في الجزائر لذلك لقب كل فرد باسم جده أو أبيه أو اسم آخر.

الآن حوالي عشرين اسم مختلف كلهم ينتسبون لجد واحد

بومرداسي، مرداس، زيان ، صالحي، جلولي، بو جلولي، حمادي، خداجي، دروش.

شجرة أولاد بومرداس

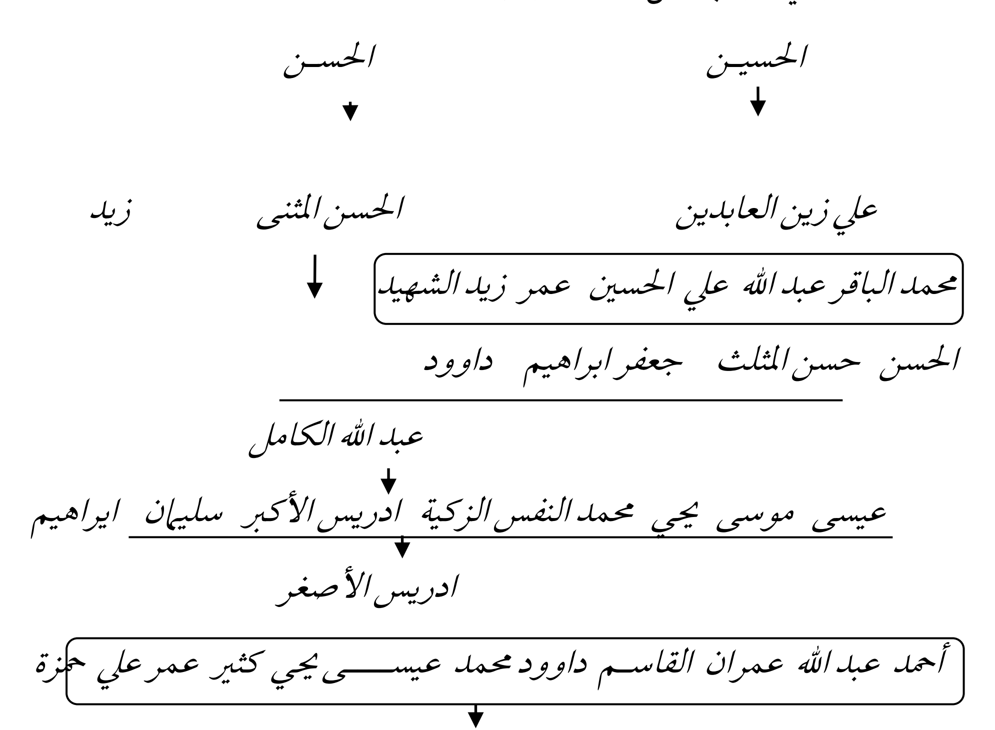
بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا }. الحجرات 14.

وقال تعالى : { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا}

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)

الإمام علي بن أبي طالب تزوج سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله وأنجبا سيدي شباب أهل الجنة السبطين.



محمد

ابو القاسم

عبد الكريم

علـــي

عبد العزيز

عبد الكريم

زيـــان

يحـــي

محمـــد

أحمـــد البومرداسي

علـــي

علـــي

زيان	محمد	يحي	عبدالكريم	محمدالصغير
تيجلابين	الزاوية الفوقانية	سيدي يحي	أولاد الشيخ	أولاد بن جلول

بني يلمان الإدريسي الحسني

بني يلمان تقع في شمال المسيلة 60 كم ، كانت قلعة على مر الزمن أسسها يلمان بن محمد الشريف والذي تنتشر ذريته في الكثير من مناطق الوطن الجزائر وخارجه، ومن أعلام بني يلمان الذين درسوا و دارسوا بالزاوية الصديقية بالقصبة منهم : علي بن عمر بن عثمان الطولقي، ابراهيم النفطي أمحمد بن أحمد زروق التريعي، الطاهر بن تريعة اليلماني، وعلماء عائلة بن حالة، وسيدي مخلوف العلامة أبو راس الرحالة المشهور الإمام الداودي الذي وقف في وجه الشيعة الفاطميين وخليفة بن ابراهيم بن يلمان، موسى بن عمران بن يلمان، سيدي محمد الهواري بن عبد الحليم بن عبد العظيم بن يلمان بن امحمد دفين وهران و هم من الأمازيغ الشجعان الذين وقفوا أمام الهلاليين ولم يتنازلوا عن أرضهم وحموا قلعة الحماديين لأكثر من 90 عاما.

كما تعود الأصول الأولى للمنطقة إلى قبائل زناتة ، ثم تعرض عرش بني يلمان إلى وفود جماعات من المغرب من فاس كحال يلمان المغربي الذي كان يحكم فاس[1] ، وقد استقرت هذه الجماعات بجبال ونوغة، وقد تم تقسيم بني يلمان إلى عدة فرق هي : أولاد سيدي محمد المبارك ، أولاد عزوز ، عزالة ، أولاد داود ، المدامز[2] أولادسيدي محمد المبارك ،أولاد عزوز ،عزالة ،أولاد داود ،المدامز[3]

---

[1] ARNAUD.LES TRIBUS CHEURFAD.UN LIVRE DE LA VERITE.D.IN RAF N.17 ANNEE 1872

[2] تاريخ الحضنة للمؤلف جان ديسبوا باريس 1952م

[3] نفس المؤلف

عيـن الحجـل:

قبيلتان وهما: السلامات و أولاد سيدي عيسى بن مولاهم بالإضافة لأولاد بلهادي.السلامات :غالبية اسلامات من قبيلة عريب أي عريبي بن الطيب الذي قدم من الحجاز في حملة الهلاليين ، تتكون من أربعة فرق :

التركيبة الإجتماعية لعين الحجل.

1- أولاد رتيمة :

أولاد رية : شريط،حلاب ، مزهود ، بن حامد ، نقبيل ، حملة ، تومي هجرسي .

أولاد الكحلة : دبوسي، حرحور ، العيفاوي ، بلعطر، الوافي.

بالإنتماء : بلهادي ، بن يطو من أولاد بلهادي أولاد زيد.

أولاد فاضل : فاضلي، بغدادي ، يوسفي ، قطاف ، مرابط ، زايدي، جوادي

المعامرية : معمري.

2- **أولاد جدي :**

العبيدات: بلخضر ، عبيد، بن عامر ، عمور، خبال، عبدلي، بن ناعة ، لعوبي، دلاج ، مباركي.

الدلهمة: دلهوم ، دوسن ، بن يوسف ، رحال ، شوكي ، جعنون ، ذويب حاجي ، ذهبي ، عكروم .

المناصرية : سويب، قويدري، لعربي.

أولاد نوة : بن نوة ،شويحات ،أوهيب.

شبح : زيوش ، شابي، جرو ، نجيم ، خلف الله.

3- **المظافرة :**

أولاد جميل: عيواج ، بولعراس، جميلي، مخلوف ، ثعلوب.

الدهس :دهسي، شهيدي، لموات.

المشاترية: مشتر.

أولاد بن نويوة: أولاد زروقي.

أولادسلامة : عزيزي، ربيعي.

4- **أولاد علي** :

أولاد نكّاع : بورزق ،حمودي ،هني ،دلاع.

الرحمنة : زيان، صحراوي ، حميدي، مخلوف ، شريفي ، مسعودي ، طيبي زلوف.

أولاد مولاهـم : عكرافي ، بوعافية ، علاك ، مرزوق، لباشي ، بوغرارة ، ريان **بالإضافة إلى شرفة الهامل**:

والسلامات هم أولاد السلمي من عريب ومنهم مـن بطـون قبيلـة بنـي سـليم وفدوا من المشرق مع الهلاليين.

أولاد سيدي عيسى بن مولاهم :

سيدي عيسى بن مولاهم من ذرية الحسن والحسين جاء من الساقية الحمراء واستقر في طولقة ثم لازم سيدي عيسى بن محمد وقد خلف تسعة عشر ولدا ذكرا وكان صاحب أموال كثيرة من إبل ومواشي في حل وترحال وانتهى به المطاف في عين الحجل ومقامه الذي بناه الأتراك لازال قائما يزار على مسافة أربعة كم غرب عين الحجل، ولقب بمولاهم أي صاحب أموال كلما ارتحل من مكان ترك ولدا في تلك المنطقة وله ذرية في بوغزول يقال لهم العواسي يأتون كل عام للزيارة بعين الحجل ، ومن العائلات التي تنتمي لأولاد مولاهم : ريان ، علاك، عكرفي ،

مرزوق ، لباش ، بوغرارة ، بوعافية، ويعدونهم في صف أولاد علي من فرع اسلامات بالالتحام.

أولاد بلهادي هم من أبناء بلهادي بن زيد ضريحه صحراء زيانة مسعد.

أولاد بن يطو هم أولاد زيد فرع من بلهادي بن زيد ضريحه صحراء زيانة مسعد .

أولاد عيسى: مولاهم – هم ذرية الحسن والحسين وفدوا من الساقية الحمراء مرورا بطولقة.

أولاد سيدي ابراهيم ق 14م

توجد في غرب الحضنة قبائل متواضعة أصحاب طريقة : مثل أولاد سيدي ابراهيم المرابط الآتي من منطقة واصلة التركية حيث جاء إلى الجزائر في القرن الرابع عشر نزل بالقرب من سيدي هجرس ، والعريب ويعتبر المهندس المعماري لمدينة بوسعادة مع سيدي دهيم ، وهناك فرعان من قبيلة سيدي ابراهيم أولاد سيدي تواتي و أولاد سيدي مرزوق شمال واد اللحم ، وأهم قبيلة أولاد سيدي بلقاسم التي تقطن أولاد سيدي رابح في بن زوه سيدي العوبي هو من أولاد بلقاسم بن ابراهيم .

أولاد سيدي ابراهيم أ. سيدي ابراهيم أتوا من تركيا واصل ق14

أولاد مرزوق	أ. سيدي ابراهيم	فرع أولاد سيدي ابراهيم
أولاد تـواتي	أ. سيدي ابراهيم	فرع أولاد سيدي ابراهيم
أولادبلقاسم	أ. سيدي ابراهيم	فرع أولاد سيدي ابراهيم
أولادرابـح	بنـــزوه	فرع أولاد سيدي ابراهيم

الحضنــة الغربيــة

تعود الأصول الأولى لسكان الأعالي الجبلية إلى قبائل كتامة وزناتة قبل مجـيء العرب والإحتكاك بهم[1] هؤلاء السكان كانوا قد فروا من الأراضي السهلية إثر الزحف الهلالي وتم تعريبهم عل مر الزمن ، و لهم ارتباط كبير بالمناطق الجبلية القبائلية .

الخرابشــة : يعد أهم عرش لهذه المناطق الجبلية ، ينسب إلى عبد الله بن الشطر المكنى بالشويطر الذي جاء من منطقة بوغار واستقر بالمنطقة المسماة أولاد سلامة وفي سنة 1896 تم تقسيم العرش إلى عدة فرق هي :الغراسلة – أولاد يحي – أولاد فايد – أولاد طلحة – أولاد دشوشة – أولاد علال، وكان العرش قبل هذا التاريخ مقسم إلى أربعة فرق هي :أولاد الزاوش – الجعاجعية – بلهادي– أولاد عيسى– رحلي – سلامي .

الدريعـات : هذا العرش كان يمثل وحدة اجتماعية مرتبطة بالبيئة الجبلية إلى أن تم قدوم جماعات أخرى عرفت بفرقة الدار الصغيرة و هم أولاد سيدي عمر تميزها عن الفرقة الأصلية دريعات الدار الكبيرة و في سنة 1868م قسمت فرنسا العرش إلى فرق جديدة هي أولاد طاجين، لفوانيس أولاد بلهادي الضلعة الكواشة رحلي أولاد سيدي عمر بالرغم لانتمائها الإداري للمسيلة إلاأن ارتباطها بالأقاليم الشمالية البربرية في حياتها اليومية ومعاملاتها لها كانت أكثر .

[1] FERAUD.CH. HISTOIRE DES VILLES190

ونـوغـة : من أصول قبائل كتامة[1] نسبة إلى جبل ونوغة وأصل التسمية لهذا العرش أولاد جلال وأثناء الزحف الهلالي اندمج السكان بالعرب أكثر من بني يلمان الذين ظلوا محافظين على أصالتهم بالرغم من تعربهم لغويا . وكان عرش ملوزة يمثل مجتمعا مترابطا واحدا قبل سنة 1891 أين قامت فرنسا بتقسيمهم إلى (11) فرقة : أولاد الحمران ،أولاد حمودة ، أولاد عبد الله ،أولاد سعيد، أولاد أحمد ، أولاد بوراس ،أولاد رحال ، أولاد علي ، الزمالة ، أولاد مسلم ضيافات، أولاد سيدي عيسى.

[1] عبد الرحمان بن خلدون كتاب العبر :ج6 ص: 59

الفصل الثالث

القسم الثالث

الحضنـــة الشرقيـــة

عين الخضراء

برهـــــوم

عيـــــاض

أعراش الحضــنة الشرقــية [1]

ومن أهم عروشها وتقسيماتها وحلفائها حسب الأرشيف الفرنسى:

أولاد درَّاج : أو قيادة الحضّنة كما سمّي أثناء بداية الإحتلال الفرنسي :جغرّافيا ،هم جنوب العرّوش التالية : من الشرق إلى الغرب كالتالي :

أولاد سلطان،أولاد علي بن صابور، ريغة ، أولاد حنّاش، عياض والمعاضيد،

أولاد عمر وأولاد نـــجاع:

يقولون أنهم يتصلون مباشرة بدرّاج الذى أتى إلى الحضنة في القرن السادس عشر من مليانة،مع أصدقائه : شمير ،خنفر ، علي بن سالم ، قشيشي بن مبارك ، وآخرينبعدما توسعت العائلات إقتسموا الأراضي:

ـ أولاد عمر أخذوا مقرة ،والأراضي المسقية بواد (سوبلة) ،واد مقرة وواد قرنيني.

ـ أولاد نجاع أخذوا برهوم ،والأراضي المسقية بواد منايفة وواد برهوم.

ـ والآخرون أخذوا المناطق الغربية للحضنة تحت إسم السوامع وأولاد درّاج

ـ أولاد نـــجاع برهـوم[2]

1ـ لقبالة : لحواشي ، أولاد براهيم بن نجاع ،أولاد خليفة ، أولاد نويوة و لَعْماير

2ـ ظهارة أو أولاد سعيد : أولاد سيدي يحي ،منايفة ،أولاد مرزوق ، أولاد بوضياف، سلامات ، هلالات وأولاد مبارك.

تركيبة أولاد نجاع نـــجاع :

---

[1] الدرّاسة التاريخية الأكاديمية لجون ديــبوا 1953م صفحة 25في كتاب الحضنة

[2] الدرّاسة التاريخية الأكاديمية لجون ديبــوا 1953م ص25 في كتاب الحضنة

يحتوي أولاد نجاع على خمسة فرق وهم :

أولاد سعيد ، ـ أولاد سعيد أولاد نجاع جاؤوا من تفيلالت

أولاد الحاشـــــــــــي ،

لمنايفة ، لمنايفة برهوم أصلهم قبايل مْزيتة منصورة

دهاهنة ، أولاد براهيم بن نجاع وكلهم يرجعون إلى نجاع بن درّاج .

فيما بعد ، أتي في نهاية القرن السابع عشر جاءت عائلتين مرابطتين ،كونت الأولى

أولاد سيدي عبدالقادر (القوادر) عند أولاد عمر .

والثانية : أولاد سيدي يحي عند أولاد نجاع[1].

أولاد إبراهيم/ نجاع .

ـ أما أولاد منصور الأوائل في الحضنة فإنهم تحت ضربات أولاد عمر.

أولاد عـــمر :

يحتوي أولاد عمر على خمسة فرق ألا وهم (قشايش ، أولاد زميرة ، لحزال ،أولاد عريبة ، ذبابحة)،ويرجع أصل كل فرقة إلى:

ـ قشايش إلى قشيشي بن مبارك

ـ أولاد زميرة إلى خنفر

ـ لحزال إلى شمير

ـ أولاد عريبة إلى علي بن سالم

ـ ذبابحة إلى ذباح بن عمر بن درّاج

---

[1] المصدر :الكاتب الفرنسي :م.ج.ماقلون.كتاب السيرة الجغرافية و التاريخية لقبيلة الحضنة الشرقية المجلد 12 صفحة 236ـ .

ـ أولاد سـيدي غانـم :

في منتصف القرن السابع عشر ،غادر من وهران المرابط ،سي غانم بن علي وحط الرحال بعين الكلبة (عين الخضراء حاليا)، فيما بعد أنجب خمسة أطفال ألا وهم : بلقاسم، يحي، قندوز ، سقاي ، خالد.

كونوا فرق أولاد سيدي غانم بحيث أن أولاد سيد يحي وأولاد سيدي قندوز كان لهم أراضي بالمنايفة والآخرون بناحية عين نخار.

عين الخضراء الـزّوي :

تقول المصادر أنهم من أصول مختلفة ، ويشتركون في أنهـم مرابطـون وأطلـق عليهم اسم الــــزّوي ، وهم :أولاد سيدي عثمان أتو غـرب تـافلات ومكنـاس متجولا حتى بلغ مليانة



أولاد بن ضحــوة أتوا من تافيلات المغرب

أولاد الخضـــرة أتوا من تافيلات المغرب.

أولاد سيدي أحمد بن قاسم أتو من تافيلات المغرب

ويقال إنهم جاءوا إلى الحضنة في القرن السابع عشر، باستثناء سيدي عثمان الذي جاء من مليانة ووجد في الحضنة المرابط سيدي حملة فاقتسم معه الأراضي.

سيدي أحمـد بن قاسم الإدريسي الحسني[1] دفين المسيلة

هو عز الدين بن جمال الدين بن محمد الدراجي ميهوبي بـن محمـد المبـارك بـن السعيد بن الميهوب بن المداني بن محمد بن محمد المبارك بن يحي بن محمد بـن أحمـد بن أبو القاسم بن محمد بن عيسى بن علي بن الطاهر بن العربي بن عبد العزيـز بـن مروان بن موسي بن عبد العزيز بن يوسف بن الطاهر بن أحمد بن ادريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل بن الحسن المثني بن الحسن السـبط بـن عـلي وفاطمة بنت سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

كان مجيء سيدي بلقاسم الإدريسي الحسني إلى الحضنة في القرن السابع عشر من تافـــــــلات متجولا في الأوطان حتى بلغ بلدة مليانةـــــــ قرب الجزائر فوجد فيها الشيخ سيدي أحمد بن يوسف فتتلمذ عليه علم التربية الروحية زيادة على ما لديه من العلوم الشرعية كان معه الشيخ سيدي سليمان بن أحمد وأولاد بن ضحـــوة وأولاد الخضـــرة وسدي الديلمـــــــــي وسيدي عبد العزيز بن الحاج وسيدي منصور الجوزي وسيدي امرات ، باستثناء سيدي عثمـان الذي التحق بهم وهكذ اجتهد سيدي بلقاسم في لتعليم والإصلاح بين الناس حتى وافته المني وضريحه لأن مزار بمقبرة الأشياخ بالمسيلـــــــة ،

[1] عز الدين ميهوبي كتاب الشيخ محمد الدراجي دار المعرفة 2013م

شجرة سيدي أحمـــد بن قاسم الإدريسي الحسني [1] دفين المسيلة

بِسمِ ٱللهِ ٱلرَّحمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝ (صدق الله العظيم)

هذا مقامُ الوليّ الصّالح

سيّدي بلقاسم الإدريسي الحسني

وهذه شجرة نسبه الشريف

سيّدي بلقاسم بن أحمد بن محمد بن عيسى
ابن عليّ بن الطّاهر بن العربي بن عبد العزيز
ابن يوسف ابن مروان بن عيسى بن موسى
ابن عبد العزيز بن يوسف بن الطّاهر بن أحمد
ابن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر
ابن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى
ابن الحسن السّبطيّ بن عليّ بن أبي طالب
ابن فاطمة الزّهراء بنت سيّدنا
محمّد رسول الله صلى الله عليه وسلّم.

تحقيق أحمد علي حمدي باشا

---

[1] عز الدين ميهوبي كتاب الشيخ محمد الدراجي دار المعرفة 2013م

سيدي عثمـــان الإدريسي الحسني[1] دفين المسيلة

هو الشيخ سيدي عثمان بن علي بن عبد الرحمان بن عمر بن عبد الله بـن عبـد الحكيم بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن محمد عمر بن محمـد بـن محمـد بن علي بن حيدرة بن محمد بن إدريس الأصـغر بـن إدريـس الأكـبر بـن عبـد الله الكامل بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي وفاطمـة بنـت سـيدنا وحبيبنـا محمد(ﷺ).

كان مجيء سيدي عثمان من غرب تافلات ومكناس متجولا في الأوطـان حتـى بلغ بلدة مليانة قرب الجزائر ، فوجد فيها الشيخ سيدي أحمد بـن يوسـف فتتلمـذ عليه علم التربية الروحية زيادة على ما لديه من العلوم الشرعية

والشيخ سيدي عثمان يسمى بأحد المذابيح والقصة معروفة، وكان معه الشـيخ سيدي سليمان بن أحمد وسيدي أحمد بلقاسم وسدي الديلمي وسيدي عبد العزيز بن الحاج وسيدي منصور الجوزي وسيدي امرات ، ثم بعد ذلك أمـره شـيخه أن يشرق إلى بلد الحضنة وجد في سيره وعر منطقة الحضنة كما التقى بالشـيخ سـيدي ابراهيم الغول وهكذا اجتهد سيدي عثمان في التعليم والإصلاح بين الناس حتـى وافته المنية وضريحه الأن مزار بمقبرة الأشياخ بالمسيلة ، وله من الأولاد أربعة هم سيدي اعمر وسيدي الصادق وسيدي لمبارك وسيدي احميدة.

---

[1] تحقيق : حمدي علي باشا

قبيلة عيــاض[1]

نزلت بجبل القلعة قلعة بني حماد وملكوا قبائله وسكنوا ذلك الجبل بطوله مابين ثنية غنية برج غدير وواد القصاب إلى وطـن بنـي يزيـد .فـأولهم ممـا يـلي غنيـة للمهايـا .ورئاستهم في أولاد ديفل ومعهم بطن يقال لهم الزير، ويعدهم المرتفع من بطونهم.

فأما المرتفع فثلاثة بطون : أولاد تبان ، ورياستهم في أولاد محمد بن موسى،

وأولاد حناش ورياستهم في بني عبد السلام ،

وأولاد عبدوس ورياستهم في بني صالح.

ويدعى أولاد حناش وأولاد تبان جميعًا أولاد حنّاش.

وأما الخراج فرياستهم لأولاد زائد بني عباس بن خفير ،ويجاور الخراج مـن جانـب الغرب أولاد صخر ،وأولاد رحمة من بطون عياض ،وهم مجاورون لبني يزيد بن زغبـة في آخر وطن الأثابُج من الهلاليّين .

أولاد تـــبان هو تبان بن موسى من المرتفع من عياض بن مشرف بن أثبج بن هلال.وفروع أولاد تبان هم : أولاد رحابن أولاد ثابت ، أولاد عيدة، الفحاحمة ن، الزوائد ، البعاطيش ، الخرزة، والخرايف.

أولاد حـــناش[2] أولاد حناش هم بطن من المرتفع بن مشرف بن أثبج بن هلال.وفروع أولاد حناش هم : الخرزات أولاد أحمد والخرزات أولاد عبد الله .

أما أولاد عبد السلام فهم بطن من بطون أولاد حناش، وأولاد محمد بن موسى بطن من بطون أولاد حناش وعبدوس بطن من بطون أولاد حناش.

---

[1]– تاريخ ابن خلدون العبر وديوان المبتدأ والخبر الجزء 6 ص.29 دار الكتاب العلمية بيروت

[2]– نفس المرجع

الفصل الثالث

القسم الرابع

الحضنـــة الشرقيـــة المتاخمة للحضنة

ريغـــــــة

قبائل عامـــر

الشاويـــــة

النهامشـــة

لحراكتــــه

ريغـــة سطـيف

تحتل قبيلة ريغة، المجال الترابي من المحجوبة برأس الوادي غربًا إلى ثنية غنية بعين ازال وكانت قديماً إلى ماوراءها حتى انقاوس.

وحسب ابن خلدون، يرجع أصلها إلى قبيلة زناتة الأمازيغية من مغراوة ،التي كانت فرق كثيرة منها بني ريغة ، بني لغواط ، بني سنجاس ،

وحسب ابن خلدون دائما، فإن ريغة كانت تقطن جبل عياض أي جبل كيانة (عجيسة) وما إليه من البسيط إلى انقاوس

وبعد ابن خلدون تذكر الروايات التاريخية، رجل اسمه يحيى بن امساهل شيخا على قبيلة ريغة وكان له سبعة أولاد وهم على التوالي:

اسماعيل، ابراهيم ،محمد، موسين عيسى، عمر، امطاع ، الذين كونوا ستة فرق هم

ـ أاولاد ابراهم يرجع نسبهم إلى ابراهم بن يحي

ـ أاولاد بيبي والزغابة يرجع نسبهم الى محمد و اسماعيل ابناء يحي

ـ المواسة يرجع نسبهم إلى موسى بن يحي

ـ لفريقات يرجع نسبهم إلى عيسى بن يحي

ـ اولاد المداسي واأولاد عمر بن اسباع يرجع نسبهم إلى عمر بن يحي

ـ اولاد امطاع يرجع نسبهم إلى امطاع بن يحي

الفرق التي تقطن وطن ريغة من أصول ريغيةـ هلالية هي كالتالي:

اولاد تبانـ أهل أنوالـ أهل بوطالبـ اولاد قمجةـ أهل الحامة.

تعتبر هذه الفرق، أهل انوال ،اهل بوطالب،اولاد قمجة،أهل الحامة من ريغة اختلطت مع المهاية بن عياض،عم تبان،حناش وغندوس أبناء المرتفع بن عياض

بن الاثبج الهلالي و اولاد غندوس اليوم يكونون قبيلة عياض الموجودة بين راس الواد وبرج الغدير و المتكونة من فرقتين هما: الزبير وغيلاسة الذين هم مزيج بين قبائل هوارة عجيسة وعياض.

-الفرق الصغيرة التي إندمجت حديثًا هي:

- اولاد بوطارة جاؤوا من بني صاولة من نواحي بسكرة
- اولاد مشتة والقرّافة جاؤوا من قبيلة قرفة من نواحي قالمة
- اولاد شكر جاؤوا من الحوامد بالحضنة
- بني شيبة جاؤوا من عرش ترونة بساحل قبلي البابور

أولاد امطاع :

أولاد امطاع هم بطن من ريغة و يتوزعون بين عين اولمان ـ لفريقات ـ ذراع الميعاد ـالشط وبرباس ـ خربة قصر الطير والزمالة ـ عين لقصر ـ قبلة ازديم ـ العوالمة ـ لعرايس ـ أولاد ازرير ـ اولاد امحلة ـ اولاد بو كثير ـ لعياضات ـ لكتافة ـ اولاد لحمر بشيب شيب ـ عين تيطيست إلى راس الوادفي الوقت الحالي منتشرون في أماكن عدة مثل سطيف ـ قلال ـ عين ازال عين لحجر ـ
بعكريش والقطار ـ بيار حدادة ـ صالح باي في وطن عامر بسطيف وغيره.

أولاد ازرير: هم فرقة من اولاد امطاع ويسكنون مناطقهم الأولى التالية :السطارة، الغرنوقة وعين تيطيست.

عامــــر سطيف

هم بنو عامر بن رياح بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر، كانوا من أعز قبائل هلال وأكثرهم جمعا عند دخولهم أفريقية ،مواطنهم بتلول قسنطينيه وميله وشمال الأوراس وبلزمه وسطيف.

قبائل عامر الغرابه : في سطيف والعلمه وبرج بوعريريج،ومن بطونهم : أولاد عدوان وأولاد على بن ناصر وأولاد منصور وأولاد صابر وأولاد بن ذياب وأولاد زايد وأولاد سي حسان وأولاد فايد وأولاد عمار وأولاد على بن زعيم.

قبائل عامر الظهاره : بين سطيف وبجايه والعلمه وعين الكبيره وقلال،ومن بطونهم :الدهامشه وأولاد منصور والشابيه وقبائل ملاح وقلالومعاويه طلحه

قبائل عامر الشراقه : بين قسنطينه وقالمه وأم البواقى وباتنه وسطيف،ومن بطونهم أولاد رحمون وأولاد ناصر وأولاد سلطان وأولاد واعر وأولاد مبارك وأولاد الشرقى وأولاد عبد النبى وأولاد جليله وأولاد بوشبطيه والمراشده وأولاد عامر.

قبائل عامر القباله : من عين عباسه إلى عين تاقروت وعين الترك أي من غرب سطيف إلى شرق برج بوعريريج، ومن بطونهم : عرش أولاد نابت والغرازله وعرش خليل.

لأعراش الشاويـــة المُتاخمة للحُضنـــة

1ـ أولاد سُلطان:

قبيلة شاوية كبيرة تسكن جِبال بَلزمة فهم بذلك يُتاخمون من الناحية الغربية سُهول الحُضنة الشَرقية بدُواري سَفيان وانقاوس وهم يختلفون بطبعهم

ومعيشتهم عن جيرانهم الحُضنيين. هاته الفرق المُتاخمة للحُضنة و ليس على كافة قبيلة أولاد سُلطان الكُبرى التي تمتد من سُهول انقاوس غربًا عبر السلسلة الجبلية لبلزمة إلى مروانة وعين توتة شرقًا.

ـ **دُوار سفيان** : يتكون من : زْواقد و تيفرن الشاوية من أولاد سُلطان ومعهم أولاد لْويفي

ـ **دُوار أنقاوس** : يتكون من قبيلة بني يَفْرن و أولاد طالب الشاوية من أولاد سُلطان.

1ـ **أولاد طالب** الشاوية من أولاد سُلطان : تتكون من : أولاد بو حركات ، أولاد جْبالة ، أولاد عبد الواد و أولاد بورادي

2 .ـ **بني يفرن**[1] :تتكون هذه القبيلة من : أولاد لمدابيس ، أولاد علي بن مُحمد ،أولاد أحمد و أولاد الهادي وهم تقريبًا مُستعربون وهم يُمثلون قبيلة مُختلفة عن قبيلة أولاد سُلطان الشاوية لُغةً و عِرقًا.

ومنه أيضًا [2]بني يفرن انقاوس المُستعربين ، أنهم جاؤوا من تلمسان بقيادة سيدي بلقاسم بن أحمد بن جَنان ، ومنهم من ذهب إلى واد زناتي و قسنطينة.

2ـ أولاد علي بن صابور:

شاوية عِرقاً و لُغةً ، يقطنون جبل قطيان والسُهول والهضاب التي تُحيط به وذلك من جبل جزار إلى رأس العيون.

ثم يقول[1] الذي يهُمُنَا هُنا هم الغْرابة فقط المتاخمين للحُضنة وهم : أولاد بوروبة

---

[1]إبن خلدون أن بني يفرن من زناتة مُنتشيرين هُناوهُناك بالمغرب والجزائر و تونس وبليبيا بجبل نفوسة

[2]جوان ديبوا .

وأولاد عمر بن المهدي و أولاد سعدي و أولاد خلاف.

أولاد علي بن صابور[2] شاوية لُغةً و عِرْقًا لكنهم يبدوا أنهم عرفوا تاريخًا كثير الاظطراب وحسب روايات تقريبًا أُسْطورية في تأليفيها ،أنه في القرن الثامن عشر، فِرق مُختلفة من أصول أمازيغية ، نُفيت أو طُردت من التل الجزائري فسكنت هذه المنطقة مع السُكان الأصليين التي يعود أصولها إلى علي بن صابور. وهم مُتجاورين غربًا وشمال غرب مع شاوية ريغة من أهل الحامة وأهل جبال بوطالب

ومن الجنوب الغربي يُجاورون أولاد درّاج بالحُضنة

ومن جهة الجنوب الشرقي يُجاورون شاوية أولاد سُلطان

و من جهة الشمال يُجاورون شاوية أولاد سلام.

عرش أولاد سُلطان[3]يتكون من الدْواوير التالية : أولاد سي سليمان ، مركوندة ، أولاد عُوف وسفيان وهذه الدواوير تتكون من الفرق التالية: أولاد سي سليمان ، أولاد سي لحسن ، أولاد أحمد ، أولاد جَمَّة ، أولاد بلقاسم بن يحي ، شعابنة ، أولاد حمود ، أولاد رحاب ، أولاد طالب ، أولاد بشينة ، أهل إسومار ، لبرّاكنة ، أولاد زانة ، أولاد علي زارة ، أولاد زعابيب ورواقد

. ـ **عرش أولادعلي بن صابور** يتكون من الدْواوير التالية : القُصبات و رأس العيونوهذان الدواران يتكونان من الفرق التالية : أولاد سعدي ، أولاد عمر بن مهدي ، أولاد حْمنة ، أولاد علي بن عبد الله ، أولاد سي لحسن ، أولاد بوروبة ، أولاد بوعجينة ، أولاد حمزة ، أولاد محبوب و أولاد أنصر.

---

[1]جون ديسبوا

[2]جون ديسبوا

[3]حسب ما جاء عن تعريف العروش في كتاب لوي رَّان

تاريخ النمامشـــة

هم بربر هوّارة :من بطون البرانس، تنسب إلى هوّار إبن اوريغ بن برنس أبناء مازغ بن حام بن نوح،وأن قبيلة النمامشة [1] بربرية اللسان ، وهو حلف مكون من ثلاث عمائر، أولاد رشاش ، ويلحقونهم بعرب الأثبج الهلاليين ، والبرارشة ثم العلاونة ، ويلحقونهم بقبيلة هوارة البربرية.

النمامشة هم قبيلة شاوية أمازيغية منتشرين في أقصى الشرق الجزائري بالمحاداة مع الحدود التونسية ، تنقسم قبيلة النمامشة إلى فرقتين كبيرتين هما :

البرارشة والعلاونة حيث يشكل البرارشة أكثر من 60 ٪ من النمامشة والعلاونة ٪40وكذا البطن الكبير أولاد رشاش الذين يشكلون الاغلبية في ولاية خنشلة وتتبعهم صحراء النمامشة الشهيرة .

شجرة النمامشـــة :

ينقسم النمامشة إلى ثلاثة عروش وهم أولاد رشاش – العلاونة – البرارشة .

01– **أولاد رشاش** : وتحتوي على الكياتة أولاد زيتون منهم أولاد علي بن عثمان أولاد عاشور أولاد نصر أولاد أحمد بن علي أولاد بلقاسم بن علي أولاد سي ثابت أولاد زايد أولاد اسليم أولاد عمارة.

وتحتوي على: أولاد الحاج (بوشارب–عزيزي–سعيدي– جلال – دقيش – معوش /(... أولاد عاشور/ أولاد زيتون/ الكياتة (شناقر ❋عبد الحميد❋ بوحزام / اولاد محيو)بوراس – عيساوي – عاشور – زراولية).

---

[1] كما جاء في موقع النسابون العرب .

أولاد رشاش أولاد نصر أولاد أحمد بن علي أولاد بلقاسم بن علي أولاد سي ثابت ببابار أولاد زايد أولاد اسليم أولاد عمارة بالمحمل.

2- **العلاونة** : أولاد علوان وتحتوي أولاد ساعد أولاد العيساوي الزرادمة أولاد شامخ أولاد عون الله أولاد موسى أولاد موسى أولاد حراث أولاد بوقصة.

أولاد علوان وتحتوي الجلامدة تحتوي على التكاكة ، أولاد بوقصة ، أولاد موسى، أولاد حراث أولاد سعد أولاد العيساوي الزرادمة أولاد الشامخ أولاد عون الله.

3 **البرارشة أولاد بريش**:

أولاد أشكر أولاد جلال أولاد ابراهيم أولاد بلحراث أولاد مبارك أولاد أ عمر أولاد الجرف أولاد بريش وتنقسم إلى الزرامة وأولاد حميدة الزرامة وتحتوي على : أولاد عمر ، أولاد مبارك ، الفراحنة ، أولاد زيد ، الشعاشع .أولاد أشكر أولاد جلال أولاد إبراهيم اولاد بويحي أولاد سعيدان أولاد خليفة أولاد مسعود أولاد سليمان أولاد سي عليأولاد حميدة وتحتوي على الزرارفة ومنهم دبايلية زرفاوي عواشرية ربح الله ومنهم عمي الشهيد دبايلية أولاد ساسي مثل بوعروج بوعلي . أولاد عباس مثل عزالدين ، أولاد موسى مثل جدي نويـــــري عاطف.

أصل الحراكته النمامشة والحنانشة [1]

هوّارة الذين يتوزّعون ما بين الهضاب الواقعة شمال شرقي أوراس إلى جنوب عنّابة، بدؤوا يستعربون باحتكاكهم مع العرب ليأخذوا أسماء جديدة (الحنانشة،النمامشة، الحراكتة) ــ، وقال في موضعٍ آخَرَ: نذكر خصوصا في عمالة

[1] المؤرخ الفرنسيErnest Mercier

قسنطينة: النمامشة، الحنانشة، الحراكتة، ثلاث قبائل تكوّنت من هوّارة وتسيطر على الهضاب الواقعة بين تبسّة، قسنطينة وباجة ، وزاد في موضعٍ آخَرَ: على الهضاب الشّرقيّة، تنتشر قبائل بربريّة مستعربة جديدة .

(اللمامشة)، الحراكتة، تكونت من نفزاوة وهوّارة فأمّا الحنانشة، فقد ذكرناهُم آنفاً في هوّارة التّلول، وهُم قبيلة شاويّةكبيرة، كانت زعامتها في نهاية العهد العثماني وبداية الإحتلال الفرنسي لعائلة الحرار، وهم بنو بعرة بن حنّاش بن ونّيفن الهوارة، الذين ذكرهم ابن خلدون، وهُو القَولُ الذي أخذَ بِهِ الكاتب العسكري الفرنسي Feraud، والذي ذهب إليه De Slane أيضاً، في ترجمته لجزء تاريخ البربر، من تاريخ ابن خلدون. لقد ورَدَ في مقالين منشورين في المجلّة الأفريقيّة، للكاتبَين العسكريّين الفرنسيّين A. Vaissiére وE.Masqueray، أنّ النّمامشة هي خليط من بقايا هوّارة وزَنَاتَة، ثُمّ نزل عليهم أولاد رشاش بن وشاح الهلالي،المنتسب في فرع دريد من الأثبج، من بني هلال، واختلطوا بهم ونُسِبوا فيهم. واستنادا للروايات الشعبية، فإن الإخوة الثّلاثة: رشاش وبريش وعلوان، هم أجداد: الرشايش والبرارشة والعلاونة، الفروع الكبيرة الحالية لقبيلة النمامشة. وأولاد رشاش عربٌ هلاليّون من دُريد، من الأثبج، وجدّهم رشاش، هو بن وشاح بن أحمد بن محمّد بن عثمان، عند .Vaissière ويزيد Masquerayعن هذا، فيقول: محمّد بن عثمان بن طلاّل الكُدَيّ. وهذا النّسبُ مُستقٍّ من الرّوايات المحلّيّة.

أما بن خلدون[1] فينسبه هكذا: رشاش بن وشاح بن عَطوة بن عطيّة بن كمّون بن فرج بن توبة بن عطّاف بن جبر بن عطّاف بن عبد الله بن دريد بن الأثبج بن

[1]ابن خلدون العبر وديوان المبتدأ والخبر الجزء 6 ص.29 دار الكتاب العلمية بيروت 2003م

أبي ربيعة بن نهيك بن هلال.ومهما اختلفت الرّوايات حول نسب رشاش، فهي مجمعة كلّها تقريبا على أنّ رشاش هو بن وشاح الهلالي، كما ذكر بن خلدون، حيثُ قال: مواطنهم (يعني: الأثبج الهلاليّون) حيال جبل أوراس من شرقيه... وكان منهم: الضّحّاك وعيّاض ومقدّم والعاصم ولطيف ودريد،وكرفة وتمتدّ مواطن العلاونة بين وادي ثليجان جنوبي تبسة والحدود التونسية،

وتمتدّ مواطن البرارشة على طول وادي هلال، في حين تقع مواطن الرشايش في قسم من جبل ششار، وجبل المحمل، والصّحراء الواقعة جنوب شرقي أوراس .

فمن العلاونة: أولاد سعد والزرادمة وأولاد المرع وأولاد حراث وأولاد بوقصة وأولاد يوكّس وأولاد العيساوي وأولاد شامخ وأولاد عون الله والجدور والجلامدة وأولاد موسى والفجوج .ومن البرارشة: أولاد خليفة والشعاشعة وأولاد شنينة وأولاد شكر وأولاد الأمير والفراجنة وأولاد سليمان وأولاد مبارك والفكارنة وأولاد ساسي وأولاد جلاّل وأولاد إبراهيم وأولاد بلحرّاث وأولاد عمُر وأولاد الجُرف وأولاد سعيدان وأولاد سي علي والزّرامّة وأولاد عطيّة وأولاد بويحيى وأولاد مسعود وأولاد حميدة وأولاد مراح.

أماكن تواجد النمامشة: خنشلة، تبسة، بئر العاتر، الشريعة، العقلة، أولاد رشاش، المحمل، بئر مقدم، الماء الأبيض، الصفصاف، تازبنت وغيرها.

الحراكتـــه :

هم عرب هلاليون[1] ينحدرون من رياح بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر، وجدّهُم هُوَ حركات بن أبي الشيخ بن عساكر بن سلطان بن زمام بن رديني بن ذاود بن معاوية بن محمد بن عامر بن يزيد بن مرداس بن رياح بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر .

قال ابن خلدون: "وانهزمت طائفة من قوم محمد بن مسعود منهم: ابنه عبد الله وابن عمه حركات بن أبي الشيخ بن عساكر بن سلطان، وشيخ من شيوخ قرة فضرب أعناقهم. وفر يحيى بن غانية إلى مسقطه من الصحراء

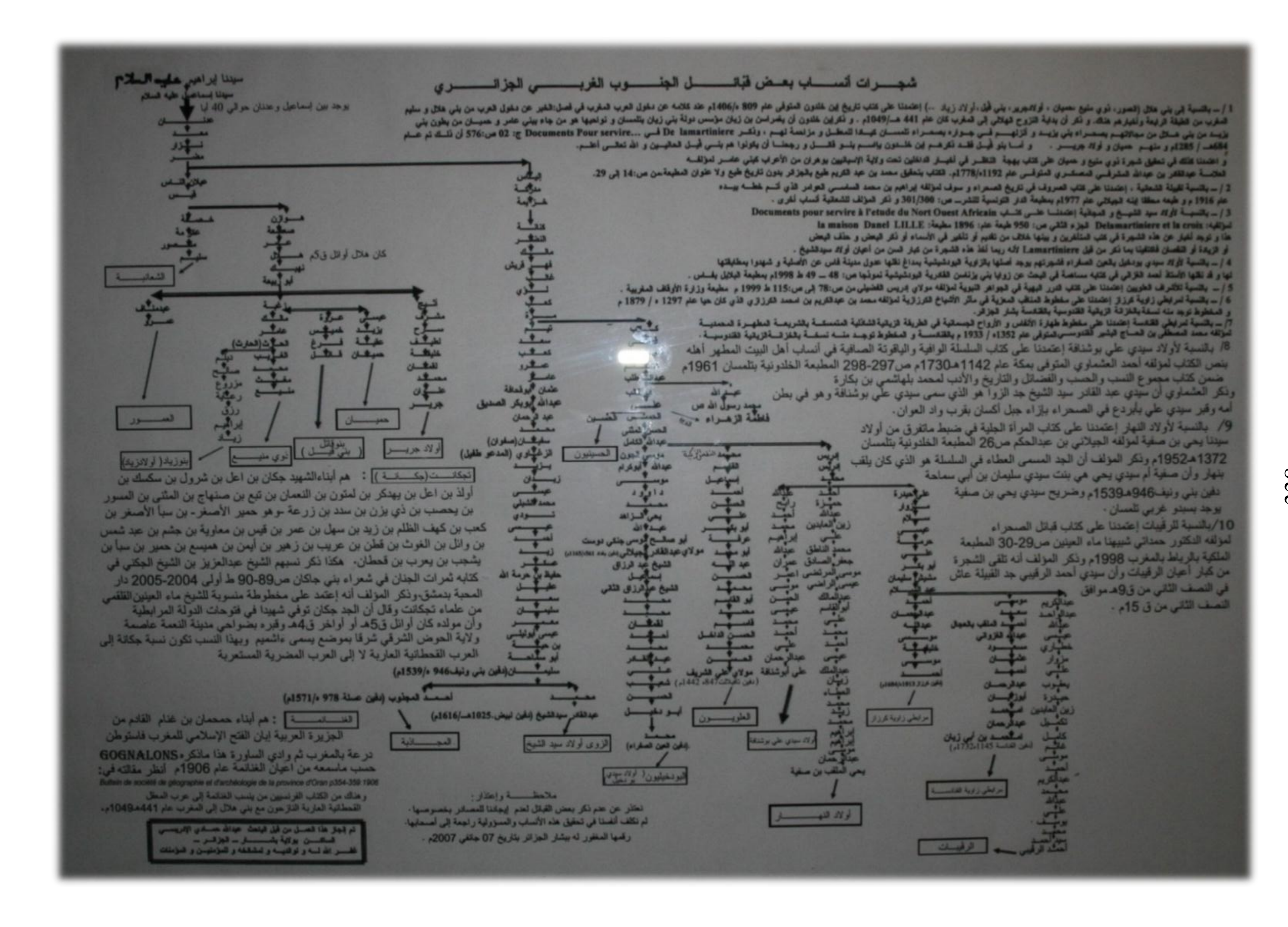
وقال لورونت فيرو Feraud عن الحراكتة:[2] "إنّ هؤلاء العرب الذين جاءوا مع بني هلال، تأثروا بالهوّارة الشاوية، وأخذوا عنهم نمط معيشتهم ولغتهم، ولم يحتفظوا من أصلهم العربي إلا باسم حركات، القائد العربي السُّلَمي الذي أعطى اسمه للقبيلة وتقول الروايات المحليّةُ أن أصل الحراكتة من الجنوب، رُبَما من جبل أوراس، حيث ما تزال بعضُ بُطونِهم تسكن سفوح هَذا الجبل . في حين ذهب البعض إلى أنّ الحراكتة عربٌ هلاليّون ينحدرون من أولاد نايل من زُغبة، وأنّ جدّهُم هُوَ حركات بن زكري بن نايل

خلاصة القول هو أن الحراكتة سواء أكانوا أبناء حركات بن أبي الشيخ بن عساكر بن سلطان، فالمهم والأكيد أنهم عرب هلاليون أمجاد .

---

[1] كتاب العبر وديوان ابن خلدون المبتدأ والخبر الجزء 6 ص.29 دار الكتاب العلمية بيروت 2003م

[2] لورونت فيروFeraud


شجرات أنساب بعض قبائل الجنوب الغربي الجزائري
سيدنا إبراهيم عليه السلام
سيدنا إسماعيل عليه السلام
يوجد بين إسماعيل وعدنان حوالي 40 أبا
8/ بالنسبة لأولاد سيدي علي بوشناقة إعتمدنا على كتاب السلسلة الوافية والياقوتة الصافية في أنساب أهل البيت المطهر أهله بنص الكتاب لمؤلفه أحمد العشماوي المتوفى بمكة عام 1142هـ1730م ص297-298 المطبعة الخلدونية بتلمسان 1961م ضمن كتاب مجموع النسب والحسب والفضائل والتاريخ والأدب لمحمد بلهاشمي بن بكارة وذكر العشماوي أن سيدي عبد القادر سيد الشيخ جد الزوا هو الذي سمى سيدي علي بوشناقة وهو في بطن أمه وقبر سيدي علي بأبردع في الصحراء بإزاء جبل أكسان بقرب واد العوان.
9/ بالنسبة لأولاد النهار إعتمدنا على كتاب المرآة الجلية في ضبط ماتفرق من أولاد سيدنا يحي بن صفية لمؤلفه الجيلاني بن عبدالحكم ص26 المطبعة الخلدونية بتلمسان 1372هـ1952م وذكر المؤلف أن الجد المسمى العطاء في السلسلة هو الذي كان يلقب بنهار وأن صفية أم سيدي يحي هي بنت سيدي سليمان بن أبي سماحة دفين بني ونيف946هـ1539م وضريح سيدي يحي بن صفية يوجد بسيدو غربي تلمسان.
10/بالنسبة للرقيبات إعتمدنا على كتاب قبائل الصحراء لمؤلفه الدكتور حمداتي شبيهنا ماء العينين ص29-30 المطبعة الملكية بالرباط بالمغرب 1998م وذكر المؤلف أنه تلقى الشجرة من كبار أعيان الرقيبات وأن سيدي أحمد الرقيبي جد القبيلة عاش في النصف الثاني من ق9هـ موافق النصف الثاني من ق 15م.
الشعانبة
العمور
بنوزياد (أولاد زياد)
ذوي منيع
حميان
أولاد جرير
الحسينيون
أولاد النهار
الرقيبات
تجكانت(جكانة) : هم أبناء الشهيد جكان بن اعل بن شرول بن سكسك بن أولاد بن اعل بن يهدكر بن لمتون بن النعمان بن تبع بن صنهاج بن المثنى بن المسور بن يحصب بن ذي يزن بن سدد بن زرعة -وهو حمير الأصغر- بن سبأ الأصغر بن كعب بن كهف الظلم بن زيد بن سهل بن عمر بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. هكذا ذكر نسبهم الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ الجكني في كتابه ثمرات الجنان في شعراء بني جاكان ص89-90 ط أولى 2004-2005 دار المحبة بدمشق،وذكر المؤلف أنه إعتمد على مخطوطة منسوبة للشيخ ماء العينين القلقمي من علماء تجكانت وقال أن الجد جكان توفي شهيدا في فتوحات الدولة المرابطية وأن مولده كان أوائل ق5هـ أو أواخر ق4هـ وقبره بضواحي مدينة النعمة عاصمة ولاية الحوض الشرقي شرقا بموضع يسمى داشميم وبهذا النسب تكون نسبة جكانة إلى العرب القحطانية العاربة لا إلى العرب المضرية المستعربة
الغنانمة : هم أبناء حمحمان بن غنام القادم من الجزيرة العربية إبان الفتح الإسلامي للمغرب فاستوطن درعة بالمغرب ثم وادي الساورة هذا ماذكره GOGNALONS حسب ماسمعه من أعيان الغنانمة عام 1906م أنظر مقالته في:
Bulletin de société de géographie et d'archéologie de la province d'Oran p354-359 1906
ملاحظة وإعتذار :
نعتذر عن عدم ذكر بعض القبائل لعدم إيجادنا المصادر بخصوصها،
لم نكلف أنفسنا في تحقيق هذه الأنساب والمسؤولية راجعة إلى أصحابها.
رقمها المغفور له بشار الجزائر بتاريخ 07 جانفي 2007م.

المراجع

- ابن خلدون كتاب العبر في المبتدأ والخبر المكتبة الشرقية بيروت ج 6 ص13.
- مبارك بن محمد الميلي –تاريخ الجزائر في القديم والحديث ج1-2
- الورتلاني نزهة الأنظار . مطبعة ابن شنب الجزائر ص.99
- أحمد توفيق المدني تاريخ الجزائر المطبعة العربية –الجزائر 1931م
- تاريخ أيام العرب في الجاهلية ط3 دار إحياء الكتب العربية 1961 م
- محمد بن عبد الله التونسي تاريخ بني زيان ملوك تلمسان.وزارة الثقافة 2007م
- م.ب.شنيتي الإحتلال الروماني لبلاد المغرب –ص-163
- محمد البشير شنيتي الجزائر في ظل الإحتلال الروماني د.م.الجامعية 5.99 بن.عكنون.
- عبد الله بن علي حشلاف سلسلة الأصول الجلفة.
- أبو القاسم محمد بن حوقل حوالي سنة 337 ه
- الجغرافي الأندلسي الشهير أبو عبيد البكري (كتاب المسالك والممالك)وصف لشمال أفريقيا.
- كتاب البكري (1904)، ترجمه للفرنسي ة Mac Guckin de Slane تحت عنوان وصف لشمال إفريقياً أول طبعة سنة 1859 بالمطبعة الأمراطورية. منشور على الوب في مكتبة جاليكا
- المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية وهران
- الويس، أبادي .(2002) وهران .والمرسى الكبير .جاك جانديني 2-53-906431-2 ISBN .
- مدينة وهران عبر التاريخ تأليف :يحي بوعزيز .دار الغرب للنشر والتوزيع - وهران2002
- مخطوط لإبن فرحون المالكي " الإعتبار و تواريخ الأنوار والتعريف بالنسب للنبي المختار.
- نقلا عن مشجر" تحفة الأولاد بسند الأجداد محمدالطاهر بن عمارة ديوان الاشراف الادارسة.
- يوسف نسيب الثقافة الواحية بوسعادة إينال الجزائر 1986-ص35
- قائد ثورة الخوارج على الشيعة الفاطمية بالمغرب العربي936م
- دراسات في تاريخ الجزائر المؤسسة الوطنية للكتاب 1984م.ص.229
- الدكتوربيرم كمال بلدية المسيلة المختلطة بين 1884م- 1945م 2005م

- المدون بول ماسيرا أوضاع المسيلة في العصر الوسيط- ق5-ق15 م ص.203
- المؤلف قارة مبروك بن صالح أعلام المسيلة وبني حماد ط 1. 2011م دار النشر
- منتدى وادي العرب :أصل تسمية مدينة بسكرة
- يوسف نسيب واحة بوسعادة المؤسسة الوطنية للطباعة الجزائر1986م
- الرحالة اليعقوبي المتوفى سنة 284 هـ 827م
- *ياقوت* الحموي كتاب : معجم البلدان : شهاب الدين أبي عبدالله *ياقوت* بن عبدالله *الحموي* الرومي البغدادي عدد المجلدات : 5 مجلدات في ملف 1
- الإدريسي (الشريف) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، المجلد الأوّل، عالم الكتب، بيروت،
- كتاب المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى للنسابة الشريف إيهاب بن يعقوب الكتبي الحسني ص 302.
- كتاب مصابيح البشرية لحمد بن عبد العزيز الشباني الإدريسي ص 151و 168،
- أولاد سيدي الشيخ وأولاد سيدي أحمد المجذوب تم الإعتماد على كتاب : DOCUMENTS POUR SERVIRE A LETUDE DU NORD OUEST
  - المجلة الإفريقية رقم 37/ 1893.
- كتاب السلسلة الوافية والياقوتة الصافية في أنساب أهل البيت المطهر أهله، لمؤلفه أحمد العشماوي متوفي بمكة 1142ه 1730م ص 297. 298 المطبعة الخلدونية تلمسان 1961م ضمن كتاب مجموع النسب والحسب. والفضائل والتاريخ والأدب لمحمد بلهاشمي بن بكارة .
- كتاب قبائل الصحراء ، للمؤلف الدكتور حمداتي شبيهنا ماء العينين المطبعة الملكية بالرباط 1998
  - كتاب: تحفة السائل لمحفوظي عامر برواية سي طاهيري الجلفة
  - كتاب أعراش الحضنة ص 129 للمؤلف جان ديسبوا جامعة الجزائر 1952م بباريس
  - إبراهيم المقحفي كتاب معجم البلدان والقبائل اليمنية اليمن
- كتاب المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى للنسابة الشريف إيهاب الحسني طبقا لما جاء في كتابي العشماوي الياقوتة الصافية في ذكرتاريخ الأدارسة
  - كتاب ابن فرحون الإعتبار وتواريخ الأنوار والتعريف بالنسب إلى النبي المختار

- كتاب اثمد الابصار لعبدالرحمان الفاسي.
- كتاب السيرة الجغرافية و التاريخية لقبائل الحضنة الشرقية للكاتب الفرنسي :م.ج.ماقلون
- مخطوط كتاب لعبد الله ولد السالك نواقشوط موريتانيا تاريخ إفريقيا.
- شجر أولاد زيد (فاس)
- شجرة أولاد زيد مقتبسة عن مخطوط تاريخ إفريقيا.
- الشجر رقم 31 لأولاد زيد (أرشيف بلدية أولاد دراج).
- بليليطا بحث في تاريخ الأغواط (الأرباع) .
- مقابلة بين الباحثين أخذاري محمد وعبد الله ولد السالك بورقلة
- الشريف ايهاب الحسني كتاب المنتقى في أعقاب الحسن المجتبى
- الحاج بن عياش أعيان أولاد الجيلالي الادريسية..
- كرفاوي الصغير بن بلخير عن ذرية بلهادي الجلفة
- مباركي بلحاج خصائل أولاد نائل بمسعد .
- أولاد سيدي الشيخ وأولاد سيدي أحمد المجذوب تم الإعتماد على كتاب : DOCUMENTS POUR SERVIRE A LETUDE DU NORD OUEST
- فرانسوا دو فيلاري كتاب دهور من السهوب المركز الصحراوي غرداية.

SIECLES DE STEPS PAR FRANCOIS DE VILLARE -

ARNAUD.LES TRIBUS CHEURFAD.UN LIVRE DE LA VERITE.D.IN -
RAF N.17 ANNEE 1872

FERAUD.CH. HISTOIRE DES VILLES provonce de constantine -

LE HODNA par jeun d espois -

الفهــــرس